

عجب طب جالینوس  
۱۶

نوع قالونجی و الطیفی  
و اندام صو عبده و محمد علی و شریار

آه هوس

۲۶۷۲



استاد الكل في الكل حلال المعضل والمشكل جامع علوم الاولين والآخرين ربدة  
اولاد الصيغ السيد اسمعيل المشتهر حكيم الدين الطيب الجليلي لا زالت اشارته شافيه لطلبه  
الشفاء والنجا ومداياته كافيه لخدمة الكشف والمكشوف رأيت حزنه درس هذا الفاضل  
الحكيم روضه فيها حنات ونعيم ووجدت الحضرة جراً من العلوم يتلطم امواجه ونوراً  
من الحكم لا يطفى سراجها قلت ما ربيع كذلك هذا الاخذ وذاك فضل الله بعباده من شاء  
فلتمت بركة السنية واستفدت من جواهر انفاثه العيون وقرأت عليه ما صنف فيه  
موجزاً ومبسوطاً وصرت من لطايف انفاثه مخطوطاً مغبوطاً ولم اترك من فراقه طبعه  
تبراً واحطت بالديه خيراً قال في جلدي ان اشرح المختصر الموسوم بقانونه المنسوب  
الى الحكيم المحقق والخبير المدقق زبدة الاولين والآخرين محمود بن محمد الجعفي نعم الله  
برحمته ورضوانه واسكنه في محبوبه جناته اذ قد وجدت محضاً جامعاً لكليات هذا العلم  
واغراضه كاملاً لا اصول هذه الصناعات مع الاجازة في الفاظه متداولاً في الامصار والقطار  
مشهوراً بين الطلبة كالشمس في شابعة النهار محتاجاً الى التشرح لقله مباحثه مفقداً الى التوضيح  
لكثر معانيه فرجته شرحاً يكشف عن وجوه خباياه الا شبار ويظهر ما في مثاليه من كنوز الاشبار  
وتسكت في تحقيق عباراته بذيل العدل والا نصاب ووجهت ما وقع فيه من النماذج والاعتنا ف  
واشرت الى من آلف الفكر والروية ونقلت ما نقلت المعتمد من الكتب الطيبة مترجماً عن  
والاخوان ان يحفظوا مواضع الزلل والنسيان بالا صلاح والتوجه بقدر الامكان وما توفيقني الله به

قرايد

الاصحاب  
الشرعيين  
الانبياء



قال المص رحمه الله بعد التهنئة الحمد لله يقول الفقيه الرازي الى رحمة الهادي الحسين بن محمد بن علي  
 الاشراف اذ افتح كتابه بالتسنية والتعجيد اذ حقق شي مما يجب عليه من شكر العبيد واستحلاب المزيد  
 ومواقفة مفتوح كلام الجيد ومتابعة الحديث الصحيح السيد وشار بركات الجنس والممكن على اختصار المحمد  
 نع ونقدت واختصار الجنس يستلزم الاستغراق فلا ينبغي ان في الاستحقاق والمحمد هو الوصف  
 بالجميل على جهة التعظيم والتحليل كما ان الشكر فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب الانعام وذكر الفعل  
 اما صاد عن القلب بان يعتقد اتصافه بصفات الكمال او عن اللسان بان يذكر ما يدل على  
 التعظيم والاجلال او عن الخوارج بان ياتي بافعال دالة على ذلك بطريق الاجمال كما قال الشاعر  
 الشاكر افادكم النعماء مني ثمة يدي وسايتي والضير المحب فمورد الحمد هو اللسان وحده  
 كما شعبة لفظ الوصف ومتعلقة النعم وغيره ومورد الشكر اللسان والبيان والاركان  
 ومتعلقة النعم وحده فبينها عموم وخصوص من وجه ثم الجمل ان تناول الاختياري وغيره  
 كالصفات فالحمد والمدح مترادفان كما قال في الغايق الحمد هو المدح واجتياز الحمد لبعض  
 ما قلنا في الافتتاح وان كان مخصوصا كما قال مدحت اللؤلؤ فضايها ولا يقال حمدتها  
 فالمدح اعم والحمد عن الصفات كناية الذات واجتياز الحمد على هذا التقدير الجواز للاشعار  
 بالاكتفاء وعلى الشكر على التقديرين ليتناول التعليلين اعني الفضائل والفواضل واثير الجملة  
 الاسمية في هذا المقام للدلالة على الثبات والدوام ولتوجيه من الوجه المذكور للافتتاح  
 في الاختتام والله اعلم للذات المستجمع لجميع الصفات ولهذا خصه بالحمد واختلف في اشتقاقه  
 وعنيته



وعنيته واصله وعنيته وبسط الكلام لا يليق بهذا المقام رب العالمين الرب المالك من ربه صفه  
 مشبه اخذت من فعل متعد كمن بعد جعله لازما بالفعل الى فعل بضم العين ويجوز ان يكون مصفا بالمصدر  
 للمبالغة كالبذل في رجل رجل ولا يطلق بدون الا ضافه على عين تع ان نادرا وبان ضافه يطلق كثيرا  
 والعالم اسم لما يعلم كالحاتم لما اختلف ثم غلب فيما يعلم به الله اعني ما شئى الله به عالم ان فلاك  
 وعالم الاركان وعالم النبات وعالم الحيوان فهو اسم للقدر المشترك بين اجناس ما سوى  
 الخالق فالتعريف بالاستغراق والجمع للدلالة على انها اجناس مختلفة الحقائق كما في جميع السموات  
 مع توحيد الارض وان لم تكن ذلكا بطريق الوحد وانما جمع جمع التلاوة لان فيه معنى العلم  
 والعلامه وقيل اسم لدوي العلم من الملك والانس والجن فلا اشكال في جمعه بالواو



٤٦٧٦

عبد الوارث

والسبب ان السامع السمع وكلمة كما قال العالم السامع المحمد في معالجته ومع المطالم معا والسبب  
 الساطع المدر في مع اعداد الدرس كدوره في علم السيف الساطع سلطان السطان  
 السطان في الصبح والمعارى محمود حان في السطان مصطفي حان في السطان  
 فلو ان العباد وحمل مد كل امره وحمه على وحق المراد والاعصر الله  
 سبحانه ويعالي مصطفي حان في السطان  
 المحر من عمر له





وبعد انما بعد حمد الله  
 فبما عيا العلم لا ضار ما اتيقن هو اليه وكثيرا ما حذف لفظ اما في مثل هذا  
 المقام ككثير استعمال في مثل هذا الكلام ولا يختص في الطبائع واستعماله في الاشياء والاكتفاء بتقريبها  
 وهي الغاية قوله فهذا مختصر مثل على زبدة اي خلاصة مما يجب استحضاره للطبيب من صناعة الطب  
 وهو في اللغة اصلاح والشرح والعادة والمذكر وفي الاصطلاح علم باحوال بدن الانسان من جهة  
 الصحة والمرض ليحفظ الصحة او تعاد ما امكن والمناسبة بين المعنيين سريع من جميع الوجوه لان بعض  
 العلاجات يخرق العادة كالشحم ولا يحتاج الى ان يصير كالعادة او الى حد تام او لا صلاحه  
 البدن فموضوعه بدن الانسان وما يتركب من حيث الصحة والمرض وغايته حفظ الصحة ان كانت  
 حاصلة او استردادها ان كانت زائلة انجته اي التزمت واختاره من كتب المتقدمين كجالينوس  
 وحسين وابي علي ايضا ورتبته على عشرة مقالات وذكر لان ما يذكر في هذا المختصر اما  
 اما ان يكون امورا كلية لا تخص بمرض وعضو عضو او لا والا اول من المقالة الاولى  
 في الامور الطبيعية والثاني اما ان يكون المقصود معرفة الاعضاء باعيانها واشكالها واقدارها  
 واورضاعها اولا الاول هو المقالة الثانية في الشرح والثاني اما ان يكون البحث فيه عن  
احوال بدن الانسان واسبابها والعلامات الدالة على المزاج والخلط او لا  
والاول هو المقالة الثالثة والثاني اما ان يكون البحث فيه عن العلامات الكلية الدالة على  
الاحوال البدنية من الصحة والمرض او لا والا اول هو المقالة الرابعة في النبض والفسق والثاني  
اما ان يكون البحث فيه عن تدبير الاحياء وعلاج المرضى او لا الاول هو المقالة الخامسة  
والثاني

هذا المختصر في الطب  
 وهو في اللغة اصلاح  
 والشرح والعادة  
 والمذكر وفي الاصطلاح  
 علم باحوال بدن الانسان  
 من جهة الصحة والمرض  
 ليحفظ الصحة او تعاد ما  
 امكن والمناسبة بين  
 المعنيين سريع من جميع  
 الوجوه لان بعض  
 العلاجات يخرق العادة  
 كالشحم ولا يحتاج الى  
 ان يصير كالعادة او الى  
 حد تام او لا صلاحه  
 البدن فموضوعه بدن  
 الانسان وما يتركب من  
 حيث الصحة والمرض  
 وغايته حفظ الصحة  
 ان كانت حاصلة او  
 استردادها ان كانت  
 زائلة

هذا المختصر في الطب  
 وهو في اللغة اصلاح  
 والشرح والعادة  
 والمذكر وفي الاصطلاح  
 علم باحوال بدن الانسان  
 من جهة الصحة والمرض  
 ليحفظ الصحة او تعاد ما  
 امكن والمناسبة بين  
 المعنيين سريع من جميع  
 الوجوه لان بعض  
 العلاجات يخرق العادة  
 كالشحم ولا يحتاج الى  
 ان يصير كالعادة او الى  
 حد تام او لا صلاحه  
 البدن فموضوعه بدن  
 الانسان وما يتركب من  
 حيث الصحة والمرض  
 وغايته حفظ الصحة  
 ان كانت حاصلة او  
 استردادها ان كانت  
 زائلة

والثاني اما ان يكون البحث فيه عن مرض عضو عضو من القرن الى القدم او لا  
 الاول هو المقالة السادسة في امراض الراس والثانية في امراض الاعضاء من الصدر  
 الى اسفل الشرج والثامنة في امراض بقيم الاعضاء والثاني اما ان يكون البحث فيه عن قوى  
 الاطعمه والا شربه او لا الثاني هو المقالة التاسعة في العلل الظاهرة في ظاهر البدن والا اول  
 العاشر المقالة الاولى في الامور الطبيعية قيل هي المبادي التي يبنى عليها وجود البدن  
 وبها يكون قوامه ولو فرض عدم شئ منها لم يكن له وجود اصلا والطبيعية هي القوى  
 المدبرة لبدن الانسان وهي مبدأ كل حركة وسكون بالذات وقد يطلق اسم الطبيعة على  
 نبض البطن ولينه وعلى المزاج وعلى الهيئة التركيبية وهي تسعة عند اكثر اطباء الاركان  
 والامزجة والاخلاط والاعضاء والارواح والقوى والافعال اربعة منها  
 كالمادة لبدن الانسان واثنان كالصور وهو المزاج لانه الصورة الاولى والقوى  
 لانها الصورة الثانية وواحد الغاية وهي الافعال وزاد بعض اطباء منهم ابو سهل  
 سعد بن عبد العزيز النيلي اربعة اخرى وهي الاثنان والاولان والسننات والفرق  
 بين الذكر والانثى والمصنوع منهم فيها ولا حاجة بها لانها تابعة للمزاج واختلافها  
 لا اختلاف في الامزجة فذكر يعني عن ذكرها وانما شئت بها لا يتأثر بها الى الطبيعة  
 وهي اي الامور الطبيعية تشمل على خمسة فصول الفصل الاول في الاركان والامزجة

الامور الطبيعية هي الاشياء  
 التي يتقوم بها بدن الانسان  
 ويوجد بوجودها

الامور الطبيعية



**أما الأركان** اعلم ان الجسم باعتبار كونه جزأ للمركب بالفعل يسمى ركنا وباعتبار ابتدائه  
 التركيب منه يسمى عنفلا وباعتبار انتهاء التحليل اليه يسمى استطفا وباعتبار كون المركبات  
 ما خوزه منه أصلا فالشي واحد والاعتبار مختلف ولما كان الأركان موضوع الصحة والمرض  
 موضع البعد قدم على شاير الموضوعات لان الأركان أقدم وانما ذكر المزاج بعده وان شيعا صوابا  
 لان الأركان موضوع بحسب التركيب وما حصل بعد التركيب المزاج وكذا تقدم البواقي بعضها على  
**في الأركان** عند الأطباء **اجسام بسيطة** اي لا ينقسم الى اجسام مختلفة الصور فهذا القيد يخرج المواليد  
 الثلثة التي هي الحيوان والنبات والمعادن وقوله **في اجزاء اولية** **لبدن الانسان** وغيره اي غير الانسان  
 من المركبات تخرج الا فلاك وما فيها قال المسمى شي انما يكون جزأ اول اذا لم يكن مركبا عن غير  
 فقيد الاولية تفيد ما افاده قيد البسيط وقوله **التي لا يمكن ان ينقسم الى اجسام مختلفة الصور**  
 تفسير للجسم البسيط ذكر للتفهم لا للتفهم لان البسيط مستعمل لمعان اخر وكجزأ اول قد  
 يطلق على ما يكون بالقياس الى ما بعده اوله والى ما قبله اخره كالأعضاء المتشابهة  
 الاجزاء بالنسبة الى الالية والاخلط او كانا غير مرادين فحين المراد لتفهم عن غير وانما ذكر  
 بدن الانسان لانه الموضوع في الصناعة واليكفى ان تعال اجزاء اولية للمركبات واعرض عليه  
 بالاركان من الامور النسبية كما ذكرنا فتعريف بالاجسام الغير المنسوبة الى الشيء لا يستقيم  
 واجيب بان المضاف ان اخذ في التعريف من حيث كونه مضافا يلزم مضافا فاما اذا اخذ  
 من حيث الذات فلا **وي** اي الأركان **اربع** على ما هو المشهور عند المشايخ ويتكلم هذا  
 من

في الأركان عند الأطباء  
 اجسام بسيطة اي لا ينقسم الى اجسام مختلفة الصور

لا ينقسم

من صاحب الطبيعى لانها من موضوعات الطب ولا يبحث البرهان في العلم عن موضوعه واما  
 التصديق تعلية الأركان والامزجة والاخلط واخصار كل منها فيما ذكر فمن وظيفه الطبيعى  
 الباحث عن الاجسام الطبيعى من حيث يتغير واعلم ان كلما يلزم على الطبيب ادراكه تصور كان او  
 تصديق ينبغي ان يتصور بالحد او الرسم ويعتقد صدقه اما بالتقليد من غير ان لم يكن مقصودا بالبيان  
 في هذا العلم واما بالبرهان ان كان مقصودا لتفهم الحيات وبيان ادوارها او كذا **الناس** جسم بسيط  
 خفيف مطلقا **باب** في طباع شامل للهواء حار شمس للسطح المقعر من كل القمم ووجود النار في المركبات  
 يكون من اشعة الشمس وانوار الكواكب وثانيتها **وهو** جسم بسيط لطيف خفيف مضاف  
**حار رطب** مسطح للعنصرين الباردتين ومحييه يماس مقعر النار وثالثتها **أما** **وهي**  
 جسم بسيط ثقيل مضاف يعني ثقلة بالنسبة الى العنصرين وطبعه بارد رطب موضعه الطبيعى فوق  
 الارض وتحت الهواء ورابعها **الارض** وهي جسم بسيط ثقيل مطلقا طبعه بارد يابس اذا خفي وطبعه  
 ومنها القيد ملحوظ في الجميع موضعه الطبيعى وسط الكل لانه مركز العالم **واما الامزجة** فتقول  
 الأركان والظاهر ان يقول العناصر اذا تصغرت اجزائها ليكون الفعل والانفعال اكثر واتم  
 ونماشت اي الاجزاء لان القوي للشيء لا تؤثر الا بالمماسه وكذا كلما كان تصغر اجزاء  
 المماسين اكثر كان الامتزاج ايسر لكثرة المماسه التي تحصل بكثرة السطوح فعل بعضها اي بعض  
 العناصر في بعض منها فتعالي اي سبب قوائم المتضاده التي هي الحار والبارد والرطب واليبس  
 والضدان هما الذاتان الوجوديتان المتعاقبتان على موضوع واحد وبينهما غايه الخلط

في الأركان عند الأطباء  
 اجسام بسيطة اي لا ينقسم الى اجسام مختلفة الصور

لا ينقسم



فيخرج بهذا القيد الصور اذ لا تضاد بينهما فيكون الفاعل والمنفعل هو الكيفية كما هو مذهب  
الاطباء ويحتمل ان يكون الفاعل هو الكيفية والمنفعل هو المادة كما يراه المتأخرين او يكون  
الفاعل الصور بواسطة الكيفية في المادة كما هو مذهب الحكماء وتقدر كل صورة فعل بعضها في بعض  
كما في قوائم المتضادة ورد الاول بان الفعل والانفعال مختلفان لا يتصور ان من جهة واحدة  
والا يلزم ان يصير الغالب مغلوبا عن مغلوبه او الغالب غالبة او غالبا ومغلوبا معا  
عن شي واحد والكل محال ورد الثاني ايضا بان انفعال المادة لا يكون الا بالتكثير الكيفية  
المكثفة هي بها فيلزم ح الج المذكور والثالث ايضا يعين ما ذكرنا في الثاني واجب بان كل  
واحدة من هذه الكيفيات الاربعة لها حدان في الا فراط والمفرط وفيما بينهما مراتب فكل  
واحدة منها ما دامت باقية في اي مرتبة كانت فانها تكسر من سورت فانكسر واحد الفئتين  
هو نفس الصفة الاخر لا سورت وهو باق حال الانكسار وبعده وفي مختلف بالحدة والضعف  
الا ترى ان الماء الحار في الغاية كما يكون سورا حارة بالماء البارد في الغاية كذلك ينكسر بالماء  
الذي دونه في البرد بل بالماء الغائر بل بالماء الذي هو دونه في الحرارة لما فيه من البرودة اليس  
فاندفع بما ذكرنا ما ذكر من المحال وارتفع الاشكال وتبين عليه الحال وكسر كل واحد منها سورت  
كيفية الاخرى فاذا انتهى الفعل والانفعال انتهى اي من القوي الي حد ما من الكيفية  
حدث لذلك المركب المخرج كيفية مشابهة اي كيفية يشتر بالقياس الي البارد ويستبرد بالقياس  
الي الحار وكذا في الرطوبة واليبوسة فهذا التفسير يخرج الالوان والروائح والطعوم من الحد ويدخل  
المزاج

المزاج التي الذي يحصل عن امتزاج اشياء لها في انفسها امزجة تحدث عن تفاعل القوى المذكورة  
وان كان بواسطة المزاج الاول اذ الحدوث اعم مما هو بواسطة او بعين في جميع اجزاء المركب  
بحيث حصل من حلقها حشر واحد متشابه الاجزاء عند الحس وبني اي تلك الكيفية المتشابهة تسمى  
المزاج تسمية السبب بالتم التنب لان للمزاج في الاصل عبارة عن امتزاج العناصر بعضها مع بعض  
تقل الى الكيفية المنصوصة لكون ذلك شيئا محدوثا واختلف فيه قليل هذه الكيفية المتشابهة هي بعينها  
كيفيات العناصر لكنها مكثورة وصور العناصر باقية جالها حتى صار حار النار مشابهة لبرودة الماء بعد الكسر  
والانكسار فيكون الكيفية القارية بجله اجزاء المركب مشابهة في نفس الامر بل يكون اجزاء العنصر البارد  
موافقة في الكيفية لاجزاء العنصر الحار فلا تفاوت في الواقع لا في الحس فقط وقيل هذه الكيفية حادثة  
من مقدار العناصر بعد استعداد المركب لها وهو غير صحيح فالقول الاول وتسمى اي المزاج بحسب القسمة العقلية  
من غير اعتبار الوجود الى قسمين ما يكون معتدلا بالحقبة وما ان يكون المتغيرين من الكيفيات المتضادة  
في المخرج متساوية في القوة لا في المقدار اذ المستحيل ساوي الكيفيات فيها اذ لا غالب في حرب المركب  
الى حين فالمعتدل الذي يتمتع وجوده هو الذي يتساوي منول عناصر الى امكثتها والذي يتساوي  
منول عناصر هو الذي يتساوي عناصر كما اي مجا وكيفا اي شدة وضعف في الكيفية  
ويشتر هذا المزاج معتدلا بالحقبة اي اعتداله بالحقبة واي ما يكون خارجا عن الاعتدال  
الحقيقي بل يكون مائلا الى احد الطرفين لكن القسم الاول مما يمكن ان يوجد أصلا في الخارج  
بل يوجد في الزمن بالفرض العقلي ومما ايضا ما تسلمه الطبيب مع صاحب الطبيعى

المزاج كيفية بلوغه حاصله من  
تفاعل كيفيات متضادة في عناصر  
متنوعة الاجزاء

المزاج



سبيل الذي يوجد من المزج في الخارج انما هو الخارج عن الاعتدال الحقيقي ويستقيم هذا القسم الى ما  
تسميه الطباء معتدلا بالفرض اي اعتداله بالفرض لا بالحقيقة وهو موجود وليس مشتقا من التعادل  
الذي هو التساوي في المقدار بل من العدل في القيمة وهو ان يكون الموضوع ما اي محل مقدم لما  
حل فيه نوع مزاج بدنا كان الموضوع بتمامه او عضوا منه هو اصل المزج كما يعني توفيقا للمخرج من  
العناصر في الكمية والكيفية القطع اللابق به في مزاجه كالحراية الغالبة في الاستسجاعة والبرودة  
الغالبة في الان رطب الجنبه والقرب من الاعتدال الحقيقي لانه ان حتى يستعدلا شرف الصور التي هي  
النفس الناطقة ويكون محلها والى ما يكون خارجا عن هذا الاعتدال الطبي المفروض والمعتدل  
هذا المعنى اي بالفرض يعرض له ثمانية اوجه من اعتبارات لان المزاج الانثاني مثلا نوع مزاج  
لا يمكن ان يوجد صورته النوعية الا معه وليس ذلك على حد واحد لا تعدله والا كان جميع افسراد  
نوع الانثاني متوافقة في المزاج وما يتبعه من الخلق والخلق بل له عرض ذو طرفي افراط وتفریط  
اذا خرج عنه لم يكن ذلك النوع فهو اعتداله النوعي الذي ليس لتاير الانواع من الموجودات وله مزاج  
واقع في وسط ذلك الغرض هو ايجاد المزج به وذلك اعتداله النوعي بالنسبة الى ما يدخل فيه من صنف  
او شخص وكما ان النوع يتميز من شاير الانواع بمزاج مخصوص كذلك الصنف والشخص والعضو والاد لم  
يكن اصناف واشخاص واعضاء فالا مزجها الانثانيه اربعة النوعي والصنف والشخص والعضو  
يعتبر كل واحد بالنسبة الى الداخل والخارج فيحصل من ضرب الاثنين في اربعة ثمانية اوجه المعتدل النوعي  
الحاصل لنوع الممتزج بالقياس الى ما هو خارج عنه اي عن نوع الممتزج من انواع شاير الموجودات

الاول

وهو المزاج الذي حصل للانثاني بالقياس الى شاير الكائنات ولا يمكن وجود النوع بدونه وله  
عرض ذو طرفين تتردد امزجه بجميع انفراد بينها كما قلنا والثاني المزاج المعتدل النوعي الحاصل  
للممتزج بالقياس الى ما هو داخل في نوعه بحيث ان يقع في حاق الوسط وهو المزاج الذي يحصل  
لا عدل شخص من اشخاص نوع الانثاني من اعدل صنف ورسن وذلك لا يوجد الا في شخص واحد  
يكون اقرب الناس الى الاعتدال الحقيقي وهذا الشخص هو الذي يجعله جالينوس دستورا يقين عليه  
شاير الاشخاص كمزاج بنيان الرمن عليه ويدل على ذلك قوله انك فعلى خلق عظيم فيسميه المعتدل الاول  
نوعا باعتبار احتياج النوع في حقيقته اليه وسميته الكا باعتبار ما ينبغي ان يقع عليه وقس على هذا  
الصنف والشخص والعضو والثالث المعتدل الصنف الحاصل لصنف الممتزج من نوع الانثاني  
بالقياس الى ما هو خارج عن صنفه من شاير اصناف نوعه وله عرض ذو طرفين وهو  
اقل من العرض النوعي اذ هو بعض منه واذا خرج عنه لم يكن ذلك الصنف وهو المزاج  
الذي حصل لكان اقليم من الاقاليم وهو انه من الهويه والمقصود ما ينصف الانثاني  
ما يؤثر في مزاجه كالا اقليم والذكوره والانوثه والصناعات الموشن في مزاجه كالحدايه  
والقصارة فان لكل واحد منها مزاجا البق به واصحح لا فعال بحيث لو تغير عنه مرض او ملك  
كالهندي اذا تكلف مزاج الصقلالي او بالعكس والمزاج المعتدل الصنف الحاصل للممتزج  
بالقياس الى ما هو داخل في صنفه وهو المزاج الذي يقع في حاق وسط هذا العرض وهو  
المعتدل المزج الواقع فيما بين طرفيه بالصنف وهو الذي يحصل لا عدل شخص من اشخاص صنف معين

الاول







وهو احتراز عن الكيلوس

في الدمى والبراد من ان تتخذ غير الصور النوعية القريبة الى فلا يرد الكيلوس لبقاء صورة الغذاء خيس  
يعرف المتقى والبراد من الغذاء ما يتناول الانسان للاغذية فلا يرد ما يسيل من القرع والانبواق ومنعنا  
الحم فيه للتقطير والصواب ان يقول بدل الكيلوس اذ الغذاء يطلق في الطب على معنيين احدهما  
على الجسم الذي خلع الصور العزائية وليس الصور العنصرية وهذا غذا بالفعل وثانيها على الجسم الذي هو  
بالقول كذلك اما قريبه كالرطوبة الثانية والثالثة واما بعيد كالجند والحم واما متوسط بينهما كالمخلوط  
والمراد منها البعيد والعام لا يدل على الخاص باحدى الدولتين والاحتراز عن ان كفاظ السهولة  
مع فقد القريبه واحب في التعريفات وايضا خروج الكيلوس وما يسيل من القرع والانبواق  
انظر اليهم ان يقال المراد التقييد بترينه تفسير من بعد بقوله وهو الجسم الذي من شأنه ان  
يصير جزء من بدن الانسان اذا ورد على المعنى كما يحرج ولا يمتداد الى الفهم عند اطلاق لفظ  
الغذاء وقوله اولا يخرج الرطوبة الثانية والتي عند البعض قيل ان خلطه تتحول بعضها الى البعض  
كالبلغم يصير دما والدم يصير سودا وصفا في تصرف على ذلك لتحويل اليه الغذاء اولا واحسب بان  
المراد من تحويل اليه الغذاء اولا اي في الجملة وعلى هذا يدخل جميع الخلط اذ لا خلط الا ويمكن ان  
يحصل من الغذاء اولا خلط الرطوبة الثانية فانها لا تحصل من الغذاء ان متوسط الخلط قيل المراد بالتحالة  
الثانية خساد الصور الخلطية كان المراد بالاولى قباد الصور الغذائية فالمخلوط مالم يفسد صورته الخلطية فهي  
بعد في التحالة الاولى ولا يخفى ما فيه ولوقال الخلط جسم يتحول اليه الكيلوس اولا فكان حسن  
وانواعه اي الخلط اربعة بالمتقار وهو ان الانسان فصدناه بجدده مخالط بالشي كالريش هو الصفر  
وشي

وهو احتراز عن الكيلوس

الاخلط

وش كالشوب هو السوداء وش كبياض البهمن هو البلم ومما عدا هذه الثلاثة هو الدم قال ابن ابي صادق  
الخلط يحصل من الغذاء وهو مركب من العناصر الاربعة حيث غلب قوت احد منها يوجد خلط موافق له في  
الكيفية والاعنى تحته اولها الدم وهو حار رطب لانه تولد من الاغذية الحارة الرطبة كاللحم والخبز ولانه  
اذا غلب على بدن ولد عللا رطبة شفاو بالبارد اليابس ولذا قيل انه مناسب للحية في الكيفيتين  
وعدة في الاغذية وباقي الاخلط كالبازير المصلية ولذا قدمه وثانيها الصفراء وهي حارة يابسة  
بالطبع لتولد من الاغذية الحارة اليابسة وفي الاوقات الحارة اليابسة كثيرا اذا ولدت عللا كانت حارة  
يابسة شفاو بالبرودة والرطوبة وكونها مناسبة للحية في اقوى الكيفيتين قدمها على الاحمر في  
وثالثها البلقم وهو بارد رطب بالطبع لانه يتولد من الاغذية الباردة الرطبة والحرارة العاصرة عن الضج  
وتولد امراضها باردة رطبة شفاو بالحرارة واليبوسة وتكون دما بالقوت قدمه على السوداء ورابعها  
السوداء وهي باردة يابسة بالطبع لتولد من الاغذية الباردة اليابسة وتولد عللا باردة يابسة شفاو  
بالحرارة والرطوبة ولخالقتها للحية في الكيفيتين اتركه وكل واحد منها اي من الانواع الاربعة  
تقسم الى طبيعي وغير طبيعي اما الدم الطبيعي فهو الاحمر اللون لانه يتولد من الكبد ولون الكبد  
احمر والطبيعي من كل خلط موما تولد فيها وما لا يتولد فيها ينتمى طبعيا عند الاطباء لا يخرج له  
لعدم العنونة واعتدال النفع حلو لتكون حذب الاغذية له اسرع لانها ايضا كذلك جدا بالنسبة  
الى باقي الاخلط فخلط الدم الطبيعي والدم الغير الطبيعي بان لها خلط ما في  
واما غير الطبيعي من الدم فهو الذي يخالف لونه اوراقه او طمها او قواما والمفسد لمزاج الدم

اخلط

الخلط



الطبيعي ثمانية اقسام الحار والبرود والوارد الخارج وهو البلغم والصفراء والسوداء والمائنة  
والمتولد منه نفسه صفراء وسوداء واما الصفراء الطبيعية فهي رغوة الدم الطبيعي وفيه تجوز  
لانها ليست رغوة الدم والا لكانت دما خالطا اجزاء هواميه بل كزغون الدم لانها في الحقيقة  
رغوة الكيلوس المنطخ في الكبد ولما كانت سببا الى نقيته الا خلاط كسبة النار الى نقيته  
الا ركان وجب ان تكون طافية عليها وهو اي الطبيعي من الصفراء اى اللون ناصع اى  
خالص الحمر بحيث يضرب الى صفرة كسفر الرغوات خفيف ولذا يعلو الجميع واما غير الطبيعية  
منها فاقسامه اربعة الاول المرة الصفراء وهي صفراء خالطها رطوبة رقيقة مائنة من البلغم وصارت  
سببا ارق مما ينبغي والمرة في اللقطة السقرة اطلق على الصفراء لانها اقوى الا خلاط او على السوداء  
لانها اشد لاقصاء الاستسكان الموحى للصلابة وتسمى هذا الصنف بالمرّة الصفراء لانه لما كان اكثر  
حصوله سبب كثرة البلغم الرقيق واكثر خروجاً من المعده عند غلبه الصفراء ظن ان الصفراء هي هذا الصنف  
الثاني المرة المخيم وهي التي خالطها رطوبة غليظة من البلغم ونقص سبب هذا الا خلاط سيهية في المعده  
البيضاء في الغلظ واللون الثالث الصفراء الكرائية وهي التي تكون مركبة من الصفراء المحترقة في المعده  
عند اصباغها فيها لشد حرارتها المسحيلة الى السوداء ومن المرة الصفراء فحصل من تركيبها صفراء  
لونها مثل لون الكراث وقد يحدث من السوداء المنصبة الى في المعده لثينة شهبوها والصفراء المحم  
الحاصلة في قعرها فتولد فيها من ذلك الكرائي وتولد انما يكون في المعده في الاكثر لما بينا  
الرابع الصفراء الزخارية وهي اسخن انواع الصفراء اى اقسامها وطبعها قريب من التبريد الحادة سبب

حدة

حدة الكيفية المستفاد من شدة الاحتراق وكمائها كرائي اشد تأثير الحرارة فيها الى ان امنت  
رطوبتها قال اللون الاخضر الى بياض ما لتجفها تكون الزخارية فان قوامها شحمي واكثرها يموت  
واما البلغم الطبيعي فهو الخلط الذي يصلح لان تصير في وقت ما دما كاملا وذلك عند تأثير الحرارة الغريزية  
فيه ونفجها له فكانه دم بالقوى خلفه الطبيعي لم يمت وتصير عندئذ الا عضوا عند فقد الغذاء ولذا لم يجعل  
له معرعة كالغريزيين واما غير الطبيعي منه فاقسامه باعتبار الطعم تحت الاول الخلق وهو البلغم الذي خالط نزر  
من الخلط الحار اى الدم خلطا تاما بحيث يرتفع الا متياز بينها والفرق بينه وبين الطبيعي الخلق ان حلاوة الطبيعي  
ذاتية مكتسبة من النضج وحلاوة غير الطبيعي من صنيعة مكتسبة من خالط حلو الثاني المالح وهو البلغم الذي خالط  
من مرة الصفراء محترقة مائنة المزاج من الطعم محالط باعتدال وشبه هذا الخلط يوجب للمولود كما تولد الاملاء  
في معادنها وهو اسخن الاصناف من البلغم وابشها واجفها لا خلاط بل مرة الصفراء الثالث الحامض وهو  
بلغم طبيعي عنت فيه حرارة ضعيفة مغلبة ولم يبلغ الى حد الا مضاج والتعفن فصار حامضا كما ترى في  
العصارات والجنود في صميم الضيف فانها اذا اثرت فيها حرارة الضيف اوجبت العليان ثم خلل الحار في  
وجدتها الى ذاتها سبب الخيانة فتسولي عليه البرد وتصير حامضا الرابع العفص وهو البلغم الذي تغلب عليه  
الجودس الا رضى سبب برودة نفسه ببرودة اشديد مسجل الى الاجزاء الارضية ليمتد فتمد ما يمتد فصار  
عفصا كالتار في مبادئ ظهوره وهو اكف الا صنف من البلغم يكون باردا كثيفا قليل المائنة  
لم يعمل فيه الحرارة الضعيفة لبعض ولا القوية لتفكيك الحامض الكف وهو البلغم الذي لا طعم له  
ونقال له المسح وتغلب عليه الجودس المائس المحقون حتى غلظ لخلل لطيف لطول الحرقن وورد عليه

الصفراء

الصفراء



ان النعم لا يجوز ان يحد من اقسام ماله طعم والجواب ان المص لم يحد من اقسام ماله طعم بل من اقسام  
 البلغم باعتبار الطعم وهذا لا يلزم ان يكون ذا طعم ولما اقسامه باعتبار القوام فاربعة مائى وزح تحى  
 ومخاطى وجصى ونفصيلها في المطولات واما السوداء الطبيعية فهي عكر الدم الكبيعى والعكر يقع الغين  
 درده لان الطبيعى من كل خلط هو المتولد مع الدم في الكبد لوجود مادته في الغذاء ومنه اجزاء الارضية  
 وليس عن الاخلط اما على سبيل الرسوب والاحتراق بان يحرق الاجزاء الارضية التي هي الاغذية  
 وترسب كثير الرماد من الخشب المحرق وسببها من الاخلط كنسبة الارض من الاركان فالطبيعى  
 يحصل من دوى الدم وتولد على سبيل الرسوب واما غير طبيعى فهي الخلط المحرق الذي يتخلل اجزائه  
 اللطيفة الماسة ونقى الكيف الارضية وتسمى المرء السوداء واما قال رسوب الدم لان البلغم للزوجه  
 لا رسب عنه شى والصقارة المظلمة وقلة الارضية فيها لا رسب منها شى يعتد به ولما فرغ من تعريف  
 الاخلط وتقسيمها شرع في بيان كيفية حدوثها فقال واما كيفية تولد الاخلط فكل حق البين ان مذكر  
 كنهه تولد الخلط من سفل تعريفه وتقسيمه كما ذكر الشيخ في كتاب الشفاء واجاب الامم بان هذا الترتيب  
 اولى من ترتيب الشفاء لان تعريف مائة الشى مقدم على تعريف احكامه فاعلم ان الغذاء وهو الجسم  
 الذى من شأنه ان يصير جزء من بدن الانسان فتولد الجسم خشن شمل اما جسام كلها وقوله من شأنه  
 ان يصير جزء من بدن الانسان يخرج اجزاء الغليظة والجزء العنصرية لانها لا تصلح لذلك اذ الغذاء  
 كما نقرر عندهم عب ان يكون مشابها للمعدى في عدم البساطة وكذا يخرج المعادن وغيره مما لا يصلح  
 للتغذية والمراد من البدن اعم ان يكون نقيج او البعض فلا مرد مامل في ان البدن لا يطلق على كل  
 واحد

ان

حد

واحد من الاعضاء والعنصرية يحقق بالنسبة الى البيع فالا على ان يقال جسم الانسان وانما لم يقل  
 من الانسان اذ الانسان يطلق على نفس الناطقة ايضا ولا يصير الغذاء جزءا منها ليجرد واما خروج  
 اغذية ساير الحيوانات ودخول الاخلط والرطوبات فلا يعنبر به وان كان المقصود الغذاء الذي  
 بالقوى البعيدة تعريفه قوله اذا ورد على المعدة واثرت فيه حرارة المعدة وحاصلها من الاغذية مثل الثلب  
 والكبد والطحال والشرب استحالة فيه ان في المعدة الى جوفه يشبه ماء الكلى النقيج الى الغليظة في بياضه  
 وقوامه وملاسته وهو الذي تسمى كيلوتنا بلتان السرايين ولا شك انه مختلف الاجزاء في الرقة والغلظ  
 وح حذب الصلابة منه بواسطة دافعة المعدة والمعاء وجلبه الكبد الى الكبد من طريق العروق المتما بها شاربا  
 الواصلة بين الكبد وبين اواخر المعدة وجميع الا معاد ومنه لغة سريانية يراد بها عروق شعيرة  
 كما يحى بيانها في الشريح ولهذا الغذاء الى ان يصير جزءا من المعتدى مفهوم اربعة الاول في  
 المعدة وابتداء من الغم الى ان يصير كيلوتنا فيها والثاني في الكبد وابتداء من العروق المشارية  
 الى ان ينهض ويصطبغ في الكبد فحصل ح منه شى كالرغوة ومنه الزبد وفيها ثلث نقات وشى كالرسوب  
 وهو عكر العصير وما رسب في الطنج ولما كان الرغوة والرسوب موجودان في كل اطباخ خلط  
 الاحتراق والنجاسة فانها لا يوجدان الا على سبيل التدن قال وقد يكون معها شى محترق ان افرد  
 الطنج وشى في كبر الغاء وهو شى غير نضيج كقحم الطنج فالرغوة من الصفراء الطبيعية والرسوب من  
 السوداء الطبيعية والمحرق لطيفه صفراء غير طبيعية وكثيفة سوداء غير طبيعية والشى الفج مسو  
 البلغم سواء كان طبيعيا او غير طبيعى اما المتصفى من هذه الخلط فيصير هو الدم الهضم الثالث

ويشبه الطنج

الاجزاء



في العروق اي اطراف العروق الصفراء المجاورة للاعضاء الاصليه الساقية لها وشمس رطوبة ثانية  
كما سمي الاخلط رطوبة اولي فالهضم الرابع ان سيجل الى جوف الاعضاء من طريق المزاج والنسبة  
الرطوبة الثانية <sup>اللاذلة</sup> ولم سيجل من جهة القوام والرطوبة السابعة لها اربع مراتب الاولى ما ذكره الثاني من التي مشته  
في الاعضاء الاصليه بمنزلة الطل الثالثه القريبة العهد بالاعتقاد ثم ذكر في الهضم الرابع الرابعه الرطوبة  
الداخله للاعضاء وهي التي بها اتصال اجزاء الاعضاء المتشابهة والمسمى لم يعتبر الهضم الاخير وابو سهل  
الثالث لما فرغ من بحث الاخلط شرع في بيان اشبابها لان العلم بوجود الشيء انما يتم ويكمل  
من العلم بسببه ان كان له سبب ظاهري والطبيب ايضا اذا كان عالما باشبابها بقدرته تدبيره  
على حفظها وانفراضها باعداد اشبابها واعلامها على حسب القدرة والامكان والسبب في اللغة الممثل  
و في الاصطلاح ما يحتاج اليه الشيء اما في مأميته واما في وجوده وح ان كان تاما مرادف العلة  
التامة وان كان ناقصا مرادف العلة الناقصة وهي بعض ما سوقف عليه وجود الشيء وهو المراد  
عنهنا واقسامه اربعة مادي وصورى وفعال وغاسي لان السبب للشيء اما ان يكون داخلا  
فيه اولا والاول اما ان يكون الشيء معها بالقوى وهو المادي او بالفعل وهو الصوري والثاني  
اما ان يكون مؤثرا في وجوده وهو الفاعل او في فاعليه فاعله وهو الغاسي فتسببه اي الدم  
الفاعل هو حرارة معتدلة اذ المفرطة موديه الى الاحتراق والقاصر الى التفتن وسببه المادي  
هو المعتدل من الاغذية الجيدة الكموش كلهم للحلان والاشربة الفاضلة اي الجيدة الموافقة  
له في المزاج فالخمر وسببه الصوري هو النفع الفاضل الجيد الصالح الذي يحس اذا تحقق ذلك تحقق  
الصورة

صورت الدمويه وسببه الغاسي اي فاعله ومنفعته اشياء منها تعدية البدن لان الحرارة الغريزية على  
الرطوبة الغريزية التي هي مادة الحيوة وتغنيها فلولم يكن هناك البذل لادى البدن الى الهلاك  
في مدة سنين ومنها سحبه اي البدن لدفع نكاته الباردة ومنها رطوبته لدفع الحميف الحاصل من الحركة  
والحرارة والصفراء سببها الفاعل اما الطبيعى منها فحرارة معتدلة فان قيل ما الفرق بين الصفراء  
الطبيعى والدم الطبعي في السبب الفاعل والصورى قلنا الفاعل في جميع الاخلط واحد  
وهو الحرارة الطبيعى التي في الكبد وهي ليست بمفرطة ولا مقصرة بل الاخرات والغريبة معرضة  
لها بالسبب الى المادة المنعولة عنها كما حصل في البلغم ان السبب الفاعل فيه حرار مقصرة  
لخصيان المادة بسبب الغلظ فلا تثار عن الفاعل مثل ماثرة مادة الدم والصفراء والنضج  
الفاعل في الدم والصفراء بالنسبة الى غير الطبيعى منها وكفى لا وتأثر الحرارة في مادة الصفراء اكثر  
للطافتها وشدة قبولها لفعل الحرارة ولذلك لمعانها وصفاء لونها اكثر اما المحترقة منها  
اي من الصفراء فالحرارة المفرطة اي شديدة التأثير كما قلنا وسببها المادي مطلق الصفراء  
طبيعى كان او غير طبيعى اللطيف الحار من الاغذية والاشربة لكون معه العبول بسرعة الانفعال  
والاستحالة والخلو الدسم منها لان الكبد لمحبتهما للخلو تكون فعلها فيه اكثر والدسوم اصل  
الاستعمال وقوله والحرارة من الاغذية كالنوم والبصل والرشاد وغيره قوله من الاغذية قبيد  
للمجموع ولذا قررنا فيه وسببها الصوري في الطبيعى منها هو النفع الفاضل الصالح الذي يحصل  
المادة من الصفراء وطبيعتها وفي غير الطبيعى منها مجاورة النفع عن نفع الطبيعى اي ان يبلغ

من الاخلط



حد الافراط وسببها الغاشي اي منعها اشياء منها تغذية الاعضاء التي يجب ان تكون في غذائها قط من  
 الصقرا كالريه فانها تعتدى بدم شرايف ناصع للحم احد من دم الوردى لما فيه من الاجزاء الصراوية  
 ومنها لطيف الدم كدتها ولطافتها ورتها لتسهيل نفوذه في المجرى الضيق ومنها لذه الامعاء وعسل المقعد  
 لحسن به الامعاء بالحاجة الى دفع الفضله . وسبب البلغم مطلقا الفاعل بالرفع حرارة مقصود الى  
 وصول المادة الى حد الدم لتصور فعلها في المادة والقصور قابل للشدة والضعف كالماء من البلغم فان سمى  
 الفاعل فيه اكثر وسببه المادك هو الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذية كطوم الشعاع والشرايف والشكر  
 الطرى وانما كانت هذه الامور مولدة للبلغم لانها معدة لتكون لان الغليظ يوجب عثر الانفعال والرطب  
 يطر النفخ والدرزج يمنع نصف الاجزاء سهوله والبرودة تضعف الحرارة الفاعلة وسبب الصوري قصور  
 السمع عن دفع الدم وسببه الغاشي اشياء منها ان تكون الغذاء معدة لتغذية البدن عند فقده بان يعمل  
 الحران الغريزة فيه ويحمله دما ولهذا يكون محصورا في تجاوف الاعضاء ومنها ترهيبه للاعضاء سيما المتعاضل  
 لانها لو لم يبل بالبلغم لترفضت بالحركة والاصطكاك الموجبين للتحفيف ومنها تغذية بعض الاعضاء  
 التي يجب ان تكون في غذائها قط من البلغم كالدماع . وسبب السوداء الفاعل اما الطبيعية فحرارة  
 معتدلة اي بالتقاس الى المادة بان يوجب السطح الصالح لتكونها واما للحرقه منها فحرارة قوية محرقه  
 محاوره عن حد الاعتدال وسببها المادك الغليظ اللبيل الرطوبه من الاغذية كطوم الشكر المالح  
 والبادجان والتفريد وانما قال قليل الرطوبه لتكون الاجزاء الارضية غالبة فتستعد لتكونها  
 والحرارة منها اي من الاغذية الشديدة الغلظ القليلة الرطوبه لان الحران مع الغلظ واليبوسة  
 اقوى

بلغ

اقوى على حدوث الارضية وسببها مطلقا الصوري الفاعل الراسب على احد الوجهين المذكورين اي  
 الحادث عن طين الطسعة الحاصلة من دردى الدم الجود والحادث من احتراق الاجزاء التي كانت  
 في الغذاء في غير الطبيعي والرسوب في الطبيعي يجب ان يكون بحيث لا تسيل سيلان باقي الاخلط  
 وفي غير الطبيعي بحيث لا تتحلل والاصولا بدل وسببها الغاشي شيان احدهما تغذية الاعضاء التي يجب  
 ان تكون في غذائها قط من السوداء مثل العظام والعضارف والرباطات بان خلط بالدم مقدار  
 صالح منها وتصير غذاء وثانيها تنبيه شهي الطعام بان ينصب الى فم المعدة من الطعام بعض  
 منها فتشعر اي ذلك البعض فم المعدة بخصوصته اذ شان العفص ذلك ويدغدغ فيها بحوسنة  
 فتشعر الشهي اي شهي الطعام

**الفصل الثالث في الاعضاء** وهي اي الاعضاء مركبة كانت او بسيطة اجسام متولدة من اول  
 مزاج الاخلط فالمراد من الاجسام اي الكيفية في الحس بحيث لا تسيل لتخرج الا رواج وتولد  
 متولدة من اول مزاج الاخلط كخرج الاجرام الفلكية والمعادن والنبات والمارد من الاخلط  
 المتولدة لتخرج الوشخ والرمص والمراد من مزاج الاخلط ممزوجا اطلاقا للمصدر بمعنى المفعول  
 كالحلق بمعنى المحلوق واللفظ بمعنى المملفوظ والشي الذي يحدث عن اول استزاج الاخلط  
 والرطوبات الثامنة فمعنى الحد ان الاعضاء اجسام كيفية متولدة من اول ممتزج من الاخلط  
 المتولدة اي الرطوبه الثامنة بعد استخلاص كل شيو والتولد منها قد يكون بلا وسط كانه عشاء  
 المفردة وقد يكون بوسط كانه عشاء الالهية المركبة من المفردة ومعرفه هذا المعنى شبه تولد الاعضاء بتولد  
 الاخلط

الفصل الثالث

اجسام كيفية متولدة من اول مزاج الاخلط



اجسام  
 فقال كما ان الاخلاط متولدة من اول مزاج الاركان اى اول مخرج منها وهو السمات  
 اما بلا واسطة كالاخلاط المسجلة عن السمات او بوسط كالاخلاط المستخلصة من الاغذية  
 المتوائمة كاللحم وهى اى الاعضاء تنقسم باعتبار العوارض الى رئيسية وغير رئيسية والتي ليست  
 رئيسية تنقسم الى خادمة الرئيسة وغير خادمة الرئيسة والتي ليست خادمة الرئيسة تنقسم الى مرسلة  
 وغير مرسلة اما الاعضاء الرئيسة فهى التى تكون مبادى لقوى محتاجة اليها في بقاء الشخص والنوع  
 والمراد من المبادى العلة الفاعلية والقابلية لان بعضها مبداء فاعلى للارواح الحاملة للقوى  
 وبعضها مبداء قابل لها والمراد من القوى القوى الاول وهى الحيوانية والنفثانية والطبيعية  
 التى يحى بيانها مستوفى لا القوى الثوانى كالسمع والبصر وغيرها فانها ليست تاما فنظر اليها في بقاء  
 الشخص والنوع اما بحسب بقاء الشخص فقلته اولها القلب وهو مبداء قوة الحيق لتوليد السروح  
 الحاملة للقوى الحيوانية وكيفية التوليد ان الدم الوارد على القلب من البطن الايسر منه لان الايمن  
 مشغول بجذب الغذاء من الكبد مولد من ظارية الاخلاط التى في الدم ولطافتها تحب مزاج  
 خاص جوهر لطيف يقال له الروح الحيوانى وموادها كان على مزاجه الذى ينبغي ان يكون استعد  
 لقبوله قوت نفيض عليه وبعد الاعضاء كلها لقبول القوى الاخر وهى القوى الحيوانية هذا على راي  
 الأطباء واما الفلاسفة فلا يقولون بثبوت هذه القوى في القلب فقط بل عندهم جميع القوى انما  
 نفيض على الروح من النفس الناطقة المتعلقة بالروح الحيوانى في القلب لان صدور افعال الحس والحركة  
 والتغذية اعنى القوى النفسانية والضيعة التى في القلب سوقف على تعديل الروح في الدماغ والكبد  
 وافعال

قوى الروح

افعال التولد سوقف على حصوله في النفسانية والارواح بدون ان هذه الافعال انما تحصل من  
 القوى بعد استخالة الروح في هذه الاعضاء الى مزاج آخر وفيضان القوى عليه فاعلم تسخير الروح  
 عند الدماغ الى مزاج آخر لم يسعد لقبول النفس التى هى مبداء الحس والحركة وكذلك في الكبد فلذلك  
 قالوا القوى النفسانية نفيض على القطب المغزب في الدماغ في الدماغ خلاف مذنب للكيم فان  
 الروح الذى حصل في القلب استعد بالامتزاج الاول لقبول جملة القوى من غير احتياج الى  
 مزاج آخر كما مر وثانيتها الدماغ وهو مبداء الحس والحركة اى مبداء فاعلى للروح وقابلها للنفس  
 المفيدة لتلك القوة كما هو مذنب المحققين من الأطباء وثالثتها الكبد وهى مبداء قوى التغذية  
 اى علة فاعلية وقابلية لهما كما قلنا اما الاحتياج في بقاء الشخص الى هذه القوى الثلاث  
 حتى يلزم ان يكون هذه الاعضاء التى هى مباديها رئيسية بحسب الشخص فلا ان البدن مركب  
 من عناصر متمازعة متداخلة الى الانفكاك وانما يجبركم على الاتقيام قوت غير ما تتبع  
 مزاجها وهى القوى الحيوانية ثم لما كان البدن دايما التحلل لما جعل فيه قوت تورد بدل  
 ما تحلل منه وهو القوى الغذائية ثم لما كان البدن ملحقه ما يضر تارن ومنفعة اخرى  
 وجب ان يكون له شعور بالملايم لسطوة وبالمنافى لخصومة عنه وما به هذا الشعور هى القوى  
 النفسانية فهذه الاعضاء كالاصول والمعادن لهما فهى محتاج اليها بالضرورة وحيث يكون  
 هذا البدن الموصوف بهذه القوى كاملا صيا صيحا مدركا للملايم والمنافى ثم لما لم يكن باقيا

قيل لعل ما الروح  
 تالفة في تلك الطبيعة من لطايف  
 بارها اخرها من ملكه واسكنها في ملكه  
 فاذا اخذت ما كره عند اخذ ما عندك

اعضاء



شخصه دائما احيى الى بقائه بقاء نزع الى عضو آخر مبداء للقوى المولدة فلذا قال واما الاعضاء  
 المحتاج اليها بحسب بقاء النوع فلهذه الثلاثة المذكورة لا متناهي وجود النوع بدون الشخص مربع هو  
 الاثنيان اللذان يضطر اليها لا فائدة القوت التي نسبتها الى النوع كسبب القوت الغاذية الى الشخص  
 في اختلاف بدل ما سوت وذلك بتوليد المنى وتلك القوت هي للولد واصلاها ومعدنها الاثنيان  
 كما هو منسوب للقوت وهو ان المنى وان حصل مواده من الاعضاء الا ان كمال النفع وقبول الصورة  
 انما حصل في الاثنيين لبقاء النسل ولهذا شدد مخرجه الله ليكون باعنه للحيوان على طلب  
 النكاح المودى الى بقاء النسل المط بالذات ولهذا سبق الحكيم الصادق لقوله علمه الشكاح  
 سئني فمن رعب عن سئني فليس مني ولولا هذه الحكمة لم مباشر الاثنيان قط لانه صار له  
 من جميع الوجوه حتى قبل درهم من المنى يعادل ثمانين درهما من الدم المحمود والدليل على ان  
 هذه الاعضاء مبداء لهذه القوى ان الله اذا مضت في هذه الحال بطل افعال هذه القوى او  
 ضعفت وانما سميت هذه الادوية رئيسها لهما برواها المدينة فكما ان رئيس المدينة  
 خداما كذا لهذه الاعضاء ايضا خدام والمراد من الخادم ما يعين على فعل الرئيس وهو هذا  
 اما ان يخدم خدمه مودى الى خدمه غائتها ناده ما فعل فيه المخدمه اى الاعضاء القابلة  
 وسمى خدمه على الاطلاق واما ان يخدم خدمه مهمية الى خدمه غائتها مهمية المسادة  
 لقبول فعل المخدمه وسمى مقدمه وهي مقدمه على فعل الرئيس اى ان الاولى متاخنة  
 وتكمل عضو رئيس خادما بالمعينين جميعا والمص لم تذكر الا ول فقال واما خادمة الرئيس اى  
 المودى

علم توحيد

المودى مثل الاعضاء للدماغ فان فيها سفذ الارواح والقوى النفسانية من الدماغ الى  
 الاعضاء وانما قال مثل الاعضاء لان فيها موديات اخر مثل العسل والوتر والغشاء لكن لما  
 كانت ناده منه الاعضاء بواسطة الوسط بالذات خصة بالذكر واما الخادم المهى مثل الكبد والمعدة  
 والمرى والغف والاعضاء الحافظة للروح غير القلب وذلك خو الريه والشرابين الصاعدة الى الدماغ  
 المتناسبات بالشبكة وذلك ان فعل الدماغ هو فعل الروح بحيث يصدر عنها افعال الحس والحركة  
 والعضو الذي هي المادة لذلك اما القريب فالقلب وبعده الريه والكبد اما الريه فباصلاح  
 الهواء واما الكبد فلتوليد الدم الذي يتولد منه الروح وبعد ما بقي الاعضاء النفس والاعضاء  
 وانما قلنا غير القلب لان ما يفعل القلب على سبيل الامعاء لا للهوى كما يفعل الملوك الخدام  
 فالرئيس الذي ليس يبرش ولا خادم هو القلب والشرابين للقلب خادم مودى بها يحمل  
 الروح الحيوانى وسفذه الى الاعضاء كالا عصاب لقوى الدماغ وهو ايضا خادم مودى واما  
 الخادم المهى مثل الريه والكبد اما الريه فلهذا الهواء اذا اخلط بالجزء اللطيف من الدم  
 الذي في القلب اقلطاً حصل به لتجلد المزاج الصالح للروح فلا خلاف اذ حصر الجسد روحاً  
 وتهيبه الريه لذلك الهواء تصفيتها عن التلوث الرديه وتعديله لفعل القلب واما الكبد فلما  
 ذكر في الدماغ والاوردة اى المدينة وبعض المعبره خادمة مودية للكبد اذ فيها سفذ  
 الارواح الطبيعية وقواها من الكبد الى شايد الاعضاء واما الخادم المهى له مثل المعدة والمثانة  
 والمرى والغف ومثل ادعية المنى للاثنيين خادمة مهمية لهما وهي الاوردة والشرابين الموضوعه

الاعضاء



حول الاثني عشر كما حكى جالينوس عن ارسطو فانه قال الشريانات والعروق المسلفه المحققة  
 الخلل يلحم عندى اذا طالت تماكتها للدم في العاريج واللفاف حذب رطوبه يظهر فيها لون  
 البياض وبكل ذلك الى الاثني عشر ولذلك الحفصيات تحلمون وريون رطوبه ايضا فيها بعض  
 المشابهة للمنى وستلدون بها من غير ان تكون تسلكه واما المودى ففي الرجال الا حليل  
 والعروق الواصلة بينه وبين الاثني عشر وفي النساء عروق تندفع فيها المنى الى الحمل والرحم  
 ايضا لانه حافظ للمنى ارواحه وحرارته حتى تنهيها لقول صور الا عضايا وتوليد المثل ولما كان  
 المودى للاثني عشر مختلفه في الرجال والنساء ذكر المهيئه فيها لانها واجده واما الا عضايا  
 المروسة الا لخدمة فهي الا عضايا التي تحرك اليها القوى من الا عضايا الرئيسيه ولا يكون مبداء للمعينا  
 كالكلبي والمعدة والطحال والربيه ولا تحفى ان المعد والربيه خادمان مهيان لتكبد القلب  
 كما حقمنا فعدا من الا عضايا المروسة الا لخدمة غير مستقيم والصواب ان نقول بدلها  
 اللحم الحساس اللهم الا ان يقال ان الحص لم يعبر خدمه التهنو وسلك في خدمه الاثني عشر لانه ذكر  
 الخادم المهي كما دون المودى واما الا عضايا التي لست رئيسيه ولا لخدمة الرئيس ولا مروسة  
 بل معدتها الامور الثلثة فهي الا عضايا التي تحصى بقوى غير يزيه اى حيوانيه وطبيعيه  
 كلها في مبداء الكون ولا تحرك اليها من الا عضايا الرئيسيه قوى اخر ولا معد من الا عضايا  
 الرئيسيه قوائم الى شارب الا عضايا كالعظام والعصايف واللحم الغير الحساس واعلم ان في  
 جعلهم الكبد مروسة لقبولها قن الحيون من القلب دون العظم واللحم الغير الحساس مع انها كالكبد  
 في

في قبول القن الحيوانيه دون النفسانيه من نظر فلسفيل فوجب بما ذكر ان بعض الاعضاء  
 معطى وبعضها قابل وبعضها قابل ومعطى وبعضها لا يعطى ولا يقبل وتقسم الاعضاء بالكملة  
 اى على الاجال باعتبار آخر حسب الفصول للنوعه الى مفرد وهى التي اى جزء اى شى يعلم  
 وتقال له انه جزء للمجموع لا اى شى موجزى بالحققة محسوس احتزبه عن الاجزاء العنصرية الغير المحسوسة  
 اخذت امر منها ان مشاركا لكل في الاسم والحد مثل اللحم والشحم والعظم فان بعض العظم يقال له  
 العظم ويجد جده وانما اولنا الجز بما يقال انه جزء لما موجزى ليل يخرج الشريان والوريد والغشاء من الحد  
 وذلك لانه اذا قطعنا من الشريان جزءا صغيرا جدا وجزا كبيرا لا نحرف فيه كما نأخذ حزيه بالحققة  
 ومع ذلك لا نسمى شريانا ولا يجد جده لان شرط العضو ان يكون شريانا ان يكون مجوقا وبهذا  
 التأويل تندفع الاعتراض لان القطعة الضعيف جدا من الشريان والعديم الخفيف وان كانا حزين  
 له في الحقيقة لكن لا يقال لهما انها جزءا شريان لان الشريان انما يعرف وتمايز عن الا عضايا العنصرية  
 مشككة فاذا لم يكن تلك القطعة مشككة على شكل الشريان لا يعرف انها منه واذا لم يعرف انها منه  
 فلا يقال انها جزءه واختلف في اقسام المفرد واكثر ما يقال هذه العظم والعصايف والعصب والربيه  
 والوتر والوريد والشريان والغشاء واللحم الاحمر والشحم والسيمن والقعد والجلد والظفر والشعر  
 ثم المفرد قد يكون فيه تركيب ما من البشايط كالوتر والشريان والغشاء والجلد وقد لا يكون  
 والى مركبه وهى التي لا يكون كذلك اى اى جزء محسوس اخذ منها وتقال له انه جزء لم يكن مشاركا  
 لكل في الاسم والحد مثل الرأس والوجه وتسمى المركبه اعضاء اليه لانها من آلات النفس في تمام

المفردة  
 المركبة  
 الدماغ والعين والاذن واللسان  
 والحنك والبلع والدمع والقلب  
 والطحال والكبد والبنكرياس  
 والربيه والوريد والشريان  
 والغشاء واللحم والشحم  
 والعظم والعصايف  
 والظفر والشعر



وَمَا مَسْغُورَانِ بِالذَّاتِ كَوَالٍ عَتَبَارٍ وَهِيَ أَى الْقُوَى عِنْدَ الْأَطِبَاءِ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ كَالرَّاحِ وَالْفَاعِلِ  
طَبِيعِيَّةٍ

تقریر الحق

طبعی

في المزاج والقوام واللون بل في الجوهر لخلاف ذلك ما يحمل منه فالقبح جبر وقوله  
يحمل الغذاء فصل يخرج البواقي من القوى وقوله الى مشابهة المغتدى احتراز عن الاحالة

حدائق النعمان

五



التي لا يكون كذلك كما في المسحوق وقوله لعل بل ما يتصل منه بيان للغاية وأما القوت الثاني  
 فهو الذي يزيد في (قطار الجسم أي الطول والعرض والعمق على المتناسب الطبيعي أي على النسبة التي يصفها  
 طبيعته ذلك الشخص الذي من فيه من أقطار العنقه يخرج بهذا القيد التمر والورم فطام وأما التمر فلا نه  
 لا يزيد في الطول وإن زاد في العرض والعمق ولا في جوارح الأعضاء إلا صليبه المتولد عن المني وإن زاد  
 في الأعضاء المتولدة عن الدم وما يمتد كاللحم والضم والشرين تسليخ تمام الشو أي يبلغ الجسم بالازدياد  
 وتمام الشو أشبه إلى للغاية وشروط أن يكون الزيادة بما يدخل فيه من الغذاء الخارج المتخلل ولا يدوم فعل  
 هذه القوت بل سقلى إذا بلغ الإنسان تمام الشو وهو أرض شرس القوت المتولد فعلى نوعين  
 والوحد اعتباريه نوع حصل المني في الذكر <sup>في</sup> الشو وإن تصرف في الخلط المحبوه وفي الدم النقيض للفاضل  
 من الهضم الرابع وما معه من الخلط وخرج جوارح المني وجعله مادة ومبدأ لحمه إن لم يكن معلما و  
 عملها في الاثنين ونوع آخر تفصل القوت التي في المني أي الكميات المزاجية لأن أجزاء المني مختلفة  
 في المزاج فيخرجها أي هذا النوع تكن الكميات المزاجية المختلفة بأنشط تمنح مخالفا <sup>مخالفا</sup> لمزاجات مختلفة  
 أي مزاجات خاصة بحسب كل عضو عضو أي مجهل كل جزء من المني مستعدا لقبول معين ينحصر للعصب  
 مزاجا خاصا وللشرايين مزاجا خاصا وللعظم مزاجا خاصا وهذه القوت تسمى المغير الأولى كما أن الغذاء  
 تسمى بالمغير الثانية لتقدم إلى على الثانية في بدن المولود وفعل هذه القوت في الرحم وأما القوت  
 المصورة فهي التي تصدر عنها بأذن خالقها محيط الأعضاء ويوميزكم وأول ما يميز هو القلب وذلك  
 أن المني عند وقوعه في الرحم معرض له زديده ثم تدفع إلى الوسط مكان القلب ثم بعد ذلك يصير علقه ثم  
 بعد

بعد هذا باثني عشر يوما نصر مصور ثم بعد هذا سفصل الدار عن المنكين على ما تقرر في التشريح  
 والشكلتها أي أن شكل التي تنقيتها نوع المنفصل عنه المني لولا تقاربها وحسوفاتها وملامحتها  
 وحسوفاتها وهي مضاجبه المني في الرحم حتى تصور ولما كان وجود الشخص يتم بالقوت الغاذية والنامية من  
 الطبيعه فهما متحدتان بالنسبة إلى شارب القوتك الطسعة وإن كانت الغاذية خادمة للنامية ولما لم يتم  
 فعلها إلا بعد حصيل الغذاء واصلها ودفع فضلاته فأصبح إلى قوى أربع آخر خادمة لها ذكر المصقول  
 أما الخادمة في الهادنة وهي التي تحذب ما يصلح لأن يصيد جزا من المني بالفعل الماسكة وهي القوت  
 التي مسك المجذوب حتى تنصرف الهافنة والهاضنة وهي التي تحمل ما عديته الهادنة وامسكة الماسكة  
 إلى قوام مسعد لفعل العادة والدافعة للنفيل وهي القوت التي تدفع الفضل الباقي من الغذاء أما حسن  
 العضو وحده كالبول والبراز أو عن البدن كالعرف أو عن الأخرى إلى الأخرى كما يدفع العضو الرقيقين  
 وأما القوت الحيوانية قدمها على النفسانية لأن حصول تراقي القوت وفعالها للحيوان موقوف على  
 هذه القوت ولا نه تنشأ من القلب الذي هو معدن القوت فهي القوت التي تفعل انبساط القلب  
 والشرايين وانقباضها للترشح أي لترشح الروح بالنسيم البارد بالنسبة إليه وإخراج الأخرى الدخانية  
 التي في القلب أي الانبساط بحسب النسيم وإن قباض يدفع البخار أما انقباضه فلا تنبوت  
 منه القوت وإن طبيا لما نادوا في بادئ النظر أن البدن إلى سعد بما لا سعد له امت ولم يكن  
 لهم معونة بالنفس الناطقة حتى يعلموا أن ذلك لتفعلها اعتقدوا أن من القوت معدن الحس والحركة  
 وقبول أفعال الحيوان وبها تكون حركات الخوف والغضب لما يجدون في ذلك من الانبساط

القوت

القوت



والا نقباض العامضين للروح المكون في القلب المصور بهن القوت عند حدوث منه ان حواس النفسانية  
وان كان مبادى هذه الانفعالات في القوت النفسانية في الحقيقة والنفس الناطقة عند الحكم ولم يكتفوا  
بأثبات القوت النفسانية لانهم وجدوا عضو المغلوج فاقد الحس والحركة مع انه في الحال خلاف المييت  
واما القوت النفسانية التي هي مبدأ الحس والحركة فتقسم الى مدركة ومحركة اما المدركة قدما تقدمها على  
الحركة الا رادية بالطبع فتقسم الى ما هو ادركه في الظاهر وسمى الحواس الظاهرة والى ما هو ادركه في الباطن  
وسمى الحواس الباطنة واما المدركة التي في الظاهر فهي قوت السمع واما قدما فتوقف حصول الكالات  
عليه اذا افادة والا استفادة له سموات الا من الا لفاظ التي من قبيل المتبوعات ولذا قدم في  
القران السمع على البصر وييل الى ان تقدم البصر كما وقع في الكمليات لكونه كالطلع للبدن وقيل  
الا الى ان تقدم الحس لانه اكثر ما يحتاج اليه الحيوان في الحواس الظاهرة ومنزورة في الجوع ولذلك  
قد يوجد من الحيوان ما لعدم قوت السمع او البصر او الشم ولا يوجد فاقد الحس وللناس في  
مشتقون مذائب ومن قوت مودعه في العصب الناس من وسط الدماغ المنفرد  
في مفع الصماخ يدرك بها الا صوات بواسطة موج الهواء الجاصل من القوع والقلع الغفيف ووصوله  
تكفيها ككيفية الصوت الى الصماخ والثالث قوت البصر وهي القوت المودعة في نقاط صلبة بين  
العصبتين المجوفتين الاتيتين من الدماغ الى العتق يدرك بها الاضواء والالوان والاشكال  
والمقادير والحركات والاشحن والتعجب وغير ذلك وفي كنفية هذا الادراك ثلاث مذائب الاول  
خروج الشعاع والنش ان نطباع والثالث ان حاله والكل مسوق بان الادراك عند التقاء العصبتين

نفسانية  
حواس الظاهر  
قوت السمع

وهو ان الهواء يتكثف فيخرج شعاع العين  
وتصير الحركات في باوية العين  
وهو ان ينطبع صورة المرئي في الراي  
وهو ان يكون الرطوبة الجليدية

قوت السمع

والا ادركنا الشيء الواحد شيئين والثالث قوت الشم وهي قوت مودعه في الزايتين النافيتين  
من مقدم الدماغ الشبيهين بحلمتي الثدي شأنها ادراك الروائح بطريق وصول الهواء المكيف  
تكفيها ذي الرائحة الى الخبيثوم او بانفصال اجزاء لطيفة بخارية من الجسم ذي الرائحة واتصالها  
بالبته الشم على ما قيل والرابع قوت الذوق وهي قوت منبهة في العصب المنفرد عن جرم اللسان  
يدرك بها الطعوم مخالطة الرطوبة اللعابية التي في الفم بالطعوم ووصولها الى القوت الذائقة او مخالطة  
الرطوبة بذي الطعم وتنفيد ما لطف منه الى القوت الذائقة والخامس قوت اللس وهي قوت منبهة  
في اعصاب جميع البدن يدرك بها الكيفيات الاربع والخشونة والملاسة والصلابة واللين عند  
الاتماس للهرب بالحركة الا رادية عن المودى وتطلب الملمذ واما الحواس الباطنة التي في الباطن  
فالشم المشترك والخيال والمتعرف والوهم والحافظة اما اول الحس المشترك فهي  
القوت التي تتبادى جميع الصور المحسوسة بالحواس الظاهرة اليها وتحتج فيها وسمى باليونانية  
بنطاشيا اي لوح النفس ومحلها اول البطن المقدم من الدماغ وسما في تحديد بطونه في  
التشريح واما وضعه في مقدمه لكونه قريبا من الحواس الظاهرة فيكون التبادي سهلا  
واستباه الحيوان من النار والمناقع اشرع والله روح انصب في الا عصاب الخمسة الاتية  
الى الحواس الظاهرة النافثة من مقدم الدماغ كانه منهل تشعب منه خمسة جداول فمودك  
حس صور المحسوسة اليه ولهذا تعال الحواس الظاهرة لحواس الباطنة وللباطنة الحس المشترك  
تواما الثاني الخصال فهي القوت التي تحفظ ما عمله الحس المشترك من الصور المحسوسة بعد الغيبوبة

قوت الذوق

قوت اللس

حواس الباطنة

قوت السمع



عن الحسن الظاهر ومحلله ارض البطن المقدم من الدماغ لانها خزانه للحس المشترك وخزانة كل شئ ينبغي  
ان يكون خلفه قريبا منه ومغاير الخيال للحس المشترك مذنب الحكيم (واما الاطباء) فيقولون بانحاءها  
وكذا بانحاء المخيلة والوهم فهم يسمون لكل بطن بقوى واحدة لعدم الاحتياج الى التزايد وستدلون  
من آفة كل واحدة منها على آفة محلها والتحقق عند الطبيعي اذ الحفظ غير الادراك فيسبغ ان يكون  
مبدأهما مختلفين اذ القوت الواحدة لا تصدر عنها الا اثر واحد (واما الثالث) المدركة المتصرفه  
فهي التي تصرف في الصور المحسوسة التي ادركها الحس المشترك واستودعها في الخيال ومعاينها الجزئية  
التي ادركها المتوهم بالتركيب والتفصيل (اما التركيب في الصور المحسوسة فهو مثل ان يحمل القوت المتفرقة  
اثنا ذا راسين فاذا مثلت فقد ركبت راسا اخر على بدنه والتفصيل في الصور مثل ان يمثل  
اننا عديم الراس فاذا مثلت فقد فصلت راسه عن بدنه وكذلك التركيب والتفصيل في المعاني الجزئية  
وقد ركب بعض المعاني مع بعض الصور او بفصل البعض عن البعض فتارة يكون على وفق الخارج  
وتارة يكون مخالفا له ولا يزال ببالغ في هذا الصرف الى ان شرع في المعنويات باستعمال النفس  
الناطقه وتشرح تفكر اذ الفكر مركبة في المعنويات فاما اذا انتهت بنفسها في افعالها او  
استعملتها القوت الوهمية فقال لها التخيلية ومحلها الجزء الاول من البطن الاوسط من الدماغ  
لكون قربه من الصور والمعاني كتمثيل التركيب بينهما وقيل قربه من جميع الدماغ لانها  
بها وسطها (واما الوهم فهو القوت التي يدرك بها المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات من المواقف  
والخالف والعداوة والصداقة وحكم بها كما حكم في الذنب كونه عدوا يجب الهرب منه وفي الولد  
كونه

القائمة

1873

تفاهل



الى خلاف جهة مبادى العسل ليزداد طولاً وسقص عرضاً فتتحرك بها الا عظام والمفاصل الطبيعية  
صفة ثمانية للفقن الفاعلة اى هى طبيعة للفقن الباعثة لفعل باسرها ما تفعل من الميل والرجب  
الى النافع والدفع والهرب من الضار

الفصل الخامس  
الافعال

الفصل الخامس في نعمة الامور الطبيعية وهى الافعال الفاعلة عن القوى ولذا ذكر في بعد  
والارواح والاشنان والالوان والشمعة والفرق بين الذكر والانثى وما الى افعال مستقيم  
باعتبار انقسام المبادى اى القوى الى حيوانية وطبيعية ونفسانية وباعتبار آخر الى مفرد ومركب  
اما المفرد فهو الذى يتم بقوة واحدة كالحرب الذى يتم بقوة الليف الطويل الذى في المري والمعدة والامثال  
الذى يتم بقوة الليف المورب في قعر المعدة والدفع الذى يتم بقوة الليف العريض وما الى المركب  
فهو الفعل الذى يتم بموتين فصاعداً كنبود الغذاء في البطن فانه يتم بموتين الجاذبة والدافعة والارادتين  
كما ترى في الامثلة والارادة فانه لا بد فيه من جذب الجاذبة التي في المري والمعدة ودفع الدافعة التي  
في عضل الارادة مع معاونة الجسم المتبلع ميله الى اسفل في هذا الفعل وقس على ذلك دافعه الكبد  
وجاذبه الاعضاء وقد يكون سبب الفعل قوع وكيفية مثل التردد المانع للمواد من الانقباض الى العضو  
اما الارواح ولا معنى بها النفوس الناطقة كما يراها في الهياكل وانما اخرى من القوى مع انها  
حاملة لها لان القوى سبب فاعلى للبدن لتحصيل الغذاء والزيادة في الاقطار والسليغ الى غاية النشو  
والروح خادم لها فلهذا اخرج عن افعال الضاد من القوى ايضا فهي اجسام لطيفة تحدث اى تكون  
من غارية الا خلاط المخمودة ولطافتها بان سلطف اجزاء الا خلاط وتتبع في القلب وعملها المزاج  
الروحى

الارواح

الروحى ومزاياها على بطلان ما ذهب اليه جالينوس من انها متولدة من الهواء المستشق وعلى مغايرة  
ما يراه في الكتب الهلينية معنى لوجس الجرد فان قيل هذا التعريف مناقض لما ذكره الشيخ من ان تولد  
الروح من غار الدم وطبيعية لان الدم بانفراده لا تقال له اخلاط بل خلط واحد قلنا لا مناقض لان  
الشيخ صرح في فضل القوى الحيوانية وفي الادوية القلبية من تولد الارواح من غار الا خلاط وطبيعية  
من لطيف الاشراج ومن هنا يعلم ان مراده بالدم في قوله من غار الدم الا خلاط لان مذهب القولين  
متناقضان ظاهر ولا يمكن حمل الا خلاط والاشراج على الدم ويمكن العكس اذ تطلق الدم على المركب  
من الا خلاط الاربعه والماسه ايضا كدم الغضاد سمية للشي باشم غالب اجزائه فعب الحبل على مسند  
لندفع الناقص ونظهر المرام ويكونها حاملة للقوى سقسيم بانقسامها الى طبيعية وهى التي تنفذ من الكبد  
في العروق غير القوارب اى الاوردة وشباني بياعها الى جميع البدن وتشرى الى اقطار والى حيوانية  
وهى التي تنفذ من القلب في العروق القوارب اى الشرايين الى جميع اقطار البدن والى نفسانية وهى التي  
تنفذ من الدماغ في العصب الثابت منه الى اقصى الاعضاء اى ظاهرها وباطنها ومنفعة الجميع ان تكون  
حاملة لانواع القوى وسماها الى جميع البدن حتى تصدر عنها افعالها في القسم الثامن من الامور  
الطبيعية والاشنان ولما كان احوال الامور مختلف باختلاف الاشنان وعلى الطبيب معرفتها  
لكون على بصيرة في رعايتها ولذا قال اما الاشنان اى الا عار في الجسد فهى اربعة ووجه الحصر  
ان البدن لا يحل ان يكون متزايداً او متناقصاً او واقفاً ولا ول شين النمو والتالى سبين  
الكحول ان كان تناقصه غير محسوس وشين الشيوخه ان كان محسوساً والثالث سبين الوقوف

الافعال

الاشنان



سنة النمو

اما سن النمو ونقال له سن الحداثة وسمي الصبي وسمي الفتان ايضا وهو السبع الذي يندوم فيه النمو ويكون الرطوبة الغريزية فيه واقية بحفظ الحرارة الغريزية وبالزيادة في النمو مبداء من الكون ومنتهاه في الكثرة قرب من بلوغ سنة لان اثار النمو ظاهري الى عشرين وحفته الى مئتين وازدياده في الجبال والقال والفن بعد العشرين يدل على بقاء النمو وتغلب الحرارة والرطوبة الغريزيتين في هذا السن لان الاول كان لفاعل والثاني للامور والنمو وتأثيرها من الوقوف ونقال له سن الشباب ايضا لكون الحرارة فيه مشعله شابه اى قويه ويكون الرطوبة في هذا السن واقية بحفظ الحرارة فقط وهو المتكامل للنمو من غير ظهور نقص وان كان النقص في نفس الامر حاصلًا ومبدأ من متى سن النمو ومنتهاه قرب من مئتين سنة وقد يبلغ الى اربعين وخلف ذلك عتب الامور والاقاليم وتغلب الحرارة واليبوسة في هذا السن اما غلبة الحرارة فلا في الحزن الغريزية فيه متاوية في الكمية مختلفة في الكيفية كحرارة الصبيان كما قال جالينوس اما التماوى في الكمية فلا فيها شواك في ان الرطوبة واقية بحفظ الحرارة الغريزية فيها فالحرارة الغريزية محفوظة في الزمانين واما التفاوت في الكيفية فكان الصبي اكثر رطوبة من الشاب لانه اقرب الى المبدأ ولا احتياجه الى النمو الذي لا يحصل الا بكثرة الرطوبة لما مر فلذا حرار الشباب اشد واما غلبة اليبوسة في الشباب بالنسبة الى الصبيان فلا في الرطوبة تتحلل شيئًا فشيئًا من اول العمر الى آخره وتاكلها سحر الا غطاط مع بقاء القوي ويقال له سن الكهول ايضا وهو السن الذي تسين فيه نقصان الحرارة لكون الرطوبة الغريزية ناقصة عن جنبه الحرارة الا القوي لم يضعف ضعفاً طاملاً ومبدأ هذا السن من انها من الوقوف الى قرب من ستين سنة

سنة الوقوف

سنة غطاط

الاشنان

سنة وتغلب البرد واليبس في هذا السن اذ كلما امتد زمان السن ازداد تاثير الحرارة في الرطوبة كلما ازداد تاثير الحرارة ازداد نقصان الرطوبة والحرارة اذ الرطوبة مادتها وما حصل من الغذاء وان امكن ان يكون مع التحلل في الكمية لا يمكن مثله في الكيفية واذ انقصنا غلبت البرودة واليبوسة واربعا سمين الا غطاط مع ظهور ضعف القوي البدنية ضعفاً بينا لنقصان الرطوبة عن حفظ الحرارة نقصاً فاحسوت ويقال له سن الشيخوخة وسمي بالدول الضعاف وهو من انها من الكهولة الى الضعف والشيخوخة وتغلب البرودة والرطوبة الغريزية البالغة في هذا السن وان كان اعضاءه الاصلية باردة بارية اما غلبة البرودة فلمفضان الحرارة الغريزية ونقصان الرطوبة الغريزية بامور بلتة ضرورية لا يمكن النقص عنها مدة الحيوة اهدم انتشاف الهواء المحيط للرطوبة كما فيه من الحرارة الاصلية المكتسبة وتأثيرها معاوية الحرارة الغريزية مع داخل كما بينا وتأثيرها معاينة الحرارة البدنية والنفائيه الضرورية في المعيشة لا انتشاف الهواء اذ الحركة محملة بالذات والطبيعة عاجزة عن مقاومة ذلك دائماً بايراد بدل ما يتحلل لان البدن وان امكن ان يكون مثل المتحلل في الكمية ولكن لا يمكن ان يكون مثله في الكيفية وبيان ذلك ان الرطوبة الغريزية الاصلية انما تحترق وتضيق في اوعية الغذاء او لا ثم في اوعية المنى ثانياً ثم في الاحرام ثالثاً والتي يورد في الغاذية لم تحترق ولم يصف الا في الاولى فلم يصل الى مرتبة المبدل عنها فلم يعم فعلها كما يجب ومثله كمثل ابق زيت سراج واورد بدله كما فادامت الكيفية الاولى الاصلية غالبية في المسترح كانت الحرارة الغريزية قادرة على ايراد البدل اكثر مما يتحلل واذ غلب الثانية انحط المنتزح

سنة الشيخوخة

سنة الكهولة











لغة  
الكتاب

## المقالة الثانية في التفسير

وهو في اللغة اظهار الشيء وكشفه بقول شرجت الغامض اذا فترته ومنه تشرح الكحل  
وفي الاصطلاح علم يعرف به اعضاء الانسان باعيانها واشكالها واقدارها واعدادها  
واوضاعها ومنافعها والمناسبات بين المعنيين لا يحتاج الى التفسير واما العلم بكيفية  
مباشرة التفسير فهو علم آخر سيمر بعلم التفسير المشتمل عليه كتاب جالينوس واذا تقرر هذا  
فاعلم انا اردنا ان نورد قبل الشروع في المقصود مقدمة نافعة لكل في هذا العلم  
مشتملة على خمسة مباحث البحث الاول في بيان اختلاف الحيوانات في اعضاءها اعلم  
ان الحيوانات تختلف في اعضاءها اختلافا فاحشا وذلك لان اعضاء آلات النفس الحيوانية ومن  
تختلف باحلاف النفوس اذ لكل نفس لها اعضاءا يليق بها وان كان اكثر مشتركاً في  
العظم والعلم والعصب والرباط ونحو ذلك وهذا الاختلاف قد يكون في عضو بسيط كما  
ان الشكل له فلولوس والقنفذ له شوك والطاير له ريش والغنم له قرون وليس شيء من ذلك  
للاشياء وقد يكون في عضو مركب كما ان الفرس له ذنب والجل سنام والظاير له جناح  
وليس شيء من ذلك للاشياء وقد يكون باعتبار احوال الاعضاء واوضاعها كما ان ثدي الاشياء  
في صدره وثدي الفرس ونحو قريب سرتة وكما ان عظام الاسد والفيل شديدا الصلاب  
وعظام راس الانسان شديدة الرخوع وكما ان اعضاء الانسان كثيرة جداً بالقياس الى اعضاء  
الدود ولله نشان رجلان فقط وللعنكب سته ارجل وبعضها ثمانية ارجل وبعضها ارجل  
كثير

شرح

كثير كما للاربعه والاربعين وكما ان عين الغفاس تنفعل عن الضو جذا وعين الغربا عن الظلمة  
والسبب في خلق الاشياء صناعات الماكل والملبس فاقد السلاح فكر الصناعات ان تكون  
كثير الفكر والنظر حتى يتوصل بكشف الفكر والارتياض الى ما هو المقصد الاقصى والمطلب  
الا على اعنى معرفة الله تعالى ومعرفة مخلوقاته البحث الثاني في فوائده التفسير اعلم ان  
انفع الطيب بالتفسير قد يكون من جهة العلم والنظم وقد يكون باعتبار العلاج  
والعمل وقد يكون باعتبار الاستدلال والحراما انتفاعه من جهة العلم والنظر فلا نه اذا  
وقف بهذا العلم حصل له كمال معرفة بدن الانسان فسهل له البحث عن احواله  
وعوارضه واما انتفاعه من جهة العمل فمن وجوه احدها انه يعرف به مواضع الاعضاء  
فتتمكن بذلك من وضع الاضمة ونحوه بحث سهل نفوذ قوائم اليها وثاقيها انه يعرف  
بمناحيات الاعضاء ومفاصلها فتدريج على الرد الى الهيئات الطبيعية ان عرض لها  
خروج عن تلك الهيئات كخلق او نحو وثاقيها انه يعرف اوضاع الاعضاء بعضها من بعض  
حتى لا تعرض له عند الباطن ونحو قطع شريان او عصب او نحو ذلك واما انتفاعه في  
الاستدلال فقد يكون سابق النظر ونحوه اما الاول فكما اذا اضطر الطبيب الى قطع عضو  
فاذا كان عالماً بالتفسير يعلم ما تعرض لذلك القطع من الضرر في افعال البدن فيقدر بذلك  
اولاً حتى لا يكون له بعد وقوع الضرر حالة وملازمة واما الثاني فكما استدلال على احوال الامراض  
ومعالجتها كما ان الاستدلال يتبدى اولاً من الخفض حكمه عن ان ابتداء الرمد من الشقاق وكما استدلال

الثاني



اذا كان الالف في معنى المعنى على ان الالف في طبقها الخارجية واسفلها واذا كانت في الشهور  
 على ان الالف في اعلى طبقها الداخلة لان خارج للعد واسفلها الحى ومضها بالكم واعلى بطنها  
 عصبى والحس بالعصب **البحث الثالث** في اثبات منافع الاعضاء اعلم ان من  
 الناس قوما منقول منافع الاعضاء وقالوا انها لم تخلق لمنفعة بقصد بل انما وجدت على  
 سبيل الاتفاق لان فيها اجزاء لحم وعظمية وارضنية وسماوية وغير ذلك ومن الاعداء  
 نفور دائما فاذا اتفق منها الاجتماع فصارت مثلا نباتا او حيوانا او غير ذلك فان صلح الموجود  
 للمفاد نفع وان صلح للنسل نسل واستمر نوعه وما لم يصلح لذلك لعدم ديبس ولا تمنع عند موته  
 الدين هم كانه نعم بل هم اضل ان يوجد ما نصفه انسان ونصفه جمل او ان يكون شئ من ذلك  
 معللا لغرض وموقف فاشرب وحكمة ولا تخفى بطلانه لان افعالها لا يخفى عن منفعة وحكمة فكيف يجوز  
 ان يكون افعال الله مع وتقدم خالية عن الحكم والمصلحة مع انه فاعل مختار عالم بجميع الاشياء  
 وجميع الموجودات الممكنة محتاج في وجوده الى واجب يجب وجوده وتعاون وتنفع عديمه وفنان  
 فالحق ان يعتقد ان الله يعطى كل متكون ما هو اليق وانسب بمزاجه من الجوهر والكم والكيف  
 وغير ذلك فاذا عثرنا على منفعة عضو يمكن ان يكون غاية خلقة ويمكن ان يكون الغرض شيئا  
 آخر خفى علينا فلا يلزم من عدم علمنا بالمنافع عدم المنافع وهو اعلم بمنافع الامور ومضالح  
 الجمهور **البحث الرابع** فيما استخرج منه منافع الاعضاء اعلم انه لا يكفي في معرفة  
 منافع الاعضاء مشاهدتها بل لا بد مع ذلك من النظر والاعتدال وذلك كما استدل

عدم بات الشريعة باطن الكف على ان فادته شدة الاحساس لان الشعر تحول بين الحاس والحسوس  
 وكما استدل بعدم اللحم الحال في الاخصر على ان فادته احاطة القدم بالخطوط ثانيا المسمى على  
 المحدثات وسدل حلقه الكلى <sup>الكلية</sup> لحيه على ان ذلك شدة حديها المائية اذ الجوارح اللحم اشد سخونة  
 واحذب من غير وكما استدل بالرطوبة الدرجة التي هي التلحج الداخلة من الامعاء ان فادتها  
 حفظ جرم الامعاء عن ملاقات النمل <sup>البيوت</sup> والبحث الخامس في مامية الشريح وكيفية المباشرة  
 اعلم ان تسريح العظام والمفاصل ونحوه سبب في الميت باى سبب من اسباب الموت  
 واما شرح القلب والشرايين والحجاب والرحم ونحو ذلك فتوقف على كيفية حركاتها لتعلم ان  
 حركه الشرايين مثل تكون متعاقبة حركه القلب ام لا وكذلك حركه الرحم هل تكون مع حركه  
 الحجاب ام لا ولا يخفى ان ذلك من توقف على شرح الاحياء ولكن ذلك متعذر بسبب اضطراب  
 النفي وعدم فهمه وكذلك شرح العروق الصغار التي في الحلق وباطنه متعذر لان حياء الج  
 ذكر وفي الاموات اذا ماتوا بمرض ونحوه فكل العروق لتحليل الدم والرطوبات ولكن  
 شرح هذه العروق في الميت بالحق لانه يحرك الدم والروح الى الخارج فمما في هذه العروق ونسفي  
 ولكن ينبغي ان يباشر عقب الموت قسلا بحد ما في العروق بطون الزمان وعروض البرد قال جالينوس  
 ان عازي ان احق الذي اريد شرحه بالماء ليلا يمرض او يفسد شئ من اجزاء العروق وحق  
 محيل ونحو هذا ما اردنا تمهيد قبل الشروع في المقصود وحان ان شرع في شرح كتابه  
 الكتاب وبني اى المقالة الثانية تشمل على فصول سبع <sup>بين</sup>



الفصل الأول في العظام

الفصل الأول في العظام قدم الكلام في العظم لانه من الاعضاء المفردة اظهر له واصلها ولانه انشأ لباقي الاعضاء واشكال العظام وذات العظام تابعة لاشكالها ولذلك يختلف باختلافها كالانسان الذي عظم فكه طويل يكون وجهه طويلا والنزى ليس كذلك يكون وجهه عاليا مهيئة فكه ولانها اول ما يظهر في مباش الشرح لكثيرها ويميز في الخش وان كان اخرها في الوجود كما صرح صاحب الكامل وقال اذ امتزج والمني غلظتها الحرارة التي فيها قليلة قليلة الى ان يجد بعض الجود ونصير فانه لمصر الصورة فاذا تصور منها اعضاء الخش يتبدى اولها تتكون العظمية ثم اللحم ثم العروق ثم الاعصاب وباخر يكون العظام والعصا ريف والاعضار وان كان مثلا بعد تكون الاعضاء الرئيسة واليشع والعظم عضو شيطا يبلغ صلابة الى حد لا يمكن للينونة وفي كونها ذات احسن ام لا فيه خلاف وبمجموع اصناف عظام البدن ستة احدى عظام الرأس والسا عظام الصلب والثالث عظام الصدر والرابع عظام الكففين والخامس عظام اليدين والسادس عظام الرجلين ولما كان عظام الرأس وقع في اعلى البدن لكون حقه للقوى قدمها فقال اما الجبهة وهي عبارة عن مجموع عظام الرأس فهي مركبة من سبعة اعظم اربعة كالجدران الاول عظم الجبهة وحده من فوق الدرز الاكيلي وهو درز مقوس مشترك بين الجبهة والرأس ومن تحت درز غير تحت الحاجبين وينتهي طم قاه عند الدرز الاكيلي من الجانبين وذيكر عند حفري الصدغين والثالث الجدران اللذين وضعا بينه وبين اذن عظمي الاذنين وحدهما من فوق الدرز القسري والعريان درزان كادمان اخذان في طول الرأس

وخص كل عظم من اجزاء  
الاجزاء من اجزاء  
من اجزاء من اجزاء  
والعظم من اجزاء

فيل اول ما يتصور الفكرة وذلك  
ان الشيء عند وقوعه في الزمان  
يكون في سبعة اجزاء وهي  
الوجه والارض والسموات  
والبحر واليابس والحيوان  
والنبات والجمادات

على موازاة السبع ومن اتقل درز ياتي من طرف الدرز اللامي غير مستهيا الى الاكيلي ومن قدم جز من الاكيلي ومن خلف جز من اللامي وهو درز في موضع الرأس على صورة الدال والباقي عظم حده من فوق الدرز اللامي ومن اسفل الدرز المشترك مع القحف والوتديا ويصل بين طرفي اللامي وواحدة كالتقاعدة وتقال لها الوتدي وهو العظم الذي يحمل السطح العظام والباقيان سالت منها القحف وما عظمها اليافوخ بمنزلة السقف للجدران وبعضها اى بعض من العظام متعوب اى مجموع وهو موصوف تقال شعبته جمعة وشعب الرأس ثمانية الذي نضم فيها اى بعض الدرز لان الدرز انا حدث من مداخله سنيين زوايد كل واحد من العظمين في حفر الاخر في مواضع كثيرة نحو مداخله اشنان مشاريح احدهما في الآخر وتسمى درزا شبيهها بدروز الخياطه وتقال لها اى لهذه الدرز السوداء جمع شان وهي مواصل فبالل الرأس وطرفا ومن العظام المذكورة شمس مايل الرأس وهي القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بينها الشون وهما شئت قبائل العرب واما عظام التي تفتح اللام وسكون العين مقلبت اللحم من الاشنان وخير وهو المراد منها واما التي بضم اللام وكسرها وفتح العين فهي جمع لحية فالفكر الاعلى مركب من اربعة عشر عظما وحده الاعلى من فوق درز مشترك بينه وبين الجبهة مارحت الحاجبين اذا كانت الاشنان مضطجعا مع الصدغ الى الصدغ ومن تحت منابت الاشنان ومن الجانبين درز ياتي من ناحية الاذن مشتركا بينه وبين العظم الوتدي وهو وراء الاضراس فمن حدوده واما بيان سائر اجزائه فلا يليق بهذا المختصر فلذا اكتفينا بذكر منافع

بعض



كثر عظامه والحكمة في كثر عظام البدن مطلقا انه يكون دعامة للحركات الا ترى ان الحيوانات التي  
 لا عظم لها حركاتها متعينة كدود ولا ان الحيوان المحتاج في بعض الاوقات الى تحريك بعض اعضاءه  
 دون بعض لتحريك الكف دون الساعد والاولا نامل دون الكف لم يجران جعل البدن من عظم واحد  
 والحكمة في كثر عظام الرأس انه اعلى عضو من البدن يرتقي اليه مخارات الاعضاء كلها حتى كانها تتدفق  
 لتبيت بوقد فيه نادر يرتقي اليه الدخان احيى الى منافذ يخرج منها البخار ولم يكن ذلك في عظم الرأس  
 لانه خلق صلبا لحرق الدماغ وصيانه من ان جسام المودرة في الخارج فعمل ذلك من عظام كثير موصولة  
 بعضها ببعض ببرز تعال لها الشون واما الحكمة في كثر عظام الفك الا على دون ان تغفل فهي ان  
 وصول الاوقات من العفونة والرطوبة الفضلية اليه اكثر لا تصالحه بالدماغ الكثير الرطوبة محتاج  
 الى مع الاوقات وسريانها وذلك يمكن فكثير المفاصل الموجب لكثير العظام لان الآفة متى حدثت  
 في بعض اجزائه لا سادر الى الآخر خلا في ما لو كان واحدا ولانه محتاج الى احتلاف في الاجزاء في الصلابة  
 واللين كرقعة عظمه ان نف لسهل على الفصول منه وصلابة عظم الوجنة الذي يركن فيه الاضراس  
 ولذا جعل مصمتا موقفا لئلا تعرض الآفة شيب كثر عليها ولما كان الفك الا تغفل محتاج الى زيادة  
 الخفة لدوام الحركة ولا يحصل تلك الا بركة العظام خلق رقيق العظم فلو كثر المفاصل لتهدا للاكتسار  
 بسهولة والفك الا تغفل مركب من عظمين يجمع بينهما مفصل وثيق يسمى الدقن والمجموع مركب من اثنين  
 وتكون سننا من فوق سنان ورباعيتان للقطع ونابان للكسر وخضة اضراس في كل جانب  
 للطحن ومثل هذا في الاسفل والنواحد وهي الا ربعة الطرفان التي تسمى اسنان الجمل بكثرة الخاء اي  
 الففل

بلغ

شرح

الففل ربما لم يوجد في بعض الناس فالمجموع حثاويه وعشرون ولا تخفى ما في عبارة الكتاب  
 في المقصود وان كان المراد المذكور واما حقيقة الاسنان فهي مركبة من اجزاء متغايرة الجوهر  
 الا انها كلها بيض وذلك على ذلك اسنان الحيوانات العظيمة الجثة الكثير الاسنان فانها  
 تنقسم عند النبلى الى اجزاء مختلفة الصور والاشكال ويترج الفئاد الى بعضها دون بعض  
 ولذلك قال جالينوس لا يمتنع ان يكون العضو متشابه الاجزاء مع تركيبه من المفردات كما ذكر  
 ولذلك الحس فيه كثير خلا في العظم الصرف والسبب في خروج الاسنان وسقوطها عند السبعة  
 ان الاول غير طبيعي خرج كثر المادة وهي الفضلات الطمئية وحرارة اللبن لا يقصده من الطبيعة  
 لعدم الاحتياج خلا في الثاني اخرجته طبيعي مقصود لمضغ الغذاء الغليظ والصلب وقطعه به وههنا  
 سؤال وجواب لطيف اما السؤال فما السبب في ان كثر الاسنان المعارضة للاسنان اول اصولها  
 عارض للاضراس مع صلاحيتها وبعدد عن قبول ان فوات واكثر الاوقات العارضة للحجم كالترمل والعفن  
 عارض للحجم الذي في موضع الثنايا والرباعيات مع ان هذا اللحم مكشوف للهواء في الاكثر بخلاف  
 لحم الاضراس المحجوب عن الهواء الموضوع حيث تلاقه الرطوبات دائما واما الجواب بان  
 تعال ان السبب في هذا محتمل ان يكون من جهة الاسنان ومن جهة الدروز واما الاول  
 فلان الاضراس عراض ذوات اصول ثلثة او اربعة فاذا تحركت المادة اليها اقبلت بين  
 اصولها ولم يمكن عن الانزلاق في ان نذرت في اللحم حدثت الآلم في نغش الاسنان وان لم  
 تنفذ فيه حدثت الآلم في اصولها واما باقى الاسنان فليل الثخن ولكل منها اصل واحد محدد الرأس

بشيء لثوفاً بين الاسنان

في الفك



فاذا تحركت المادة اليها تنحدر عن روتها فاذا بلغت الى قاعدة الاصل خرج البعض ونفذ بعض آخره  
 في اللحم فنفتد من غير ايلام السن لما اعتدبه الله به الا ان تكون المادة غليظة جدا فحدث الالم  
 في اصل السن لانه جرمه واما الذي من جهة الدرور فلان الا فراس مركوزة في عظم الوجنه  
 وبما غليظان جدا عديم الدرور فاذا حصل فيها مادة لم يتحلل بسهولة بل ينحدر ونفذ الى ان  
 ستهى الى اصل السن فحدث الالم واما بقية الاسنان فمركوزة في العظمين المنخرين والمادة لما تحركت  
 الى هناك نازله من العظمين المتمايين فاذا وصلت الدرر الذي بينها وبين العظمين المنخرين تخللت  
 من ذلك الدرر ونفذت الى اللحم الذي على الاسنان فنفتد واما شرح عظام الكبد واما ذكر  
 بعد شرح عظام الراس عظام البد لانه اقوى الاضغاط في الفعل لكل واحدة منها مركبة  
 من كلف وهو عظم مثلث الشكل وفي طرفها المرفق ثقب غير غائرة تدخلها زايدة العضد  
 وفي طرفها العريض عظم ليس وعلى ظهوره زايدة كالمثلث قاعدته الى الجانب الوحشي  
 وزاوية الى الانسي وعظمه وهو مستدير طرفه الا على محبب داخل في ثقب الكتف مفصل  
 دمي جدا ولهذا عرض له الخلع كثير وفي طرفه الاسفل زايدتان متلاصقتان والتي على الكا طين  
 اطول وادق ولا مفصل لها بل هي وقاية عصب وعروق هناك واما التي على الطرف من العفند  
 فتتم بها مفصل المرفق ملتغته فيها وساعد مولف من عظمين متلاصقين طولهما سميان بالزندان  
 احدهما الزند الا على وهو دمي الوشط غليظ مستطيل الى الاستدارة له القوام الى الجهة الوحشية  
 التي على الابهام والثاني الزند الاسفل الذي على النقص لكنه اغلظ وليس فيه التواء وشرح  
 عطف

عظام الكبد والكف

عطف على مساعد مولف من ثمانية اعظم تسعة منها اصلية وواحد زايد اما السبعة الاصلية  
 فهي صفيح متلاصقين احدهما على الساعد وهو ثلثه عظام يجتمع روتها من جهة الساعد والثاني  
 على المبط وهو اربعة عظام ينحدر اطرافها على المبط واما العظم الثامن فهو مركب على العظم الذي عند  
 الخنصر من العفند اول وكف عطف على رشح مولف من اربعة اعظم سبعة مما على الباطن بوسط  
 فيما بين عظام الرشح والا اصابع الاربعة ولكل واحد منها مفصلان احدهما مع الرشح والثاني مع الاصابع  
 وخمسة اصابع مولفة من خمسة عشر عظما فان تكون كل واحدة منها مركبة من ثلثه اعظم وهي الشكل ميث  
 وهي عظام صلبة مستديرة عديمه الخ وتصل بعضها اتصالا مفصليا بزوايد يدخل من الاولى في الثانية  
 ومنها في الثالثة فيما بين مفاصلها عظيما تحنو المواضع الخالية يقال لها العظام السمانه وما سوى  
 الابهام فمثل بالمشط مفاصل سبعة واما الابهام فموصولة بالرسغ واما العنق فمركب من تسعة  
 اعظم هي فقار العنق والعنق عظمه في وسطه ثقب سفديه الخواج والزوايد للموضوعة على جني الفقر  
 وتقال لها الاجنحة واما الزوايد الموضوعة على ظهر الفقر كالشوك فيقال لها الساسين ولها ثقب  
 اخرى هي مخارج العصب ومداخل العروق وهي اما مخصوصة بفقر او مشتركة بين الفقرين  
 الثقب المشترك اما ان تشاوي جزاء اول تشاوي واذا عرفت هذا فاعلم ان لكل من الفقرات  
 جميع هذه الزوايد الا الاولى فانها خالية عن السفاسية والجناحين ومفصل الراس معها ومفصلها  
 مع السبعة السكتس من شاير مفاصل الفقرات الحادة الحاجبة الى الحركات التي تكون بها الا ان  
 مبداء الحركة الى اليمين والشمال من المفصل الاولى والثانية مطاوعه ومبداء الحركة لقدام وخلف من



القفا والى مطاوعه واما الرقون فمركبه من عظمين يتبدى كل منها من جانبي اعلى القفص وهو  
 رأس الصدر يقال له بالفارسيه سرسيه وعلى عند النحر فخرج منها الاعصاب النازلة من الدماغ  
 وسنذ فيها العروق المعادة اليه ثم ميل الى الجانب الوحشي من الخلف وتصل برأس الكف فتربط  
 به الكف وبها العضد ولا يوجد الا في الانسان واما الصدر فمركب من سبعه اعظم من عظام القفص  
 وقد خلقت سبعه بعد الاضلاع المتصقه بها وتصل باستفهام عظم عظم وفي عظمها طرفه الا تنقل ما يلى  
 الى الاشدان تسمى الخفري لمشايتها به فانه نعم للمعدة واسطة بين القفص والاعضاء اللينيه  
 واما الظهر فمركب من سبعه عشر فقر واربعه وعشرين ضلعا اسعش فقر منها تسمى فقرات الصدر  
 متصل بالسبع الثانيه من فقرات الاضلاع الا ربعه عشره كل جانب سبعه والباقيه من الاضلاع عظام  
 الخلف واضلاع الدرر متصله بالحنج الباقية من فقر الظهر موصوله الروش بالعصارف قصار ولكل  
 من فقرات سباعه وثمانان الا الثانيه عشر فانها خاليه عنها ودابر مخرج العصب في هذه الفقرات  
 مدرجه في الاضلاع الى ان ينتهي في اخر وذلك فيما بعد العاشر الى العفص وختم منها تسمى فقرات  
 القطن وهي الحنج المساسه فقار الصدر المشمله على ساسين كبار واجنحه عراضه و  
 واما العجز فمركب من ثلث فقرات وهي الثلث المنتظمه بعد القطن ومخارج اعصابها ليست على حقيقه  
 الحائرين بل ادخل الى جهة القدم والخلف وتكون اى يبلغ وتصل العجز منه ويسمى عظاما عظيمات  
 سميان عظم العانة على سبيل سمي الكمل باسم الخز وكل واحد منها ينقسم الى اربعه اجزاء جزء من قدم  
 ويسمى عظم العانة وجزء من خلف وهو عظم الورك وجزء رقيق عريض على الوحشي وهو عظم الخاصره وتقال له  
 الخيفه

عظام الصدر

عظام الظهر

المرفقه ايضا وهي رأس الورك وجزء على الا أسفل الانتى ويسمى حق الفخذ لان فيه المقعر  
 الذي يدخل فيه رأس الفخذ واما المصعص وهو عظم الغنيتين الذنب وهو عظم العين الاولى ويكون  
 الاخرى عظمه فمركب من ثلث فقرات عظم وفيه لا زوايد لها ودواير مشترك على قس متساويه  
 واما الرجلان فكل واحد منها مركب من فخذ وشاق وتدم اما عظم الفخذ فهو اعظم عظام البدن  
 لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته من حق الورك اى ابتداء منه وهو محذب الى الوحشي ومن  
 قدام مقعر الى الانتى ومن خلف وله من فوق زايه مستدين يهدم من حق الفخذ ومن اسفل  
 زايه تان محصل الركبه واما الشاق فهو مركب من عظمين مثلا صيق في الطول سميان  
 القصبتين احدهما الانتى وهو اكبر واطول وله في طرفه الفوقاني تمايل الى الفخذ ثم تان  
 وتسمى القصبه الكبرى والثاني الوحشي وهو اصغر واقصر ولا في الفخذ من فوق بل يمر دونه  
 ومن اسفل ينتهي الى حيث ينتهي اليه الاكبر وتسمى القصبه الصغرى واما القدم فهو مركب من كعب  
 وهو موضوع فوق العقب تحت الشاق يحوي عليه الطرفان الثانيان من القصبتين  
 ويدخل طرفاه في تفرق العقب دخول مركز وعقب وهو موضوع تحت الكعب صلب  
 مستدير من خلف لعمام الا فوات يملس الا أسفل من الكمل يصل الى الاسطانه ويدف  
 سيرا شيرا حتى ينتهي عند الاخص الى الوحشي وزورتي وهو عظم محذب من فوق مقعر  
 من تحت وربط الكعب بالحم القدم منه وفيه عظامان يدخلها زادتان العقب وحصل  
 من المجموع مفصل تحريك القدم به من الجانبين وتندرك وهو عظم موضوع الى

عظام الرجل



الوحش مما يلي الحنجر شبيه بالمكعب اعني الجسم الذي يحيط به ستة سطوح مربعات كالعقبين  
 النرد واربعه اعظم للرسع ثلثه منها مرتبطه الروش مع الزورق في احد طرفها واما في طرف المقدم  
 فمصل ثلثه اعظم من عظام مشط القدم واما الرابع فعظم نردى كما وضعنا الا اربع المص شهي  
 في ذكر من بين لان عظام القدم ستة وعشرون كما نرى الشح وغيره فاذا عد النردى منفردا تكون  
 الرسع مركب من ثلثه اعظم كما ذنب اليه البعض واذا عد من اربع عظام الرسع فلا معنى لاعتداده  
 منفردا والا يلزم ان يكون مجموع عظام القدم سبعة وعشرين ولا عني مشاء السهرو  
 وتحت المشط اى مشط القدم متصل بها الا اصابع الخمس من الجبهة التي يلمها ومن جهة الاخرى  
 متصل بعظام الرسع كما قلنا وتحت اصابع مركبة من اربعة عشر عظما كمن واحد منها مركبة  
 من ثلثه اعظم من السهاميات سوى الا بها من ثلثي اثنين فانه جملة عظام البسوت  
 ومجموعها ما بين ثمانية واربعون وخرج من هذا من الرقم سوى السمايات والعظم الا لامي  
 والذي يوجد في قاعه القلب ومنفعها عونا لسدد بنية الجند ومنبطه لان منها بمنزلة  
 الاساس الذي عليه مبنى البدن وموقار الصلب ومنها بمنزلة النجم والوقاية اعظم  
 المافوخ ومنها بمنزلة السلاع مثل الاساس ومنها ما هو مشرف على المفاصل كالعظام  
 السمايات التي بين السكاميات ومنها ما هو علة لبعض الاعضاء كالاعظم الا لامي  
 الشبيه بلام اليوناني متعلق به عضلات الحنجرة واللسان ومنها ما هو دعامة للحركات كالكثير  
 العظام فكل منها فوايد مختصة به ذكره يقتضي محال اوسع من هذا

الفصل الثاني  
 في عروق

الفصل الثاني في عروق الاعضاء المفردة اما العروق فموجبه من العظم واصلي من شرايين الاعضاء  
 اى عقيه الاعضاء التي هي غير العظم ولا تنقص بالسن والظفر لانها في حكم العظم خلق لحسن  
 به اتصال العظم بالاعضاء البنية هذا السخن الى المنفعة وذلك ان الصلب واللين في الغاية لو تركا  
 بلا وسط ذي جهتين لتاذى اللين بالصلب فحسوما عند الصدمة والسقطه فانتفع الحكيم الا لهيبه  
 ان يكون التركيب مبدجا من الاقوى الى الاضعف كتركيب الشرايين على اطراف اضلاع الكف  
 وجعل الجفن الاعلى لاحتياجه الى الحركة التريمية الى شئ صلب يدعم العضلة فتقوى به ويرفع الجفن  
 ولا يصل في الصلاة الى الكسر مع العروق بخلاف الجفن الاسفل اذ ليس له حركة بذاته ولذا  
 جعل الحنجرة عضة فا لتسهيل الا لغلاق والافتتاح والاعجاب الى فوق والى اسفل ليكون مزمنا  
 للصوت الملائم للذيذ اذ لا يمكن ذلك الا بفرع الهواء خارج للنفس جثم ليس بغاية اللين والصلابة  
 بموا ما العصب فهو اجسام الصواب ان يقول جسم او يقول اما الا عصاب كما وقع في بعض نسخ  
 الكلبيات يمين لانه ثابت من الدماغ او النخاع كونه اى لينة في الاعطاف بهذا القيد يخرج  
 العظم صلبه في الانفصال اى في الانفصال كالا جسام الصلبة في منع الانفصال وبهذا يخرج  
 اللحم والسير والفتا جعلت لتتم بها الاعضاء الحس والحركة اشار الى العلة الغائية فخرج للبوق  
 غير التوتر وزيد لاجراجه دعاغية المنبت او ما علة الا ان المص تركه لانها من العليم بقوله  
 وهو ينقسم الى ما من من الدماغ وهي سبعة ازواج الزوج الاول باقى الى العنيتين لا فائدة  
 منشأ من جانبي البطينين المتقدمين وكل من فردية يخوف لاحتياجه الى نفوذ ارواح كثير فيية

العصب



وليل يعرض الشد سريعاً وتبطل الابصار بخلاف باقي الاعصاب فان النافذ فيه من الروح مقدار  
شبه حبله بحيث يحيط المسام كمثل الرأس من العين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين ثم يمتد من حيث  
يتحد بجوفها ما عند الحن المشترك ثم يفرقان الى العينين والزوج الثاني ياتي الى العينين ايضا للحركة  
والزوج الثالث نشأ من الحد المشترك بين البطن المقدم والمؤخر وغالب الرابع ثم يفارقه منقسماً  
الى اربع شعب والزوج الرابع نشأ من خلف الثالث مخالطاً ثم يفارقه مساً في صفاق الفخذ ليعطى  
الحس والزوج الخامس نشأ خلف الرابع وكل فرد منه مشقوق نصفين النصف الاعظم يدخل فتحة  
تسمى السامع ويسمى غشائية السمع والنصف الاصغر يخرج من ثقب القفم المجري ويحيط بعصب  
الزوج الثالث قال له ناحية الجلد والعفلة العريضة وعفلة الصدغين والزوج السادس نشأ  
من مؤخر الدماغ متصلاً بالخاص ثم يفارقه ويخرج من ثقب الدرز الكلاسي وينقسم قبل الخروج  
لثلاثة اقسام ياتي احدهما بعد الخروج الى اهل الخلق واصل اللسان وثانيها الى عضل الكتف وما  
قاربها وثالثها يندرج في الرقبة الى الاحشاء والزوج السابع نشأ من الحد المشترك بين الدماغ والخاص  
وتتفرق اكثر في عضل اللسان والباقي في العفلة المشتركة بين الدرزي والكلاسي وعفلة اخرى  
مجاورة والى ما فصلنا اشار بقوله وبها حس الحواس الحس وحس بعض الاعضاء والى اي ونقسم  
الى ما ينبت من الخواص وموحد وتليين زوجاً وفرداً زوج له وبها حس الاعضاء التي دون الرقبة  
وحركتها ثمانية ازواج منها الخواص العنق الاول يخرج من ثقب الفقرة الاولى وسفر في عضل  
الرأس والثاني يخرج بين الفقر الاولى والثانية ويمتد اكثر الى جلد الرأس ويعطيه الحس  
وما

شرح

وما ينبت سفر في الفقا فان قيل كيف ستم قوله وبها تكون حس الاعضاء التي دون  
الرقبة قلنا التخصيص لكثرة لاسفي ماعداً والثالث يخرج من الثقب التي بين الثانية والثالثة  
وينقسم كل واحد قسمين احدهما يميل الى خلف والآخر الى قدام والرابع يخرج من بين الثالثة والرابعة  
وينقسم لثلاث اقسام الثالث والخامس من بين الرابعة والخامسة وتنشعب الى شعبتين وسفر في  
البعض الى عضل الرأس والحنين والرقبة والآخر ياتي اعلى الكتف ويحيط جز منه شعب  
اخرى من هذا وشعب من السادس والسابع واما الباقية فانها تخرج من شارب الثقب على  
الاولى ويحيط شعبها اختلاط شديداً واتي الى الكتف والعضد والعنق والحجاب والناشر  
زوجاً منها نخاع الصدر الاول يخرج من بين الاولى والثانية من فقا الصدر وينقسم الى  
جزئين سفرين في عضل الاضلاع والصلب والدرز والثاني من بين الثانية والثالثة ياتي  
جز منه الى ظامر العضد والثاني يحيط مع الازواج العشرة الباقية وسفر في خواص العضل الموضوعة  
على الكتف والصلب ونحوه ازواج منها للقطع وهي شريك في ان جزءاً منها ياتي عضل الصلب  
واخر عضل البطن والصلب كثر اللثة العلى مخالطاً العصب النازل من الدماغ دون البواقي  
والسافلان يرسلان شعراً كباراً الى السابقين وستة ازواج منها للعجز والعصعص الاول  
من العجز مخالطاً القطنية وباقي الازواج مع الفرد الثابت من طرف العصعص سفر في عضل  
المقعدة والعصيب والمثانة والرحم وغشاء البطن والعاية وعضل العجز واما جعل  
البعض ثانياً من الدماغ والبعض الآخر من الخواص لا متناع نبات كلها من الدماغ



لوجوه ثلثة الاول انها لو كان كذلك لا يحتاج الدماغ الى ان يكون اعظم مما هو عليه لان  
لغى نبات الخنج فستقل حمله على الاعضاء الثاني لو كان كذلك لاحتاجت الاعصاب الى  
قطع مسافة طويلة فيه تعرض الافات الثالث ان الاعصاب الدماغية لينة للرقة ليست  
والاعضاء البعيدة من الدماغ صلبة فلو كانت كلها نابتة من الدماغ لتادت علاقتها للصلب  
فلذلك تقسم الخالق جل ذكره الى قسمين قسم لين نابت من الدماغ الحس وقسم صلب  
نابت من الخنج للحركة واما الاوتار فهي اجسام نابت من اطراف اللحم الى العضل شبيهة بالعضب  
في البياض واللونه لست بها فعمله مثل ما في اي متصل اطرافها الاعضاء المتحركة هذا يشبه  
للوتر لان الجسم حش واليواقي خواص عصبية فتخرج حديها الى الاوتار والاعضاء باخذها  
الى باخذها الاوتار والاعضاء وتخرج شرجي باسترخاها الى الاوتار لانبساط العضلة  
فحصل انواع الحركة واما الرباطات فهي اجسام شبيهة بالعضب في الموى والملمس  
فتكون بيضا لونه نأى بعضها من العظم الى اللحم اي اللحم العضلي لحدوث منه من العصب  
والوتر او منهما ومن اللحم العضلي واتصال الرباط بالعظم عند طباء اتصال نابت منه  
وكذا اتصال الوتر بالعضل وبعضها توصل من طرفي عظمي المفصلي كرباطات الزنديع  
او بين اعضاء اخرى كالرباط الذي يربط العقب بالذراع وقد خص هذا باسم العقب  
شبهها له بعض القوس وليس لى من الروابط حش لانه تتادى بكثر ما يلزم من  
الحركة بالحركات المفصلة والحك باله متكاكات المفصلة ومنفعتها معلومة مما ذكر  
الرصولية

الناوتار

الرباطات

بلغ

واما

العضلات

واما العضلات فهي اجسام من اللحم وتركيبها من اللحم المحض ومن العصب والاوتار والرباطات  
والغشاء المجلل والصواب ان نقول يدى الاوتار الغشاء لان الوتر نابت من طرفها خارج  
عنها وكيفية تركيبها ان عصبها يمتد الى العضو وتنشطر الى شظايا كثيرة شاذها شظايا  
الرباط وعلى طللها اللحم ثم حلل لغشاء وفي وسط حرم معد من جود العصب بحرى بحرى المحور  
ش من محور العضلة وما خارجها من الشظايا المذكور اجتمع الى ذاتة والعضل وتنشطر  
ان عرك الاعضاء معاونة الاوتار وذلك ان الاعضاء لما كانت محتاجة الى حرك بحركها ثم  
كان بعضها بعيدا عن الدماغ فلم يكن ان يلاقى الاعصاب هذه الاعضاء خوفا من الانقطاع  
فجعل الخالق شغل ذلك العضلة واسطه في حركها الاعضاء فاذا تملتت تعلق الوتر فاعذب العضو ليراد  
بحركه الى جهة المبدأ واذا انبسطت انبسط الوتر فتخرج العضو فتحرك الى خلاف جهة المبدأ  
والعجب ان الحيوان يرد ان يحرك عضوا منه ولا يعلم اي عضل يجب ان يحرك ثم ان سئل عن عضل  
البدن الا ذلك العضل بعينه فبارك الله احسن الخالقين والمنفعة الثانية ان كسوف الغضام لحفظ عمر  
الكثير والشق كعضل الفخذ فان لكل من الفخذين احدى عشرة عضلة تحلل عظم الحانة والورك والحاصرة  
والمانعة ان يحرق الحارة الغريزية في الجسد لا كسارها وبطلها وما اقتصر المصنف في شرح العضلات  
ذكر منها اطول مباحثها اقتصرنا ايضا في شرح ما ذكر في الكتاب احتراز عن التكرار والاكتفاء  
ولانه اقرب الى البساط لعله تركيبه بالنسبة الى باقي الاعضاء المركبة ولا احتياجه في تعريف الوتر  
اي ذكرها خيرا لشرح الاعضاء المفردة



العروق الشرايين ١٢ وأما العروق الشرايين التي تسمى الشرايين فهي اجسام عصبية اي شبيهة بالعصب في  
 اللدونة يمكن انبساطها وانقباضها بسهولة مضاعفة اي ذات طبقتين ليلا تسحق  
 ولتحفظ جوف الروح عن التحلل الى الشرايين الوريدية فانه ذو طبقة واحدة ست من اروق  
 اجزاء القلب وباقي الريه ونفث فيها لاستنشاق النسيم والعمال الغدا وانما خلق هكذا  
 لان الريه حتم تخيف تتخلل فلو كان الاثني اليها ذات طبقتين لتادى الريه لصلابة ودوام  
 حركته ولذا نرى بالوريد شبيها له بالوريد فانه من البطون الا يبر من بطون القلب  
 على المذهب الاصح مجوده لمجوى من الارواح شيئا كثيرا ومن الدم ما يمد الروح وعذبه  
 ليس لها حس كثير ليلا تتادى حرار الروح والدم وليس لها حركة في نفسها اي بالذات  
 وحسها مسمى على بيان المذاهب اعلم ان جالينوس واقباغه ذهبوا على ان حركة  
 القلب والشرايين بالذات وذنب اخرون الى خلاف ذلك ثم اختلف الاولون الى  
 اربعة مذاهب ذنب بعضهم الى ان حركتهما ارادية ومحركهما القوى الحيوانية الواحدة  
 بالنوع والشخص كما هو اختيار جالينوس وذنب طلائفه منهم الى ان حركتهما طبيعيتهم ومحركهما  
 القوى الطبيعية التي في القلب والشرايين ومنهم من قال ان حركتهما قسرية وليس فيها ما يحركها  
 بل الروح نفسها بفعل الانبساط والانه تقباض بواسط القوى الحادثة والدافعة وفيهم  
 من قال بالقوليين اي مجرد ارتفاع وانخفاض من غير انبساط وانقباض واما الخالقون  
 فبعض ذهبوا الى ان حركة القلب بالذات ومحركها القوى الحيوانية وحركة الشرايين بالتبعية  
 على

بيان مذاهب  
 في مشاغل النفس

على سبيل حركة الفروع حركة الاصل فتكون انبساطها بانقباض القلب وانقباضها بانقباضه  
 وذنب الباقيون منهم الى ان حركة القلب بالذات ومحركها قن ارادية وانبساطها طبيعي  
 وانقباضها قسري وحركة الشرايين بالتبعية على سبيل المد والجزر فانبساطها بانقباض القلب  
 وانقباضها بانبساطه وموراي اكثر الحكماء واليه القرضي والمص فمجموع المذاهب ستة  
 وفي جوفها اي جوف الشرايين روح كثير ودم قليل ومنعتها ان يفيد الاعضاء قوة  
 الحيو الى محلها من القلب وتروح القلب بانبساطها وانقباضها واما العروق الغير  
الشرايين التي تسمى الاورد والعروق الشرايين ايضا فهي اجسام عصبية اي لدنية  
 غير مضاعفة اي ذات طبقة واحدة الا للوريد الشرياني وهو الذي يغذي القلب والريه  
 خلق ذات طبقتين لانه نافذ في جوف القلب وغدها على سبيل الرشح وجعل هكذا لتكون  
 ما ترشح منه لطيفا نضجا فان دم الكبد غير نضج بالتبعية اليها فان قيل لم لا تتادى الريه  
 بالوريد الشرياني مع كونه ذات طبقتين وتتادى بالشرايين الوريدية لو كان كذلك قلنا  
 لان الوريد الشرياني ساكن والشرايين الوريدية متحركة فبواسط السكون بالغه الريه  
 من غير ان يحس لصلابته بخلاف ذلك وانما جعل البواقي غير ساكنة لتعان الى تحت  
 اللسان ذات طبقة واحدة لا غشاها جسا غليظا لا تتحرك ولا مكان الترشح لغذية الاعضاء  
 نائفة من الكبد كما هو مذهب جالينوس واول ما ثبت عرقا واحدا من مقعر  
 لجذب الغذاء من المعدة والا معاء ايضا وبشي ما شاربيا والباب ايضا والسا من

المذاهب ستة

الاورد

شري



معدنها لا يصل الغذاء الى الاعضاء وسمى الاجوف خوفاً لكونه اوعيه للدم المتوزع على الاعضاء  
 نرى لها حشراً لئلا تنادي من الاخلال وحركته اذ لا حاجة اليها وفيها دم كثير وروح قليل لعكس  
 ما ذكرنا في الشرايين ومنفعة اي منفعة الاكثر ان سقى الاعضاء <sup>التي</sup> الدم بجلده من الكبد بالشرح وكيفية  
 السقي انه اذا انفصل الدم عن الكبد سمي عن الماويه الفضلة فنحدر تلك الماويه في عرق النازل  
 الى الكليتين ثم الى سيل البول والمعنى يندفع في العرق العظيم الطالع من حده الكبد فسكن في  
 الاوردة المشعبه من ذلك العرق ثم في جذاويل الاوردة ثم في شواقي الجداول ثم روافض الساق  
 ثم في العروق الكثيفه الشريه ثم يشرح من فوقها في الاعضاء ولما قلنا منفعة الاكثر لان بعضها  
 يحذب الغذاء وبعضها لنفوذ الماويه من الكبد الى الكلى ومن الكلى الى المثانة كما ذكرنا لكن غالب  
 الاوردة مخلوقة لذلك واما بيان اقسامها واتقاعها فمطلب في الوضوح <sup>ن</sup> واما الشحم  
 فهو جسم ابيض لين في العانة واكثر ما يكون على الاغشية والاعضاء العصبانية ليرد مزاجها وذلك  
 لان اللطيف الذي من الدم اذا صار الى الاعضاء الخبيث صار غذاءاً للحارة التي فيها بمنزلة الدم والشرار  
 واذا صار الى الاعضاء العصبية احدث عليها ليرد مزاجها ولذا يذوق الحارة فاما الشحم الذي يوجد  
 على اللحم فهو مثل الشحم الا انه اقل لسانه فمنفعة ان يندك من اندته اي يبل ويلين العضو الذي  
 يحاكيه بما فيه من الحرارة الدمنة لان مزاج هذه الاعضاء يابس سريع اليها البس والجفاف عند حرط  
 الحركة والحارة فخلق الله به عليها الشحم لما ذكرنا <sup>هـ</sup> واما الغشاء فانه جسم عصباني اي شبيه  
 بالعصب في البياض واللونه لانه مستخرج من لسنتين احدهما عصبية والاخر رباطي رقيق الخصر بحيث

الغشاء

لا يحس ذو عرض عديم الحركة لئلا ينزف وله حشراً قليل لكونه سطحاً حاشاً للاعضاء العديم الحس  
 حسب الذات كالوريد والكبد والطحان والكليتين ومنفعة ان تقي اي حفظ الاعضاء ويصونها  
 وذلك اما حفظ شكل الاعضاء وميتها خصوصاً اذا كانت رطبة كالدماع باحاطة عليها واما سرجا  
 ان يكون سبباً لعلق بعض الاعضاء من بعض بواسطة الليف والعصب والرباط كتعليق الكلية من الصلب  
 واما ان يمنع الحرارة الغريزية عن التحلل كما في الغشاء المسمى بالعنقا واما ان يصل بين الشريف  
 والخسيس كما في الغشاء الحاجز فانه يحول بين آلات النفس والغذاء وينع بصعد الاخر الكثرة الحاصلة  
 من الطمع الى القلب واما ان يحجب بعض الاعضاء عن الاخلال بفضله غذاءه كالغشاء العنكبوتي  
 واما ان يحفظ الوضع الحاصل بين الاعضاء اخرى كما يحفظ ام الغليظ اوضاع العروق المائية الى  
 الدماغ لنفوذها ولها منافع اخرى <sup>هـ</sup> واما الجلد فانه جسم عصباني مستخرج من شظايا  
 اطراف العصب استجاباً لخلط من الاغشية والصفقات وهو اعدل الاعضاء وله حشراً كثير  
 مستفاد من العصب ومنفعة ستر الاعضاء لانه ليس طبيعي لها وغطاءاً لجميع ظاهري البدن  
 ستر وتصين من الافات وفيه ثقب كثير ضيقه يسمى المشام بها ينفذ الحس ومنها يدخل  
 النسيم وتخرج الفضلات التي تدفعها ساير الاعضاء بالعرق والوشح ولذا خلق جلد الانسان  
 ارق من غيره واللين واقل شعراً وضعف قوه لكون الحس اقوى نقل عن بعض المشرحين  
 ان للجلد ثلث طبقات وليها غشاء قوي موضوع على اللحم فاذا اخرق الجلد دون الغشاء  
 رجع للجلد نبت وان اخرق الغشاء لا يعود بل الطبيعة ساستها بالجلد كما يفعل

الجلد



ساستها بالعظم عند انكساره وهو الدسد ، واما الشعر اعلم ان البخار الدخان في  
 المنفصل عن الاغلاط في البدن لاجل المزاج المعتدل في الرطوبة واليبوسة اذا صادف مسام البدن  
 معتدله ارتبكت فيها وحلل ماخالطه من البخار واحتبس ما كان من الدخان وانفقد على هيئته  
 المتسام ثم لا تزال الحفنة تخرج وتستمر تتوارد الدخان حتى تبقى بعضه متركلة في الجلد بمنزلة اصل  
 النبات وبعضه يطرح الى خارج بمنزلة ساق النبات وهو الشعر وانما قلنا في البدن الخارج المستخرج  
 المعتدل في الكيفيتين المنفعلتين لان الحرارة هي الفاعلة للتدخين ولذاكثر الشعر في المحرورين  
 كالسودان المجعد الشعر ونقل في المبرددين كالشوان والكويتج والرطوبة الغالبة موجبة لللين للجلد  
 ونعومته فلا تولد فيه الشعر لان البخار دسق سطح الجلد اذا انفصل عاد الجلد في الحال الى اتصال  
 اول فخر بينه وبين ما خرج بعده كجلد الصبيان والخصيان واليبوسة الغالبة ايضا مانعة لسعة  
 المتسام ونقاه على حاله ليس للجلد فسوق اجزاء البخار ولا يجتمع بعضها الى بعض كجلد الشياخ والناتقين  
 والاصابع وتندنا المتسام تكونها معتدلة لان الواسعة تخلل منها الاخر كابدان بعض اليهود والضيقة  
 لا تنفذ فيها ما يصلح للتكون كابدان ان تراك لتكاثف جلدهم ولذا لا تنبت الشعر في موضع الختام  
 القروح كالاقرع اعلم ان الشعر بعد اشتراكها في منفعة تخليص البدن من الفضول فيقسم  
 قسمين احدهما ما فيه غرض من المنافع وثانيهما لا منفعة له سواء اما ان اول فنه ما ينزل الجلد  
 ونقته عن الحر والبرد مثل شعر الرأس وتنعقد الاخر من جميع البدن الى الدماغ ومنه الى  
 فوق يوجد قبل الولادة ومنه ما يتاخر وتزمن بعض الناس في بعض الأزمان دون البعض

الشعر ينبت في البدن لاجل المزاج المعتدل في الرطوبة واليبوسة اذا صادف مسام البدن معتدله ارتبكت فيها وحلل ماخالطه من البخار واحتبس ما كان من الدخان وانفقد على هيئته المتسام ثم لا تزال الحفنة تخرج وتستمر تتوارد الدخان حتى تبقى بعضه متركلة في الجلد بمنزلة اصل النبات وبعضه يطرح الى خارج بمنزلة ساق النبات وهو الشعر وانما قلنا في البدن الخارج المستخرج المعتدل في الكيفيتين المنفعلتين لان الحرارة هي الفاعلة للتدخين ولذاكثر الشعر في المحرورين كالسودان المجعد الشعر ونقل في المبرددين كالشوان والكويتج والرطوبة الغالبة موجبة لللين للجلد ونعومته فلا تولد فيه الشعر لان البخار دسق سطح الجلد اذا انفصل عاد الجلد في الحال الى اتصال اول فخر بينه وبين ما خرج بعده كجلد الصبيان والخصيان واليبوسة الغالبة ايضا مانعة لسعة المتسام ونقاه على حاله ليس للجلد فسوق اجزاء البخار ولا يجتمع بعضها الى بعض كجلد الشياخ والناتقين والاصابع وتندنا المتسام تكونها معتدلة لان الواسعة تخلل منها الاخر كابدان بعض اليهود والضيقة لا تنفذ فيها ما يصلح للتكون كابدان ان تراك لتكاثف جلدهم ولذا لا تنبت الشعر في موضع الختام القروح كالاقرع اعلم ان الشعر بعد اشتراكها في منفعة تخليص البدن من الفضول فيقسم قسمين احدهما ما فيه غرض من المنافع وثانيهما لا منفعة له سواء اما ان اول فنه ما ينزل الجلد ونقته عن الحر والبرد مثل شعر الرأس وتنعقد الاخر من جميع البدن الى الدماغ ومنه الى فوق يوجد قبل الولادة ومنه ما يتاخر وتزمن بعض الناس في بعض الأزمان دون البعض

كالحيه


كالحيه فان الذكر لا يحصل له مبيبة ولا وقار حتى يحصل له شعر على العارضين واما المرأة فليست  
 لها نفس ذات وقار وهيبة وخلقة البدن مقدرة كتب اخلاق النفس والصبيان ايضا لا  
 يحتاجون اليها لعدم صلاحية البدن وقلة مادة الشعر وعندها ومن ما فيه المنفعة والزينة  
 مثل مذهب العينين والحاجبين والمزج من المنفعة غير ما ذكر اوله في سبيل التعميم اما الزينة  
 فظاهرة واما المنافع فثلاث الامزاج حفظ العين من سقوط شئ فيه حال الفتح والاحتجاب  
 يمنعان ما نزل بالعرق النازل قبل وصوله الى العينين ولان الاشارة بعين على اجتماع نور  
 البصر ومنعه من التفرق ولذا جعل منبتها صلبا ليكون شعر الاشارة قابلا مستقبلا باقيا على  
 حاله واجدة ولذا نبت الطبيعة هذه الشعرة في الرحم عناية لهذه الاعضاء ومن ما فيه المنفعة  
 دون الزينة مثل شعر سائر الجسد كسر العانة والاظفار وغيره وهو مثل القشب  
 الذي نبت في العراج الهندى من غير عناية من الخارج وقوله فانه سقى به البدن عن الفضول  
 منفعة عامة لطلق الشعر لا يختص شعر سائر الجسد واما الظفر فهو مركب من العصب  
 والعظم موصول بالاعضاء الاخرى من الاصابع مربوط مع اللحم والجلد برباطات وتربية  
 ويعبر اليه عصب ووريد وشريان لتأدية الحيو والغذاء ولا ان الغذاء ينمية في الطول فقط  
 ومنفعة شيان احدهما ان يدعى الانامل اي تكون منخرا لانها فلا تطرق الدم عند السد على الشئ  
 وعينها ايضا على تناول الاجسام الدقيقة والصغيرة وامساكها وثانيهما الانتفاع به الجرد والقصر  
 والشف والشق والحك خصوصا للاجرب ولذا جعل دائم الشو لستدراك ما فات من الجرد والحك

منه الخفق



هذا شرح الاعضاء البسيطة

**الفصل الثالث** في شرح بعض الاعضاء المركبة كالدماع والعينين والاغنيين واللسان  
 أما الدماغ فلما ابتدأ به لانه مبدأ القوى ووقع في الاعلى فبالقديم اولى قال جالينوس  
 الرأس وضع في اعلى البدن بحس حال العين لكونهما الموضع العالى المشرف على سائر الاعضاء  
 لان قياس العين الى البدن كقياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلوع من العالية  
 فلما ذلك الموضع لا يختص بهذا وحده بل بحس سائر الحواس ايضا فجوهره اى العين متعلق اى غير  
 متكاتف ايض اللون لبرد مزاجه واعتدائه من الدم البليغ مركب من الخمر وهو دم بليغ سمحيل استحالته  
 ومن الشريانات الداخلة في جوف الخف امتسجه منها الشبكة التى تحت الدماغ لاصطحاب الروح الحيوانى  
 لتفسير روحنا نينا ثم يحق ملتمسها عرقان ودرجات في معنى من الامم وسوق في بطونهم  
 ومن الاورد الداخلة وعشاسى الدماغ النازلة اليه المسرقة فيه ففريق العروق الضوابة  
 المؤدية قوائمها الى الموضع الواسع الذى تنعص اليه الدم وتسمى المعصر وهي عويصة كالكرة  
 سعص اليها الدم الذى يغزو الدماغ وتكث فيها حتى تنفخ وتنبه الدماغ ثم يسرف  
 تلك الشعب عنها الى الدماغ فاذا قرب البطن الاوسط ازاد عظمها لعتص منها الغذاء ثم  
 تمتد منه الى ظام المقدمين وطلاق الشرايين الصاعدة مناك وتستج منها الشبكة المشيية  
 ومن الغشاء المشيمى بام الدماغ وهو غشاء رقيق يحيط بظام جرم الدماغ ويحفظ او ضاع العروق  
 بانساجها فيه كالشبيبه ومن الغشاء الصلب الذى يلقى الخف وهو غشاء صفيق يعاس الخف  
 لعجز

لعجز بينه وبين الدماغ ومنعه عن مائة العظم عند برئيه او عند الاصباح الشديد ولذا يكون  
 محافضا عنه ومييه الدماغ شبه جملت وقيل مخروط قاعدة من جانب مقدم الرأس  
 وزاوية التى يحيط بها الشافان اوارسه من جانب المخز والمثلث شكل يحيط به ثلثة خطوط  
 تعال لها الاضلاع كل ضلع منها ستم بالنسبة الى الاخرين قاعدة والاخرين سبعا بالنسبة اليها  
 شاقين على هذا المثال  وجميع هذا المثلث تنقسم طولاً من قدام الى خلف انقساما  
 ناقضا في حبه وبطونه يمين كل قسم عن الآخر لكنهما تماثلان كأنهما متلاصقان واليمين في البطن  
 المتقدم والخرو عريضا بالحجاب الصلب الذى يوسط من مقدم الدماغ وموخر لعجب الجز الذى هو  
 عن مائة الجز الذى مواصل اذ المتقدم هو العين لتصلح ان يكون منشاء لعصب الحس المحتاج  
 الى فضل ليرى والموخر لما كان منشاء لعصب الحركة المحتاج الى فضل صلاحة خلق صلها وللدماغ  
 في طوله ثلثة بجاويف تسمى بطون الدماغ مملوءة بالروح والبطن المتقدم اكبر ويندرج الى الصغر  
 حتى انتهى الى الخراج وكان ذنبه اما البطن المتقدم موضع اغذاب الهواء بالاستنشاق ومنه يندفع  
 الفضلات بالغشاء ومنه يفيض القوت الحاسة على جميع الاعضاء وفيه يظهر افعال القوت  
 المتخيلة والتم نادى اشباح المدركات ومنه تمت الزاويتان الشبهتان بطلقي الذى بها  
 يكون الشم ثم البطن المخز منه يفيض القوت المحركة على جميع الاعضاء وبه يكون البكر والحفظ والية  
 المحاظ المدركة واما البطن الاوسط فانه دبليز بينها والهوا الذى في هذه البطون تعال له الاطباء  
 الروح النفساني وجميع اضرابها متصل بمدركات البطن الاول تنفذ في الاوسط وتمادى الى البطن المخز



ولذلك صار الاوسط محلاً للثقل المدركة على ما قبل حالها وسد على ان هذه البطون مواضع هذه  
 الافعال انه اذا اصاب في قسم من هذه الاقسام انه تبين الضرر في افعال ذلك القسم وبهاى بالرماع  
 تكون الحس والحركة اعلم ان امتياز الحيوان من الجمادات شين احدهما الحس والآخر الحركة  
 الارادية ومهداها الرماح اما الحس فبواسطة العصب الناشى من مقدم الدماغ واما الحركة  
 الفاعلية منه فبواسطة العصب الصلب الثابت من المؤخر كما وصفنا في صفة  
 العيان فكل واحد منها مركبة من سبع طبقات وثلاث رطوبات وتسع عضلات واوردت  
 وشرايين خلقت له البصر قبل الطبقات ست ولم يعتبروا الشبكية وزعم قوم انها خمس ولم يعتبروا  
 الغشاء العنكبوتى وقيل اربع ولم يعتبروا الملقحة ايضا وقيل ثلث وادوا ان العينية والمشمية طبقة  
 واحدة وقيل طبقتان زعمهم ان القرنية والصلبة طبقة واحدة واما حاكينوس وشيعتهم فانهم  
 يقولون طبقاتها سبع اعليه موضوع بعضها فوق بعض بينها رطوبات مخوفة اما الطبقة  
 الاولى فهي الملقحة وهي الطبقة التي من الهواء كما ايضا دسم صفيق عروقى بنت من المشيمى  
 بعد الغشاء الصلب الذي فوق تحف الراس وكنت حبله وعذاؤه من الطبقة الصلبة عروقى بينها  
 ومنفتحة ان تربط العين وتشد من خارج وتلتحم بالقرنية ولذا سمي بالملقحة ولا يحيط بها تمام  
 الا حاطة بل تترك قدرا لنفوذ النور واما الطبقة الثانية فهي القرنية وهي جنم بيض صاف مشف  
 لسند فيه النور صلب شبيه بجوهر القرن الا بيض نشا من اطراف الغشاء الصلب الدماغي ويحيط  
 بالعينية وهي عند التقيق والتدقيق اربع طبقات دقاق كالصفايح تسمى قنورا القرنية وعذاؤه من  
 العينية

العيان

العينية ومنفتحها ان تحفظ الطبقات والرطوبات على اوضاعها واشكالها وصلابتها وهي بعد  
 الملقحة ولا لون لها لئلا يحجب نور البصر عن النفوذ واما تكون الطبقة التي تحتها واما  
 الطبقة الثالثة فهي العينية الثالثة فهي العينية وهي صفاق اشباحوى غليظ وباطنها كالمعدة لها خلل  
 ولذلك منفتحة احدهما ان تجمع الرطوبة البيضاء عن السيلان والثانية لسعالق المارة وقت  
 القرح بالخلل خارجها الملتص لئلا يضر بالقرنية وظلمة اصلب خصوصا ما يحيط بالبيضة عذاؤه  
 من المشيمية نشا من اطراف المشيمية ويحيط بالبيضة احاطة غير تامه بل سقى فيها نقيه مملو روتا  
 كغيبه العنب حين نزع من عقوده ومنفتحة ان تحذو القرنية بما فيها من الاوردة والرطوبة  
 البيضاء ايضا ويحجز بين الجليدية والقرنية لئلا تنزربها لصلابتها وتخرج النور الباص بلونها وهي قد  
 تكون سوداء وسببها قلة الروح وكدرته وصفه الرطوبة الجليدية وانخفاضها وكثرة الرطوبة البيضاء  
 وكدرتها وشدة سواد العينية فالاربعة الاولى بوجب قلة الاشراف والباقي يمنع شعاع الجليدية  
 وقد تكون زرقاء وسببها ضد ما تكتنفه السوداء من كثرة الروح وصفه وعظم الرطوبة ومحمونها  
 ونقصان السفيه وصفها ونقصان السوداء وقد تكون شهباء وهي محدث من اختلاط  
 بعض اشباب السوداء مع بعض اشباب الزرق اذا كانتا متكافيين واعدل الالوان  
 لنور البصر هو الاشباحوى والشهباء والشعلة لان الابيض يفرق البصر والازرق قليل  
 الحرارة ولذا تعرض للشاخ زرقه العين والاسود اكثر حراة واكثر رطوبة ولذا تكثر بها اهل الخارات  
 والماء وهي اى العينية بعد الغرسة صفتها بعد الطبقة العينية فهي الرطوبة البيضاء

شرح



وهي رطوبة غليظة صافية شبيهة بلباض البيض لونها وصفاء وتوأمًا أما غليظها فلتجيب عن  
 الحليد نور الشمس واضواء الأشياء الصغيلة جدًا لئلا تعكس دفعه. أمّا صفاءها فلا ينالها كفضل  
 الرطوبة الحليد وفضل الصافي صافي غذاءه من العناية على طريق الرشح وفايدتها ان يندى  
 الحليد نيلًا تجف من الحرارة وان تقبل القوق الباص من داخل وتودي إلى خارج وتحمس من  
 خارج وتودي إلى داخل. وأما الطبقة الرابعة فهي العنكبوتية وهي طبقة مصقولة غاية الصقالة  
 شبيهة بنسج العنكبوت في الرقة والصفاء مثلاً ولم اطرق الشكيبه شعب منها ومن اشميمه  
 شعب دقاق مثل غزل العنكبوت يحصل من استاجها صفاق مشف ايضاً مصقول كالقشرة ولذا  
 يرى شمع الأشياء في العين وهي بعد الرطوبة البيضاء تجز بينها وبين الحليدية لئلا تخلط وغداؤه  
 من الرطوبة الحليدية وتسمى البرودة ايضا شبيها بالبرد صفاء وشكلاً وهي رطوبة صافية نيرة  
 مستديرة الشكل واقعة في الوسط كالمركز قد أمها مايل الى النفرط لصافي مكان المدرك مكاناً وشعاعاً  
 اذ المستدير الحقيقي لا يحاذي الشئ الا بمجر واحد صغير وخلفها مستدق ميل الى الطول لحسن انطباقها  
 في العصب الجوف وحسن استماله عليها وأما صفاءها فليست حليداً لانه لا لون بصرته وأما وقوعها  
 في الوسط فليكون محفوظة لان هذه الرطوبة وتسير الى جوف منزلة الخادم تدفع افسه  
 منها او يودي منفعة اذ الرطوبة البيضاء تغذيها والقرنية تدفع عنها الاغاث الخارجة الواردة اليها  
 والدليل على هذه ان الماء اذا جفك بينها وبين المحسوس بطل النظر فاذا اذبل بالقدح عساد  
 طبعها بارده يابسه شبه الحليد في الصفاء والجلود وأما بعد ذلك فهي الرطوبة الزجاجية وهي  
 ايضا

الجلود هي الرطوبة الزجاجية  
 التي هي رطوبة صافية شبيهة بلباض البيض

ايضا صافية غليظة ضاربة الى حمرة شبه الزجاج الدايب وانما صنعت وراء الحليدية لغدو بالرشح  
 ولذلك مرة فيها الى نصفها منزلة كثر عرق نصفها في الماء اما حررتها فلا انها من جوف الدم وصفاءها  
 وبياضها فليصلح هذا الحليد وغليظها قليل سلس. أما الطبقة الخامسة فهي الشكيبه وهي شبه الشكيبه  
 وتعلق من طرف العصبه الجوفه ومحيط بنصف الحليد به احاط الشكيبه على الصيبد ويحوي الزجاجية غليظة  
 وغداؤه من الطبقة المشيمية وفايدتها انها تغذي الرطوبة الزجاجية وتودي القوق الباص الى  
 الحليد بما فيها من العصب بطريق الرشح وبهذه الطبقة بعد الرطوبة الزجاجية. أما الطبقة  
 السادسة فهي المشيمية مثلاً ولم اطرق العشاء الرقيق الدماغي تتشعب منها ومن العروق التي  
 فيها وتسمى مشيمية لانها مشتملة على الشكيبه وما فيها اشتغال المشيمية على الخنير ومنفعها ان  
 لغدو الشكيبه بما فيها من العروق وتودي اليها الحرارة الغربية بما فيها من الشرايين. وهي بعد  
 الشكيبه. أما الطبقة السابعة فهي الصلبة متخلق من الغشاء الغليظ الذي يصب العصبه  
 اذا اتسع ميله واحاط بالحليد وهي بعد المشيمية وتلافى عظم العين اي سكرجتها لئلا تضربها  
 صلابه وخشونة وهي كالرباط للعين من داخل كالملمح من خارج وغداؤه من الغشاء  
 الذي يلائنها منه. وأما الاذن فهي مركبة من اللحم المحض والعروق والصدف والعصب  
 وانما خلق العروق كالشرع ليجتمع فيه الهواء الذي يتحرك مع قوق الصوت ونطق فيه ومنفذ في  
 منفذ العظم المحرك وحركه الهواء الذي في داخل الاذن ويمارس بالعصب الخامس المفروش  
 تحت الصماخ فحصل السمع لانه عند زناه الصماخ بجوف مشيمية الاضياء جوفه لحم الخيم معنى الفرج فيها

الخامس

السادس

السابعة

الادوية



هو رآكد والعصب المنفرد على المنفذ وحوالي الجوة من الغشاء الطويل فاذا نفد الهواء الحامل للصوت  
 في الصماخ وبلغ الجوة حرك الهواء الرآكد فيها فنشغل الغشاء فنحصل الشمع والحكمة في ان المنفذ  
 ملولب طول مائة ما نفذ فيه من الصوت والبرق الحارة والباردة لتكسر صور كغيرها وتعدل  
 عند الوصول الى الصماخ ومنفعها قبول الصوت وجمعها لانها لا تسمح لدخول الصماخ وحصل الشمع كما قد رآنا  
 واما اللسان فهو مركب من اللحم لا تنفخ والعروق والشرايات والعصب الحشاش والغشاء  
 المنفصل بفتحة المري والمعدة والقم وفي طوله منقسم الى نصفين غير مميزات في الحس جمع بينهما  
 غشاء متصل بفتحة الفم وله رباط شدة بالحم وفي اصله لحم غدي يسمى مولد اللعاب لان منه  
 يتولد اللعاب وينسكب الى الفم توسط سفوف ينتهيان الى الفم من تحت اللسان حيث نفذ  
 فيها للثلاث وسنبيان ساكنتي اللعاب وحت اللسان عرقان كبيران احضرت سنيان الصموان  
 عرق نبيها الشظايا في سطحه الا شغل منفعته اي اللسان يعلب الطعام المضغوع والمعونة على  
 انه زرداد بالجمع والدفع والته تقطيع الصوت واخراج الحروف ويميز الذوق واذا كان مقعدلا  
 في طوله وعرضه المستدق عند اسفله وهو مستدق اللسان كان اقدر على الكلام من العظيم  
 والمغير جدا

اللسان

الغشاء  
الذي  
يغطي  
اللسان

الفصل الرابع في شرح قية الاعضاء المركبة من الريه والقلب اما الريه فهي مركبة من لحم  
 وهو مختل زبدى على لون الورد ومن عصاره راف قصبه الريه وشعبها وشعب الشرايين الثمانية  
 من القلب وهي شظايا الشرايين الويدى وليس لها في نفسها حس واما غشاؤه فله حس  
 قليل

شرح  
 قول من الخطيب  
 الارواح ثلثة شوا النفس الناطقة  
 وتولد من الارواح من لطيف بخار  
 ولا شك انها اجسام لطيفة لا  
 المتولد من الجسم سجيل ان يكون غير  
 واما ما قيل من ان الارواح  
 فنقول ان حدة الروح هو الجسم المطبق  
 المرتقى عن لطيف الاخر  
 فقول احدكم متكنها  
 يسمى روحا طبعيا وهو الذي  
 الغذاء الى شرايين القلب  
 بحيث يوصل الى كل عضو مستحق  
 ومثل هذا الروح من الكبد  
 العروق المنبثقة من الكبد  
 اقطار البرد: واما الروح  
 طه اقطار الكبد من القلب  
 لا منبثقة من القلب  
 نواحي البدن ومنه القلب  
 من القلب لان القلب له جوفيا  
 احدهما من والاخر ليس  
 فيه الروح المذكور وهو شبيه  
 المميز واما التميز الايمن فله دم  
 لطيف ومميز من قاعته  
 الى فوق في وسط الصدر ومنها تنبت الشرايين ليكون في المنبت وفاد بالنايت ثم لما كان وسطه  
 ليس فيه الا بطونه وجب ان يكون دونها ثم لما لم يوجد الامران في راسه صار دونها فلهذا حصل شكل  
 ومثل راسه في جانب اليسار لسعد من الكبد ويتعادل الطرفان وهو امر دما في مركب من اللحم الصلب  
 يغني عن السراج واذ كان في الدم الذي  
 في الوسط بالدم في وسطه  
 يكون في الوسط اي جرس في وسطه



سقط

الطيف

الفصل الخامس  
في الأصول

۲۰

استاذ



واما

شروع

از معارف



فيه ولهذا اشق منه اسمه وفي كثير النسخ ذكر بعده الاثنى عشرى مع ذكر البواب الذى عصار من  
فيه وهو غير مستقيم وثالثها المستقيم وهو اخر الاعضاء متصل بالدبر مخدر على الاستقامة يستند  
على الفقار ليكون اندفاع الشغل عنه اسرع والاعضاء الغلاظ مشحنة بالظلم لتتأدم بعد الشغل الذى  
وصل اليها وتطعم المجموع لا يخ عن تعريض ومنفعتهما اى منفعة الجميع دفع ثقل الطعام وفضل

### الفصل السادس في الكبد والمرارة والطحال

ما الكبد فهو مركب من اللحم الخالص الشبيه بالدم الجامد والعروق والشرايين والفك الذى ميزه  
وشانه ان يحذب الكيلوس من المعدة والاعضاء الى نفسه من العروق المشبعة بالماشا رقيقه وايضا  
في جوفه فضاء يجمع الكيلوس فيه لكنه متفرق في شعب العروق الثابتين منه شرايينها البواب  
والآخر الا جوف وهذا الشعب مستند داخل الكبد مثل اصول الاشجار وتفرق الكيلوس فيها حتى  
تلاقي في جميع الكبد جميع اجزاء الكيلوس لتقوى الحرارة وتكمل الهضم وليس لها في نفسها حش  
لها تنادى من الغلاظ الحادة اللزجة والحامضة وامان غشائها فله حش كثير متباعد عن  
عن الاغاث فيدفعها ولونها سنية بالدم الجامد ملأ الى الشكل ومن سبت العروق الغنية  
التضارب التي شرايينه ووردة وموضعها في جانب اليمين من المعدة تحت الشرايين الفوقانية  
وظهرت ملاصق بصلوع الحلف برباطات دقاق وعضها ملاصق بالمعدة بالزوائد المشابة  
باصابع الكبد وشمل عليها كحش مثل الكف على المقبوض عليه بالاصابع وزوايد او حش  
اعلا في يمين حجاب الصدر واستطفاها شرايين الى الخاصرة وباقى مقعر شرايين صغير متفرق  
فيها

الكبد

فيها ومنفذ الروح اليها ويعدل حاريتها بالنفس ومثلها الى مقعر لان محدها يتروح حركه  
الحجاب ويحلبها غشاه عصبية تنشا من عصب صغير ينفذ حركا ومنفعتهما احواله الكيلوس  
وتوليد الدم لتغذية الاعضاء وانما خص الدم وان كانت شرايينه خلاط متولد منها ايضا لان  
اندم عمدة في البدن والبواقي كالبازير المصلح ولها افعال سواء مثل توجيه الدم النضيج الى  
الاعضاء ودفع الفضل المتبقى الى الكليتين والرغوى الى المرارة والعكرى الى الطحال بواسطه  
قوائم الطبيعية المتولدة تدبير الشخص واما المرارة فهي كيس عصباني ذات طبقة واحدة  
مستقيمة من اصناف اللدغ اللينة ملاصقة بالكبد اى مقعر ومن وعاء المرارة الصفراء ولها  
مجرىان احدهما متصل بمقعر الكبد ينصب فيه المرارة الصفراء اليها وثانيها ذو شعب كثير متصل  
كثير شعبه بالاثنى عشرى وربما اتصلت شعبه صغير منها باشغل المعدة ومنفعتهما جذب  
المرارة الصفراء من الكبد واذا عرض امر يمنع من الجذب او حذبت ولم تستوف يحدث  
انواع من العلل لانها اذا احتبست في المرارة لم يبق لها متولد بعدد ويندفع اليها  
حش فمحش في الكبد واورثت اورام الكبد واليرقان وربما عفت واورثت حميات  
ردية وان شئت الى اعضاء البول لزعجت او قرحت او الى عضوا اخر احدثت الحمرة والتهل  
وان نفدت مع الدم الى جميع البدن احدثت اليرقان فاذا انصببت عن المرارة الى الاعضاء  
بافراط اورثت الاسهال المزمن والسهج فانظر الى رحمة الله سبحانه كيف دبر لحفظ البدن  
تدبيراً وقد رخصنا في الخلق تدبيراً واما الطحال فهو جسم مركب من اللحم والشرايين مستطيل

الطحال

الطحال



على شكل اللسان متماثل سهوله ما ينفذ فيه من الفضلة السوداء كد اللون شبيه بالكبد ليس له  
 في نفسه حش لسان تادى مما نصب اليه واما غشاق فله حش كثير لدرك الافات ودفعتها  
 وموضعه في الجانب الايسر بين ضلوع الخلف والمعدة متصل بها وناهي من جانب الحجاب عروق  
 وسرايين لسفينة من نفاذ البرد المكتسب من السوداء وله عروق متصل بمقع الكبد تحت متصل  
 عروق المران نصب فيها السوداء من الكبد وعروق اخر نشأ من باطنه منه يندفع السوداء الى المعدة  
 لندفع فيها وينهض الشهن وهو دماء امرة السوداء اي مفرغها ومنفعته اي الطحال  
 حذب امرة السوداء من الكبد ومقشها عن عكر الدم واذا ضعف عن جذبها حدث في البطن  
 امراض سوداوه مثل الشرطان وداء الفيل والدواني والقوبا والبهق السود والبرص السود  
 والمائلخوليا والجذام بعد الله ببارك وتو جميع الايدى من هذه الامراض

الفصل الثاني في بنية الاعضاء المركبة والكلتيان والثلاثان والفتيان والفتية

اما الكلتيان فكل واحدة منها مركبة من لحم صلب اي كبير ليل ينفعل عما نخلب اليها من المائيه الحارة  
 التي يصبها خلط حاد متغير لانسان على ان يملك قليل الحمة لانها تعدى من مائيه السدم  
 وتحم كثيرا عرفت في كنفية نول وعروقي وسرايات من جانب باب الكبد لحلب المائيه  
 ليس لها في نفسها حش لما مر مؤلا واما غشاقها فله حش كثير لما قلنا وفي باطنها تجويفان  
 نخلب المائيه اليها ونبت من كل واحد عند اتصال العروق عروق مسطيل واسع نخدر اي  
 اسفل وتصل بالثلاثه سميه لاطباء الخائب والبرخ الغناسخدر المائيه المرفه منها الى المثانة  
 فاذا

الكلتيان  
 فتقر

فاذا ضعفت الكلية عن تمييز المائيه مما يصبها من الدم يخرج المائيه بطريق البول كانها غشاله اللحم  
 وكل كل واحدة منها نصف دايين وموضعها اسفل الظهر على الصلب لكن المعنى ارفع من اليسرى  
 بحيث يماس زاوية الكبد ومنفعتها جذب البول من حدة الكبد وتبين المائيه من الدم الناصب  
 لمجرى الى المثانة واما المثانة فهي مثل الكندر بلوطي الشكل مركبة من جسم عضلي مصلح  
 ذات طبقتين والبطانة ضعف الطهاره صلابه وظلها لانها ملاقيه للمائيه الحارة والطهاره حروا منها  
 لئلا يفتح عند الارتخا والتمد ومن عروقي وسرايات باثنيان من الكبد اليها لخلب المائيه  
 اليها من الكلتيين ثم يندفع عنها الى الاكليل او الفرج وكفيتها الخلب ان البرغين تحرقان الطبقة  
 الخارجه اولاً ثم تلتصق بين الضيقين في الطول ثم يفوسان في الطبقة الباطنه ويصيران المائيه  
 فيها فاذا امتلأت انطبقت البطانه على الطهاره وصارتا كطبقة واحدة وانسد المنفذ بحيث لا يتنقذ  
 التراجع وموضعها بين العانة والبر على حدة المعاء المستقيم في الذكور وعي اسفل الرحم في الانثى  
 ولها عروق دقيق معرج ناتي طرفه الى مجرى البول لكنه في الذكور ذوات فتاح لا يفتح لانه يخط من  
 ثم المثانة ثم يعود صاعدا الى اصل العضيب ثم يخط في العضيب فسطوح المجرى ونصير على هذا الشكل  
 وانه ثابت ذو عرج واحد لقرب مثانته من ارجاسه وحفظ مبداء ذلك العروق بعضله  
 حتى لا يخرج الباء الا بالارادة المرضيه لتلك العضله ومنفعتها جمع البول كما ان منفعة الا معاء  
 جمع البراز واخراجها عند الارادة بالتقام دفعه للاستراخه فانظر لما رحمة رب العالمين تبارك وتعالى  
 واما الاثنيان فكل واحدة منها مركبة من لحم غدي ابيض مثل لحم الثدي دسم ومن عروقي

مقيدان

الشكل

الكلتيان



وشرائيات كثير الفوهات والتفاريح والانسافات لاستفادتها الروح والغذاء منها ومنعها الفجاء  
 التي وتولد من المخلة اليها كانهما فضل الهضم الرابع وهو ابيض الدم واللحم فاذا انفصلت من جميع  
 اليه لتولدت تلك العروق ودارت في تعاربها مصاحبة للروح شدة استعدادها للاستجابة الى البياض  
 اذا انضبت الى جوارحها البيضاء احاطتها منيا ابيض صالحا للتشاكل حاله الذي الدم لينة ابيض والكبد  
 ايها ابيض وانقى وكثير شعب العروق التي تأتي اليها تشيع اذا قطع في المطامير عرق واحد يوجب  
 الا خفا لانه ينزله قطع عرق من كل عضو ولهذا يذهب قوامه وستر في مفاصلهم ويظهر الضعف  
 في حركاتهم وعقولهم واصواتهم وخلقنا مخلوقين في مكانها ليلا تضعفها ضاغة بل يزلزلنا  
 ونلعبان بادنى مس وشيب انزلاق المنى ربح تولد في البرخيم وسند اوعيه المنى ويغطفه  
 بعد انقراض الدافعة كما في البول ٤٠ واما الغضيب فهو جرم ابي مركب من لحم قليل وعصب وعسروية  
 وشرائيات ورباطات كثير واصلة جرم رباطي يحوي نبت من عظم العانة وفيه مجرى البول والمنى  
 والودي وقوته وعنه شرايين كثير واعصاب نابية من فقار العجز وشعب النعوظ ان يمتلئ بما وفيه  
 رجا وشرايينه روجا واورده دما واشرف اجزائه الكرن ولذلك حصتها الطبيعة ثقله وابعه وفرت  
 عليها من عصب الحس اكثر وله في الغضيب حس كثير ياتي من الدماغ والخصاع وغذاء من الكبد  
 وتوقع الشهوة منه ايضا بشاركه الكلية والعن العلب ولما احتاج ان يكون متورا في وقت ومترخيا  
 في آخر خلق له عبيد ياتحيف ورباطه بجوف كثير الجوف في اذا انسلت المواضع الخالية الى انشتر وتوتر

وكثير شعب العروق التي تأتي اليها تشيع اذا قطع في المطامير عرق واحد يوجب  
 الانقضاء ينزله قطع عرق من كل عضو ولهذا يذهب قوامه وستر في مفاصلهم ويظهر الضعف في حركاتهم واصواتهم

الرحم

واذا صلب منها استرقي ومنفعة طاهر ومن اتصال الرحم الى المزعة ٥٠ واما الرحم فهو آلة توليد الاناث  
 فكما في قلوب الله المذكورة او قالها وشبهها الا قد مون بالثانية الا انها ساسها بالعرس وبوجهم عصباني  
 لتعدد حين الحمل ويجمع على حجم مسر عند الوضع وهو كذا في لا يتم حجمها الا عند السقام فهو له طبقتان  
 باطنها عرقية حمة مشددة على امتداد اللصق فيها فوهات العروق التي تصب اليها اللصق وتسمى بئر الرحم  
 ومنها اعتدى الحنئين وطامرتها عصبية خالصة وله مجرى مواد لقم الفرج الخارج يبرز منه اللصق والبيض  
 ويدخل المنى الى محل الحمل وهو منظم عند العلوق حيث لا ينفذ فيه المرد ثم تنسج عند الوضع بلطفية  
 تدبر الطبيعة باذن الخالق تع وتندس فتخرج منه الحنئين واما مجرى البول ففي محل اخر وهو اقرب الى فم  
 الرحم مما يلي اعلا اذ اجومت المرأة تدامت رجها الى فم فرجها شوقا لحذب المنى بالطبع وتنسج في  
 فيها اعشيه وعروق دقاق هيكلها لا تنفخض وتسمى القدر وموضع اى الرحم ما بين العانة والمعا  
 المشفيم والشح اى خلف المثانة وقدام المستقيم مربوط بفقر العصب الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض  
 ورباطات قوته وله فتوة يبدى قرب الشرة وتسمى الى اخر منفذ الفرج ورتبها وطولها المعتدل في النسبة  
 ما بين ست اصابع الى احد عشر اصبعاً بطول وقصر باستعمال الجاع وتتركه وتشكل مقدار شكل مقدار  
 قضيب من لقاد مجامعة وفي اصله اربعة امان للرجال لكنها في النساء صغيرتان مائدتان الفرج موصولة  
 في جيب الفرج يحويها كيس واحد من اوعيه المنى وبهنا ما يذنان عيون من الغضنيين الى الخاصرتين  
 كانهما قراحت سودا من المنى الى الرحم ومنفعة اى الرحم قبول الحمل باعذاب من الرجل بالخجرك  
 لتوضوع من قدام وهو عن الرحم ومى الانثى بالزايدتين القريتين المصطليح بالانثيين ياخذ

ن



في الرحم  
في البطن

طرفها بالطرف الآخر بالاربعين ولذا قيل العلم للفرج كالقلفه للقصيب وهو اعلم ان الجنين مخلوق من المنيين  
ومن الذكر هو الحامل للمقن المصون الفاعل العاقد كماله في منى الانثى هو الحامل للمقن المنفعله المنفعله كاللبن  
فلا شك ان مادة الام اكثر ولذالك مشابهة الولد فيها اكثر كما قال في ميزان التنقيح فان اكثر الشبه من  
احواله وهم الطث بحري الفداء قال علي بن عباس اذا تم صورة الجنين في مدة ما فانه يتحرك في ضعف تلك  
المدة وتولد في ثلثه اضعافها توصيه ان اقل مدة الحمل يكون بحسب المزاج الفصل ثلثون يوما واطولها اربعون  
روضة واربعون فليز من هذا اقل مدة الحمل ستة اشهر واكثر ثمانية فالحسين القوي يولد في الشهر السابع  
والضعيف في الشهر الثامن ان امراة وضعت بعد السنة الرابعة من نسي الحمل ولدا وقد نبتت اسنانه وعظم فؤوسه

المقالة الثالث

في احوال بدن الانسان واسبابها واعلامات ادلاله عليها وشتمل على ستة فصول

الفصل الاول في الصحة والمريض

انما قدم الصحة لشرفها ولانها مقصودة بالذات والطب لحفظها واسترجاعها الصحة حاله للبدن معها  
بحري افعاله على المجري الطبيعي اعلم ان الكيفية القياسية ان كانت راسمة تسمى ملكة والا خالاً  
والاختلاف بينهما بالعارضات المفارقة لا بالفصول كما قال الشيخ في الفصل الثاني من شجرة تافهينغ  
من الشفاء ان الملكة كانت في ابتداء حدوثها حالاً والهيئة مرادفة للعرض فقوله حاله كالجبن وقوله  
للبدن اي بدن الانسان تعريفه وضع المقالة لاعتزاز عن حاله تعرض تغير الانثى كصحة الفرس

لان

صحة ومرض

احوال

لان نظر الطبيب مقصور على معرفة بدن الانسان والبيطر وامثالها بعزل عن غرضه  
وقوله معها بحري افعاله على المجري الطبيعي احتراز عن المرض وفي هذا التعريف اشكال من وجوه  
الاول انه لا بد من قيد او ملكة كما قال الشيخ في القانون حتى يغفل الهيئة الراسخة لانهم اتفقوا على  
ان الملكة صحة الحالات الثلاث لو قال بدل معها بها حتى شعر بالعلية لما اظهر اذ الصحة سبب جريان  
الافعال على المجري الطبيعي الثالث انه اذا اراد جميع افعال البدن فلا دلالة للفظ عليه وان اراد  
البعض فلا يكون التعريف مانعاً لاجل المرض والراجع انه لو قال معها بالذات لم يخرج سبب الصحة  
لكنه يوجب والخامس ان المرض مقابل للصحة وهو ليس من الكيفيات القياسية فلا يكون الصحة منها  
وانما قلنا ان المرض ليس منها اذ انواعه سواء المزاج وسوء التركيب وتفرق الاتصال هو لا يش منها لكيفية  
نفسانه فلا يكون المرض الذي هو غيبها منها واجوب عن الاول ان المراد من الحالة المعنى اللغوي  
الاعم من الملكة والهيئة ايضاً لان المراد احوال بدن الانسان الاعم مما ذكر ومن الثاني الصحة  
التي للبدن في صدور الفعل السليم والفاعل هو البدن فلو قال بها لوقع ان مبدء الافعال تلك  
الحالة البدن فقال معها ليدل على المقارنة الشريطية وعن الثالث ان المراد جميع افعال الطبيعية  
والنفسانية والحيوانية والجماع باعتبار الاجناس المختلفة للطاقات كما مر في جمع السموات مع توحيد ان  
فان قيل لم لم نقل ان افعال بلام الا سئل حتى شتمل الجميع معاً قلنا اراد غرضه اي مبدء افعال  
فاضاف الى البدن ولو قال معرفاً باللام تحت ان نخرج بقوله من الموضوع لها على المجري الطبيعي كما قال  
الرئيس في القانون الصحة ملكة احواله مصدر عنها افعال عن الموضوع لها تسليمه وعن الرابع ان

البحث



المراد من قوله معها المعية الزمانية المرتب على الصحة بل واسطة وعن الخامس بان عبارة الأطباء فيها  
 شائكة والمعصود ان انواع المرض كصفات نفسية غير معتدلة تابعة للاشياء المذكورة ومحلها بالفعال  
 واما حاله بالمعنى الاعم فلا مرد منها ان اشكال مرده والمرض حاله للبدن خارج عن الجوى معها نال الفاعل  
 الضرر بل واسطة اى لا يكون الا فعال جارية بحرى الطبيعى قوله حاله للبدن حينئذ قوله خارج عن الجوى  
 الطبيعى فصل بعيد يخرج الحالة الطبيعية كالصحة وقوة معها نال الى فصل قريب يخرج السبب والعرض فان  
 السبب موجب الضرر والفعل كمن يتوسط المرض والعرض موجب الضرر ايضا كمن اغايرت شاعر عن الحجاب  
 المرض كونه مانعا وتناخر عنه في الوجود وفي هذا اشترى اشكال الاول ان الافعال جمع معرف  
 باللام بعد الا سخرى فكون المراد جميع الافعال كالحال في الصحة فحصل الواسطة كما قال جالينوس والمص  
 لا منها لعدم تعرضها ساقى عرجته الثاني ان المرض مقابل للصحة وتعريف احد المتقابلين نفي عن الآخر  
 كما قال الشيخ في القانون والجواب عن انه اذا روى شروط المتقابلين فيها فلا واسطة بينهما اصلا  
 كما قال ابن سينا من ظن ان بين الصحة والمرض وسطا فهو موهوم ولا مرض فقد نسي الشرايط  
 التي يجب ان تراعى فماله وسط وما ليس له وسط وتلك الشرايط من تعرض الموضوع والزمان  
 والجسم والاعتبار واحد وج ان حار لم غلق الموضوع عنها كان هناك واسطة كالسواد الفرف والبيض  
 الفرف والى فلا فاذا فرض ان واحد واعتبر معه عضو واحد في زمان واحد فلا بد ان يكون  
 اما معتدل المزاج سوى التركيب بحيث يكون فعله سليما حاريا بحرى الطبيعى واما ان لا يكون  
 كذلك فلا واسطة اى ان حد الصحة والمرض بعيد آخر وشروط فيه شروط لا حاجة اليها لعنى ان يشترط  
 في حد

حد المرض

من حد الصحة سلامة جميع الافعال فيخرج سالم البعض ومن كل عضو فيخرج من كان بعض اعضائه  
 ما وفاقا وفي كل وقت فيخرج من يخرج من ويمرض اخرى وان لا يكون هناك استعداد بنفى سهولة الزوال  
 فيخرج الناقه والشم والطفل وشروط حد المرض اذ جميع الافعال من جميع الاعضاء وفي جميع الاوقات  
 فيخرج الاور المذكورة من حد ايضا وسبب الواضحة قطعاً وتكون التراجع لفظيا كما ذهب اليه جالينوس  
 ومن سنى الشرايط وظن ان بينها واسطة في نفس الامر فالحال في معنوى سبب وتبين الشرح والمص الشرح  
 ذكر في تعريف المرض ما يدل على الواسطة والظاهر ان نقول بدل قوله معها نال الى معها لا يكون  
 الا فعال جارية بحرى الطبيعى واما الجواب عن الثاني فتوقف على تحقيق المتقابلين بينها اعلم ان الصحة  
 امر وجودى بلا شبهة كما قلنا واما المرض ففيه خلاف قال الشيخ في القانون المرض مية مفادة  
 للصحة وفي الشفاء ايضا مثل ذلك فالمتقابل بينهما متقابل التضاد وقال في الفصل الثالث من مقاله  
 التابعة ان المرض من حيث هو مرض بالحقيقة عدى كمت اقول من حيث هو مزاج او الم وهذا  
 يدل على ان المتقابل بينهما متقابل العدم والممكنة قال الامام في المباحث المشرقية لا متناقضه  
 بين كل مية اذ في المرض امران احدهما عدم الامر الذي كان سببا للفعال السلبية وثانيهما  
 مية الا فعال المأوفة فان سنى الا ول مرضا كان المتقابل متقابل العدم والممكنة وح تعريف احد  
 المتقابلين نفي عن الآخر وان جعل الشا مرضا بالمتقابل من سبب التضاد فلا بد من اثبات مية سفيها  
 كما ذكر المص والشيخ كان مرده فيها ولما اخذ لفظ الضرر في تعريف المرض وهو غير بدوى اخذ  
 ان سبب فقال وضد الفعل لكنه تغير اى بخلافه ما هو مقتضاه مثل ان ترى خيالات

في



ولا وجود لها في الخارج وذلك لشدة تعرض الباطن ونقصان وذلك ضعف تعرض النفس حسب  
صدر منها الافعال حسية كالمثل في الاشياء من بعيد او قريب فان ذات الابدان باقية لكن قدر  
الضعف بها وبطلان اي ذهاب القوة الحسية مثل العين اذا ابدان مفقود بالتمام ولذلك ان القوة لا تتغير من غير  
لها اقسام اتسقت في حقيقتها تعريفها واشغل منقسم المرض فقال والمرضى ينقسم اولا الى المفرد والمركب  
وذلك لان كل مرضا تاما ان يكون محققا باجتماع امراض كثيرة حتى يتحد من مجموع مرض واحد او يكون  
كذلك الاول هو المرض المركب والثاني المفرد واما المفرد فله اقسام حسب ما تعرض له من الاعضاء فيكون  
مرض التركيب وتفرق الاتصال لان في البدن تركيب ثلثة اقسام تركيب الاعضاء من ان خلطه ومن انشائه  
الاجزاء ثلثة تركيب الاعضاء الانية منها ثلثة اقسام ابدان منها فالمرض اما ان يكون محصيا بالاول  
وهو المتشابه الاجزاء وهو الشراج او بالثاني وهو الاى ومرض التركيب او بالثالث وهو تفرق الاتصال  
وقال له المرض المشترك ايضا لعمومه لكل واحد من المفرد والمركب اما هو وفيه تشابه فقط فكالتفرق  
العارض في التشابه اما عروضة للالية فقط فكالمختلج المفضل لا شترقا رباطا لا شتيليا رطوبات  
عليه فخلع من غير تفرق واقع في شئ من الاعضاء المفردة والشم ينقسم المفرد باعتبار الذات الى قسمين  
احدهما منتوب الى المزاج وثانيهما منتوب الى التركيب وتفرق الاتصال داخل في مرض التركيب  
لانه بوجوب فساد تركيب التشابه من الخلط وتركيب البدن من التشابه والاولى اما ان ينقسم  
الاول وهو شراج فيقسم الى قسمين مادى وشراج اما المادى فهو ان يكون سبب خلط  
من الخلط الاربعة وكل خلط من الخلط الاربعة له كيفية من الكيفيات الاربعة فيكيف البدن  
تلك

تلك الكيفية فصيها آخر مما ينبغي او ابرد او اربط او ايسر مثل حرارة غالبة على البدن سببها  
وجود الصفات اقسام ثمانية اربعة مفردة واربع مركبة كما سلف في بحث المزاج واما الشراج فهو  
الذي لا يكون كذلك اى الكيفية الحادثة للبدن لا عن خلط مكيف بها موجب حدوثها في البدن مثل برودة  
المفلوج وحرارة المدقوق وهذا القسم ايضا ثمانية فالجوع ستة عشر قسما وكل واحد منها اما ان يكون  
في عضو واحد او في جملة البدن تكون جملة ذلك اشيع دليلين نوعا مثال النار بلا مادة في عضو  
واحد الصدر الاحتراق وفي جملة البدن من حدث عن شخيز الشمس ومع مادة في عضو النار  
وفي جملة البدن كالحرق الغليظة ومثال البارد بلا مادة في عضو واحد برد المعدة فلما البارد وفي جملة  
البدن مثل برودة المفلوج ومع مادة في عضو سيج الاطراف في جملة البدن النافض والقشعرين  
ومثال الرطب بلا مادة في عضو برميل القرحة وفي جملة البدن ان يصير خلعا للضعف الحار ومع مادة  
استرخاء بعض المفاصل لمواد رطبة وفي جملة البدن استرخاء ومثال اليابس بلا مادة في عضوي  
شجرة الاستفراغ وفي جملة البدن اذا كان عامما ومع مادة في عضو شقق الكعبين لمواد سوداوية  
وفي جملة البدن الجذام او اخضر واستخراج الباقي ركيب ذات فطنه فان قيل المزاج المادى هو ما يكون  
سبب خلط فله في نفسه كفتيتان على ما مر فكيف يقع المثال على مزاج مفرد مادى قلنا يمكن ان  
تصور بوجهين احدهما ان يرد على الخلط من خارج ما يزيد احدى كفتيتيه من غذاء او دواء او غير  
ذلك مثل ان تعرض الدم سخونة غريبة تزيد في حرارته وسقى رطوبته بحاله وعندئذ يكون سببا لتغير  
البدن الى الحرارة فقط وثانيهما ان غلبة الخلط خلط بعدل احدى كفتيتيه ويزيد في الاخر كالدم والصفراء



قطر المحققة  
السرازل  
مرض الترطيب

إذا تركباً فإنه يعدل كسماها المتضادة وسنضعف المتجانسة فإذا غلب البدن غلبت كلفه واجبة  
وهي الحرارة تأمل فإنها من الفوائد القطبية قدس الله روحه الزكية وأما مرض الترطيب وتقال له أيضاً أمراض  
الأعضاء الأولية كمرضها الأولية أولاً ولثابتة بواسطتها فيقسم إلى أربعة أجناس بالاعتناء بمرض الخلق  
ومرض المقدار ومرض العدد ومرض الوضع أما الجنس الأول وهو مرض الخلق فهو أيضاً ينقسم إلى أربعة  
أجناس لأن كل عضو فان شكله ومجاريه وأدعته وشطه إذا كان على ما هو الواجب كان صحيح الخلقه  
وإذا لم يكن فهو إما مرض الشكل وهو ما احاط به حد كالدين أو حدود كالمثلث ومرضه أن يتغير شكل  
العضو عن المجرى الطبيعي يحدث أفة في الأفعال مثل اعوجاج المستقيم كعظم الساق خلق مريضاً لصحن في  
المنشئ والجلوس فتنى اعوجاض بذلك واستقامة المعوج كعظم العضد فإنه خلق ذا عذب من الجانب  
الوحي وتغير من الجانب الأخرى لتكون هناك مكان حرز للعضلات والأعضاء الموضوعات  
هناك ولحم رباط ما رباط به الأضلاع الكرية أو مرض المجاري والأوعية وهو لثة أصناف لأن المجاري  
والأوعية أما أن تتسع فوق ما ينبغي فتنشع القبة العنقية عند انتشار العروق وتطهر الرونة لأن النور  
تتفرق تسفل المكان حتى لا يلزم الحكة فيخرج عن القوام الصالح للانطباع أو تضيق أي المجاري والأوعية  
كضيق منافذ النفس كما يكون في الربو والحناق والدجم أما الأول فتنبيه ورم في عضل الحنجرة أو المري وأما  
الثالث فتشبه ورم حار في اللوزتين أو سداى المجاري والأوعية كانشداد المجرى الذي من الكبد  
إلى المرارة ومنها إلى الأمعاء لمواد غليظة يحدث في المجرى فتسد ولذا يحدث اليرقان من الأول والقولنج  
من الثاني وتسحق ما ذكرنا تغير الأوعية لا مرضها أما بان كسر وتوسع كتنشع كيش الأوعية التي تسمى  
بالقيلة

ومرض

أحوال

بالقيلة سواء كان المخدر اليه من الرطب أو من الماء أو رطوبات مائية أو بان تضيق وتضيق كضيق  
المعدة بواسطه ورم ما جاوره أو بان تسد وعمل كانشداد بطون الدماغ عند التشنج وبهها تشبه تامة  
تقع في بطون الدماغ الشريفة أي التي داخل الغشائين ولذا تتعطل الأعضاء من الحس والحركة والفرق بين  
المجاري والأوعية أن التشويف الثابت في باطن العضو أن حوى شيئاً شاكناً سر وعاء أو متوجهاً مشغلاً  
شئ مجرى وأن لم يصرف ذلك ما يحويه ثم بطنا والتغير عروق في ظاهر العضو لا حوى شيئاً أو مرض الصفائح  
وهو الجنس الرابع من مرض الخلق والمزاد من الصفائح سطوح الأعضاء ومرضها ما من تغير سطح العضو على ما  
ينبغي من الملاسة والخشونة وذلك بأن تشن ما يجب أن تملس كقبة الرية فإن الواجب ملاسة باطنها  
لصين على سائر القنوت وصفائه أو تملس ما يجب أن يكون خشناً كالمعدة والرحم فإن الوجع خشونة  
سطحها لا ملاسة ما فيها من الغذاء والسطح ليل عرج قبل تمام العرض وأما الثالث من أجناس مرض الترطيب  
مرض المقدار فهو سريان لأنه إما أن تعظم مقدار العضو أكثر مما ينبغي كداء الغيل وعظم التقصيب  
وهي علمه سمي قرحاً وهو انتشار الدائم وتوارى المفرد سبب الرياح الغليظة أو تضيق مقداره  
أكثر مما ينبغي كضمور الكلى والحدقة سبب الأمراض الخفيفة وأما الجنس الثالث من الأمراض الترطيب  
مرض العدد فهو أربعة أنواع لأنه إما أن يزيد العضو زيادةً إما طبيعته أي يكون من حيث ما هو  
موجود في البدن كالأصبع الزايد والسرة السابعة وقطعة اللحم المتناهة بالظفر وضرب ظمير  
أو خارجه عن الطبيعته أي لا يكون من جنس ما هو موجود في البدن ويكون من الزوائد  
كالشواول وهي ينمو طوال زوائد منقعة الروش والطلع والحنى والديمان أو ينقص نقصاناً الطبع

الحمى



كمن مولد وليس له اصبع او نقصانا عارضيا ليس خلقا كمن قطعت اصبعه او يده واما الحنك الرابع  
 من امراض التركيب مرض الوضوع وهو حصول الشئ في موضعه وهو عند حالتيه في موضع  
 والمشاركة وذلك لان لكل عضو وضعا بالنسبة الى حاويه وهو مكانه بل موضعه وانى يحويه  
 وهو ما فيه والى الا عضاها المجاوب له كمن المعبر في مرض الوضوع ان يغير وضعه بالنسبة الى عضاها  
 المجاوب والى حاويه دون محوره اربعة للموضع واكثرها زوال العضو عن موضعه كخلع اى خروج تام  
 وثابتها زواله عن موضعه لا بالكلية بل بان ينزع عن موضعها كالغلق المعكوث وثابتها حركة في موضعه  
 والواحد شكونه كحالة المرتعش وثابتها سكونه في موضعه والواجب حركة كتحريك المفصل واثنان منها  
 باعتبار سبه الى جاري والى هذا اشار بقوله قتل قتاد العضو كقتل ربه او مباحة عدة عضوا اخره على ما ينبغي  
 مثل الا صبيح اذا امتنع حركتها الى ملاصقة خارجها او مفارقة اياها والمص التقي بمثل القوسين الا خريين  
 نظر الى الظاهر تعريف الوضوع بانه سبه بعض الاعضاء الى البعض في القرب والبعد والحق ما ذكرنا واما  
 الثالث من اقسام المرض المفرد لفرق اتصال اى الفرق المولم المض بالفعال الطبيعية فهو قد  
 يكون في الاعضاء المفردة واستواء مختلف باختلاف محالها وباعتبار الشكل والوضع وبحسب مقدار  
 الزمان فان كان في الجلد سمي خدشا ان كان دفترا وسحا ان كان منبسطا وان كان في اللحم وهو  
 قريب العظم سمي خراجا والذي يقع سمي قرحة وان بعد عهده وتجاوز اربعين يوما وزال عهده  
 وصار على قه صلا به سمي باصورا وان كان داخليا سمي في مباديه وربما واذا اخذ في الجميع سمي  
 خراجا وان كان في العظم غلاخ اما ان يكون في الطول او في العرض فان كان في الطول انقسم

الى

مرض

كاسا

الى جزئين مثل كسر العظم الى نصفين ينقسم كسرا وان انقسم الى اجزاء صغارا سمي نشتا وان كان الاول  
 سمي صادعا وان كان في عظم الراس سمي على الاطلاق شجة وسحا وعلى الخوص صادعة وشمة  
 وواحد ويقلد وما يورثه وجابحه وان كان في الغصب طولا سمي شقا وعرضا سمي نرا وان كسر  
 عدة سمي شخا وقد يكون في الا عضاها الالية اى المركبة مثل قطع الاصبع واليد وغيرهما فان  
 قيل قد مر فصل هذا من فصل مرض العود فلم عدت من امراض تفرق الا اتصال قلنا الصبيح  
 مختلفه فمن حسبه داخل في الاول ومن اخرى في الثاني واما المرض المركب فهو امراض اذا اجتمعت  
 حصل من مجلتها امراض اخرى تسمى كل واحد منها والصواب ان نقول من مجلتها مرض واحد كما قال  
 الشيخ في القانون بل الصواب ان يقال مرض واحد يحصل من مجموع امراض مختلفة مغايرة له وانما قلنا  
 مرض واحد يحصل من الا امراض لان اجتماع الا امراض لا يكفي في حصول المرض المركب اذ قد يجمع في عضو  
 امراض ولا يقال لهما مرض مركب كما لو اجتمع في عين زرد وقرحة وتزول ما وطفن اذ لكل واحد سبب وعلاج  
 على حده ولم يحصل من المجموع مرض واحد مغاير لهما مثل الا ورام والورم غلظ او انتفاخ يحدث للعضو فصل  
 مادة مقدمه وتعلل به حيث نفس بالفعل جسر اوليه والنبور فانها اى اورام بدخل فيه احسن الامراض كلها من سوانج ما ذكرنا  
 اذ لا بد فيه من مادة وان كيف يزدهج العضو وعن كيفية غريبه حامليه من اعتقادها ونزقا اتصال اذا اعادة لا تورم الا عند تفرقها  
 العضو في اخذ لنفسها مكانا وزيادة في المقدار والهيئة وهو ظاهر وتسمى عند النبور وهي او رايها صغار كما ان الا رايها نبور كبار  
 وسياتي اقسامها ومعالجاتها في آخر الكتاب فاعلم انما ومنعت بجميع الا امراض مستحسنة لشهولة الحفظ وهي

هـ

اجتمعت







الزبد وما قبله وهو الابداء وان كان الثاني فهو الخطا وما قبله فهو المنتهى وانما قال وكل  
مرض ينتهي الى الصحة لان من الامراض ما لا يتوفى في الاوقات الاربع بل يهلك صاحبها في الابداء  
او التريد او الانتها ولا يهلك في الخطا الا ما يخرج من جهة الطبيب او المريض ومنها ما لا  
يتصور فيه هذه الاوقات كالمراض الخلقه مثل سخط الرأس وزيادة الاصبع وغير ذلك ولما  
فدخ من بيان اوقات الممرض شرع في بيان الاسباب الضرورية فقال

**الفصل الثاني في الاسباب الضرورية**

اي التي لا يمكن للانسان ان يفتق عنها مدة صوته المغير لا يزال ابدان الانسان والحافظه لها  
اعتمد ان احوال البدن امور تعرض له لا لذاته بل لاسباب تهي ان اوجبت حاله لم يكن قتل شئ معين  
وان اوجبت استمرار حاله المتقدمة شمر حافظه ومن اى الاسباب الضرورية ستة اقسم بالاشرف  
التقسيم الاول الهواء المحيط بالابدان وانما بدايه لان الحاجة اليه اشد لا يعود ان الانسان لا يتمكن من  
امساك نفسه الا زمانا قليلا بخلاف ما سواه والحاجة اليه انما هو لترويح القلب وتعديل الروح التي فيه  
اي في القلب وذلك لان الروح كما عرفت لطيف حار الخراج سبب عليه الخفيف في سرعة الحركة  
والنفوذ في الاعضاء ولا تخفى انه لو بقي على حاله لاستحال الى النارية وخرج عن الانساق فوجب  
ضروته ان يكون لها جسم بارد يرد على الروح ليعدها وهذا الوارد لا يمكن ان يكون ارضا لكثافتها  
ولا ماءا لثقله واحمال الماء حارة دفعه لانها للطافتها سرعة القبول فمعين الهواء للطافت  
وخفته ومناسبة مزاج الروح حتى ذهب جالينوس بانه ينفع سحق روجا والشيخ ذهب  
بانه

والله اعلم  
بما في  
الغيب  
والمعقول  
الطبيعي  
والاشرف  
والاعمال  
والجواهر  
والنظم  
والنظم

بانه يخلط بالدم الرقيق الجاري في قيعال المجموع روحا في القلب كمينه نفوده في القلب انه ينفذ اول  
في الريد بحركة النفس والحجاب فبادرت الريد الى اصلاحه وخليصه من شوائبه ثم تدفعه الى قصبه الريد  
المشاة بالعروق الخشنه ثم الى شام الشريان الوريدي ثم الى القلب ولا ن حركة القلب استمر  
من حركة الريد حتى قيل ان القلب يتحرك في النفس المعتدل عشرات فاحتيج ان يكون هناك  
يجري عنده مقدار من الهواء لوقت الحاجة اذا اضطر الانسان بامساك نفسه مدة زمانيه ولكن  
الهواء سرعه انتقاله من حارة القلب وجب ان يخرج سريعا للاستغناء عنه ويحل بدله بماء  
حديد بارد بالنسبة اليه فاقضت الحكمة الالهيه ان ينبت القلب والحجاب والريد والشرايين كلها  
فتمتدب الهواء البارد ثم يتقبض المجموع فيخرج الهواء الدخاني ومثل ذلك ينزق الحدادين واذا عرفت  
هذا فاعلم ان الهواء ما دام صافيا عن مخالطة الاشياء الحسنة والشوائب الريد معتدلا في  
والبرد كان حافظا للصحة موجدا لها فاما اذا تغيرت تغيراته فقلته اقسم بغير طبيعي وهو غير  
تقسيمه طبيعة الفصول وغير طبيعي اما مضاد للطبيع كالتغيرات انوبانية بعدد الله من بلاد اليونانيين  
او غير مضاد لها كالتغيرات العارضة بسبب اتصالات الكواكب ومجاريه الجبال والودود والبحار  
والى بعض ما ذكرنا اشار بقوله ومختلف حال الهواء بسبب اختلاف الفصول والنواحي والرياح مجازين  
الجبال والبحار والرياح اما تغير الفصول الفصل عرفنا اوله هو ما ينصل الشئ عن غير متبدا ذاتيا  
كالفصل عند المنطقين او عرضيا كخاصه ولما كان ازمنة الفصول تميز بعضها عن بعض بامور  
عرضيه سميت بالفصول وهي عند الاطباء غير ما عند المنطقين لان نظر الاطباء في الفصول من حيث

الاصول  
والاصول  
والاصول



التأثير في الابدان بالشمس والبريد والاعتدال فالربيع عندهم هو الزمان الذي لا يخرج في البلاد  
 المعتدلة الى زيادة الدمار لدفع البرد والى ما روي به لدفع الحر ويكون فيه ابتداء نشو النبات والخريف  
 زمان تعير الاريا ودرك الاثمار والصيف جميع الازمنة الحارة والشتاء جميع الازمنة الباردة وعند  
 المنجيين عبارة عن ازمته كون الشمس في البلاد للابلية في ربيع معين من الفلك مثل من الحمل الى السرطان  
 للربيع والباقي قس على الترتيب فالربيع بالطبع معتدل في نفس الامر كما هو عند الحس وذلك ربيع  
 الاطباء لا ربيع المنجيين لان اعتداله غير مزم والصيف حار يابس لقرب الشمس من سمت الارض  
 وقوة الشعاع المنعكس لان الشمس اذا كانت على السمات لا يحدث الزوايا لا تطابق خط الانعكاس  
 على خط الشعاع واذا زالت عن السمات اقل من ثمن الدور حدثت زوايا حادة واذا كانت  
 كذلك كانت الشعاعات اجمع عن التبدد والفرق البعد ويكون المنعكس اشد كما في الصيف  
 واذا اتسعت وانفرجت تفرقت الشعاعات وتبددت وقلت السخونة والمنعكس كما في الشتاء  
 والخريف بارد يابس اما البرودة فليبعد الشمس عن السمات وقربها واما اليبوسة لتخفيف الشمس  
 الهواء في الصيف ولم يحدث بعد ما تقابل حقيقتها برطبته من الندى والمطار والشتاء بارد رطب  
 كما قررنا وجميع ذلك طبائع فصول الاطباء وسلم الطبيب من صاحب الطبيعى واما الاعتدال  
 الحاصل للهواء سبب اختلاف النواحي اى المساكن والرياح فالجنوب اى الريح التي تهب من جهة  
 الجنوب وشمس الريح ايضا لاهوائه صفا العوايد بادابه السحاب يحاربها فتسقط الجواهر منها متى  
 تهب كثر يفيض الدجاج وناحيتها اى ريج الجنوبية والمزاد بها ما من جنوبية عن بلادها بمعنى ما  
 دون

### ضروريه

دون غارة الميل الى خط الاستواء وهو الدائرة المارة على سطح الارض من يوم قطع سطح  
 دائرة معدل النهار فتكون الارض بهذا القطع الى نصفين احدهما جنوبي وهو ما كان ما يلك  
 عن خط الاستواء الى جانب القطب الذي عنده شميل والاخر شمالي وهو الذي من جانب  
 القطب الذي على بنات النعش فالجنوب وناحيتها سخن ورطب بمعنى انها يوشران 2  
 الابدان اثار الاشياء الحارة والرطبة لانها اى الريح الجنوبية تهب من الجهة المسخنة معا وشم  
 الشمس ومن النواحي الجنوبية بالنسبة اليها اى البلاد التي من جنوبية عن بلادنا وان كانت  
 شمالية في الحقيقة ومن البلاد التي عرضها مقارب لغاية الميل فان هناك يكون الشمس قريبا  
 من سمت رؤسهم ولمرورهم الجوار ومخالطتها الاخر الرطبة رطب وورث الجهات العفنية  
 والشمالي اى الريح التي تهب من جهة القطب الشمالي وناحيتها اى المساكن الشمالية بالنسبة  
 اى بلادنا بارد ومخفف اما البريد فمرورهم على جبال وبلاد باردة كثير الملوغ واما الخفيف  
 فلعدم مصاحبتها الخريف كثير لقله الحار من المخرج لبعده الشمس من سمت رؤس اهلها وعدم مروره  
 على مياه سايله بحرية بل مختار على مياه جوامد وباري ومنافعها تقوية القوى البدنية وتصلب  
 البدن وجودة الهضم سبب البرد والخفيف والصباء اى الريح التي تهب من قدام مستقبل المشرق  
 والدمور اى الريح التي تهب من خلف مستقبل المشرق وناحيتها قربتان من الاعتدال  
 في الكنفيات الاربع بالقياس الى الجنوبية والشمالية لان الشمس لا تختلف تأثيره في طول  
 البلاد والبلاد التي مرت عليها تكون الرياح على طبيعته واحدة وان كان الصبا افضل من الدمور



وابيض منه وخير الصبا ما يب اول النهار لان الشمس معاجلة لتلك الريح مزيج حركتها فكون  
 فعلها فيها اكثر وخير الدبور ما يب في آخر لما ذكرنا واما في اختلاف الحاصل للهواء سبب  
 مجاورة الجبال والبحار فان الجبل متى كان في ناحية الجنوب من البلد كان موكا البلد  
 ابرد مما اذا لم يكن كذلك لانه يمنع الريح الجنوبية المارة ويحبس الشايب الباردة ولا رد الشعاع الى  
 البلد ومتى كان الجبل في ناحية الشمال منه كان موكا البلد اشحر لعكس ما قلنا في الجنوبي  
 وكذلك اذا كانت الجبال من جهة المغرب وانكشف المشرق واذا كان من جهة المشرق  
 دون ذلك في السنين لانها بعد الزوال شرق على الجبل وتتبعه عنه ساعة ثم خلف  
 المغري ومتى كان البحر في ناحية الجنوب كان موكا البلد اشحر من موكا من ورا جنوب الحارة وان  
 كان مرورهم بالبحر واختلف في البخارات المرتفعة بها بوجت الرطوبة والتبريد خصوصا ان لم يجد  
 منفذ لتوقع الحمل في المقابل اي في شمال البلد ومتى كان في ناحية الشمال كان ابرد مما اذا لم  
 يكن كذلك لاعانة الرياح الشمالية على تبريده خصوصا ان لم تقع في مقابلة جبل فان وقوعه مقابلة  
 جبل جعل موكا البلد وبنينا لانه يزيد رطوبة الهواء مانعا من الاخر المنفصله عن البحر على البلد فاذا  
 تراكمت على مروة الايام حيايات الهواء للمعفن فان كان البحر جنوبيا والجبل شماليا كان ذلك  
 ابلغ في اجاب المعفن واوقف الرياح لمنع العفونة الشمالية ثم الشرقية ثم الغربية فان قيل مياة  
 البحار في الاكثر مالحه والماء المالح يجف ميبس فكيف قلت انها موطنة قلنا المنفصل بالتخفيف من  
 اللطف وهو ليس بالبحر والحكمة في ملوحيته ما البحر ان يكون ابعد عن الاحيرة والتعفن فلا يحدث  
 وباء

الجبال

البحر

وباء عام فساده وحب ان تعلم ان مجاورة البحر بوجت نفوسه سخانات املها ولدونه جلودهم  
 وشبوطه شعورهم وكثر توالدهم وتناسلهم لغلبة الرطوبة وغلظها واما في اختلاف الحاصل  
 للهواء سبب التربة لان لها تاثيرا كثيرا في تغير الماء والرياح بل في النباتات والحيوان  
 فان التربة الصخرية والرملية اشد ابردا مما كانت طينية وكونها صلبة لا تتراعى سلف الهواء  
 بها ولا يعبر الماء بل تصلمه وينزل عنه ما شوبه من الكففات الرديية والطينية اربط فتتعد الاخضر  
 الموحية لرطوب الهواء والرياح والحمايه والتربة مثل الطينية في انها تغير الماء والهواء الى طبيعة  
 النباتات الغالب عليها والمسقطات فيها واما الكبريتية والزنيية والسجيه اي المالحه تسخن  
 الابدان ويحرق دمه وتجعل الرياح حارة يابسة شبيهة كالشمس والمياه مالحه حارة وبالجملة  
 اذا تغير الهواء والماء تغير انصاف الطبيعة بعض بواسطتها الا خلاط وابتداء بعض الخلط المحصور  
 في القلب فاورثت في الحيات وارضاء المفاصل وعليل الرطوبات الغريزية والارواح والقوى  
 فتضعف الهضم ونقص اللون وبورث العطش والهواء البارد الغير المفرط يمنع سيلان المواد ويحدث  
 التزله ونقص العصب وتقوى الهضم والافعال الطبيعية كلها خلا في الهواء الحار فانه يورث العكن  
 والهواء الرطب ضار موافق لاكثر الامزجة ويحسن اللون والجلد ونفعه واليابس بالفتنة هذا حكم الهواء  
 في القسم الثاني من الاشياء من الاكل والشروب وجه الضرورة ان التحلل لما كان  
 ضروريا سبب الحرارة الغريزية وغيره كما قلنا فلو لا البدل لهفي البدن في مدة شيرة ولا يحصل  
 الا بها فها ضرورتان اعلم ان ما سوى الماء مع الاشياء التي ترد على البدن ويحرى بينهما

الرياح

الاشياء







الى محقق درجه الدواء الا بالتناول والمراد به المعتدل في نوعه والمأخوذ من اقليم معتدل ومقدار مخصوص  
وهو المقدار المستعمل منه عادة وذلك لان السقم قال في طبيعات الشفاء ان كمية الشيء اذا زادت ازدادت  
الكيفية ولذا اشكل السقم ان الحارة في الثانية مثلا لا في اما ان يكون قد عيّن له مقدار مخصوص او لا  
يكون فان كان الاول لزم من زيادة مقداره خروجه عن درجته الى التي فوقها ومن نقصانه خروجه الى التي  
حتها ولزم من هذا ان كل دواء حار في الدرجات الاربع يجب زيادة مقداره ونقصانه وكذلك البارد وهو  
مخالف لما ذهب اليه الاطباء في درجات الدوية وان كان الثاني يلزم ان يكون سخيف ارحال من الغفل  
كسخيف اهل دلفي منه وموظ البطلان والحوادث عنه ان يقول قد عيّن فيه مقدار مخصوص وهو المقدار  
الذي اذا ورد مع البدن فعل سخيفا غير معض بالفعل وهذا التعبير ليس شرطا كون درجته ثانية بل  
لنعلم درجته ولذلك لو زال ذلك السقم لا يخرج الدواء عن درجته لان معنى الحارة الاولى انه يخرج  
عن المعتدل نحو واحد حار والثانية عن الاولى نحو آخر وكذلك الثالثة عن الثانية والرابعة عن الثالثة فكون  
الحارة الرابعة فيه غنة اجزاء حارة وحر واحد بارد فتنسب البارد الى الاجزاء الخمسة في الرابعة للنسب  
وفي الثالثة الرابع وفي الثانية الثلث وفي الاولى النصف فدامت هذه النسبة محفوظة بين البارد  
والحار كان الدواء في تلك الدرجة ولا يخرج بالتكرار وزيادة المقدار وقول الساقط عند التكرار وزيادة  
المقدار للنسب المادة ودام التأثير لا لا تتعاقله في درجه اعلى كما قال القرشي فان اربعة دراهم من  
الصندل الباردة في الثانية فزيد اكثر من يبريد درهمين لان الاجزاء الباردة في الرابعة ستة وفي الدرمين  
ثلثة والدرجة من الثانية كما كانت لان الاجزاء منسبة الثلث محفوظة في الحالين هكذا ينبغي ان يعلم هذا  
المقام

المقام فانه من منزلة اقدام العظام واما الدرجة الثانية فهي ان يكون الفعل اقوى من ذلك  
بحيث يكون ما يشي محتوشا لكونه لا يبلغ الى الفعل الا قويا الى ان يضر بالفعال ضررا يبيها  
هو احتراز عما في الدرجة الثالثة الا ان يكثر او يتكرر واما الدرجة الثالثة فهي ان يكون فعلها  
اي فعل تلك المرتبة توجب بالثبات منها يبيها احتراز عما في الاولى والثانية ولكن لا يبلغ الى حد  
ان يهلكه وتعد احتراز عما في الرابعة ان يكثر او يتكرر واما الدرجة الرابعة فهي ان يكون فعلها  
بحيث يبلغ الى حد ان يهلكه ويقتل اي البدن ومدة المدة والاعطاش والى ان يقول وهو  
خاصة الدوية السمية المؤثرة بالكيفية واما المهلك بصورة النوعية فهو السقم قال الشيخ في فصوله  
المستفاد من محله بالشر السقم في بدن الانسان ليس من اجل حاريتها وبرودتها وان كان بعضها  
حاراً كسقم الكلى والى قريبيون وبعضها بارداً كسقم العقرب والى فيون بل تأثيرها وافتدها  
ليدن الانسان من جهة خاصية لها منفردة ولذا لا يعرض من النار من النار ما يعرض من السقم الحارة  
واما الغذاء لكونه مركبا من العناصر وجواز غلبه البعض فنقسم الى لطيف وهو الذي يتولد منه دم رقيق  
ويستعمل عن القوة المهيضة سهوله وسرع اسما لانه الى جوار العنصر الغلبة العنصر اللطيف على مادته  
ويغارق البدن سريعا كالا شربة والدواء اللطيف هو الذي من شأنه ان يصغر اجزاء عند فعله  
حرام بها فيه كالزعران والى غذا كسقم وهو الذي يتولد منه دم غليظ حين ضعيف الانفعال بطي الاستحالة  
والانفصال لغلبة العنصر الكثيف على مادته كسقم البقي والدواء الغليظ حار اللطيف كالسقم والمعتدل  
ما بينهما كالبيض السميرشت وكل واحد منهما اي اللطيف والكثيف ينقسم ثانيا الى كثير الغذاء وهو

صنوبر  
الاعزى

كالغسل



الذي يحيل الكثر الى الدم والى قليل الغذاء وهو الذي خالف والمتوسط ما يكون متوسطا بينها فيحصل على ما  
 ذكره المصنف اقسام وعما ذكرنا سعة من ضرب الثلثة في نفعها وكل واحد منها اى من كثير الغذاء وقليله  
 تنقسم ثالثا الى حسن الكيموس ومن لفظه شرابا فيه ومعناه الخلط وهو الذي تولد منه دم صالح للبدن  
 والى ردى الكيموس وهو الذي خالف والى متوسطا بينها فيحصل على ما ذكر المصنف ثمانية اقسام من ضرب  
 الاربعه في الاثني عشر وعما ذكرنا سبعة وعشرون من ضرب السبعة في الثلثة والمركب الذي يذكر مثالين  
 مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفر البيض النيرست وماء اللحم والشراب ومثال الكثيف  
 القليل الغذاء الردى الكيموس كالغدي والبادجان والحب ومثال اللطيف الكثير الغذاء الردى الكيموس  
 كالسم والحم النواضع ومثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس كالخس والتفاح ومثال اللطيف  
 القليل الغذاء الردى الكيموس كالخس والحول والكر البقول ومثال الكثيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس  
 كالبيض المتلوق ولحم الكوى من الضان ومثال الكثيف الكثير الغذاء الردى الكيموس كالحب والبقول والبسط  
 ومثال الكثيف القليل الغذاء الحسن الكيموس كالاطربة وقس على ما ذكرنا المعتدل ولما كان الماء  
 من حلة ما يشرب ويتناول وكلما تناول وشرب اما للاعتد او لغيره لتبسيم امر الغذاء اشار  
 الى اثره من ماله بل انما يقول: وما الماء فهو لا يقدواى وجهه خلافا لصاحب الكامل  
بل يبدى الطعام فهنا مطلوبان الاول انه لا يقدواى البدن والثاني انه ضرورى لبدنه الغذاء  
 اما الاول فلان الماء سبط وكل سبط لا يصلح للتغذية ينتج من الاول فاما لا يصلح للتغذية اما  
 الصغرى فبنيه واما الكبرى فلان الغذاء يجب ان يكون شيئا بالتغذية والمعتدى جسم مركب  
 فالغاذى

قد يكون لطيفا  
 وقد يكون غليظا  
 وكل واحد منها  
 قد يكون صالحا للكيموس  
 وقد يكون فاسدا  
 وقد يكون كثيرا  
 وقد يكون قليلا

الماء

فالغاذى يجب ان يكون مركبا لاح الغذاء هو الذي يصير بالحق دم وبالقول ان يغتصق  
 الانسان والبهيمة لا يصلح لذلك ما لم يترك فلا يرد ما قيل ان النبات كذب الماء الى نفسه ويصير  
 ذلك الماء حزامه فلم يجر منه في الانسان واما الثاني فلان الغذاء ضرورى كما قلنا والغالب  
 عليه اجزاء ارضيه ولا يمكن وصول الاجسام الارضية الى اقامى الاعضاء الا بعد ان يربو وتنضج  
 اجزائها فاحتج الى معادن رقيق الغذاء وهي للنفوذ في الجارى والوصول الى الاقاصى ولا يصلح  
 لذلك الاى الماء فهو ايضا ضرورى كما ان الهواء يحتاج اليه لتغذية الروح واصلاح مزاجه وتنقيه  
 فضوله لا بعد ان يحتاج الى الماء لغذاه الاعضاء ايضا لان الماء اذا خالط الاعضاء وامتزج بها  
 حصل من مجموعها جسم عكس ان يغذوا الاعضاء كما ان اللحم فكون الماء غاذيا في الجثة بهذا الوجه ولا صلاح  
 مزاج الاعضاء ليله يحرق الغذاء من الحرارة المفرطة وتنقيه فضولها بان تخلط بها فترققها وتسهل  
 خروجها بولا وبرازا وعرقا ولما كانت المياه مختلفة بحسب كونها في الارض والجو اراد ان  
 يشير الى ما هو افضل منها وافضل مياه العيون وانما قدمها على مياه المطر لان اجدد المياه  
 مطلقا مياه العيون والانهار لانها تخرج بقوى فيها من الكتم الى الظهور وتنقي من مشام الارض  
 مستنبة موادها من مواد النجاسات وافضل مياه العيون ما كانت برتبة طينية غير متغير بل  
 معها حر لان المرحلات العربية انما ترش مع الطين الخالص للماء كما يفعل الكرواق في المايعة  
 تخل في الحجر فانه لا يخالط الماء الا سطحه الظاهر فلا تنقيه تنقيه الطين وانما قلنا معها حره  
 ليله نفس الطين لو كان جافا عذبته اى طيبة الطعم خلت بها انها حلوه لانها للظاقتها ترفق

الماء



الحق انما استوى غلاما كثر  
في السكيل اه قلنا انور

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

المؤرخ و البيهقي



الخارج من الغذاء الرطب كسل ونشاب وتغطي دسنة بل نوم واما المورى فهو مقداس  
 ووقته وشكله اما مقدار فهو الى حين ما ينهض الغذاء في المعدة ويندفع الفضلات الى الخارج  
 واما وقته فهو بعد استهلاك الغذاء الرطب المعتدل واما شكله فهو ان يكون مع الحنق الا يمين  
 اولاً ثم على اليمين ثم على اليمين واما الفاعل فهو النفس الحيوانية فانها تكلف عن افعالها  
 في الحواس الظاهرة والحركات الإرادية الا ما كان منها ضرورياً بقا الحين كالنفس والنمو  
 والهضم واما الغايى فهو اجتماع القوى وتراجعها للاستراحة كما عرف ابن ابي صادق النوم ترك  
 النفس استعمال الحواس طلباً للاحاطة بالراحة ولذلك ان كان يقوم من نومه وقد استراح من كثير  
 مما شكوا كثير النشيط قوى الحس فلكل منها ما يثير في البدن اما النوم فمرد الظاهر الى ظاهر  
 البدن معور الروح والحركة الغريزية في الباطن والدم بالسعة ولذلك لو خش النائم بامر لم يخرج  
 منه الدم شفاً يخرج في النعطة ويخرج الى دثار اكثر وسخن الباطن لما قلنا ولذلك افعال القوى  
 الطبيعية من التغذية والنمية في القوى ولو كان في البدن مادة مستعدة للهضم والنفخ مضى بها  
 تاماً وإلا شرباً ورطوبة اي الباطن ان قصر في النوم لا حالته الغذاء وحسب الرطوبات  
 والفضلات التي شأها التحلل في النعطة ولذا روي القوى النفسانية وتكدر جوارح الروح  
 وبسرد وجفاف الباطن ان طال لان الحرارة اذا انعدمت واحتقنت في الباطن وتأثرت  
 في المواد سفيهاً وفقرها فاذا طال المكث لم يجد مادة تؤثر بها فتحلل الرطوبات الأصلية  
 فتسحق تحلل الروح والحرارة الغريزية وتسحق الحرارة عرض التبريد والنقصان الرطوبة الخفيف

والنعطة

والنعطة بفعل نضد ذلك المذكور كله لان انار الفند ضد انار الفند وافراطها نضد  
 مزاج الدماغ وينصف كثر التحلل وانما كان خاصاً بالدماغ لانه مبدأ للافعال التي تكون  
 في النعطة وهي الحس والحركة الا راديه فحدت البوسة واحتياط العقل كما ان الرطوبة محدث  
 بلادة القوة النفسانية لا رها الدماغ والعصب لانه لا شيء اقرب على الذهن من الرطوبة وهذا  
 قيل ان ان نشان نخط عن درجة الملكية لمعلق نفضة بجوس رطب وموالبين والتحليل اعنى عدم  
 الاستمرار اذ احوال كلها لانه خير السعة ونوم النهار ردى اذا اعتيد ترك بالتدريج  
 القسم الرابع من الاسباب الضرورية للحركة والتكون البدنيان وانما ذكرهما بعد النوم  
 والنعطة لان النوم سديد الشبه بالتكون والنعطة بالحركة وان كان من ان يصح تقدمها عليها  
 كما فعل الشيخ في الكليات واما وجه اضطرابهما فقد عرفت ان الحرارة الغريزية هي الآلة  
 الاولى لقوى البدنية في مضم الاغذية ودفع فضلاتها ولا يخفى انها تكمل كثر في افعال  
 ونحن عن تحليل فضلات الغذاء الموجبة لطايرها فلذلك يحتاج الى ما تقويها ونفعها وانما  
 يكون ذلك بالحركة وافراطها ايضا يورث الضعف والكلال فلا بد من التكون للاستراحة  
 ولكل ما يبر في البدن اما الحركة وهي خروج ما بالقوى والفعل شيراً شيراً فسخن البدن  
 ما لم يبلغ حد الافراط فاذا افطت افطت في تحليل الرطوبات بالاصالة واللدونج بالسعية  
 فنعرض البرد والخفيف والكثير على كثرهما سخن والسديد على كثرها مختلف فعلها  
 بالمواد التي يشار في حركتها كحاشية النار في حركة صناعه الحديد والماء في حركة صناعه القضاين

الحركة والنوم



فان الاول شح وحفف راللى يبرد ورطب والتكون وهو ضد الحركة ببرد لزوال السبب  
 المتعش الحارة وهو الحركة ولا سكرامه كثر الفضلات وصعق الرطوبات وانبار الحارة الغريبة  
 تسرد بالحق والتكون اعون على التهضم كما ان الحركة اعون على التمداد وحركة الجاع محفف  
 لا تستفرغ كثير من الرطوبة القريبة من الاعداد ومن الرطوبة الرابعة التي اتصال اجزاء الاعضاء  
 بعضها ببعض اذ المنى جوم شريف يحفظ الطبيعة يحفظ النفس كما قبل المنى نور عينيك وقوت شاكيل  
 ولذا تعرض من استفرغ منه درهم منه ما لا تعرض من استفرغ مائة درهم من الدم وتضم الحارة الغريبة  
 لان جوم الروح تستفرغ معه فلهذا ونذكر من كان اكثر التذاذا او وقع في الضعف فبعد بالاعراض  
 وان عرض الحارة في الحال ونما كان الاحتباس والاستفرغ نوعا من الحركة والتكون اردفها  
 بالذكر فقال القسم الخامس من الاسباب السبعة الضرورية الاستفرغ والاحتباس  
 وجه الضرورة ان الغذاء الضروري لا يمكن ان يستحيل الى الاعضاء حاله المتلاقي بل لا بد من المكث  
 الطويل الحاصل بالاحتباس فهو ضروري ولما لم يوجد عند استحيل بكليته ولا حاله سقى منه  
 فضله لو تمت عند انحصار الامت من وجوه فلا بد من ان يخرج عن البدن وذلك هو الاستفرغ  
 ولان الحاجة في الغذاء الاحتباس بالذات والى الاستفرغ بالعرض قدم احكام الاحتباس فقال  
 اما الاحتباس فاذا كان سدة القوت انما سكة لذاتها فتشتت بالفضول ومنعتها عن الخروج والى  
 وموصف القوت الحاصل فانها اذا صنعت لم يمكن من التهضم سريعا فتنظر الطبيعة الى بلسن الغذاء  
 لتقام فعلها فلزم احتباس فضوله او ضعف الدافعة فلا تقدر على دفع الفضلات محبوس في البدن

القسم الخامس من الاسباب السبعة الضرورية

او ضيق المجارى هو ان تكون العضو على مئنه بغير نفوذ الفضول فيه فينفذ الرقيق ومحسب  
 القليط او التدد فيها حيث لا ينفذ فيها شئ الله فيلزم الاحتباس او غلط المادة يستثب بالعضو  
 فلا يندفع بسهولة او كثرتها فلا تقوى عليها الدافعة اذا كانت عليفة فطول اللبث او لزوميتها  
 فليصق بالعضو ولا ينفصل عنه او قد ان الاحتباس بالحاجة الى دفعها وذلك بان تقع السدة  
 بين المراء واوعية الفضول فلا ينصب المرار اليها فلا يتم على الحاجة الى الدفع فتبقى محتبسة كما  
 تعرض في القولنج الرقائي او انفراف الطبيعة الى جهة اخرى عن جهة الدفع لوجود المودى او  
 المنافي هناك فتنتج الطسعة منها وتوجه الى اخرى كما تعرض في الحاريج من احتباس البول والبراز  
 اذا اسفرغت المادة بالعرق وان اسفرغت بالبول احتبس البراز والعرق وان اسفرغت بالبراز  
 احتبس البول والعرق واما الاستفرغ فاما يكون لاضداد ما ذكرنا من ضعف الماشكة او  
 قوت الدافعة او سعة المجارى او رقة المادة مع كثرتها او ابداء لقلها فلا يحتملها الطبيعة  
 فتدفعها كما تعرض للتسكاركة عند الامتلاء او لدفع المادة لحدتها وحرقها كما تعرض في الزحير  
 او تقديد المجارى وتوسيعها ورطبها فتدفع بلك احتباس كما يخرج عند انتثار العضب  
 او من انشاق المجارى او انفتاحها كما في الرعاف القسم السادس  
 من الاسباب السبعة الضرورية الاحداث النفسانية والمراد منها عوارض وكفيات محدث للنفس  
 ببعالفعالات تعرض لها سبب ما رسم في بعض قوائم مع الامور النافعة او الضارة  
 فيلزم حركات الروح اما الى داخل او الى خارج ويلزم حركات القوى لانها صور الارواح

الاستفرغ والاحتباس



وانما اخر ذكرنا عن ذكر احكام الحركات البدنية لان اكثر الاضطراب اليها في امر المعيشة  
الضرورية في عصيل ضروريات البدن ولست مزوية كالحركة والسكون لانها كالنفس ولها  
حسب الحركة سنة احوال فيها ما يحرك الروح والحرارة الى خارج البدن اما دفعه كالعصب وهو  
كفنه نفسانية يصحبها حركة الروح الى خارج البدن طلبا للاستقام او يحرك قليلا قليلا كاللذة  
وهي كفنه نفسانية يصحبها حركة الروح الى الخارج طلبا للاتحاد والوصول الى المطايات مزايا  
نظم الى الحبيب ومنها ما يحرك الروح والحرارة الى داخل البدن اما دفعة كالحزن وهو كنفية  
نفسانية يصحبها حركة الروح الى الداخل دفعه خوفا من مود واقع واما قليلا قليلا كالحزن والحب  
في التدرج فان ما يتوقع من المودى قد وقع ولم يحصل شيء بعد لصنع المودى كما ان  
السيب في الحركة دفعة قوية ومنها ما يحرك الحرارة مرة الى داخل واخرى الى خارج كالعصب  
اذا كان مع الخوف هذا الكلام يحتمل الهم والحمل والفرق بينهما ان الاول ان عند الحمل تتوقع  
ان ناله مكروه فصيبه في الحال ما نصيب الخائف من حركة الروح الى الداخل ولذا يصغر لونه  
واذا شجع الفعل النفس وحقق ذلك المكروه فصيبه ما نصيب عند العصب من حركة الروح الى  
الخارج ولذا يحمر لونه واما عند الهم فتعرض اوله العصب ثم الخوف لغلظة السر المسط فهو مركب  
من رجا وخوف فلذلك قبل انه جهاد فكري والفرق بينه وبين الغم ان الغم واقع في الغص  
ومستظنة الهم وسبغى ان يعلم ان كل ما افترط من الافعال النفسية الموجبة لوجوه الروح  
والحرارة الى الداخل دفعة او الخارج كذلك سعة غشي عظيم او موت كما في الفرج المفرط والفرج  
المفرط

المفرط قال الشيخ قد تعرض من التصورات النفسانية حدوث الحوادث كما تعرض ان يكون  
المولود مثابها لمن يغفل صوته عند المجامعة ويعرب لوزن ما يلزم نص المجامع عند  
الانزال كما حكى عن والده الامام فخر الدين الرازي ومن هذا الباب من يشك الشك لا كل  
غير من المحضات وحدث الرمد لمعالجة ان العين عصفو رطب شرج القبول فاذا  
انفعل المعامل عن الرمد بيع ذلك الافعال الرمد ضرورية ولما فرغ من اسباب الضرورية  
الحافظة للصحة شرع في اسباب الموجبة للمرض فقال

**الفصل الثالث في اسباب المرض**

عصرها وان كان اسباب الصحة ايضا ملته لا تضامه بحرفه اسباب المرض حتى تسدل من سبب  
الى السبب وسعل بالعلاج وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام باديه وسابقة واصلية وذلك لان  
السبب اما ان لا يكون بدنيا او يكون والا اول سبب باديا والثاني اما ان يكون بينه وبين  
المرض واسطة او لا والا اول سبب سابقا والثالث واصلية فالاسباب البادية هي التي لا  
تكون خلطية او مزاجية او تركيبية بل تكون امرا من الامور الخارجية من جوارح البدن  
مثل الهواء الخار وما يحدث من الضربة والطعام الخار او البارد ومن الامور النفسانية  
فان النفس شيء اخر غير البدن كالعصب الموجب لسخونة الروح والروح المودى الى النفس اليومية  
وانما سميت بادية لظهورها بحيث يعرفها الطبيب وغيره من بدني اشياء اذا ظهر ولا نهى خارج  
عن البدن كالبادية عن البدن ولهذا سميت بها والاسباب السابقة هي الاسباب البادية

60

لا شئها

الاسباب

بلغ



التي تكون بينها وبين المرض واسطة كالسند للمحيط فيفيد البدنية احترز عن البادية والمرد منها ان تكون  
 خلطية او مزاجية او تركيبية والباقي من العبود للاحتراز عن الواصلة وانما سميت بها لانها سبق المرض  
 بزمان لا يوجد فيه المرض والاسباب الواصلة هي اسباب لا تكون بينها وبين المرض واسطة فهذا  
 العيد احترز عن الشائبة ولذا سميت بالواصلة مثال الشائبة انما هي الشائبة الموجبة لتعفن الاخلط  
 الموجب للمحيط ومثال الواصلة العفونة التي يلزمها المحيط بلا واسطة سبب آخر وهذه الاسباب  
 اما ان حدث سوء المزاج او مرض التركيب او تفرق الاتصال وقد مر تفسيرهم ونقشهم  
 اما اسباب سوء المزاج فيقول لما كان سوء المزاج حصل سبب غلبه كيفية من الكيفيات  
 الاربعة شرع ان تذكر اسباب كل كيفية وقدم الحار لكونها اقوى الفاعلتين فقال ان اسباب  
 المرض الحار خمسة على ما قال جالينوس الاول حركة مجاوزة عن الاعتدال غير مفرطة لان الافراط  
 موجب للتبريد بالتحلل كما مر فاما اذا كانت غير مفرطة موجب للتسخين بانعاش الحرارة الغريزية  
 وهي اما تشتتية كالغضب عن كل حال والهم ما لم يفرط او بدنية كالمبالغة في الرياضة من غير  
 افراط فان الحركة سببا لا حتمية يخرج ما فيه من الحرارة بالقوى الى الفعل والاحتكاك يرفع ويلطف  
 فتعوى الحرارة ويدخل فيها الدلك والتغر المعتدلة والساق ملاقات حرارة بالفعل غير مفرطة كالموت  
 المعتدلة والثالث ملاقات حرارة بالقوى كالغلة الحار والدواء الحار بالقوى والرابع تكاثف المشيم  
 والسد اى تضيق مشام البدن ومحاققه سواء حدث عن البارد بالفعل كالثلج والجد والقابض كالبه  
 الشيم او اليابس كالطين فان جميعها تقبض المشام وتشد في وعق الحار المتحلل وتسخن هـ  
 والخامس

الافق بالبدن

والخامس العفونة فانها كما تحصل من الحرارة الغريبة كذلك تولد منها حرارة غريبة فان الشئ يولد ما يشبه  
 واسباب المرض البارد ثمانية على ما قال جالينوس الاول ملاقات برودة اى ما يبرد بالفعل كالماء  
 البارد والثلج والجد والثاني ملاقات برودة بالقوى كالاضمدة والاطمية المبردة بالقوى وان كانت خارجة بالفعل  
 والثالث قلة الاكل في الغالب فانه اذا كان قليلا لا يوافي ما يتحلل من الرطوبة فلا يكون حافظا للحرارة ويكون  
 حالها كحال الشراج عند قلة الزيت والناظر عند قلة اللطيف والرابع الافراط فيه اى في الاكل لانه يغير  
 الحرارة الغريزية ويطيها ويغرض لها ما يعرض للشراج من افراط الزيت والخامس التكاثر المفرط  
 فانه يبرد بواسطة حق الحرارة بالاعراض المحتبسة واما اذا كان معتدلا تسخن بجمعه للحرارة والثاني  
 الحركة المفرطة سواء كانت عامة او خاصة بعنقوت فيه او غير ذلك يبرد لفرط غلبتها الحار الغريزي  
 في الحال وان كانت مستحقة في الحال والسابع التكون المفرط وذلك سبب اجتماع الرطوبات  
 التي تحلل بالحركة فتسد مشام البدن ويحرق الحار الغريزي ويطنه ويبرد البدن والسابع شدة  
 الافتتاح المتنام فانه موجب كثره تحلل الحار الغريزي كالتكون المعقمة الزوايا فيبرد البدن كبدن اهل  
 والاسباب المرض اليايس اربعة اجناس ملاقات يابس بالفعل فانها تحفف بالذات كالموت  
 في الرمل والتمزغ فيه والاحتكام بالمياة القليلة الشيم والزهيم والكبريتية والزفيم وذلك بما  
 فيها من الارضية والبرد الجدد ايضا موجب الخفيف لمنع العنقوت عن جذب الغذاء او يابس بالقوى  
 كالمغذية والادوية المجففة والاضمة او قلة الاكل باي سبب كانت فانها تحفف لتقصان عوض  
 ما يتحلل والرابع الحركة المفرطة بدنية كانت او نفسانية وكل محلل للحرارة كالتسهر والحزن والجماع  
 والجماع

الاسباب



واستباب المرض الرطب ايضا أربعة اجناس الأول ملاواة رطب بالفعل كالهذبة المرطبة والاشربة  
 والاموية سيما للحام لانه اكثر ترطيبا من غير خصوصية الطعام والثاني ملاواة رطب بالقوى كالتور  
 المرطب والثالث كثرة الاكل لانها تولد في البدن اجز رطبة وان لم تكن للتساوي رطباً والرابع  
 السكون المفرط لانه يحسن الحرارة بتسخين الرطوبات الغضائية وكل ما كان كذلك مثل الماء والهواء  
 البارد والنوم المفرط وجنس الاستفراغ فانها يحسن بالذات وترطب بالبرص وما فرغنا عن  
 اسباب شوائب المزاج فلنشرح وتسليم في اسباب مرض التركيب وقد سبق اننا اربعة اقسام  
 امراض الخلق والمقدار والتعدد والوضع ابتداء ببيان اسباب امراض الخلق وهي ايضا منقسمه  
 الى فساد الشكل وامراض المجاري وامراض الاعوية وامراض الفصاح بدا ببيان فساد الشكل فقال  
 اما اسباب فساد الشكل وعلم اكثرها يخص في ثلثة اقسام اسباب كانت بعد الولادة اما  
 الواقعة قبل الولادة فاما ان تكون من جهة القوي او من جهة المادة فان كانت من جهة القوي  
 فهو اما قصور القوي المصور بان يكون ضعيفه فلا يعطي الاعضاء صورته الخاصة بها او قصور  
 القوي المعين التي في المني بان يعجز عن التمرف في المني فلا يحلل كل جزء من المني مستعدا للعضو مخصوصا  
 حتى يحصل له مزاج صالح للكونين على ما ينبغي اما اذا كانت من جهة المادة فهو ان يكون المقدار  
 كثيرا فنزيد على ما ينبغي من العدد كزيادة اصبع او فليكه فنفقص او غليظا فنعصى على المصورة او رقيقا  
 فلا يقبل الشكل الطبيعي سلاستها وانما لم يذكر هذا القسم واسباب الكائنة حال الولادة فقل  
 ان لا يخرج الخبز عن الرحم فوجا طبعيا مثل ان يخرج عرقا او يخرج احد رجليه وشبه ذلك الباقي فيفتقد

بذلك

بذلك شكل بعض اعضاءه ان عاش والى من اثار نقوله او اشيا تقع عند الخروج اذا لم يكن الخروج طبيعيا  
 والطبيعي ان يخرج على راسه ووجهه الى السماء ويديه ممدودتان على خديه لان اعاليه اقل من اسفله  
 واما اسباب الكائنة بعد الولادة فهو اسباب عنها اثار نقوله او اشيا تقع عند تحط الطفل  
 اى شدة بالقواط وهو ما شدة الصبي في المهد لان اعضاء الطفل لما كانت لدنه سهلة الا اعطاف  
 فقد يادى شي يرد عليها وقد يفسد سبب الامساك حين يعليه ونفثه او اشيا تقع من خارج  
 كسقطه او ضربه او المبادرة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء يمكن ان يلتوى او يعرج بعض الاعضاء  
 او اسباب مرضية كالجذام والشل والسج والاشترقا والتد فان هذه الامراض تغير شكل  
 الاعضاء وقد تقع فساد الشكل بسبب الشرع المفرط او بسبب الهزال المفرط او بسبب الاورام  
 او بسبب امراض الوضع او بسبب شوائب مال القروح ولما كان امراض المجاري باحد ثلثة اشياء  
 الاتساع المجري او تضيقه او انتداده ببيان الاول فقال واما اسباب اتساع المجاري  
 فهو اما ضعف المشاكة عن جميع اعضاء العضو وقصها فتقوى الدافعة في فعلها فتوسعها  
 او حركة قوية من الدافعة فانها اذا دفعت تقوى مددت المجري عرضا فتسبح فان قيل الدفع  
 يجمع اللدغ العريض لسعر المدفوع ويلزم من هذا ان تضام المجري لا اتساعه قلنا يلزم هذا حيث  
 المادة المدفوعة واما فيما دون ذلك فللزم الاتساع بسبب كثر ما يخرج تقوى الدفع  
 او ادوية مفتحة كالعاقرة فرحها والدارصيني فانها تنزل المادة السادة وتفتح المجري او مريجه رطبة  
 كالخيطي واللاذن فانها تحارستها ورطوبتها ترخي المجري وسهيا للامتداد الموجب للاتساع لا يمتد

فخرج الخبز

الاسباب



وأما أسباب ضيق المجاري فاضداد ممد من قعر الماشكة وضعف الدافعة او ادوية متددة قابضة  
 وأما أسباب السهولة لما كانت أسبابا لوجوب ضيق المجاري ذكرنا بعد ذلك في ما وقع من غريب  
 في المجاري وذلك اما ان يكون غريبا من جهة كالحصاة اذ لا مثل لها في البدن او غريبا من المقدار  
 كالغسل الكثير في الماء او غريبا في الكثرة وذلك اما الخلط الغليظ او لزوجه او برده  
 كالعلقة الحامدة فان هذا لا شيا اذا وقعت في المجرى تسد او التي لم تنفذ سبب اندمال قرحه  
 فيه او انطباق المجرى مجاورة ورم ضاغط للمجرى فضيقه بالمزاحمة او لقبض برده شديد فانه يجمع اجزاء  
 المجرى من جميع الجوانب فتمنع بعضها الى بعض او تسد في القعر الماشكة فانها اذا قويت يجمع  
 اجزاء العنق من كل جانب فاكثرت ما ينبغي وضيق المجرى او تسد بغير حادث من المقبضات  
 وقس عليها امراض الحصى كمنع كينس الاثني عشر وصف المعدة وخلق القلب وامتلأ السماع  
 كما في السكتة وأما أسباب الخشونة التي من امراض التصفياح فقد يكون من داخل البدن كالمادة  
 الشديدة الجلاء فانه تقطع الرطوبات المغرية للملحمة كالا خلاط الحامضة الموجودة في  
 البدن فانها كدتها وسرعة نفوذها تقطع اللزجات الكائنة على سطح العنق وتخشن  
 وقد يكون الأسباب من خارج البدن كالدخان والغبار المتركد من على الاعضاء فوجب ان  
 الخشونة سبب السعال والحد وأما أسباب اللزوجة فقد يكون خلط لزج من داخل البدن  
 فانه سبب الرطوبة اللزجة غري سطوح الاعضاء بحيث ان يصير الجمع مستقويا ليس فيه ارتفاع  
 وانخفاض وقد يكون من خارج البدن مثل الشح المزاج بالدمع ونقال له القير وطى فانه  
 سبب

## اسباب ممرضة

أحوال

سبب عميل اللطيف رقيق المادة نفسها وزيل التكاثر عن سطح العنق ونفعل فعل  
 المغري كاللحاح ولما فرغ من أسباب الخلقه شرع في بيان أسباب المقدار والعدد وهي  
 قد تكون بالزيادة وقد تكون بالتقصان أما أسباب زيادة المقدار أي العظم والعدد  
 فكثرة المادة وكونها صالحة لزيادة العظم والعدد اعلم ان زيادة الاعضاء الطبيعية اما ان تكون  
 في عدد واما ان تكون في قدود واما ان تكون فيها معا والا ول والثالب لا يكونان  
 الا اصلين لان زيادة العدد لا يكون الا اصلية اي ولا دية او في حكمها كالا لثان بخلاف  
 التكاثر واذا كان الاعضاء مع الزيادة تامة العدد وحسن الشكل تكون كثرة المادة المنوية  
 الطبيعية مثل اصبع الزايد على الخنصر مع الزيادة في المقدار واثار الى ذلك نقول واما الطبيعية  
 واذا كانت المادة التي في البدن رديه توجب زيادة المقدار وسوا الشكل كالا ورام والثالب الى هذا نقول  
 او الرديه وقد يكون كثرة المادة الموجبة للعظم تنفثها او تسد القعر الجاذبة في نفسها  
 فتجذب المادة الى العنق اكثر وتعظم او تعوز لذلك والاصفة المشحنة كقناد الزفت  
 وغير فانها سبب خلخل المسام وانعاس الحرارة بعين الجاذبة على جذب المادة الى  
 العنق اكثر مما ينبغي فضعف العظم واما أسباب نقصان العدد والمقدار فتقصان  
 المنوية بحيث لم يات للقوى ان تعمل تمام البدن والمقدار او خطأ القوى المصورة  
 لعدم ميزان بين مادة اصبعين واصبع واحدة والصواب ان نقول خطأ القوى  
 المصورة لانها تغير المادة بغير استعداد لقبول فعل المصورة فنشبه الخطأ بها انشأ

الأسباب







اى اللامس الملمس فوق الطبيعي من غير امر خارجي تعرضه كالا شحام وغيره دل على الرطوبة  
 وان استصلبه واستحسنته فوق الطبيعي وليس هناك سبب محقق دل على البهوت وانما قال  
 وان استلانه وان استصلبه دون وان الفعل عنه بالرطوبة او البهوت كما قال في الحرارة والبرودة  
 لانها كفتيان الفعلين لا يحسن اسناد الفعل لله تعالى وان لم يفعل اللامس عنه دل  
 على الاعتدال اذ الشئ لا يفعل عن مثله ونسبه ومنها اللحم والشحم اى الدلائل المأخوذة منها  
 فان اللحم الاحمر ان كان كثيرا دل على الحرارة والرطوبة لان مادته الدم المتيين وفاعله الحرارة كما مر  
 ويكون هناك بلزق اى صلابة تغلغل اللطيف وبقاء الكثيف وان كان اللحم الاحمر شديدا وليس هناك  
 شحم كثير دل على البس لعدم المادة الرطبة ويحتل ان يكون حاراً او بارداً اما كثر الشحم والشمير فيدل  
 على البرودة والرطوبة لان شحمها المادى مائية الدم ودسمه والفاعل البارد ويكون هناك رهل  
 اى استرخاء في اللحم لان البرد يوجب ضعف الهضم الموجب لكثرة الفضلات الموجبة للترهل  
 وقلة الشحم وهو ما يعلو اللحم والشحم وهو ما يعلو التراب دل على الحرارة المذيبة للدسومة  
 وكثرة اللحم مع كثر الشحم دل على افراط الرطوبة لانها المادة بها خلاص الحرارة والبرودة فانها  
 مسببات لان وقال له الشحم الشحم والفرق بينه وبين اللحم ان يكون معه برهمل وبروده والثاني  
 يكون معه حرارة وبلزق كما بينا في امور الطبيعة ومنها اى من الدلائل التي يدل على المزاج  
 احوال الشعر من سرعة نباته ويطول وكثافته وغلظه وقسمة وجودته وشبوطته ولونه  
 فانه استدلال به من قسمة الوجه الاول باعتبار السعة والبطو فسرعه نباته تدل على البس  
 اى

العلامات

اى بس المزاج لما يلزم من كثره الدخانية وقلة الماسة الموجبة لسرعة نباته وان اقرط  
 في السرعة يدل على الحرارة والبس ولا يخفى ان مجرد افراط لا يدل على الحرارة اذ يجوز ان  
 يكون لاجل البهوت مع اعتدال الحرارة بل ينبغي ان يستدل على الحرارة من دلائل اخرى من  
 كثر الشعر وغلظه لانه اذا اجتمع الحرارة والبهوت كان الشعر مع سرعة نباته كثيراً وغلظاً  
 لكثرة المادة الدخانية بوجود الفاعل بها ومن الحرارة وكثرة المادة بغيره الارضية سبب البهوت  
 واما بطو فيدل على تضاد ما ذكرنا والثاني باعتبار الكثرة والقلّة فان كثرته تدل على الحرارة  
 لان كثرته لكثرة الدخانية الحاصلة من الحرارة وقلته مع وجود المادة تدل على الرطوبة وضعف  
 الحرارة لان الضد يتبع الضد والثالث باعتبار الغلظ والرقه فان غلظه يدل على كثر الدخانية  
 والحرارة كما ذكرنا ورفته تدل على قلتها كما في الصبيات لان ملتهنهم غارية لا دخانية والحرارة لطف  
 من الدخان والثابت من اللطف ارق والراقي باعتبار الجوده والسيوط فان جوده  
 يدل على الحر والبس لان كل واحد من بين الكسفين اذا استولت على الخار جعلته وقته  
 الى الطبيعة الارضية واذا كثرة وتراكت حدثت الجوده وقد يكون الجوده سبب الهواء  
 القف والظلم وهذا لا يتغير بغير المزاج بخلاف الاول واما السيوط فيدل على ضد ما يدل  
 عليه الجوده والخامس باعتبار اللون فان سواده يدل على الحرارة لان الحرارة المدخنة اذا كانت  
 قوية بالدم قليل المائية والبلغم ليس غالباً جداً كان ذلك الدخان شديد السواد والشعر الخادش  
 عنه اسود وصهوبته تدل على البرد لانها لون متوسط بين الحمر والصفير مع غلبه الميل الى البياض

العلامات



وذلك اذا كان البليغ غالباً وشعرته ومن لون متوسط بين الحمر والصفرة مع عدم الميل الى البياض  
وحمرته تدل على القرب من الاعتدال لان المزاج المعتدل يكون معه لون جميع الاغلاط  
احمر ولون الشتر دليل تكافؤ البليغ والصفراء او البليغ والدم فوجب القرب من الاعتدال  
وتباينه اما على البرودة والرطوبة كما في شتر الشيوخ اذ الخاف لضعف حركتهم تتوى البليغ  
على انزعتهم فسرى لونه على مادة الشعر وبقيته وموسبب الشيب عند ارسطو واما جالبوس  
فقول الغد السائر الى الشعر اذا كان بارداً وكان بطي الحركة مدة بقوده في المشام لضعف  
الحركة فخرج وصير ابيض كالبياض العارض للموضع الكندي واما عن الشيب العارض للبدن فخلخل  
الشعر فدخله الهواء وذلك بوجوب البياض كما في الخمد والنبات عند جفافه وهذا كعارض في  
الامراض الحادة للناقيين ولذا سواد عند اصلاح المزاج ومنها اي من الدليل التي تدل على المزاج  
لون البدن فببانه يدل على قلة الحرارة لا انه ان يكون سعة البليغ او قلة الدم كما ذكرنا في بحث  
الاغلاط وما وجب ان البرد وكودته تدل على كثرة اي الحرارة وفيه نظر لان الكودة شواد سيرة  
من غير شرا في ذلك لا شتيله البرد واجداد المادة للوجبه لا شرا في قلة كما صرح الشيخ الرئيس  
وحمرته على كثرة الدم والحرارة كما مر وصفته وشعرته تدل على اخلاط الحرارة اما الصفرة فلا نهى  
لكثر الصفرة والشتر فلا نهى صافية براقه يحصل من دم رقيق مائى او مرارى والصفار والبرق  
لا تكونان الا من شدة تاثير الحرارة وقد يكون لعله الدم كما في الناقين ولا تدل على الحرارة  
وشواده يدل على الحرارة لا انه ان يكون من اخلاط محترقة او حرار محترقة للجلد بحيث يسود  
واللون

واللون الباذخاني دليل على البرد والشتر لانه لون حصل من السوداء ومن بارده يا سيرة  
والجنى يدل على البرد والبليغ لانه شأن البليغ احداث البياض وشان البرد تحيد الدم فحصل منها  
اللون والخاص يدل على البرودة والبيوت لانه بياض يضرب الى حمرة قليله فالبياض من البليغ  
والخضرة من امتزاج السوداء معه والاولى ان نقول على البرودة والرطوبة مع سوداوية ما اذ  
الرطوبة اكثر لغلبة البليغ والدم الجامد المحالط له والعاجى يدل على برده بلغم مع مرار قليل والكثير  
ان اللون يغير بسبب الكبد اي صفرة وبياض وسبب فتاد الدم واستتيله الفضول السوداء  
٢٠. **الفصل الخامس** من المقالة الثالثة

في العلامات الدالة على احوال البدن من جهة الاغلاط اما غلبة الدم فدل على قلة الرأس  
لانه حرارته تصعد الاعز الى الرأس وعلما بما وصفه فحس منك والتمطى وذلك لما يختص من الفضول  
في العضل الجوفه للطبيعة في دفعها الى تلك الحركة والتأوب وذلك لما يختص من الفضول في عضل  
العكبر والشتر والنعاش الدائم لغلبة الرطوبات وتصعد الى الدماغ فتدمت اكن الا عصاب  
والارواح وكثرة الخواطر لكثرة الرطوبات والاخرة الغليظة الصاعدة الى الدماغ الموجبة لغلظ الارواح  
والبلادة في العكر سبب امثلة الدماغ وغلبة الرطوبة الما بعة من حركة الدودة وحلا في الغم العارضة  
سبب غلبة الخلط الحلو وحرارة اللون واللسان لكثرة الصايغ للحمر واما خض اللسان بالكرستخافه  
جومن وتخلل شيته وكثرة عروقته وظهور الدمايل في البدن والبيوت في الفم وذلك دليل على السدم  
ولذا دعت الطبيعة الى الخارج كما قال الشاعر ما من سبت ان لا يمل بالدمايل فيفمن كل سى بكر للدمايل



وسلان الدم من المواضع الشهية للانحداع كالمخز والمقعدة واللثة وذلك للتعدد الذي يوجب  
 زيادة مقدار ما في العروق واما غلبة البلغم فيدل عليها بياض اللون لان اللون يتبع لون الخلط  
 الغالب وتزمل البدن اى استرخاؤ لا شديدا الرطوبة المائعة للحرارة المحللة وضعف الهضم شيئا لا طرا  
 ولين اللثة لكثرة رطوبة الدم وما يتيه وبرودة اى الملتص ولكن الرمد لكثرة البلغم وقلة العطش لا يتبع  
 البرودة والرطوبة الا اذا خالط الصفراء فصيرج ما لها ملزمة العطش لا شيئا في الطبيعة الى غسلة  
 وضعف الهضم لعجز الحرارة وازداد المعدة وضعف الماشكة والجنا الحامضة لضعف الهضم بسبب غلبة البرد  
 وكثرة النوم لفراط الرطوبة مع البرد لان البلغم للزوجته سد مسالك الروح ومنعها من الظهور فتسكن  
 في الباطن وتحصل النوم والبلادة في الزمن لا فراط الرطوبة مع البرد واما غلبة الصفراء فيدل عليها  
 صفرة اللون والعين لغلبة الخلط الصائغ للصفرة وهو الصفراء ولان العين مرآة ملقوة صافية تكون ظهور  
 النقيض فيها اظهر واشرع ولذا ظهر اليرقان اولا فيها ومرارة الفم لان طبعها مر وقوة اللسان فانها  
 يحدها مجرد سطحه ويوجب اختلافا فيه فصير بعضه ارفع وبعضه اخفض وهو المعنى من الخشونة  
 وسبب الفم والمخزن لقصان الرطوبة وغلبة الحرارة واليبوسة وشدة العطش لما ذكرنا وضعف  
 شهوة الطعام لان قوتها باعتدال البرودة والغشيان وذلك لمرارة الصفراء وحدتها فكس الطبيعة  
 ويقصد لدفعها والقشعرين وهي حاله كحال من يغرز يديه الابن لكثرة النار الصفراوى ونفوذ  
 في الاعضاء واما غلبة السوداء فيدل عليها قحط البدن اى سبه لبس السوداء وارضيتها وان لم  
 يعرض ذلك من الصفراء لان بسببها قليل وحطرتها متبدلة وكثرة في اللون لبرد السوداء وسواد  
 وسواد

وسواد الدم وغلظه وذلك ط وزياده الفس والوسواس والظنون الفاسدة لان السوداء  
 تحف جوف الدماغ وتغير نور الارواح الدماغية الى الظلمة فتصغر افعالها واحكامها  
 ولذع فم المعدة لكثرة ما ينصب اليه والشهيق الكاذب وهي الكلية لما ذكرنا والبول الكد والاسود  
 لكثرة المادة التي هي كذلك والاحمر الغليظ وذلك اذا كان السوداء دموية ولون البدن اسود  
 وهو يتبع ارب اى كثير الشعر لانه كما عرفت يكون من دخانية السوداء فكثرة لكثرة ما يوجب لكثرة  
 وتلما تولد السوداء في الا بدران البيض

المقالة الرابعة في النبض والتعبيرة

مذاشرع في بيان العلامات الكلية الدالة على الاحوال البدنية مطلقا وهي مثل ما في فصول

الفصل الاول في بيان البسائط من النبض

فقول اول ان النبض في اللغة حركة العرق وفي الاصطلاح حركة من اوعية الروح مولفة من انبساط  
 وانقباض لتبريد الروح بالنسيم لما كان معرفة المد موقوفة على معرفة اجزائه وعصق الاجزاء موقفا  
 على تحرير مقدمة شرعنا فيه اعلم ان الحركة هي الخروج من القوت الى الفعل على سبيل التدرج  
 وما قال ارسطو ان معرفة التدرج موقوفة على معرفة الزمان الموقوفة على الحركة ليس بصواب  
 لان تصور التدرج يدهى لا تتوقف على معرفة الزمان فلا يلزم الدور وهو جنس انواعه اربعة  
 حركته في الكم وهي انتقال الجسم من كم الى اخر على التدرج كالجف والبول والتخلف والتكاثر  
 وحركته في الكيف وهي انتقال الجسم من كيفية الى كيفية على التدرج كحركة الجسم من الحرارة الى البرودة

المقالة الرابعة



ومن السواد الى البياض مع نقاء الصورة النوعية وشمس الاشكال وحركة الارض ومن انتقال الجسم  
 من مكان الى آخر على سبيل التدرج وتسمى بقلة وحركته في الوضع ومن يبدل نسبة اجزاء الشيء بالتغيير  
 الى الخارج منه والداخل فيه كحركة الجسم المستدير على مركزه وحركة القاعدة اذا قام وبالعكس وسقط  
 باعتبارها آخر الى ذاتية ومرضيه والذاتية الى طبيعته وقسرية واردة لان الجسم اما ان يكون حركته  
 بالبعيد حركته جسم آخر او لا فان كانت في العرضية كحركة جالس السفينة حركتها وان لم يكن تالعه  
 في الذاتية وحركتها ان كان في عرض الجسم المتحرك في القسرية وان كان في فلاتج اما ان يكون من  
 شأنه الشعور في وقت ما اولاً والاوّل في الارادية والثانية الطبيعية واذا عرفت هذا فاعلم  
 ان الاطباء اختلفوا في ان النبض من آية مقوله بعد ان انفقوا على انه ليس من مقوله الكيف  
 فذهب جمهور الاطباء الى انه من مقوله الاين فحركة النبض اسمه واعترض عليه بان المتحرك بالحركة  
 الاينية لا بد ان يخرج من مكانه الشرايين اذا انقبض وانبط لا يخرج المجموع من مكانه بل مكانه  
 تنقبض وتضيق اذ المكان هو السطح الباطن من الجسم لماوى المماس للسطح المجرى وفيه نظر لان  
 الحركة الاينية لا بد منها من غير الايون واما غير الممكنة فغير لازم لان قد لا يكون كلاً المتحرك بحركة  
 الكوز ولا عني ان غير الممكنة ايضا حاصل فياخذ فيه نمدد وذهب القرشي الى انه حركة في الوضع  
 وقال ان الشرايين اذا انبط بعد انقباضه وانقبض بعد انبساطه بغير فيه نسبة اجزائه بعضها الى  
 بعض بالقرب والبعد وهو المراد بالوضع واعترض عليه بان الحركة الوضعية لم يفسر احد بغير نسبة  
 اجزاء الشيء بعضها الى بعض بالقرب والبعد مع انقباضه على الحركة في الكم وذهب الخلدوني من اقتراح الى  
 انه

منه

انه حركة في الكم اذ الشرايين متخلخل وتختلف حال انبساط وانقباضه وهذا القول مع ضعفه يلزمه  
 اختلاف يلزم ان يكون له حركتان حركة في الكم وحركة في الاين لكن الطبيب انما يعبر بحركته في الاين  
 لا في الكم والاولى حركة مكانية لمدل ايون العرق هذه اقوال الاطباء في كون النبض من آية مقوله  
 واما بيان ما هو محرك النبض واختلاف الاطباء فيه فقد سبق في الشرح والحق انها حركة طبيعية  
 حيوانية اي خالية عن الارادة واذا دفعت على ما ملونا من تحرير المقدمة فاعلم ان قوله حركته  
 ههنا بعد والقرب حركة ومنعوية او كية داخلية وتكافئية على ما عرفت قوله من اوعية الروح فصل ماخوذ  
 من العلة المادية المراد بذلك القلب والشرايين وقيل الشرايين فقط اذ النبض تنصف بالطول والقص ونحوهما  
 من الاوصاف وحركة القلب لا تنصف شي منها وهو مردود عندي لان ظهور الحركة فيها ايضا تنصف بهذه  
 الصفات ولا يلزم من هذا ان لا يكون القلب ايضا مبدأ لهذه الحركة نعم هذا دليل بطلان من قال النبض  
 حركة القلب فقط قال السامري اختلفت الاقدمون في اسم النبض فقال بعضهم النبض هو حركة الشرايين  
 الاختلافية كاختلاج الاعضاء بسبب رياح محمورة فيها وقال ابقراط النبض هو حركة الشرايين الفعلية  
 لا نه نقول ان حركة الشرايين تدل على موج وغير وقال ارستطو النبض حركة الشرايين الخارجة عن  
 الطبيعة قال اندقلس النبض حركة الشرايين التي تكون بالانبساط والانقباض طبيعته كانت او غير طبيعية  
 وجالينوس لا يرضى الا عن الاخير وذلك لانه يقول النبض حركة مكانية يتحرك بها العروق والاضراب  
 بالانبساط والانقباض وذكر الامام الرازي في شرح الكليات في حدة النبض حيث قال النبض  
 حركة مكانية من اوعية الروح صادرة عن القوى الحيوانية موافقة من انبساط وانقباض لسرير الروح  
 لسرير

نبض

النبض



بالنسبة قال صاحب الكامل اعلم ان المفهوم من لفظ النبض في زماننا هو حركة الشرايين فقط دون حركة القلب  
 فتكون النبض اذن حركة وضعية للشرايين مولفة من انقباض قسري وانبساط طبيعي لتدبير الروح بالنييم  
 وهذا اقرب عندي وانما قال من اوعته الروح ولم تقل حركة اوعيه الروح بدون من ليلا يتوهم ان الحركة  
 هو الا وعيه نفسه واحرز بذلك عن حركة الدماغ فانها متى استتفا و عن حركة الرية والصدر فانها متى  
 نبتت قال صاحب الكامل العضل الذي فيها بين الاضلاع من شانه ان ينبط الصدر وتقبضه فاذا انبسط  
 انبسط كذلك الرية فسمع ذلك دخول الهواء في الرية وعند ذلك يحذب القلب الهواء من الرية ثم يحذب  
 العروق الصواب الهواء من القلب واما اذا انقبضت العضلات انقبض الصدر فتقبض القلب والعروق  
 بما فيها من القوق فتخرج الهواء الخارج الى الرية وقال ايضا ان العروق في وقت الانبساط ما كان قريبا الى  
 القلب اجتذب الهواء منه وما كان بعيدا اجتذب من تمام البدن وما كان متوسطا اجتذب من المتناقص  
 التي بينها قوله مولفه من انبساط وانقباض فصل ما خود من العلة الصورية اختار به عن باقي حركات  
 القلب حركته في الكف والاضلاع وانما قدم الانبساط لتقدمه طبعيا وانما لم تقل حركة من انبساط  
 وانقباض لان النبض عبارة عن مجموع الحركتين لا عن احدهما وقوله لتدبير الروح اختار به عن حركة  
 الحفقات و اشار الى العلة الغائية والصواب بدل التبريد التدبير لان الغرض من دخول الهواء ليس  
 البريد بل لئلا يصير ازيد حرا من قلبها من علبتها والعرض من الانقباض دفع الا عن الدفانية التي هي كالفصلة  
 ومنه الغلط ما وقع في بعض نسخ الكليات من التصحيف وكل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين  
 اي من ابتداء كل نبضة الى ابتداء الثانية حركتان وسكونان فكل نبضة مركبة من اربعة اجزاء واعتراض  
 عليه

عليه بان النبض حركة وكل حركة سبيل ان تكون جزءا شكونا لا استحالة ان يدخل في صفه الشيء ما تقابله  
 ولو كان مركبا من حركة وسكون لما صدق عليه انه حركة ولا سكون بل هو امر عديم فلا يصح ان يستدل  
 به والجواب عنه ان علة السكون بين اجزاء الحركة لا تنفي من اطلاق اسم الحركة عليها كما يطلق الحركة  
 على قطع المسافة وان محلل السكون بين اجزائها فان قيل فعلى هذا عديم قلنا لا ثم ان النبض مركب  
 من سكون بل المركب منه هو النبضة لان النبض مخصوص بحركة الشرايين انقباضا وانبساطا من غير  
 اعتبار سكون النبضة فانها مخصوصة بمجموع الحركتين والتكوين لانها للمرة الواحدة من النبض فان  
 يلزم ان ما هو جزء منها جزء منه لان النبضة منزلة الشخص فما هو جزء من الشخص لا يلزم ان يكون جزءا  
 للامة فان قيل النبض حركة بالانفاق وكل حركة معدومة لانها لو كانت لها وجود لكان في احد الا زمان  
 الثلاثة لكن لا وجود لها في الماضي ولا في المستقبل ضروري ولا في الحال ايضا لو هو كونها منقسمة  
 لكان يلزم الجرم الفرد واذا انقسمت تكون احد نصفها ما حنيا والاخر مستقبلا وما معدوما  
 فلما الحركة بعض المتوسط موجود ومنقسم بالقول لا بالفعل كالتفاسم المتناهي والزمان والسكون تأمل  
 بين الحركتين المتضايفين بقوله لان كل نبضة فهي مركبة من انبساط يحذب النييم وتدبير الروح  
 وانقباض لدفع البخار ولا بد من محلل السكون بين كل حركتين متضايفتين على راي ارسطو  
 واتباعه خلافا لفلطون لانهم قالوا وصول المتحرك نهاية المسافة ولا حركته في فلوله لكن  
 بين الا بين زمان لا يتحرك فيه الجسم يلزم بعاقب الا من الموجب لركبت المسافة من احرك  
 لا يتحرك ويومج عندهم والاجتناس يعرف منها حال النبض عشر بالاسبق والخص عشر

النبض



والمراد من الخنس الأول المفهوم العام لا مصطلح اهل المنزلة المأخوذ من مقدار الارتفاع طول  
وعرضاً وعمقاً وإنما اضاف المقدار الى الارتفاع لان التقايض مختلف فيه ذنب كثير من  
الاطباء الى انه غير محسوس حتى قل جالينوس كنت في أول الامر غافلاً عن ادراكه حتى عرضت  
على معلى فقال انك لا تدرك الارتفاع تقايض لا تكن لا محسوساً فافقته وبعد عنه بل بما يوسم ويكنه  
ثم قال فاقنعني بهذا الكلام ثم لم ازل اتعمد الحس حتى فطنت شئ منه ثم اجتهدت حتى امكنتم انفتح  
ابواب البصر ومن تعهد بعدى ادراكه ادراكى وبشايطة تنع اذا ما محسوس في كل قطر من القطر الثلثة  
اما ان يكون ما يلية الى الارتفاع والتقريب او متوسط بينهما فيحصل شعاع من ضرب الثلثة في نفسها  
الاول الطويل وهو الذى محسوس اجزاء في الطول الى طول الساعد عند الحركة اكثر من المعتدل  
اي الشخص وهو الذى يكون بالنسبة الى افضل احوال الشخص الذى يريد حس نبضه في حال الصحة  
وحسب ان تعرف نبض ذلك الشخص في حال اعتدال مزاجه حتى تعرف مقدار الزوج وما قيل ان  
القياس عليه من الاصابع اذ المعتدل للقياس بان يعدد موجوداً او التوحي او الصنفى فمن دو  
وجلا اذ رب نبض يكون طويلاً بالنسبة الى اصابع شخص قصير بالنسبة الى اخرى ورب نبض  
يكون حرارته فوق المعتدل العرضى والنوعى والصنفى ولا يكون فوق حرارت الشخص في حال  
الصحة والمقصود معرفة حال الصحة له وخروجها منها وسببه اى سبب الطويل بالذات كثر الحرارة  
ومطامعة الآلة ويمكن القنق وبالعرض الهزال الشاخص وهو ما يقابله اى الذى يكون اخيراً  
المحسوس في طول الساعد انقص من المعتدل وسببه قلة الحرارة مع تضاد ما ذكر في الطويل

الثالث

نبض

الثالث المعتدل بينها اى بين الطول والقص و يدل على اعتدال الحرارة والبرودة وانما لم  
يقول وسببه اعتدال الحرارة والبرودة لان سبب الاعتدال حرمان الماء منه ومن القنق الحيوانية  
والآلة واخاذه على المجرى الطبيعى لانها اذا كانت على ما ينبغي كان النبض على ما ينبغي واعتدال  
الحرارة والبرودة لازم لها وبغير ما يوجب تغيره فترك السبب الذاتى الداخلى في تقويم وجود  
النبض وذكر العرض الخارج للاختصار وسلك التواقي سلمه ليكون على اثنين واجهه الرابع  
العريض وهو الذى ياخذ من عرض الاصابع اى اصابع الالامس وهو الاضداد المتخذ من جهة  
اظفار انا مل الالامس الى الجهة المقابلة لها اكثر مما ياخذ المعتدل الشخصى ويدل على زيادة  
الرطوبة البالية للشريان المغلظ بحرمة وان اخلاء العرق بفعل ذلك لا تخاف الطبقة العالية  
على الشافى فستعرض العرق الغامس الضيق وهو ما يقابله اى الذى ياخذ من عرض الاصابع  
اقل مما ياخذ المعتدل ويدل على قلة الرطوبة وصلاية الآلة السادسة المعتدل بينهما اى بين  
العريض والضيق ويدل على اعتدال حال البدن في الرطوبة واليبوسة والصلاية واللين السابع  
الشامق وهو الذى لمس اجزاء في ارتفاع الى جهة جلد الانامل اكثر من المعتدل المفروض  
ويدل على زيادة الخراج وسببه شدة الحاجة الى الترويح مع مطامعة الآلة وعدم كثافة الجلد  
واللحم الثامن المنخفض وهو ما يقابله اى لمس اجزائه في الارتفاع الى جهة جلد الانامل اقل  
من المعتدل ويدل على قلة الحرارة وسببه ما يقابل سبب الشامق التاسع المعتدل في الشوق  
والا انخفاض فدل على الاعتدال في الحرارة والاشباب من اقسام البشايط واما المركبات

رابع  
خامس  
سادس  
سابع  
ثامن  
تاسع



فاربعة وخمسون لان التركيب اما ثنائي او ثلاثي و يحصل من كل واحد منها سبعة وعشرون  
ولمجموع البشايط والمركبات ثلثة وستون فاستخرج الاقسام الباقية ان كنت ذا فطنة ...  
الجنس الثاني من الاجناس العشر الماخوذ من كسفيه قروح الاصابع وتنقسم الى القوي والضعيف  
والمعتدل بينهما فالقوي هو الذي يقرع لحم الا نامل قرعاً قويا يبلغ الى عمقه اي عظمه لا نامل  
وكما زدت في الغنى عليه او جعل ان دفعه لا يصعب اكثر واكثر ويدل على شدة القوة الحيوانية  
وكثر الحاجة ومطامعة الآلة والضعيف هو الخالف له للقوي وهو الذي لا يعدم اطراف الاصابع  
وان عمن عليه لم يدخل في لحم الا نامل حتى يقطع انه لا يتحرك وان كان ذا عظم مثل بنصر اصحاب النسيان  
لان العظم سبب كثر انبساطه في الاطراف وبهذا تعلم الفرق بين القوي والعظيم ويدل على ضعف  
القوة الحيوانية وقلة الحاجة وصلابة الآلة والمعتدل هو المتوسط بينهما اي بين القوي والضعيف  
ومذا المعتدل يخالف ساير المعتدلات لان المعتدل من ساير الاجناس كما عرفت هو الطبيعي الذي  
يقضيه افضل احوال الشخص ولا يخفى ان هذا الاعتدال انما حصل عند توفر القوى وجريان الافعال  
بحري الطبيعي بخلاف الاعتدال المذكور فانه يحصل عند توسط القوة ولذا يدل على توسط القوة الحيوانية  
فلا يكون الا فعال جارية بحري الطبيعي كما ينبغي والجنس الثالث الماخوذ من زمان الحركة وتنقسم الى  
السرعي والبطي والمعتدل بينها فالسرعي هو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة وفيه نظر لان المدة القصيرة غير  
محدودة لانها من امور النسبية قرب قص بالنسبة الى امر طويل وبالعكس فالتعريف به تعريف به هو  
اخفى فالصواب ان نقول ان السريع هو ما يكون زمان حركته اقل من زمان حركة المعتدل في شأنه  
واحدة

جنس

جنس

واحدة ويدل على سدة حاجة القلب الى الهواء البارد بالنسبة اليه وسببه استيلاء الحرارة الغريبة  
عن الروح ولكن القوة على التحريك والبطي هو الخالف لذلك وهو الذي يتم الحركة في مدة طويلة اي  
بالنسبة الى مدة المعتدل وانما لم يقل والبطي ضد كما قال الشيخ لان التقابل مشكوك عنده من اي  
قسم من اقسام التقابل معين بما هو اتم ويدل على قلة الحاجة الى الهواء البارد وضعف القوة او  
سدتها مع العظم لان العظم مقاوم بالسرعة والمعتدل هو المتوسط بينهما يعني الذي يتم الحركة في مدة  
متوسطة وية لمدة حركة المعتدل ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد والجنس الرابع الماخوذ من قوام  
الآلة يعني العرق وتنقسم الى الصلب واللين والمعتدل بينهما اما الصلب فهو الذي لا ينغي اذا  
عمرت الا نامل عليه وبعض على الغامض ويدل على بسس البدن وصلابة العرق او تمرد الى جهه  
واللين هو الذي يخالفه وهو القابل للاندفاع الى داخله عن الغامض بسهولة ويدل على الرخابة  
ولكن الآلة والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط حال البدن في البسوة والرطوبة  
الجنس الخامس الماخوذ من زمان الشكون في الفص والطول والاعتدال وهو عند من يدرك  
الا تقياض سيات محيطي وبونهاية الانبساط وبداية الانقباض ومركزي وبونهاية  
الانقباض وبداية الانبساط واما عند من لا يدرك فشي واحد وهو ما بين الانبساطين  
لان المدرك من الحركتين ليس الا الانبساط فانها لا تسمى بحركة فكون زمان شكون  
وعلى كل من القدرين تنقسم الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل بينهما فالمتواتر هو الذي  
نقص الزمان المحسوس بين القريتين والصواب ان نقول هو الذي زمان شكونه اقصر من زمان

جنس

جنس

الصفة



سكون المعتدل لما ذكرنا في السريج فعلى التقدير الاول يكون المراد من القويين حركة الانبساط  
 والالتباس وعلى التقدير الثاني يكون المراد منها الانبساط والفرق بين السريج والمتواتر ان هذا  
 ماخوذ من زمان السكون وكان من زمان الحركة ويدل على ضعف القوة الحيوانية اذ لو كانت  
 القوة قوية لفعلت العظم اولاً ثم السريعة ثم التواتر وشبهه اما كس الحاجة الى الترويح فمضطر الى  
 التواتر ولتفاوت مواعيد مخالفة اي الذي زمان سكونه اطول من زمان المعتدل ويدل على  
 شدة القوة الحيوانية وشبهه اما يبرد شديد قليل الحاجة او قوي شديد يوافي بالعظم والسريعة ويستغنى  
 عن التواتر او عامة من سقوطها الحاجة ومثاله الهلاك لا احتياج الروح الى التنظيم وعدم  
 حصولها بسبب ضعف القوة فخصق والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توطئة حال القوة الحيوانية  
 المختلش السادس الماخوذ من مقدار ما في جوف العروق وينقسم الى المتكلى والحالى والمعتدل بينهما  
 فالمتكلى هو الذي يحس في جوف العروق رطوبة زائدة على مقدار رطوبة النقص الطبيعي وهو الذي  
 يدل على كثرة الدم والروح معا او من احدهما والفرق بين الروحي والدموي انه متكلى الروحي يكون  
 يكون الرريان فيه اصف وحس استفاضة النقص كاستفاضة الفرق المنفوخ خلاص الدموي فانفعاضة  
 كاستفاضة الفرق المملو رطوبة وشبهه اسباب الا متكلى السبعة من استعمال الاغذية والاشربة  
 المرطبة والاشربة من اللبام وموانع التحلل وضعف الهاضمة او الدافعة او سدة الماشكة او  
 ضيق المجاري والحالى مخالفة اي ما يحس في جوف العروق رطوبة انقص مما في المعتدل ويدل  
 على قلة الدم والروح وشبهه اسباب الخلة العرق وهي اضداد اسباب الا متكلى مع ثلثه اخرى  
 وهي

٤٤

وهي قلة الدم والروح او ملتهما معا والمعتدل وهو ما يحس فيه الرطوبة بالقدر الطبيعي لذلك الشخص  
 وهو يدل على اعتدالهما اي الدم والروح والمختلش السابع الماخوذ من كنفه جرم العرق اي ملته الا انه  
 وينقسم الى الحار والبارد والمعتدل بينهما ولم يعتبروا الرطب واليابس لانها راحتان الى حال  
 قوام الآلة في الصلابة واللين فالحار وهو الذي يكون حرارته اشد من حرارة نبض المعتدل  
 يدل على حرارة ما في جوفه من الدم والروح وشبهه اسباب الخلة المبردة وهي الحركة المفرطة  
 وملافة ما سخن والمادة الحارة والكائنات والعفونة والبارد وهو الذي يكون حرارته اقل  
 من نبض المعتدل يدل على برودتها وشبهه اسباب الخلة المبردة وهي الحركة المفرطة وملافة  
 ما يبرد بالفعل وما يبرد بالقوة وملافة ما سخن جدا والمادة المبرودة وقلة الغذاء جدا  
 والمعتدل بينهما يدل على اعتدال حالهما اي الدم والروح في الحر والبرد وفي بعض النسخ حاله وهو  
 ايضا صحيح لرجوعه الى ما في جوفه المختلش الثامن الماخوذ من وزن الحركة والوزن عبارة عن  
 مناسبة احد الشين بالآخر لمعرفة ما بينهما من النسبة ولحقبة ايضا كذلك انه ان اطلق  
 اختلف في اعتبار النسبة فمنهم اعتبر نسبة زمان الحركة بزمان الحركة كما ذكر المص ومنهم  
 اعتبر نسبة زمان السكون بزمان السكون ومنهم اعتبر نسبة زمان الحركة والحركة والسكون  
 بزمان السكون والاولى ما اختار الشيخ وهو مناسبة زمان الحركة الى زمان السكون لان  
 غيره بداخل باب في باب وهو غير جيد وما قال المص وهو ان يكون زمان السكون متساويا  
 لزمان الحركة فعريف جيد الوزن ويدل هذا على اعتدال الحال في الالتباس والانبساط فقط

حنث

حنث



من هذه العبارة ان المولد من زمان الكون هو الزمان المتصل بين الابدانيين وان كان فيه  
 حركته على مذمت من لم يدركه الا بقا من واما على راي من ادركه الا بقا من فالمراد من زمان الكون  
 هو الزمان المتصل بين الحركتين فانهم واعلم ان الزمان الواقع بين الحركة والكون مختلف باختلاف  
 الانسان والبلدان والفعول وانواع التدابير حتى كان شبه احد الزمانين الى الاخر مثل ما في شمس  
 من الاثنان في المعتدل فقال له جيد الوزن وان لم يكن كذلك فقال له خارج الوزن ووزنه واقامه  
 ثلثه الا وكل مجاوز الوزن وهو الذي مجاوز من الوزن الصفي الى وزن سمن ثلثه كالمصيص يكون له وزن  
 بعض الشباب او بالعكس والنتائج مبالغ الوزن وهو ان شبه وزن شمس وزن سمن اخر  
 لا ثلثه كالفعلام يكون له وزن نصف الشمس او بالعكس والثالث خارج من الوزن وهو ان لا سمن وزنه  
 سمن البتة كالمصيص لا يكون له وزن سمن البتة وهذا القسم ردي جدا لانه يدل على ثقل عظيم حادث في  
 المنزاج موجب لذلك فان ثقل الخارج عن الوزن كيف يكون من اقسامه قلنا حصل هذا القسم ايضا  
 باعتبار الوزن ونقائشه واذا عرفت ما ذكر من الحق الصريح عرفت ان كلام المصنف في هذا المقام  
 ليس بصحيح وينبغي ان يعلم ان في النبض طبيعته واستفادته تعرف من عمارات الصنائع وتعيد  
 من لطافة المثال ما ينسب السبب التي من <sup>النفث</sup> والادوار الاتقاع ويمكن له ان يحسن المصنوع  
 بالعلوم فانه اذا صرف تامله الى النبض عرف تلك النسب بين الحركات النبضية ومقادير الزمان  
 التي بين الحركات والشكونات فكما ان النسب التي بين مقادير <sup>النفث</sup> والادوار الاتقاع قد يكون  
 لتزمن مناسبه للامر الطبيعى كالمفق وقد لا يكون كذلك وفي غير المنفق كذلك النسب التي  
 في اختلافات

وذلك بان يكون من مقدار أو زخم

الاختلافات الواقعة في احوال النبض قد تكون مناسبة للامر الطبيعى وهي المنتظمة وغير المنتظمة وانما المصنف  
 في النبض السامع المأخوذ من الاستواء في احوال الخس للمعرف اعني العظم والصغر والقوى والضعف  
 والسرعة والبطء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين والاختلاف فيها فالمستوى المتشابه  
 في احوال الخس في اجزائه اي اجزاء النبض وهي احوال النبض اما صفات كثيره وانما فيها  
 بان يكون للاختلاف ما به للتشابه في احوال المذكورة او اجزاء نبضه واحدة اي التي وقعت  
 تحت الاصابع الاربعة والتشابه فيها بان يكون الواقع تحت اربعة السبابه مشابهة للواقعة  
 تحت اربعة الوسطى وعلى هذا او اجزاء جز واحد من نبضه واحدة اي اول ما تقع تحت اصبع واحدة  
 واوسطه وآخر والتشابه فيها بان يكون مشابهة للحوال في هذه الاجزاء التي في موقع اصبع واحدة  
 ولا يدرك من ان له كرامه في هذه الصناعات ويدل اي المسوى على حسن حال البدن اذ  
 اذ سببه جريان اسباب البدن بحرى الطبيعى والمختلف ما يخالفه بان يكون اجزاء  
 النبض مختلفة في احوال الخس وسببه مختلف على الاطلاق او متشابهة في بعضها  
 مختلفة في البعض الآخر وسببه مستويا فيما حصل التشابه مختلف فيما لم يحصل ويدل  
 على صند ذلك اي على سوا حال البدن وسببه احوال النبض اما ثقل المادة او الطعام  
 المانع عن حدوث الحركات على سمن الاستقامة واما مجامدة القوي والمرض كانه  
 ايام الجارين واما ان شيئا الواردة من الخارج المانعة للطبيعة كالفرج والهيم واشباهها  
 ٤، والخس العاش المأخوذ من النظام في الاختلاف ولا بد من هذا القيد وغير النظام

٤

٤



قيمة ومنقسم هذا النفس الى مختلف منظم ومختلف غير منظم فالمختلف المنظم هو الحافظ حركته  
 في الاختلاف من سبه واحدة مثل ان يكون ثلث صفات سريعة ثم يكون بنفسه بطيئة وتسمى على  
 هذا السق وتقال له المنظم على الاطلاق وقد يكون النظام دوريا مثل ان يكون هناك  
 دور ودور آخر يخالف له الا انها تعود ارتفاع ولا نهيا كدور واحد مثاله ان يكون ثلث بنصف  
 سريعة ثم يكون واحد بطيئة ثم يكون اثنان سريعين وواحد بطيئة ثم يكون ثلث سريعة  
 وواحدة بطيئة ثم اثنان سريعين وواحدة بطيئة وتسمى على هذا وكل دور ينقص عدده ياتي بعده  
 الدور الاخر فالمنظم يحفظ دورا او دورين فصاعدا كما سنا فالاول ان يعرف بما ذكره الشيخ  
 بقوله والمنظم هو الذي لا خلافة نظام محفوظ محدود ويدل على تشابه حال البدن وسببه ضعف  
 سبب الاختلاف وغير المنظم خلافة وهو الذي لا يحفظ الدور على تشابه واحدة بل مختلف للحركات  
 كيف ما استفت يدل اي غير المنظم على ضد ذلك اي على عدم تشابه حال البدن وسببه اما  
 سدة سبب الاختلاف او كثره والقسم الناس داخل عند التحقيق تحت القسم التاسع كما قال  
 الشيخ رحمه الله ومحمد بن زكريا الرازي لان المراد بالا نظام النظام في الاختلاف وغير النظام  
 فيه فكل واحد منها اخص من مطلق الاختلاف الذي موسق التاسع ودخل فيه فلو جعلنا  
 قسما له لزم ان يكون الخاص قسما للعام وهذا لا والحق انه قسم آخر قسم للجسم التاسع وقسم  
 له حد سعيه ولا فاد فيه ولان هذه الاسامي اعتبارية فكل اعتبار حتم باعتبار شي ثم نفهم من غير  
 فهو قسم وما عفى فيه لذلك ولما فرغ من حقيق الانجاس شرح في حقيق الانواع فقال  
 حقا

الفصل

**الفصل الثاني في الانواع المركبة من النبض**

لها اسما مخصوصة فمنها العظيم وهو الزايد طول وعرضا وشهوقا على المعتدل الشفي وسببه  
 شدة الحاجة وقوة القوى ومطامعة الآلة والصغير مقابل له وهو الذي يكون اجزاء المحسنة  
 في الاقطار الثلثة اقل من المعتدل وسببه عكس سبب العظيم والمعتدل منها هو المتوسط  
 من هذه الامور الثلاثة ومنها الغليظ وهو الزايد عرضا وشهوقا على المعتدل الشفي وسببه  
 اجتماع اسبابها والريق مقابل له وسببه اجتماع اسباب الصق والاخفاف والمعتدل بينهما  
 هو المتوسط بين الامرين اي العرض والشهوق وسببه المتوسط بين سببها وهذه الانواع  
 الستة يدل على ما يدل عليه ما يطهر فاحدس فاذا ذكرنا فيها مركبت ذات طنة ومنها اي من الانواع  
 المركبة الغزالي وهو الذي يفرع الاصابع ففرعه ثم تفرعها ثانيا سرعة تحف له الرجوع والكون  
 ويدل شدة الحاجة الى الترويح وسببه اسباب الترعنة وانما سببه شيئا له بالقرال في عدده لانه  
 يضع القوام على الارض ويرفع منها بحث لا تصور الوضع والرفع والكون ومنها الموجي وهو  
 السبح السريع المتواتر المختلف في عظم اجزاء العرق ومنفرج وشهوقها اي شهوق اجزائها وفي  
 عرضها وتقدمها وتأخرها مع امتلاكه ولين وانما سببه شيئا بموج البحر لان اختلاف اجزاء العرق  
 في هذه الامور كانه امواج تلو بعضها بعضا على الاستقامة مع اختلاف ثلثها في الشهوق والاخفاف  
 والسرعة والبطوفان طفي العرق الذي يلى الحضر شدة ما في الحركة واكثر فرقة والجز الذي بعده  
 دون ذلك من العرقه وكذلك الذي يلى هذا الجز كموج البحر ويدل اي الموجي على فرط الرطوبة



وسببه اما ضعف القوت بحيث لا تقدر على سط الهلة دفعه واحده بل يدرج في ذلك شيئا شيا  
واما ليس آله باخرط لان الهلة الرطبة لا تقبل التحريك الساري في جميع الاجزاء يقول اليباش الصلب  
فانه يتحرك اخر يتحرك الاول كما شامد في الحب ويكون هذا النبض يوجد في الاستعداد والغالج  
والسكته لقلبه الرطوبات وانصباب الاخر الرطبة الى الشرايين الموجبه للين ومنها الدودي  
وصورته الموجي اي شبيه به في الشهيق الهلة ان ليس تعريف ولا تملي بل صغير للضعف ولذلك  
يكون شديد التوار لكثرة الحاحه وقلة القوت وموجعه ضعيف ويدل على سقوط القوت لكونها تمامها  
والله لم يكن نبض وسببه الضعف الذي على ما في الموجي وانما يسمى به شبيهها له بالدود الكثير الارجل  
في الحركة ومنها الخلى وموسم الدود الهلة في غاية الصق لغاية الضعف وغاية التواتر لغاية الاحتياج  
قال حاليوس هذا نبض في غايه الضعف وفي غايه القوت وفي غايه التواتر وانما يسمى به شبيهها بالتمل  
في حركته وديبه اي سه ويكون هذا النبض عند حال سقوط القوت وقرب الموت وشرق الهلاك  
ومنها المساري باليمن والنون قال الجومري في فصل الالف اشترت الحنة بالمشار باليمن وفي  
فصل النون شترت الحنة اذا قطعها بالمشار بالنون وهو نبض سريع سواتر صلب وفي قرحه  
وشهوقه وغورده وصلاته ولينه اختلاف في محس كانه قرح بعض الاصاب في حال نزوله عن بعض  
الاصاب الاخر ونزل عن بعض في حال قرحه لبعض اخر فبعض اجزاء العرق تملو وبعضها ينقص ولذلك  
تسمى مشاريها شبيهها لا جزاء العرق باسنان المشار وكذا الاختلاف في الصلابة واللين وسببه  
اما اختلاف ما ينصب في جرم العرق من الخلط في النقص والحاجة والضعف لان القوة محدث  
اللين

اللين وسرعة الانشطار والحاله وعدمها موجب اضداد وكذا الضعف موجب هذه الامور والفجاجة  
حدث اضدادا واما ورم الاعضاء العصبانية الموجبه للصلابة بعض اجزاء العرق دون بعض الموجبه  
لاختلاف الاجزاء في الغرور والشهوق واما اليه ويدل على ورم حار عظيم كما في ذات الجنب لان الشرايين  
كما عرفت ذات طبقتين والاعشيه متباعدة من بعض فاما من اعصاب الشرايين متصلا بموضع  
الورم فيجذب بازدياد حجم العضو اجزاء العرق دون بعض فمختلف بالصلابة واللين ومنها ذنب الفار وهو الذي  
يترج في اختلاف الاجزاء عظميا كان او صغيرا وقوي كانت او منعفا وسرعه او بطو الى غير ذلك  
اختلاف نقصان الى زياده او من زياده الى نقصان والاسبب بالتسميه واحكامه بالعظم الى ذنب الفار  
بعضه غليظ وبعضه دقيق والغلاظ والرقه مشاهير العظم والصغر لا السرعة والبطو غيرهما وهذا اختلاف  
قد يميزه نبضات كثير وقد يكون في نبضة واحدة في اجزاء كثير مثل ان يكون ما تحت الاصبغ الاول  
حد من العظم وما تحت الثانية انقص من ذلك وما تحت الثالثة انقص مما تحت الثانية وانقص من ذلك  
ما تحت الرابعة او يكون بالعكس اونه جزو واحد تحت اصبع واحد مثل ان يكون مبدأ الانبساط اعظم  
او اقوى او اسرع ثم بالتدرج يصغر او يضعف او يبطى او يكون بالعكس وسبب الاختلاف من نقصان  
الى الزيادة احتداد الطبيعة بعد الاستراحة بالتدرج وسبب العكس استراحتها بعد الاحتداد بالتدرج  
ولذا يدل على ان القوت ينعف ثم يرجع ومنها ذو القتر وهو النبض الذي شكل حيث يتوقع الحركة  
كما بين المتأخر مثلا وفي المركز بعد تمام الشكون الداخلي لعاص عن الاساط او في المحيط كذلك  
اي بعد تمام الشكون الخارجي وسببه اعياء القوت واستراحتها او عارض مفاجى سفر الى القوت والطبيعة

النفوس كالقوى



ومنها الواقع في الوسط ومن البعد التي تتحرك حيث تتوقع الشكون كما بين الحركتين ولذلك سمي به اد الحركة  
واقعه وسط الحركتين والفرق بينه وبين الغزالي ان الغزالي يلحق فيه النبض الثانية قبل انقطاع الاولى  
واما الواقع في الوسط فيكون القرعة الثانية منه في زمان السكون بعد تمام الانبساط الاول وسببه  
شدة الحاجة للدروج ولذا تتحرك قبل وقت الحركة ومنها المسمى وهو الذي يأخذ من نقصان مندرجا الى حد  
في الزيادة ثم يعاكس على التوالى الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كل واحد كذبت الفاتر وكلاهما  
كذبني فامر متعلقا عند الطرف الا عظم ولذا شبه المتلى ومثاله ان يكون ممددا من مبدأ الاصبح الا ولى  
الى منتهى الثانية في الزيادة ومن ذلك الى منتهى الرابعة في النقصان فيكون الوسط صغيرا الطرفين  
كالمثلث وسببه ضعف القوة من اجتهاده الى حدم مندرج الى الاستراحة ومنها المسمى وهو الذي  
عكس منه حاله سببه الرعدة للاختلاف العارض في وضع اجزاء العرق وفي التقدم والتأخر وسببه من القوة  
وشدة الحاجة وصلابة الآلة وسببها اذ النبضة تهي للتمزق والارتعاد ولذا تتحرك آخر القلب من تحرك اوله  
بعكس ما ذكرناه في الموجي في بعض سبب الصلابة على الطبيعة في الحال الا نبساط والاقباض فربعد وسببه  
من به رعدة ومنها الملقوق وهو النبض الذي يحس منه العرق كانه حيط متلو وسببه اختلاف الحركة  
في التقدم والتأخر بان تتحرك جزء من العرق قبل وقته او بعده سبب صلابة الآلة وبسببها  
ولذلك تعرض كثيرا في الامراض الباردة هذه النواحي اشارة الى النواحي المذكورة من قوله ومنها ذو  
بدل عن شوا حال البدن كما بيننا بهذا تمام كلامه في النبض وانما اذكر كل شغل  
من الكلام نافعا لك في هذا المرام اعلم ان السبب في اختيار جسر عروق المعصين امورا احديا  
سهولة

سهولة تناوله لظهور العرق لعدم استئثاره وكله اللحم وثباتها قلة المبالاة عن كثرة وثباتها استقامة  
وضعه تحذا القلب وقربه منه واما شرايط الجس فتنسفي ان يحس واليدج <sup>حرف</sup> صف اذ المكبة يزيد في  
العرض وينقص من الاشراف والمطول والمسلط يزيد في الاشراف والطول وينقص من العرض  
وحسب ان تكون الحس في وقت خلوصها من الغضب والتور والرياضة والبيع المتقل والوجع المعلق  
واشاره انفعالات وان يكون الا غار من نبض المعتدل الفاضل او الصبي حتى مما سمي به عن نقل  
محمد بن زكريا الرازي عن كناش الاسكندراني قال <sup>الطبيب</sup> عسر العليل شاعه دخوله في المريض لا يكل ههنا  
فلق وهو ايضا مبراج قد وكل فتنسفي ان يصبر حتى سمرات والعليل ثم يحس خصوصا اذ كانت  
ذات شدة والعليل مستحيئا او كريها او نكرا وينبغي ان يطول السؤال والحديث حتى سكن العليل ثم يحس  
واما كفيته الحس فهو ان يضع الاصابع الاربع على الابهام فان كان الحس لليمنى فباليد اليمنى وان كان  
للشمال فباليسرى لعمل اللقاء بالنبض في ان كان قويا اصبغ الى غرا اصبغ عليه لحس يدفع القوت له وان  
كان ضعيفا او كان الشريان عاريا عن اللحم كفت المصافحة ولم يجز الغر ليله بطل حركة الشريان والمعتدل  
يحتاج الى اخذ معتدل واما مدة زمان الحس فهو ان يطول زمان الاخذ مدة تقع فيها ملتون بنصفه  
على ما قال الشيخ وحكي محمد بن زكريا عن كناش الاسكندراني قال انك لا ترفع يدك عن النبض قبل اثني عشر  
وبعض الذكر لشدة قوتهم وهاجهم اعظم واغوى من نبض الاناث لكنه ابطأ ونبض الصبيان اليين للرطوبة  
والضعف لضعف قواهم واشد توازنا لقوت الحرارة وضعف القوت ونبض الثبان اعظم واغوى لقوت القوت  
وكثر الحاجة ومطوعة الآلة وبمن الكهول اصغر واقل شرعة للضعف وقلة الحاجة لضعف الحس



ونصف الشيوخ صغير سنات يظن ان هذا السن متايل سن الصبيان لوقوعها في الطرف من آخر الكلام في النصف  
 : ولشرح في بحث النفس وسمى القارورة نفسها نفاثات ونظير للطبيب احوال الاعضاء  
 الباطنة ليس في حال المرض فقط بل وفي حال الصحة ايضا كما تبدل مشابه اجزاءه على حسب مضم المعدة  
 وارتجبية لونه عن جودة مضم الكبد وجودة رسوبه على جوف مضم العروق وسمى البول ايضا نفس  
 بالحق وتسمية الحال باسم الحبل والدليل المأخوذة من البول منزعة من سبعة اجناس هي اللون  
 والقوام والصفار والكدر والرسوب والمقدار والرائحة والزيادة والمتعدون  
 استدلون بالنس والطعم ايضا قال الشيخ عن استقظانها والمض وضع فصوله بمجموع الاجناس  
 فقال **الفصل الثالث من المقالة الرابعة في زوال لون البول**

اعلم ان البول فضله من فضلات مضم الثاني والثالث اى الكبدى والعروق خارج عن الاحليل  
 والفرج يدل بالذات على احوال اكلات الغذاء وعلى غير ما بواسطتها ولذا فصل مائة البول دليل  
 على مقدار فعل الطبيعة في الهضم الثالث العروقي والعنقوى كما ان البراز دليل على فعل الطبيعة  
 في الهضم المعدي والاختلاط اذا بولت في الكبد عجزت عنها المائة فضله كما تميز المراتن فضليين  
 فيجرب المائة عذب الكلى اياها في عروق نازله الى الكليتين وفيها نقايا من حمرة الدم ودمه  
 تغدو اكثر ما فيه من دسم الدم وحمته وما سبقي تغدو الى المثانة وفيه شئ من حمرة الدم ودمه  
 تغدو المثانة بما فيه من ذلك ويخرج الباقي بولا من الاحليل لكن سقى من المائة شئ تغدو مع الدم  
 في البدن ليرفق الدم وتسهيل النفوذ في المفايق فيدفع مع الدم في العرق العظيم الطالع من حديد الكبد  
 فسلك

ان الفصل الرابع  
 في زوال لون البول

فسلك في الادودة المشعبة من ذلك العرق ثم في العروق اللغيفة الشريفة ثم ترشح من فوقها في  
 الاعضاء حتى يصير في اللحم لجا وفي العصب عصبيا وفي العظم عظميا كاستحالة غذاء الاشجار من العناصر حتى في  
 الشب خشبا وفي الورق ورقا وفي الثمر ثمرا وفي الحلو حلوا وغير ذلك وينتج في الاعضاء من فضله الانضمام  
 الثالث والرابع فدفعه الاعضاء الى مشام البدن بالعرق والخارج فان ضعف قوت الاعضاء عن الدفع  
 برودة الطبيعة الى الكبد بطريق القهقري في العروق التي تغدت فيها اولها فغسلها وسقيها من الفضلات  
 المحبسة بها الى ان تدفع الى المثانة وخرجت مع البول فكان منها ثقل البول ورسوبه ولذا قال  
 حاليوس ان احوال الاعضاء لا تكاد ان يكون بها ثقل لان قوت الاعضاء قوية على دفع فضله غذائها  
 من المشام بالعرق والخارج كما يدفع القلب فضله بغير غذاء بالهواء المشتق في الخارج بالانقباض والحرارة  
 وفضله غذاء الاشجار الى ظامر سوله قشورا وليفا وصفها وما شاكل ذلك واذا عرفت هذا فاعلم  
 ان صحة دلالة لون البول على احوال الاعضاء موقوف على شروط اشارة المص لها بقوله وسبقنا ان يطلب  
 الحال فيه اى في لون البول عند تناول شئ صابغ كالزعفران ومنها عدم ملاقاته سن صاحبه بشئ  
 صابغ كالماية اذ بوله يصبغ به ومنها عدم الحيض والنفاس لان مامية البول جود شفاف مايل  
 الى بياض ما فلو انه اما خلط خلط او جعل حار كثر او اكل شئ صابغ او ملاقاته لكن الغلبة هو اللون  
 الكاسن بخالطة خلط او بفعل الحرارة الغريبة واصل اللون طبقات خمس الصف والحم والخض والسواد  
 والبياض اما الصف فمما تبهل اغا ابتداء من الاجناس عند اللون لان الاستدلال به اظهر  
 واشهر وتقدم الصف من بينها لان اللون الطبيعي هو الاحمر وما قرب منه ولا بها الشايع الغالب

3



في البول بخالط الصفراء وابتداء من الاضعف مندرجا الى الاقوى احدى البنى وهو مركب  
من صفراء يمين وبياض سفلى كما التبرج وسببه هو الهضم الكبدى فلا انه يولد الصفراء وكثير  
المائية او قل الصفراء في نفسها ولا انها قد مالت الى موضع آخر كما في الاسهال وانتداء السراخ  
ودل على البرد وثباتها الا تخرج وهو لون شبه بلون قشر البرتج وهو يحدث من خالط صفرة  
اكثر ما من صفرة الشى بالمائية وسببه خالط الهضم التابع للحرارة المعتدلة في الكبد وحدوثه انما يكون  
عند تروى الا خلط ولهذا كان هذا اللون هو الصبي المعتدل عند الشيخ واما عند جالينوس وجماعه  
من القدماء باللون المتوسط بين الصفرة المشبعة والا حمر الناصع هو الصبي يدل على الاعتدال  
وبالنها الا شقر وهو صفرة يميل الى قليل حمر وسببه زيادة الحرارة واشتداد الصفرة حتى تقارب  
الحمر فيدل على الحرارة ورابعها النارجى وهو يميل الى الحمر والا شراف من الا شعر وخامسها  
النارى وهو ماله صفرة مشبعة ذات شعاع كقاع النار وسمى الصفرة المشبعة وسادسها الزعفرانى  
وهو لون شبه شعر الزعفران خلاف النارى ما سبه صفرة وسببه الحمر الناصع ايضا وكل واحد منها  
اى من النارجى والنارى والزعفرانى يدل على زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة التى قبلها عند  
الشيخ وصاحب الكامل اما عند ابن ابي صادق فالحرارة في النارى اكثر واما الطبقة الثانية  
فمراتبها اربع الاولى الاصهب وهو اول مراتب الحمر لانه شقر يميل الى حمر وسببه غلبه الدم الرفق  
والصفراء ودل على غلبه الدم قليلا والحرارة كثيرا والثانية الوردى وهو ماله حمر زاهية عن الاصهب  
وسبب دم اغلظ من الدم الموجب للاصهب والثالثة الاحمر القانى اى الشربة الحمر وسببه سودا قليله  
لطيفة

لطيفة مع الصفراء او الدم والرابعة الاحمر القانى وهو ماله حمر كدرة لغلبة الدم الغليظ او السودا والبغى العفص  
وكل واحد منها اى من الوردى والا حمر القانى والا قنى يدل على زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة التى  
وسبب ان تعلم ان الحمر الادنى على غلبة الحرارة مطلقا لانه قد يكون بول احمر مع البرد كما في الفالج  
وسبب القينة والا شقفا وسبب ضعف الكبد فلا تقدر على تمييز المائية عن الدم واما  
الطبقة الثالثة الخصرة فمراتبها خمس الاولى العسقى وهو صفرة خالطها سودا كثير ودل على البرودة المحدة  
فيه نظر لانه لو كان كذلك كان مع كدرة لا مع صفرة غالبه داله على الحمر فالحق ان العسقى يدل على  
الصفراء والثانية الاساخونى وهو سودا مع البياض مائل الى زرقه صافية مثل لون الجو الذى نظن  
انه لون السماء وسببه غلبه السودا والرطوبة البلغمية لا شرب السم لانه يطفئ الحرارة ويحد الرطوبات  
والسابعة البيلنجى وهو ماله لون شبه لون النيل المدافى في الماء وكل واحد منها يدل على زيادة البرد  
المحد بالنسبة الى المرتبة التى قبلها والرابعة الكراوى وهو لون شبه بلون الكراث ودل على احتراق  
شديد كما مر في بحث الا خلط والخامسة الزنجارى وهو لون يميل عن الحضر الى بياض رمادى  
ودل على احتراق شديد لانه الخلط المعوق فيه قد فثيت رطوبته حتى مالت الى البياض  
لخففة ولذا يدل بعد التعب على الشيخ البنى ونادر بالموت واما الطبقة الرابعة السودا فمراتبها  
الاولى السودا السالكن الى السودا من طريق الزعفران ومعناها ان كان في الاصل اصفر زعفرانيا  
ثم صار بالانفعال اسودا كما في اليرقان ودل على سودا اخذة اى حادثه من احتراق الصفراء  
والثانية السودا اخذت من القنعة بمعنى انه كان افتح ثم صار بالانفعال اسودا ودل على سودا اخذة



من الدموي اي السواد الحادث من احتراق الدم وانما هو حيث يصير سودا دمويا والعالمه السود  
 الا خدم الحفرة اي ما راس الحفرة اي السواد ولكن الحفرة ان كانت من الاحتراق كما في الكدائي  
 فسواده من كثرة الاحتراق وانما كان من الجود فسواده من كثرة الجود ودل على السواد  
 العرقه الحاصلة من فوط الاحتراق او الجود والرابعة السود الضارب الى البياض بمعنى انه كان في  
 الاول ابيض سبب البلغم ثم عرض له الكود سبب الاحتراق ولذا يدل على سودا بلغمية واما الطبقة  
 الخامسة البياض فدل على البرد وعدم النفع ان كان رقيقا مشفا اي منفذ فيه نور البصر ولا يحجبها  
 وراه عن الا درك كالماء الصافي والزجاج والبلور واطلاق البياض على مثل هذا اللون بالمجاز لانه  
 غير ملون فضلا عن البياض وعلى اندفاع مادة بيضا غليظة بلغمية مصيبة تمنع لنور الشعاع مفرقة للصبر  
 تكون اللبر والكاغدان كان غليظا ولا يكون هذا مشفا واطلاق البياض عليه على سبيل الحقيقة  
 وقد ذكر الشيخ لهذا البول سبعة انواع المخاط والدم والاكالي <sup>التي</sup> والعمالي والمفوي والزجاجي  
 واللبني الاول يدل على بلغم لزج غليظ القوام مخالط البول والثاني على ذوبان الشحم والثالث بلغم مع  
 ذوب والرابع على قروح منفحة في آفات البول ان كان مع مدة او غلبه المادة العجمية ان لم يكن  
 والخامس غيا او رام بلغمية احشا وامراض تعرض من البلغم الزجاجي والسادس على غلبه الخسام  
 والسابعة البرودة والسابع على بلغم غليظ غير ذوبان الاعضاء النجمية

### الفصل الرابع في قوام البول ورايته

اما من جهة القوام الذي موثاني الاجناس السبعة فنقسم الى الرقيق والغليظ والمعتدل بينهما

اما

اما الرقيق وهو ما خرج معه من الفضول رقيقا او قليلا بالنسبة الى المائية حيث لا يفسد  
 البول قواما محتوشا فلعدم النفع اي سبب عدم النفع سوا كان في الصفة او في المرض اذ مع  
 النفع حصل للمائية قوام سبب المخالطة مع المواد الناضجة او السدد اذ المجاري التي تنفذ فيها ما  
 غلط البول اذا كانت متدودة خرج الماء رقيقا غير مختلط بالاجزاء الغليظة وكلما كانت السدة  
 اقوى كان البول ارق والصبيغ اقل لاحتباس الاجزاء الصائغة والغليظة او ضعف الكلية ومجاري البول  
 فلا يحذب الى الرقيق لعنف الحاذبه او عذب ولا تدفع الا الرقيق لعنف الدافعه او كثر شرب الماء  
 ويعرف كثر البول وتقدم كثرة الشرب او البرد اي برد المزاج مع السبب اذ لا يقدر الحار الى  
 ان يوطئه ويجف ويعرف بخافه البدن ومن البول الى كودة او انصراف المادة الغليظة عن مسالك  
 المسامة فخرج المسامة غير مختلط بشئ مغلط وذلك لورم واجار في الكلى او المثانة او غيرهما او اندفاع  
 بطوبات رقيقة الى مجرى المسامة حيث تعجز الطبيعة عن دفعها وافادتها قواما غنيئا وفي الجملة رقة  
 البول في حال الصحة يدل على عدم النفع وانصراف المادة وفي حال المرض على الشدة وما يجري مجراه  
 واما الغليظ وهو ما له قوام يعصر معه السيال فلكثر الاخلاط اذ الطبيعة تعجز عن التصرف فيها  
 كما ينبغي وافادتها النفع فسقى غليظا او سقى الاخلاط الغليظة القوام او عدم النفع والعجاجة اذ النفع  
 يوجب الاعتدال والفرق بينهما ان الاول في الجوان ومنتهى الامراض الخلقية خلاف الثاني واما المعتدل بينهما  
 فللنفع الناضل اذ لونه كان رقيقا او غليظا واما من جهة الرابع التي من ثلث الاجناس  
 السبعة فنقسم الى اربعة اقسام قليل الاكث وحايف الزاوي وحلو الزاوي ومن الزاوي اما قليل الزاوي



قلبرد المزاج لان ضعف الراحة بواسطه الجود وعدم تعرف الحرار الغريزيه والغريبه المعينه او ضعف الحرار الغريزيه  
كما في الامراض الحادة اذا عجز الطبيعة عن مقاومة المرض والاطباء ذكرنا بدل هذا القسم عديم الرايجه والمص عدل  
الى قليل الرايجه نيلا بلزم جعل عديم الرايجه من جنس ذي الرايجه كما ذكرنا في الطعوم واما حامض الرايجه  
وهو ان يكون معه رايجه كراية الشئ الحامض فلهو الحرار الغريزيه اى شبهه حار غريزيه اثرته في الاغلاط باردة الجوهر  
كالبلغم والسودا اذا الحرارة اذا اثرته في المادة الباردة ولم ينعفها احدت فيها عفونة وموضه كما شامد  
في العصارات واما حلو الرايجه الضاربه الى الاغلاط فلفظية الدم اذ طعم الدم حلو جدا كما بينا في بحث الاغلاط  
واما متفرج الرايجه فلفظية في مجارى البول او سبب عفونة الاغلاط ويتركب منها بوجوه الاول ان الكاين  
عن قروح الالبول يكون معه وجع في العفنة المتفرج الثاني ان يكون معه حمى وقروح في الثالث ان  
الكاين عن العفونة يزيد وسبب قروح المريض والحرارة وضعفها في الكاين عن القسروج  
**الفصل اثنا عشر في صفات البول والكبدورة وحته وكثرة وزيد**

مما شروع في الخس الرابع والخامس والسادس من الاجناس السبعة اما الكبدورة وهو  
لون لا ينفذ فيه نور البصر بسهولة فسيبب اخلاط اجزاء ارضيه مع ربح خالط المائية حيث ان  
تكون الاجزاء الارضية منبثه في المائية متفرقة فيها سبب تفريق الريح لها ولا بد مع ذلك ان يكون  
الاجزاء الارضية ملونه حتى تمنع الاشفاق واما الصفه في موضع الكدر فسيبب مخالف لسبب الكدر  
وهو ان ينفصل المائيه والارضيه والريح بعضها عن بعض وكلما كان الصفاء اكثر والرسوب  
اوفر واشرع فهو على النقيض اقل ويعرف منها اى من حال الكدر والصفاء حال المعتدل بينهما لان سببه  
توسط

توسط سببين الصفاء والكبدورة فان كان الطسعة قويه والقن بانه حش منه انه يحصل الانضاج  
التام وان لم يكن حش سق الهلاك واما الخس لما خوذ من المقدار فعلته اقسام قليل المقدار  
وكثير والمعتدل بينهما اما قليل المقدار بالنسبه الى البول الطسعي فعدل على ضعف القن الحاذبه  
والدافعه للكليه او المثانه والذي نقل بالنسبه الى المشروب فعدل على شدة او تحليل كثير اما سبب  
ظاهر كما عند قروح التعب او سبب خفي كما عند قروح حرارة المزاج او انحراف المادة الى جهة اخرى  
بان نفع الاستهال او العرق او سبب براح البول فيخرج البول الى كحيف الباطن ونوعه في الاستسقاء  
او ميل المواد الى جهة الرأس كما في الترشام واما كثير المقدار بالنسبه الى الطبيعي اى المعتاد فعدل  
على ذوبان يحصل في البدن فكثرة الرطوبات المنحدرة الى المثانه ويخرج مع البول كما في الحيات الدقية  
والحرقة او استسقاء فضول زايد محتبسه في البدن فمدفعها الطبيعة الى هذه الجهة كما في البحران الا دراري  
او سبب استهال المدرات كالكثار من الفاكهة الرطبة كالخيار والبطيخ وكثرة شرب الماء او الشراب  
واما المعتدل بينهما اى بين الكثير والقليل فعدل على حرى الاسباب على المجرى الطسعي واما حش  
الزبد نفع العيون وهو يحصل من اخلاط حش لطيف بماء كان اوريا او رجا من شأنه التصعد بالرطوبة  
السائلة على وجه لا يمكن معه انفصال احد ما عن الآخر سبب قياس الرطوبة جميع ذلك الجسم اللطيف حتى  
احاطت احاطه لا يمكن الحرف والانه انفصال للصفى والرسوب بل سقى ذلك محصورا في داخلها فما كان صغيرا  
فخص باسم الزبد وما كان كثيرا فخص باسم العجب اما اخلاط الرطوبة بالهواء كما يشاهد في الماء المنكسب من  
الأعلى الى الأسفل واما اخلاطها بالريح فكما الزبد الذي يكون في البراز الرقيق الذي معه قرقرة واما اخلاطها

80















المقالة الخامسة في تدبير الامم وعلاج المرضى على وجه كلي

ای علی وجه الاعتصاف شخص دون شخص و مرض دون مرض و وقت دون وقت بل علی وجه ارسال الکلی

وہی ستمل علیٰ عَشْرَ فصول

الفصل الأول في تدبير المأكول والمشروب

وأما قدم البحث عن حفظ الصحة لشرورها وكثرتها وجودها وقدمها خلقه وطرياق المرض والبرء من  
التدبير منها المقر في الأسباب الستة الضرورية لحفظ الصحة ولا يخفى أن البدن مركب من أجزاء  
متضادة متباينة لا يمكنه بالطبع اجتماعها وامتزاجها بالقسر ولا بدوم القاسر حتى زال يلزم فسوق  
الأجزاء ورجوع كل جزء إلى أصله فلا بد من نزول السلبه ونشوب أطفاره وانفكاك العناصر  
والانكسار ولا يقدر الطبيب على دفع الأذى إذا جاء أجلاء لا يستقدمون شأه ولا يستأخرون  
وعليه أن يبلغ كل شخص إلى أجله الطبيعي المذكور أن لم يتفق له آفة من الخارج وآفة من محب عليه نعم  
على حفظ كل سبع على ما ينبغي له ويليق به وملاك الأمر في هذا منع العفونة وحفظ الرطوبة عن التحلل  
الزائد عن الجري الطبيعي ومالك مزين الأمر في تعديل الأسباب الستة الضرورية ولذا شرع في بيان  
الأحكام المتعلقة بتدبيره وأقصى من بيان أحكام الهواء فيما مر وشرع في بيان تدبير المأكول والمشرب  
أما الغذاء فذهب تعديل المقدار فيه ما لا سدر ولا تغتر لأن السدر موجب للعجز عن الطبعه  
عن الانضاج فسعى غير منهضم وكثيراً ما حصل منه الخلة التي هي أم الأمراض وعقامة السدر تسد  
الشرايين والخشاء مع الغذاء بأن يجد طعم مع الخشاء فأما إذا صغر النفس بمزاجة للحمه للجواب  
فقد انطرد غداية الإفراط كما يفعل السليجون وأما التغير فموجب لضعف البدن لعدم كمال

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

عن أبي القاسم

حفظہ

مدل ما معمول و لذا فیصل الحیة فی الصحیة کالتخلیط فی المرض و إیضاً إلیه الرسول و مقوله اثبات

لا يصحان الميعج المحمي والمريض الخلط وحب البشكون بعد اى الغذاء لان الهضم التام بواسطه اخضاع

الخارج في البدن والحركة مما يسهل على سبغى ان نشام على العيين قلبه لسهولة الغذاء الى قس المعرفة لانه مما يملك

الى اليمين واليهضم هناك اقوى ثم عا اليسار كثيرا لشملة الكبد للعدة فموجب سحبتها ويعين على الهضم

فاذا اكمل المنظم يعود الى الميسر ثانياً لتحدد الغذاء الى الكبد معاونة ولا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة

وقال له الخليل مثل ان يكون بعضها غليظا كالحجر البقر وبعضها لطيفا كالحجر الطيز وبعضها حارا كالعسل

و بعضها باردا كالخناش. و بعضها على الانهضام كالمصرية و بعضها سريعة كالا شفيد باجات في الكلمة و

لأنه محتمل للطبيعة موجب لتوزيع فعلها مشوش للقوى إذا اختلف في التأثير موجب لا قتلا في الأثر ولهذا يتولد

منها اخذت فمختلفة التجارب والاهتمام وفيه من المعنى ما لا يمكن تحريره بالقلم الا اذا كان الماكول

دسما فوكل ح مالم او حرف لندف معزة الدشم لانه ملين مرخ المعدة موجب لضعفها والناج بحسن والحرف بحسن

وعلى العكس أى سوكل مع الفالح والحريف الدسم نعين ما ذكرنا وكذا يدفع مفرق العلوب بالعامض والخامض بالخلو

ومضرة النعم بالمناجى وبالعكس وحب اتصالك لا يماطل اى لا يدافع الشبهة ان كنت صادق وتعرف

صدقها حفنة المعدة وخللها من الجشاء المزروع الطعام السابق لطعمه ومن الغفء والقراقق وبعد من الغفء

فإنها أى معاملة الشيوخ الصادقة توجب انقياد المواد الردية الصديقه الى المعقة بواسطة جدهم

طوبات البدن وأكثر ما ينجذب هو الصفاة والرطوبات المائية وإذا انجذبت إلى المعدة وهي مشغلة

بالجوع أحديت وصارت كالصديد فسطل الشهم الصادقة ويوجب التهنوع من مرارة الغم والنفسي وكما

احقرقت

قال بقرط  
مراحمه العبد الحبيب بالتمنى  
يودى الى ضيق النفس  
وضيق النفس يودى الى  
توهم القلب وتوهم  
القلب الى التيات الضعيف  
فأخذ منه من التيات







ما لزومنا الحركة المتتالية اذ حركة الروح والدم لازم لهما والبراد من الحركة اعم من البدن والنفث في  
 والكلبي والجري اذ الغرض من الترويض التميز لا التخريد واذا عرفت هذا فاعلم ان نقاء البدن  
 بدون الغذاء مستحيل كما يتبين ولا يوجد غذاء يصير مجلته جزا للبدن فلا بد ان يفضل عنه في كل  
 مضم لمحة والطبيعة تحتاج الى دفعها معاونة واذا لم يدفع حتى كثرت بطول الزمان وتكرار  
 التناول احدثت امراضا مختلفة لانها ان تعفنت او جبت امراض العفونة وان افسدت  
 في الكيفية احدثت امراض سوء المزاج وان كثرت في الكمية او جبت امراض الاكثار وان انضبت  
 لما مومع احدثت الاورام فتنطرح الى استفرغها فان اسفرت بالادوية المستهله تنادي البدن  
 بها لتسميتها كما قال ابقراط الدواء سقي وتنكي من النكايه وهي الماثر وفي بعض الروايات فعل  
 من انكته وقال افلاطون شرب الدواء كسهم ترمى في الظلمه فربما خطي وربما مصيب فلا بد لحفظ الصحة  
 من التمام امر منع اختراع تلك الفضول وهي الرياضة وفيها فوائد كثيره عند المتخصصين بقولهم  
 والرياضه تدفع الامراض المادية اي جميعها واكثر المزاجيه ايضا لانها تحلل الفضول ومنع اجتماعها  
 وتنعش المراتز الغريزه بتخليها ما يتبادر وتصلب المفاصل والعصلات والاعضاء وتار وتحلل الفضلات  
 والرطوبات المرفقيه للاعصاب فتقوى البدن على الافعال ويأمن عن الافعال ويوسع المسام  
 لدفعها البرد الموجب لتريقها وانتداد في فضول الفضول سهوله وسفي ان تعلم ان هذه المنافع  
 ترب على الرياضة اذا استعملت على وجهها مستغنى عن كل علاج وتنقسم الرياضة الى ما يعبر  
 عنها الجسد والى ما يخص بعض الاعضاء دون البعض وتنقسم هذه الرياضة حزبيه والاولى كل من

اما

اما العامة فهي المصارعة وهي معروفة والعدو في اليدان الى غاية ما والركض بالخيول ركضت الفرس  
 بجعل اذا استعملت لتبعد وهذا المجموع من القوى السريع والشي بالرفق والترح في الاراحي والمهود  
 قائما وقاعدا ومضطجعا هذه من اصناف الرياضة اللطيفة اللينة واما الخاصة ببعض الاعضاء فمنها القراه  
 بصوت عالي وهي رياضة للصدر واهضا النفس وافضلها ان يتبدى بصوت خفي وسنذكر  
 بصوت عالي فانها توجب سقيه الرأس من الفضول واعدا له لقبول الغذاء لتحليل ما منعه من الرطوبات  
 الفضليه ومنها اي من الخاصة رفع الحجر القوي وترع القسي الصلبة والرمي عنها واللعب بالكر  
شرا كانت صغيرا او كبير واللعب بالصولجان فانها اي الرياضات المذكورة سقي البدن والعنق  
 والصدر والكفتين والظهر هذا من واما عدم ارتياض باقي الاعضاء فمحل نظريا اللعب بالكسرة  
 والصولجان فانها توجبان تحريك الاعضاء الموجب رياضة جميع البدن والنفس ايضا لما يلزم من الفرج  
 من بالغلبه والعصب اخرى بالانقمار نعم رجع اكثر منافع هذه الانواع من الرياضة الى الاعضاء  
 المذكورة ولكن لا نوجب هذا ان يخص المنافع بها ولا نسقم التخصيص ايضا في قوله ومنها اي من الخاصة  
 للشي السريع وهو ان يذهب في مدة يسير متافه كثير فانه سقي الانس والنفوس والساقين والقدين  
 والاولى ان يعمل في الرياضة الجزية بالتمريق في الحظ الدقيق فانها محتصة بالعين واستماع الاصوات اللينه  
 او المزجه بالاذن والمخيط بقوى دغدغته بان نف والتصويت بقوى بالخلق وكش الكلام والمنافطرن  
 ومنع الاشياء العلله برفق بالتم واللسان والاشنان واما وقت ابتداء الرياضة فعند نقاء  
 البدن من الفضول الخاطيه لئلا يجذب المواد الى الاعضاء الضعيفه بسبب الحركة وينشر الى البدن



وح صدر عنها ما خالف مفضي الرياضة من السحر والحليل ومن البراز والبول ايضا اذ الرياضة  
 تسهل الحرارة الغريزية ونشف الرطوبات الفضلية وبخر اجرة رديه بفسد الغذاء والارواح وتقل  
 او عيتها وبعد انضمام الطعام الاول وشهوان احضار الثاني اليه ينشأ الكيموسات في البدن  
 غير منهضة ولذا قبل افضل اوقات الرياضة هو الوقت الذي يكون فيه الغذاء الامني قد استكمل  
 انضمامه واستمر في المعدة والعروق ويكون قد مضى وقت تناول الغذاء ولهذا منعت عند  
 الحذاء والامتناع وان كان القاع حرا من الاول ويجب ان يتدلى اوتة للاستعداد ذلكا لتعش  
 الحرارة الغريزية ويوضع المتام ثم مخرج يده من عذب ويدلك بالتدريج بعد الرياضة للاسترخاء  
 ولذا شرع في تقسيمها وتحقيقها فقال واما ذلك فنقسم حسب الكيف الى صلب وهوان يكون  
 بغير قوى فتدفع ضغط الاعضاء وجمعه لا جزاها وعليه لفضلاته الموجبة للبرق والرخاوة  
 والى لين وهو خلا في الصلب قرحى الاعضاء بالخالطة وترقق الفضلات وسيلها ومنه معتدل  
 فحصب وحسب الكم تقسم الى كثير وهو المستعمل مرارا متواليه فهزل الاعضاء لغرض التحليل الحاصل  
 من تكرار الدرك والى قليل وهو مقابل الكثير والى معتدل وهوان يكون ما بينها فيبين الاعضاء  
 بحسب الدم مع عدم تحليله واذا ركبت ما ذكرنا احدثت مزاجات تسعة وايضا تقسم باعتبار ان  
 الى حشن وهوان يكون خرقه خشن او يد حشنه فحسب الدم الى الطريفا وعمر اللون وحسب البدن  
 والى املس وهو الذي يكون لمسه بالكف اللينة او الخزفة اللينة فحسب الدم في العضو وجمعه لانه حذب  
 ولا تحليل والعرض من ذلك كثيف الابدان المتخلطة وصلب اللينة ولذا يمنع في الصبيان عن الشو  
 لانه

لانه يصلب اعظامهم فلا يبقى فيها مطاوعة للتدرد وقبول النور وضعف الحرارة الغريزية لغرض التحليل  
 فلا تقوى على التمدد ولما كان الاستحمام من انواع الاستغراف ووقت استعماله ان يكون بعد الرياضة  
 لتحليل الفضلات المحتبسة في الفضلات التي عجزت الرياضة عن تحليلها غسلها به فقال

### الفصل الثالث في تدبير الاستحمام

خير الحمام ما قدم بناق ليكون نفا من رواج الكلس وقوى الاغنة المرتفعة من جذرائها ويجارى  
 مياها فان ذلك مفضل للروح والبدن واتسع فضاء ليكون الهواء في داخله كثيرا فنشرح الصدر  
 فيه وسهل النفس ولا تجماع الاغنة وانفاس الناس وعذب ما في فلات غير العذب من المياه  
 كالمالح والشي والخاشي والكبريتي وغيره مفضل كحفظ الوجه ككش التحلل والحفيف وطاب مواه  
 يعني يكون صافيا معنيا ليله يورث الكرب والحفان وزاد حفظ الطرفا من الالطبا وحسن  
 جلستا سيما اذا كان مع حش السحر حسن الصورة لانه مع ذلك ينشرح النفس وملتند  
 البدن وينشط الصدر وقدر الاقان بالشد وهو موقد وقوده بفتح الواو الى حطب  
 وشرط جودة الحطب ليله بغير طبيعة الماء والهواء بالادخنة والروائح الردية الممتنة بقدر مزاج  
 مع اراد وزوده اى دخوله فان المبلغم يحتاجون الى سخونة الماء والهواء اكثر مما يحتاج  
 اليه الصغراويون هذا انما شاق في الحمامات المحتضمة بالملوك واما حمامات العوام فحاصل  
 لهم مع الماء الحار ما بارد فمخرج كل شخص ما يستحقه وينبغي ان لا يكون الحمام حارا فزاد فانه  
 يحلل بالافراط بواسطه الحرارة ويرقى بواسطه الخلقلة وحفيف بالفرن ولا فائز فانه لا يحذب الفرن



ولا يوجب التحليل المقصود منه مبطل يجب ان يكون معتدلا في الحرارة والبرودة بالنسبة الى مزاج من يريد  
 الدخول في شرح المسد فيه في زمان معتدل استفاد منه حرارة لطيفة من هوائه ورطوبه معتدله  
 من مائه لان الفعل الطبيعي للحام هو التسخين والترطيب كما اشار بقوله والحام يحف بهوائه مرطب  
 بهوائه والبيت الاول منه مرد مرطب لقله حرارة هوائه والثاني مشحون مرطب لتفوق هوائه ورطوبه  
 والثالث مشحون مجفف لكثرة التحليل الحاصل من شدة سخونة الهواء واذا كان كذلك فسيفي ان يدخل  
 حافظ الصحة البيت الحار بالتدريج ليلا ينقل من الفد الى الفد دفعه وكذا عند الخروج وسيفي في كل  
 بيت من بيوت الحام الماء المشاكل لهوائه فلا يستعمل في البيت الحار الماء البارد ولا في البيت البارد  
 الماء الشديد الحرارة فان ذلك يحدث الا قسرا بواسطه احتاس المنافي والاحتقال من الفد الى الفد  
 اذ البدن مشحون مختل قابل للتأثر والانعزال بادنى شئ يضاده بالسرعة فيفسد باختلاف البرد والحر  
 فيحرك الطسعة الفصلات لتدفع نكاته فيحدث الا قسرا والاحتكام على الرقيق اى خلاصة المعدة  
 تحف البدن بواسطه التحليل بدن ورود البدن وستوى المرار لغزط التحلل فيجب ان تناول حبيزا  
 معق في ماء الفواكه خصوصا الزمان المر وما الزور لتدفع به ميجان المرار وانصبها الى المعدة  
 وان لم يجد ذلك عص رمانا حامضا او شيئا قابضا وعلى الشبع شحم البدن ويجذب الغذاء الى ظاهر البدن  
 اذ الحام يعرقة حذب المواد الى جهة الشام مع العرق فيحرب مادة اخرى لا متناهية الخلاء فصل الحذب  
 الى المعدة منقذ الغذاء منها وهو غير منهضم فتولد البلغم الموجب للشمس ولكن يخاف عنه الشدد  
 قاله ولي ان لا يكون على الرقيق ولا على الشبع المغرط بل يكون بعد منهضم الطعام في المعدة والكبد لئلا يحدث  
 السدد

السدد ويوجب الشمن وحب الاحتراز عن الاكل والشرب في الحام فان ذلك يوجب سرعة النفوذ الى اقسام  
 الا عصار قبل ان نهضم سعة المجارى وتخلخل الشام ولا سيما اذا كان المأكول والمشروب باردا  
 بالفعل او حارا بالفعل اذ البارد ينفذ الى الا عصار الرينة بسرعة تنفذ جوارها بالبريد والبطيخ  
 وانما يوجب الموت فجأة ان نفذ الى القلب وان نفذ الى الكبد يوجب الاستفراغ والسيل والحار  
 يوجب الدق وكثرة الجلو في الحام يوجب انصباب الفضول الى الا عصار الضعيفة اذ المواد اذا  
 حركت تسيل الى ما هو قابل لها من الا عصار فنصبب اليها وبورث الا واما ويوجب ايضا  
 رقا الجسد والاضراب بالعصب لا شريك البرودة المضادة لمزاج العصب ويوجب ايضا تحليل  
 الحرارة الغريزية واستقاط شهيق الطعام والبناء لا شريك اليبس والبرد بل الحام نفسه يوجب ذلك كله  
 بواسطه تحليله الارواح والقوى الحيوانية فيوجب الغنى والكرب والحفان فيجب ان لا يطول المكث

**الفصل الرابع في تدبير النوم واليقظة**

خير النوم ما كان بعد اخذار الطعام عن فم المعدة وسكون ما يتبعه من النعاس والقراقر لا ان الحرارة  
 الغريزية في النوم تتوجه الى الباطن فاذا صادفت الغذاء غير منهضم فرقت في البدن كما هو وبعض السدد  
 ويجب ان يكون النوم معتدلا اذ الافراط يوجب الضعف لكثرة التحليل والاضطراب القوي تحت الفضول  
 فانه اى المعتدل من النوم يكثر به القوى الطبيعية من افعالها لجمعها وحصرها في الباطن وترويج القوى  
 النفسانية وتدارك الضعف الكاين عن اصناف التحلل ويكثر جوارح الروح اذ النقطه سبب  
 التحليل فاذا فقد تعود لا سراجا مع الاعيان استمد من الروح الحيوانى المودع في القلب اكثر ما كان

واما الجوارح فيكون في الحام



في النقط ولذلك يهضم الطعام ويوانع شئ للشاي ولذا كان حالتيوس تناول في الشجره كل مثل سدر  
تقال له بالفارسيه كما هو موصوف اي الامن على النوم حريص والنوم على الجوع ردى سقط للفقن اذ الحراره  
توجه الى الباطن ولم يجد ما يهضم فعمل الى الرطوبه الغريزيه وحللها وبلغ من تحليلها تحليل الحراره الغريزيه  
لازهارا كبه عليها في النهار سورت الا مراض الرطوبه لعدم التحلل المتعاد في النهار بالنقطه اذ الحراره في النقطه  
توجه الى الخارج فعمل معها مواد رقيقه وسدغ على سليل العرق خلا في النوم فانه يوجب روجه الحراره  
الى الباطن فتسوى على الماده العاصيه على النفع ولذلك سورت النوازل لكثير تصعد الى عن الرديه من المعدة  
الى الدماغ وتفتد اللون سبب فتاد الدم لفقن الحركه الموجبه لتحليل المواد الا ان القيلولة ومن النوم  
قبل الزوال سنة سوط الاعتداء زبيده العمل ويوجب الاستراحه من ان عيابه الحادته مع اليقظه  
سوط لا نقره واما القيلولة ومن النوم في اول النهار فوجب الفقه والقيلولة بالقاء ومن النوم عند  
النفي فوجب الغور واليمن والقيلولة ومن النوم بعد الزوال محل لله وبين الصلوات منها شرها وحكمه  
والقيلولة بالغمر المنقوطة ومن النوم في آخر النهار فمورت الهلاك والنوم على الاستلقاء عمل الفضول  
لا غير مجاريها لانه يميل الى خلف فتمس عن مجاريها التي هي توام مثل المخبرين والحنك فحدث الامراض  
الرديه مثل الكابوش والسكره ان اصبحت الى الدماغ وان اصبحت الى ما تحت اورثت الغايه والمفاصل  
وغيرها والنوم على الاستلقاء من عادة الضعفاء من المرضى لضعف عضلاتهم بحيث لا يجمل جنب جنباً  
بل سرح الى الاستلقاء اذ الظهر اقوى من الخنب ولذلك سذر بالموت واما النقطه بافراط سبب  
الجسد ونفسي رطوباته لكثير تحلل الا رواج لغرط حركتها في حال اليقظه ولذلك منع الاسترخاء ونفسي المنزوع  
اي

اي مزاج الدماغ لا شتيلا البوسه والنعف فان لغرطه الغايه بان يطول مدتها اورث الخبثون  
وربما اذيت الى احراق الاخلاط لا شتعال الحرايه المعنيه المرطوبات واورثت امراضاً حاده  
ولما كان تدبير الفضول اصفاً من قوانين حفظ الصبح شرح في بيانها فقال

**الفصل الخامس في التدبير بحسب الفضول**

اما الربيع المصطلح عند الاطباء فيبادر في اوله الى القصد لانه وقت ميحان الدم وشيلا نه وغليانه  
فان لم تفكك بالقصد اندفع الى بعض الاعصاب واورث الامراض الموتيه والى الاستهال ان ظهر كثير  
تدبير الاخلاط لان الربيع سئل المواد الى الجهد في الشتاء واذا شالت وزادت جى معدل اناركم  
فان اقصى الحال تدبير جميع الاخلاط فساد بالقصد وان اقصت القصد والاستهال معا بدأ بالقصد  
وان اقصت احدهما نعى والا سترج بالقي اسهل من الاستهال ومحرز فيه اي في الربيع عن كلف  
تسخن ورطب بافراط ليك معاون طبيعه الفصل لان الربيع مع اعتداله مايل الى الحر وحراره هيج  
حراره البدن فالحما سبب ح اشتعال المطفئات للحرايه والمشتكيات للمواد مثل الربوب القابضه والكثيره  
الحامضه كرت الحمرم والرمان والكثيرين والترطيب موجب لكثير المواد فحب الاعتدال عنه ولهذا  
حب فيه تقليل الغذاء بالنسبه الى الشتاء واما الصيف فمؤخر فيه الغذاء والشرب استخوذ الا بدان  
وميل الخثر الى الهيجان وضعف الهضم والرياضه اي تقص الرياضه خوفاً من زياده التحلل وبلغ الظل ولكن  
اي المنزاع والهدو اي السكون والراحه لتسكين عليان الاخلاط للاهتزاز عن زياده التحليل لان المشام فيه  
مختلفاً سبب الحر وبلغ المطفئات للحرايه من الاغديه والاشربه كالرمانيه والحمريه باللحم الحفيف



والملايش الباردة كالكثان العتيق والمنازل الباردة كسط الانهار وفي الاشجار وساحل البحار  
 وبأدلة هذا الفصل الى القى لان المواد طافئة والاعضاء مطاوعة واما الحريف فيجب فيه الاحتراز  
 عن المحففات سيما عن الجراح لان طبيعة الفضل يابسه موجب للتحفيف وتخيلا احتراز ايضا عن شرب  
 الماء البارد جدا فانه يطفئ الحرارة الغريزية مع مقارفة الفضل اياه في ذلك ويجب الاحتراز ايضا  
 عن النوم في المكان البارد لانه يوجب اقشعار البدن وسرعة انفعالها ليا يضاف ويجب الاحتراز ايضا  
 عن حر الظل وبرد الغدوات نفتح العين والبدال والواو جمع غدوة واللباكي حذرا من حدوث الامراض  
 كالنكاح والنزلة لان الطبيعة تتأثر عن الاضداد بغير علم ولا رة تواردهم بحسب الطبيعة موجب لعجز عن  
 الاضجاع ويجب الاحتراز ايضا عن اكل الفواكه الرطبة لانها تولد الرطوبات وتحدث الحميات لا اختلاف  
 الهواء وتباد الهضم وسرعة العفن ويجب ان يستعمل في اوائله ان يستعمل في اشغال الاخلط الردييه  
 حتى لا يضر بها حين لم يمكن من الاستعمال بسبب البرد ويجب ان ياكل فيه ما يوطى وتحتوي قليلا من  
 العذيه والاشربة ليعدل رطوبه بدن الهواء وتحميه برده وانما قال قليلا اذ الترطيب موجب لازدياد  
 الاخلط والرطوبات الحاصلة في هذا الفصل والتسخين القوي موجب لازدياد البس والاحتراز عنها واجب  
 واما الشئ فيجب الاحتراز فيه عن الغفلة لشدته الاحتياج الى الدم لتسخين البدن وحفظه نكايه البرد بل  
 يجب كتمان ما يمكن الا اذا عظم السبب من مرض دموى ويجب الاحتراز عن القى اذ الاخلط  
 فيه راسب مجوف فلا يطاوع الاستفراغ ورضخ فيه الاشغال عند مناس الحاجة قال انقراط الاشغال  
 دون الغفلة والقى في هذا الفصل اذ المواد فيه الى تحت كما ذكرنا واستفراغها يكون مع الجهة التي ميلها  
 خلف

غلاف القى والغفلة موجب لكثرة استفراغ الروح لرونه وغلفا الدم وكثرة فيه الغذاء القوي الكففيه  
 الكثير الغذاء كالخوم والهراسير اذ الهضم فيه اقوى كحر الحرارة الغريزية في الباطن وقوتها ولما فرغ من  
 تدبير الفضول شرع في تدبير بدن الانسان من مبداء الفطن الى السماء الى اعمار لان في هذا الشئ احواله  
 واشتباها وامزجه لكل واحد منها تدبيرا يخصه ولما كان في مبداء الفطن نطفة مسددة في رحم الام وتقال لها

الفصل السادس في تدبير الحية والمرضع والاطفال

اما الجبل يجب ان يحوز عن الغفلة والجمامة والاشغال والقى لانها مضغفة للقوى مقللة لغذاء  
 الحنين والام خصوصا الاشغال فانه موزة كرامة دواء وشاعة راجحة والقى فانه موجب لا تسقط الحنين  
 بواسطه الحركات المفردة الدافعة خصوصا قبل الرابع لانه اول التكون وبعد الرابع لانه قريب من الولادة  
 فتعمل الحس في منن الوقيين وشبهة اضعف كالكثير عند ابتدائها وانتهائها الا عند مناس الحاجة  
 الى الاشغال لكثرة الاخلط الفاسدة المغضة للدم فتسهل في رفق ولطف عمل الخيار شبر والشيء حش  
 والترجحين والورد المربى البغدادي والتمر الهندي مع الخلعين ويجب ان يحوز عن الغفلة والاشغال  
 لانها سفلان الطبيعة عن حفظ الحنين وامساك لتوجهها في الباطن فتخرج الحنين وعمره ايضا عن شم ورائحة  
 نغمة مع الاحتراز منها وذلك لميلها الشديد الى المأكولات الشهية اللذيذة سبب غذاء نفسها غذاء الحنين  
 فاذا امتنع منها بعد اشتغالها انفعلت ارواحها وضعت قوائم وسقط الحنين لذلك وينبغي ان تعهد  
 الحننيين والشكوكين لتفقيه المعدة وقوتها واستقاط شهوة الطين الكاينة سبب اجتماع الفضول الردييه  
 في المعدة سبب احتباس الطمث وذلك الى قريب من شهرين ثلثة لان الطمث فيها محتبس لغذاء الحنين



ولا يحتاج الحنين لصرف جنة الى غذاء كبير مفصل ما يختص من الطمث عن الحاجة فتعد وكثير الفضول في الرحم  
 والمعدة فحب ان يسجل الادوية الحافظة للحنين كالمفرجات الياقوتية والزياد والسكر وغير ذلك  
 واما تدبير الممرضة فتدبيرها ان لا يجمعها زوجها فان ذلك يحرك دم الطمث وغلطه بالبرص ونقص طبعه  
 وراحتته ولا يلزم الدعة والتكون فان ذلك يفسد لبنها لا حقاؤه تغلبه الرطوبات الطينية وعدم الحركة  
 الحاملة واما كسفيه ارضاعه وتغذيته فتسفي ان يرضع ما امكن بلبن امه فاذا اشبه الاغذية بجوهر ما يفسد  
 في الرحم اعني دم الطمث وحب ان يكتفي على ارضاعه في اليوم مرتين او ثلثة ودرج في الكثر وشحب ان يكون  
 الممرضة في الاغذية غير امه حتى يعتدل مزاج لبن امه والاجود ان يعلق حلا ثم يرضع ويلزم تحريك  
 الصبي بالرفق والليونة <sup>بالموتيق</sup> كما جرت العادة في نعيم الاطفال فان احدهما رايضه لدهن والآخر لنفثه  
 فان منع ما ينفع عن ارضاع امه فتسفي ان تحاربه ممرضة ما بين حشيش وعشرين سنة الى خمس  
 وثلعين سنة ويكون حسنة اللون قوته العنق والمصدر صلبه اللحم متوسط في الشحم والهنال لحايمه  
 لا شحانية حسنة الاخلاق طيبة الانفعال ولذا نهى النبي عن ارضاع المخنونة لانه تتعدى شو خلقها  
 اليه وتسفي ان يكون بدنها كثيرا عظيما غير مسترخ بل يكون معتدلا في الصلابة واللين واما كسفيه  
 لبنها فتسفي ان يكون قوامه معتدلا بحيث اذا صب في الطفر استقر فيه ولونه الى البياض وراحتته  
 طيبة لا حموضة فيها ولا عفونة وطعمه الى الحلاوة واذا اصبحت شرايطها حب ان يجاد غذاءا  
 فيجعل من الحنطة ولحم الطير والحدى والشحم الرضاعي والحش نعم الغذاء وكذا اللوز والبندق  
 واما الطفل فتدبيره بعد بل اخلاقه حذرا من الوقوع في احد طرفي الافراط والتفريط لانه تغلبه  
 الرطوبة

هذا هو الكتاب  
 في تدبير الممرضة  
 من كتاب  
 في تدبير الممرضة  
 من كتاب  
 في تدبير الممرضة

الرطوبة التي يلزمها سرعة الانفعال شديد القبول لتأثير الموتر فهو غزله الهبولي القابلة للصورة المختلفة  
 والنفوس المتباينة فوجب ان لا تعرض له عصب شديد لانه مستحب لسوء مزاج حار لوران الحران ومجانها  
 (وهو) شديد لانه مستحب لسوء مزاج بارد لا تضاييه حركة الروع الى الداخل واحتقانه فيه معرض الخفاف  
 والبرد في الظلم او شهر مغرط فان ذلك يكثر نشاطه بواسطة تعب القوى ككثر حركاتها ومنع نشو  
 ككثر تحليل الرطوبات والحران المعينة للنش وضعف القوى الغاذية والنامية لافراط الشهر بل  
 تسفي ان تتامل كل وقت بما شتهيه ويميل اليه مما لا ضرر فيه فتعرب اليه لنشرح صدره الطفر على المط  
 وبما يكرمه وسفر طبعه عنه فتسفي عن وجهه لسط قلبه بالخلط من الكره وفي تعديل اخلاقه  
 وتحصيل اخلاقه منفعات احديهما راجعه الى نفسه بان نش من الطفولة حسن الاخلاق محمود  
 الفعال ممدوح الاوصاف وبصير ذلك ملكة وطبيعة لا والتأنيبه الى بدنه ومي ان سلم عن الامراض  
 والا شقام الحادثة عن الاعراض النفسانية وبهذا اشار الرسول في كل مولود يولد على الفطرة فابوا  
 يهودانه ونصرانه ومجسانه ولما خرج من تدبير الاطفال شرع في

الفصل السابع في تدبير الصبيان والشبان والكهول والشيخ

فقال اما الصبيان والمراد منه ما استعد للنهوض الى ان تقف النمو فمراجهم حار رطب فحب  
 ان يكون غذاءهم وجميع تدبيرهم البرد واليبس اذ التدبير والتعديل لا يكونان الا بالضد لكن يجب  
 ان لا يكون البرد قويا ولا يطف الحار الفاعلة في النمو ولا المجفف شديدا والا تسفي الرطوبة التي هي  
 الحادة في النمو بل راعي الاعتدال واما الشبان فقد مرتين فمراجهم حار يابس بالنسبة الى الصبي  
 لما ذكرنا في



سعى ان تكون غذائهم وجميع تدبيرهم البرودة والرطوبة كما قلنا في الصبيان واما الكهول فتزاجهم بارد يابس فحب ان يكون غذائهم وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة ومهنا سؤال وجواب مشهور اما السؤال فيوان جهود الا طبيا انفقوا على قاعدتين احدهما ان حفظ الصحة بالمثل وتاثيرها ان مداواة المرض بالهند فليزوم ان لا يحفظ مزاج المحرور الا بالاشياء الحارة والبرودة الا بالباردة والمشهور خلاف ذلك واما الجواب فيوان المراد بقولهم تحفظ الصحة بالمثل معنى شى مماثل للمزاج في الكيفية من ضرورة جزا للبدن وان كان احر او ابرد جبل ان يصير جزا ولا يخفى ان المحرور اذا تناول شيئا حارا او اترقى فيه وانهم في معدته وكبدته وعروقهم حصل منه دم احر من مزاج البدن فلا يكون قابلا له بخلاف ما اذا تناول شيئا باردا فانه اذا انهم حصل منه دم اذا صار جزا للبدن يكون مماثلا وقس البواقي فاصح الحال وارتفع <sup>الاشكال</sup> واما المشايخ فتزاجهم مختلف بان اعضائهم الاصلية باردة يابسة بالطبع لان الرطوبة الغريزية لا تغني فيهم لحفظ الحرارة الغريزية واذا ضعفت الحرارة الغريزية التي هي آلة البدن ضعف القوة الهابطة فلا يحصل بدل ما يحصل فنقص الرطوبة الاصلية انما تستولى البرودة واليبوسة ولكن الرطوبات البلغمية الباقية في جوف اعضائهم تسبب ضعف الهضم فجميع موجه للطبيب بالرطوبة الغريزية العاقية فسعى ان ينظر الى الاعراض اى العلل ما تالطام فيهم فان كانت باردة يابسة اى الاعراض بدل على البرودة واليبوسة فحب ان تكون غذاوهم وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة لما ذكرنا وان كانت الاعراض باردة رطبة فحب ان تكون غذاوهم وجميع تدبيرهم الحرارة واليبوسة ولما وقع الفراغ من التداوير

وقع الشرح في المعالجات فقال

الفصل

### الفصل الثامن في علاج المرضى

لان الجز العلى مقسم قسمين احدهما علم تدبير الا بدن المعية اهما كف حفظ عليها صحتها وذلك قسم علم حفظ الصحة والقسم الثاني علم تدبير البدن المريض انه كف ترد الى حال الصحة ومن علم العلاج وهو انما تم ملته اجزاء اما باستعمال التداوير وقدمها حكمها واما باستعمال الادوية لدفع المرض او بعلاج اليد بيان كنه العلاج باليد اما باستعمال الادوية فقد يكون من داخل البدن فستخرج المواد بطريق الاستسهال كاستعمال السقونيا او حبس المواد اذا كان المط القبط كاستعمال الطين المختوم واما من خارج البدن فنقص من البدن شيئا كالدواء الحاد مثل الزنجار والعلقطار وغيرهما من الادوية الاكالة او زديفها اى في البدن شيئا كالمصبر والكندر ودم الاخوين او يمنع ما يخرج من البدن كالروائح او تغييره المزاج اى مزاج العضو او البدن وذلك اى تغيير المزاج اما ان يكون بالتقطير بان تنظر الماء المطبوخ فيه الادوية في جوف الاعضاء والسفلى بان نصب المياه الفاتحة التي طجت فيها المشايخ على ابدان المرضى او يجلس فيها وفي بعض النسخ والطللى بان تدق الادوية وتخلط معها الماء وتكب اذا مسحت بها الا عفا لصفت بها وانفرشت على سطوحها ولم يمتح الى الشد والعصب والتكبيد ما من سخن الشى مثل حرق او خاله او نحوها ويوضع على العضو وما اشبه ذلك من الذرورات والمنوعات واللسورات والسكرات واما العلاج باليد فكثير وهو ربط ما تنكسر من الاعضاء والبط وهو الشوى كالنقد والحامه والكي وهو الا حراق بالنار وذلك صناعة طويلة الا ذبال ولكل عمل رجال وحسب في العلاج بالادوية مراعاة عشر شيئا الاول مراعاة نوع المرض بان تعرف على موارد ام حار ليعالج بالبرد والثلج

علاج

محب

مراعاة  
عشر شيئا



مراعاة سببه بان يعرف مل مو باد او سابق او غيرهما والثالث مراعاة قوت المريض وضعفه  
اذ الضعف مانع من استعمال المستحضرات والرابع مراعاة المزاج الحادث والخامس مراعاة المزاج الطبيعي  
فاذا عرفت المزاج الحادث والطبيعي عرفه بالحدس انه لم يعد من مزاجه الطبيعي فعلم مقدار الدواء الذي  
يرفع اليه والسادس مراعاة السن بان يعرف المريض شيخ او شاب او صبي والسابع مراعاة العادة  
اي عادة المريض بان يعرف مل مو مقدار شرب المشروبات والمقويات ام لا والثامن مراعاة البلد  
الذي سكنه المريض بان يعرف مل مو حار او بارد لو معتدل والتاسع مراعاة الوقت الحاضر من اوقات  
السنة من الربيع والصيف والخريف والشتاء والعاشر مراعاة حال الهواء في ذلك الوقت الحاضر بان يعرف  
مل مو مغرط الحار او مغرط البرودة هذا اذا كان الطبيب في بلد غير المريض واما اذا كان المريض حاضر  
عند الطبيب فسقط اكثر من هذه التوال وانما اعلم حقيقة الحال اما كونه الدواء للعلاج فستخرج وتعلم  
اما كونه المرض فان المرض الكثير الحار يراوى بالكثير البرودة وبالعكس لان العلاج بالعند واما  
من مزاج البدين كالمحور المزاج الذي يصيب الحار فمزيد مزاجه ينبغي ان يكون شديدا لان الاخرى تبرد  
وبالعند اي البرود المزاج الذي يصيب البرودة فمزيد مزاجه ينبغي ان يكون شديدا لان الاخرى تزداد  
الطبيعي باردا والمرضى حار المزاج الدماغي فقد بعد عن مزاجه الصحي بعد الشدة فحتاج الى تبريد كثير وبالعكس  
واعترض بعض اطباء بان الشح البارد المزاج اذا عرض له مرضا حار ورده بزياد كثيرا استعنه في خطه عظيم  
والشاب المحرور المزاج اذا عرض له مرض حار فان رده بزياد شديدا يكد محرق وهذا خلاف ما ذكرتم واجب  
بان محرور المزاج اذا مرض مرضا حار فحتاج الى دواء قوي الكيفية في التبريد مثل بزر البقلة والكافور شدة اعراض  
الحار

الحار سبب المزاج الاصلى والعارضى واما بالنسبة الى السبب فلا يحتاج الى الاحتياج والمداومة على التبريد  
لضعف السبب وكذا المبرود خلاف المبرود اذا مرض مرضا حار فانه لا يحتاج الى دواء قوى التبريد لضعف  
الامراض ولكن بالنظر الى السبب فحاج الى التكرار والاحتياج فقط الا فتراض مداومه واما استخراج مل  
الوقت والهواء والبلد فان الوقت الحار والهواء الحار والبلد الحار ينبغي ان يكون التبريد اكثر ان كان المرض  
حار شدة الحار المجتمع من هذه الاشياء وبالقدر يعنى ان الوقت البارد والهواء البارد والبلد البارد  
يعنى ان يكون التبريد اكثر ان كان المرض باردا شدة تثير البرودة واما وقت استعماله اي استعمال الدواء  
فستخرج وتعلم اما من وقت المرض بحسب البلد والمنتسب والتبريد والخطا مثلا الورم الحار  
ان كان في الاقدام استعمل الداع فقط وان كان في كان في الاقدام المحلل فقط وفيما بين ذلك  
خرج بينها وفي الاخطا معتص على المحللات الصرفة واما من فصول المريض فانه اي للمريض ان كان  
قويا لم يضر الاستفراغ اذ التاخير موجب غلبه المرض على الطبيعة وضعف القوت والتدراك في تفسير  
وان كان المريض ضعيفا اخذ الاستفراغ ليرجع القوت بالغذاء اذ مبنى العلاج على القوت فاذا ضعفت  
او سقطت لم يعد التبريد واما ما يلايم الوقت اي يعرف وقت استعمال الدواء بما يلايم الوقت  
الحاضر كما سترى في الشاء فاضطر عند انقصاب النهار او في خلاط في الشتاء فمعه عاصية على النضج  
فلا تدفع سهوله فاحترق النهار لكونه احرا وقات فحرار الهواء لطيف الا خلاط وورقها ونشر  
الحار الغريزي في البدن فنعين الطبيعة على جذبها ولم تعقب الكرب والعب وسفر في الصيف بالاحتياط  
لان البرد اوقات النهار والهواء اذا كان حار اجدا يبطل عمل الدواء منه لان حرارة الهواء تحذب للمادة



الى الخارج البدن والدواء محذب الى الداخل فتقع منها مادة ولذلك يكون الحام ما تناسل الاشغال وتقرّب  
من هذا ما قيل اذا اصبغ الى شرب الدواء الشفاء يترصد يوما جنوبيا اي يهب فيه ريح الجنوب بحارته وفي الصيف  
ترصد يوما شماليا اي يهب فيه الريح الشمالي لبرودته لتقرب النهار من الا اعتدال ان انشب ان وقفات لشرب  
الدواء هو الوقت المعتدل وهو الربيع والخريف واما معرفة استعمال اي استعمال الدواء فهو من نفس العضو  
العليل كالسج في الماء العليل والشمع عمار من خدش في سطح ناعما وقد مرّ معين الماء العليل في دواي  
بالدواء المشروب كسهولة اتصال الدواء اليها وان كان السج في الماء العليل يداوي بالحقن لان اتصال الدواء  
بهذا الطريق اشبهل نلوا استعمال المشروب لا بد من ان يعود طريق النقي اذا لم ينعأ السج لسيما في سرد يورود  
الدواء فندفعه الطمعة الى الوجه المخالف لها وكذا استعمال الحقن في الاول واما احصاء الاوقية منه اي من الدواء  
فتستخرج من نوع المريض وضعفه فالقوى عسر بالادوية القوي والمسهلات العنيفة والضعيف تقصر فيه  
بالمليينات واستعمال الادوية الضعيفة النابث برفعات كثير من قوانين علاج الامراض العامة واما مداواة  
العضو خاصة فتم بطرق اربعة احدها الماخوذ من مزاجه اي مزاج العضو العليل فان كان عضوا مختلفا في  
المزاج اي الخراش والبرونة والرطوبة واليبوسة كاللحم والعصب والعصروف والعظام واذا عرفت مزاجه  
الصحي ومزاجه المرضي حصل العلم بمقدار البعد عن الصحي فترد كل واحد منها الى مزاجه الطبيعي الذي الماخوذ من خلقه  
اي خلقه العضو كانه اذا عرف ان العضو مل بموشهبل المتأفد او عسر لم ومل في داخله او خارجه او فيها جوف  
لمكن ان دفاع الفضول اليه او مل بموشهبل ضعيف او متلذذ ضعيف فتتبع من تقدير كمية الدواء وكيفية فانه ان  
كان تحييا متعلقا كالرئة فان لها من الخارج جوف الصدر ومن الداخل جوف اقسام قصب الرئة علم انه ينبغي ان يدفع  
الفضول

الفضول عنه بدواء لطيف فلا يستعمل فيه الادوية القوية لئلا تنفر سرعة وصول الدواء مع الماء عن مرافقة  
وان كان العضو ملتزا اي متكاملا معتمدا ليس له جوف كالكلية فتعمل فيه الادوية القوية لا احتاله وان كان  
العضو وسطا في السخافة واللين كالكلية فتعمل فيه الوسط من الادوية والا فمعه الثالث الماخوذ من قوت العضو  
فان العضو متى كان ربيعا او شديدا مع بقعة البدن كالمعدة والحجاب او كان لطيفا كالحس كالعين ومن المعدة  
لا يستعمل فيه ما يحلل موشه ولا يجسر عليه بدواء قوي اذ الرئتين سرته لا تخيل ما سعد عن طبعه بعد اعطاه بل  
يجب ان راعي الاعتدال ولا يستخرج منه ما يجب استخراجه دفعه لئلا سقط القوة فتخرج ارواح كثير بل  
سرع بالتأخر والتدرج وخلق بالادوية التي يداوها استخراجه المواد ما تقوى ذلك العضو كالمعدة والصندل  
في ضداد الكبد والقلب ولا يرد عليه دواء ككيفية مخالفة لمزاج الروح والبدن كالتبخار والنفيداج الرصاص والزرنيخ  
وكذلك مراعاة العضو الشريف ان فعله عام لجميع البدن فذلك لا سقى في الهيئات مع ضعف المعدة ما يبرد  
شديد البرد خوفا من زيادة ضعف المعدة الموجب لتقصر جميع البدن سبب شواهاهم وكذلك مراعاة العضو  
اللطيف الذي الحس لانه لا تخيل الادوية الكدابة والمودنة كاليقوتات والمخلطة بالفن او المبردة كذلك فكل  
ما اذا كان العضو مليا الرابع الماخوذ من وضعه اي وضع العضو معني المشاركة ومعنى الوضع فانه اي الطبيب  
يستخرج به اي عوفه وضع العضو اما الوضع فكلما في تقدير قوت الدواء في الكمية تحب قرب العضو من نفوذ الدواء  
وبعد عنه فانه اذا كان قريبا من العضو اليه الادوية المعتدلة مثل المعدة وان كان بعيدا لا يصل اليه الا بالقوة منها  
حتى لا يفسد قواه فعل الوصول اليه بعد المشافه فان المرعى مثلا سهل بغير مزاجه بالدواء لا يصل اليها الا بعد  
ما يمر بالغم ثم بالمرى ثم بالمعدة ثم بالبواب ثم بالمعاء الصائم ثم بالمرضى ثم بالكبد ثم بالقلب ثم بالرب  
علاج



ان حصلت فيه

واما في مشاركة العضو ما سبق الى العضو اخر متصل به من الاعضاء فمستغرق في المادة اي في العضو المشترك  
من ذلك العضو اي من جهة كما اذا حصلت المادة في الجانب المقعر من الكبد فمستغرق في البشمل نحو الاعضاء بمشاركته  
مقعر الكبد لا معاً فالجذب من هذا الطريق اسهل وان حصلت المادة في الجانب المحرب من الكبد فمستغرق  
بالادراك نحو الكلبيين باستعمال المدرات مشاركة مجدها اعضا البول واعلم انه قد شفع موضع  
العضو على نوع آخر من كيفية الجذب والاستفراغ ويموت المادة اذا كانت في الاغصان عند موضع وان  
كان الموضع الاخر متصفاً بالجذب من الاعلى الا شاغل او مشاركة الجذب الى الشدين من الرحم بوضع النخاع  
عليها او محاذياً كما يجذب المادة من اليد اليمنى الى الرجل اليمنى او اليد اليسرى او بالعكس وذلك اي الجذب من موضع  
الى موضع لئلا يمتنع في العضو العليل مع ضعفه مواد كثيرة ويجري التسعة من الشرف فيها لكن الجذب ينبغي ان يكون  
من عضو شريف الى خسيس فخالف جهة المادة شرط ان لا يتباعد في قطب بين بل اطول لول واما اذا حصلت  
المادة وانصببت في العضو فان كان العهد قريباً وهي بعد بجده متصلة بجذب من موضع الى موضع قريب  
كما جذب مادة الرحم بالحجج الى موضعها على السابق والمخزن او ضد المرافق وان كان العهد بعيداً  
فيسهل المادة من نفس العضو بالاستفراغ لانها اذا انصببت وبكثرت بعد نزولها من موضع الى آخر  
ولذلك يعصده علاج الذبحه وورم اللوزتين العرق الذي تحت اللسان

الفصل التاسع في الفصد والحجامة

اما الفصد وهو يفرق اتصال ارادى خاص بالا ورة بالة مخصوصة فيقصد الا ورة تخرج الحجامة وبط الحرامه  
ونقيد خصوصية الاله تخرج اسالة الدم لطريق الرغاف بالانكسار المزعجة او بالهدوء المفتحة لافله العروق

فصد

لان المراد بالآلة المخصوصة من المصنع فهو علاج قوي وفي بعض الشرح على الابدان الدموية ولذوي  
الاعمال والشرب ويعني كوز علاجاً كلياً انه يخرج مع جميع الاخلط بالهيئة التي هي عليها في العرق بخلاف  
الاستعمال فانه يخرج معه خلط خاص ولا يخرج الدم مادام سائر الاخلط موجودة فاذا زادت الاخلط  
على التواتر في الكلى والكلى او فيها وجب الفصد اوله فان قلب خلط بعينه استفرغ وان لم يكن كذلك  
بل يصير واحد منها كثير الكمية او فاسد الكيفية او كلها فان كان غير الدم فاستفرغه بالمسهل او  
المقوى سقيين وان كان الدم بالفصد ولا يجوز الفصد اذا كان الدم معتدلاً في الكمية صالحاً في الكيفية  
لانه المادة التي تغذي البدن منها وببقاى القوى الحيوانية وحفظها على ما ينبغي وتغذية البدن مع ذلك  
حسناً ونضاراً ويدفع نكايه البرد الخارجى وشرط ان تكون الفاصد عالمياً بالتشريح عارفاً بمن يجوز  
عليه الفصد ومن لا يجوز كالصبيان والمشايج والطوامث والجبالي ومن كان معدة وكبد ضعيفين  
ويوسع الفصد في الشتاء في الابدان العبله وبنيفة في الصيف والابدان الفضيضة وشدة الفصد بعضها  
معتدلة العرض لينة ولا يفصد في مكان مظلم وبامر المفصود بان لا ينظر في الدم الخارج ويكون المصنع  
تقياً من الصدى ولا يكون شعره رقيقه ولا مدورة وتعامد سقيه دماغه وصر بالاكال المقسوية  
له لسدك العرق ادراكاً تاماً والعروق المقصودة في البدن نوعين منها اوردية ومنها شرايين وفي فصد  
الشرايين خطر يضر النخاعها ولكن استفراغ الروح ولذا احتيج الى الاوردية عند الحاجة والا ورة قد  
حصه الاطباء في اربعة وثلثين عرقاً منها في الراس والرقبة احد عشر عرقاً في قاع الفوفخ والجبهة وموضع  
الرأس وخلفا الا ذنوب والاربعه والخامس تحت اللسان والوداجان وفي اليدين اثنا عشر عرقاً

المفصود  
قال الكارون ما نفع  
الصبي والشعفة والهزال منوط  
والتميط ورجل  
والج والفاودة رقيقة نارية  
والرعدة الصعد والاوجاع الشديدة  
والامراض المزمنة والمزاج البارد  
والبلدان الباردة والجوع والحر  
والنخاع والقله الطعام وقوة حس  
وقلة الفضا وشفة الكبد  
والجوع والهيض والجلب

عامة



القيحان والاكحلان والباسليقان وجبل الذراع والاطيان والاسليمان والى بعض هذا اشار المص  
 بقوله والعروق المقاد فصد في عروق المرفق ما بين اعلى الساعد واسن ان العلة ان كانت  
في اعلى البدن فصد القيحان اسرع في النفع والقيحان هو الوريد الذي يظهر عند المابض ما بين اعلى  
 الساعد واسن وما بين المرفق باطنه عند ملى العضد والساعد ولما كان تامعا لعل البدن من  
 من الرقبة مما فوقها وقليل مما دون الرقبة الى ناحية الكبد ولا سقى من الاشفا الى اقل قليلا لعد من  
 مسانته وقرب الاعلى منها ومتى كان العلة والمذكر باعتبار المرض في اسفل البدن ففصد الباسليق  
اسرع في النفع والباسليق هو الوريد الذي يظهر دون الاكل واميل الى اسفل الساعد من وسط  
 اسن ومنفعة استفرغ الدم من نواحي سور البدن الى اسفله لكون وضعه مائلا الى اسفل وتنور  
 البدن هو اللحم المشتمل على الاشياء واما الاكل وهو الذي يظهر دون القيحان واميل الى اعلى  
 الساعد من وسط اسن وهو متوسط ما بين القيحان والباسليق فيجمع منافع العروق جميعا  
 ولذلك نفيد الجرب والنبور وغوما وفي البني نفيد من وجع الكبد وفي اليسرى من الطحال وعلى  
 البطن عرقان احدهما على الكبد والاخر على الطحال وفي الرجلين ثمانية عروق في كل رجل اربعة  
 ما بين الركبة والخصافن وعرق النسا ومنط القدم وبصيلها في المطولات واما الحجامة  
 كثر الحاء ففعلها ضعيف وهو كذب الدم الرقيق ما جاور العضو الذي يحجم عليه وسقى لنواحي  
 الجلد وظاهر البدن ولذلك قيل الدم المحتاج الى خروجه اما ان يكون مستوليا على الظ والباطن معا  
 او على الباطن فقط او على الظ وحده او متوسطا بينهما وان كان الاول والثاني فافراجة بالفصد  
 وان

وان كان الثالث فافراجة بالحجامة وان كان الرابع فافراجة بالعلق ثم الحجامة على نوعين شرا وبغير  
 شرط والثاني اما ان يكون ساربان موضع في باطن الحجة قطن مشعل حتى يسخن المادة ويجدها او بغير  
 نار ولكل منها مواضع مختص بها ومن اراد الوقوف عليها فليطالع الكتب المبسوطة في هذه الصناعة  
 واقواله اي اقوى الحجامة في النفع حجامة الساقين ولذلك قيل الحجامة على الساق تعارب الفصد ويسدر  
 الحوض وسقى الرحم وذلك لكثرة ما يخرج منها من الدم لسفل العضو وميل المادة الى اسفل وعندها من اعلى البدن  
 الى اسفله فخرج عن المخرج لعبوره عليه ولا خراج الغليظ من الدم لسفله وسبب ان يكون فوق الكعب شبر  
 ودون الركبة بارج اصابع وفضل اوقاتها وسط الشهر في الساعة الثالثة من النهار

### الفصل العاشر في القي والاشتهال والحقنة

اما القي فقد يكون بالادوية كالحريق والبعض والاسود والكندر وش وجوز القي وغيره واستعماله بخاطرة  
 لانه عسر القي في الغالب اما عمل للمادة الى اسفل او شنج المعدة اولدته الرقبة او لمتن المفرط او لضيق  
 الصدر او لعدم الاعتقاد واذا استعمل المغنيات ج خصوصاً القوى منها حرك المواد فربما حقق المشغل من الادوية  
 اي القي فحدث الكرب والقلق وربما تصدع العروق في اعضا السقف فحدث السيل بل اذا اشكل الامر واحتيج  
 الى القي حرب بالمغنيات الخفيفة كالماء الحار والسونق والفجل والتكمين العنلى وما الشخير وغيره فان سهل عليه  
 حتر بعد ذلك على استعمال القوية وقد يكون القي بالطعام وينبغي ان تناول اعذية جيدة حتى يخلو في من لم  
 تكن له عادة باستعمال القي اذ به مانع طبيعي غير لوجبت طبيعته بالاخراج لم يحصل منها كيوتات ردية واما  
 فمن كان معاد القي ولم يكن به مانع طبيعي فسقى ان يأكل اطعمه كثير مختلفة مثل السكر المالح والفجل والشرقي وانبه



مختلفة حادة عتيقة وبعضها حلق حديدية وان سقيرا بعد الشرب بساعة وليجتهد بتقية المعدة عن جميع ما حصل فيها  
 فسقى ح المعدة ما فيها من نقايا مخيم الغذاء وتطلع ما لطيف يحملها من الرطوبات المملحة ومخفف ما عبادا  
 اى المعدة من الامعاء بواسطة الحذب لا تمناع الخلاء ويذهب الفعل العارض في الرأس ويحلو البصر ويسدغ  
 القحة ويذهب بغور المعدة عن الدثومة وعيب ان يستعمل لحفظ الصحة في الشهر من مرتين من غير حفظ دور  
 لتدارك الثاني ما قهر الاول والى حذب من عت والاشهال من فوق واما الاشهال فيستمر فيه تقديم  
 المليينات للنفخ واستعداد الاخطا للاندفاع قال جالينوس ان اسطار النفي في الامراض المزمنة واجب وينبغي ان  
 ان شقى قبل الاستفراغ وبعد النفخ الملطقات والمليينات كحر الزوفا والعلاب واصل التوش والتيزيب  
 والبروز والترجيب اما في الامراض الحادة فالاصوب اسطار البغيم ايضا اللهم الا ان يكون المواد كثيرة مرياحيه  
 او غاف سقوط الفوق قبل استكمال الصفح لان الضرورات تنج المخطورات وتشتت ايضا السكون بعد اى بعد  
 شرب المشهل لتشكل عليه المعدة بالمصرف فيه فعلى الطبيعة باذن خالقها اذا الدواء ما لم يعلم فيه الطبيعة لم يعمل  
 موسى الاعضاء وتشتت ايضا شتم الرواح المنفعة من الغثيان كالتفرجل والنفخ والمصل والنفاح والطين  
 مرشوشا بما ورد وقليل خل وينبغي ان شد مخزيع بعد الشرب لئلا يصل الرايحه الى الدماغ ويشد  
 اطرافه واذا شرب تناول عليه التفاح المنز او الريحان المنز او السفرجل ليلا سقيا وان افراط الاشهال  
 ويعلم انما طم سعيير الخلط الذي يراى استفراغه الى جوف مثله اذا سقى الدواء لا يشهال البلغم فادى الى  
 اشهال الصغرى فانه يدل على نقاء البدن من البلغم فيجب ان تقطع وان ادى الى اشهال الدم فيبالغ  
 في الافراط فينبأ وح المحنة من القوابض الى فيها عطرية حافظه للارواح والاعضاء الشريفه كشراب  
 الصندل

الصندل والنفخ والتفرجل مع طباشير وزر ريجان وزر قطونا محبين والرياق الفاروق ولشد ا طرفه  
 وطيب مشكته وان شرب الدواء ولم تسهل فالدلى ان لا يترك الطبيعة ان امكن التكيك ولم يحدث مرضا  
 محمولا كالقولنج والمغص والسدد والدار والعلق والكرب وان حدث ذلك فالدلى ان يبادر الى الحقنة  
 اللينة او الشياقات المشهله او الاشياء المقيية والمليينه كما الورد مع سيرفت او الترجيب او القوابض  
 العاصر حتى تستفرغ الاخطا فان لم ينفع شى من هذا فلا بد من الفصد ولو بعد يومين او ثلثة واما جمع  
 مشهليين في يوم واحد فخطر عيب عند الحذر واما احكام الحقنة فانها تستفرغ ما في البطن والاعضاء  
 على طريق اسهل وسكين وجمع الكلى والمثانة وزيل القولنج وعذب العفول من الاعلى لا يستحاله لشدته  
 لكن المادة تصنف الكبد وبورث اللحم فالأولى التدرج فيها وقتها الى بردان من النهار وافضل  
 اوضاع الحقنة ان تكون مستلقيا ان كان العلة مائلة الى الخلف وان كان الوجه مائلا الى الجهد  
 الطرفين انقطع الى جانب الوجه ولا يجوز للوجع بينها وبين الحمام وابدا معرفه الحقنة من ايام البسراط  
 انه راي طائفة البحر ستكثر من كل الشمل فاذا امتلأ منه وتاذى اخذ من كما البحر فيه ووضع  
 منتقار في دهن ووج ذلك الماء فيه فستفرغ ما كان احله هذا تمام الكلام في قواعد جوى الطب  
 اعني علمه وعلمه بقول على واما الكلام في الامراض المزمنة من القرن الى القدم فقد بحث في

المقالات الثلاث



المقالة السادسة في امراض الرأس وهي شمل على فصول

**الفصل الأول في الصداع** وهو ألم في أعضاء الرأس والتفقيده وهو ألم في أحد شقي الرأس

والدوار وهو حالة للرأس مثل صاحبها أن الأشياء تدور فلهذا علم أن ثبت ومنه العلم أن

تكون مادية أو نباتية والمادية إما أن تكون حارة أو باردة قال الشيخ رحمه الله ليس كل شومزاج مختلف

سبب الألم بل الحار بالذات والبارد بالذات لأنهما كیفيتان فعليتان أما الحار فيقسم إلى دموية

وصفراوية أما الدموية فعلة منها حمرة الوجه والعين وحرارة الملتصق وامتلاء العروق وعظم النبض وقلون

الصداع وتفرق اتصال وعلة جها القصد أي قصد القيال وعرق الجبهة والحاجمة في موضع الرأس وحت الدفن واستعمال الأشياء

واجتماع فصولها يخرج الباردة بعد الاستفراغ لتعديل المزاج مثل شراب العناب والاحص والتمر الهندي بآثار السكر إلا يبيض

والماورد أن كان مع الدم صفرا والغذاء البهيم شرب وصنعة أن يطرح مع القشر ماء مغلي في

القدر ويصبر عليه حتى بعد ثقلها ويخرج ويستعمل أو مزوجة حب الرمان أو استغناخ أو خبازي بلاليم أن

لم يكن خوفا من الضعف وإلا مع الفزاريج وأما الصفراوية فعلة منها صفرة اللون أي لون الوجه والعين

لأنها كفتها مايلة إلى فوق وحرارة الفم وشدة الوجع لحرارة المادة والتهاب الرأس والوجه وحدة النبض

لما ذكرنا وصف البول وعلة جها استهال الطبيعة بعد النفخ وفتح المجاري ولبين الطبيعة وهذا الشرط

معتبر في جميع استعمال المستهلات والمنفراغات بالتمر الهندي والاحص البخاري والعناب الجرجاني

والسبتان والترخيب والخيار شرب مع دهن اللوز وكيفية استعماله أن يطبخ الفواكه ويمرر بالترخيبين

والخيار شرب على ما به وخرج مع الدم وشرب وعصير مقدار كل واحد منها مفوض لحسن الطبيب

وتبريد

وتبريد الرأس بما ورق الخلخلة والماء البارد والعنبر والكافور مجموعا أو مفردا فطولا أو صفا

أو طلاء بعد استفراغ المواد وشتم الورد والنبعج والنيلوفر والكافور والغذاء ماء الشعير أو مزوجة حب الرمان

أو اجاص أو تمر هندي أو ماء الكحل فلا يحتاج إلى الاستفراغ بل ينصف بالاشربة المذكورة بمثل شراب

الاجاص أو التمر الهندي أو شراب اللبؤ مع شراب النيلوفر أو السكخنين السكرى الشاذج أو البزوري البارد

أو الماء الباردة فيقسم إلى سوداوية وبلغية أما السوداوية أي الطبيعة فعلة منها كثرة اللون لقلية

السوداء وغور العينين وكثرة النوم وفقر النبض وقلة الحرارة وحفر البول لا مزاجها معها وحوضه الفم

لحم الخلط وقلة الحرارة وعلة جها استهال الطبيعة بالاميلج الأسود كاستهال السوداء والافيمون والغاريقون

سهل مفردا أو مركبا مع أشياء أخر ويجعل حبا أو مطبوخا والغذاء زيراج الفروج أو الفان أو الدجاج المشتم

والفالودج المقدم من الشمع والاصلي دهن اللوز والسكر لتعديل المزاج وترطيبه وأما البلغية فعلة منها كثرة

النوم وتقل الرأس وملوحة الفم إذا كان البلغم مالحا وبياض اللون والقارورة وفقر النبض وعرضه

وسبب الجميع رطوبة المادة وبرودتها وعلة جها استهال الطبيعة بحب الصبر وحب الشببار وبما واجبا

أجزاء صبر استقطري ملته درهم مصطكي وورد درهم بدق الجميع ناعما ونقى بما الزانج حب وسهل

وقت النوم والشرب مثقال إلى درهمين والعرق بالبارج والشعوط بدم الحن الذي اغلى فيه ورق المرزنجوش

وموحشيش يقال له إذا كان الفار حاريا يش في أول الثانية ينفع الصداع جدا والشعوطات هي السوايل التي تنظر

في الأنف وشتم المسكن والعنبر والعود والغالية مفردة وبمجموعة لتعديل مزاج الدماغ وقد تقدم هذا

الادوية تفاهه مكرثتها والغذاء سورياج العصافير اوخ بيض بيهشت او عسل مع حيز حفظه او فروج

ويقسم الصداع إلى  
شاذج ومادى وبادى  
وبدى وريجى وسمايى  
ومعدى ودودى وجامى  
وعن قوس وشركه العبد  
والجرب والرمم والكبد  
والخار والريم والكلى والبراة  
وعن ميسر أو خنبا شيط  
أو اسقاط أو ولا ده أو جرح



مطبخ مبرد بالكزبرة

### الفصل الثاني في الشرطام

وتقال له قرانيطس باللفاف والفا، ايضا فارسي معرب مركب من سر وشام وهو الورم اي ورم الرأس وهو في  
الاصطلاح ورم حار في سطح باطن الرأس اي حجب الدماغ غليظ كان او رقيقا وقد يرم نفس الدماغ واما  
الكثرة ففي مقدم الدماغ او ما يلي الوسط وقد يطلق هذا الاسم مجازا لما عرفت من اختلاط العقل والبهديات  
وتنقسم الى دموي وصغراوي اذ الورم الحار لا يكون من البلغم او السوداء اما الدموي اي الورم المراري  
فعلا منه حمرة الوجه وعظم البصر وحمرة البول واختلاط العقل وكثر النخول وحمرة اللسان ودرور العروق  
كل ذلك لغلبة الدم **وعلاجه** القصد من السيفال واخراج الدم الكثير ان احتمل الوقت والعن والتين  
قبل الاستحمام وبعد النعيج واما بعد الاستحمام فلا يجوز القصد لان المرض بلغ المنتهى فلا يجوز  
مهيئ الاختلاط وشويوم فزاد الشرج ولان القن في الابتداء يكون اكثر واقل وتعمل المريض اكثر  
واشبهل واخراج الدم من عروق الجبهة بعد الاستحمام والمقارن تقول متى ظهرت علامة غلبة الدم  
ولم يمنع مانع من ضعف القن او ضعف البصر او غيرهما من الامور العشرة المذكورة في الكليات فالقصد  
واجب سواء كان قبل الاستحمام او بعده حتى قال الشيخ ولو بعد الاربعين عن اربع المقييم والتعجيل  
اولى فان لم تساعد الوقت والقن فاقصد عرق الجبهة الخفة وحسب تليق الطبيعة لتوجه المادة الى القن  
بأجل الاجاص والعناب والترجيع والسبتان واصل التوش والسفح مع السحشت او الجيارشيد  
والغذاء ماء الشعير مع الاستفاناخ والرحلة والكزبرة الرطبة مع ماء الرمان الزان كان مع اللين  
وان كان مع القيص فالترابندي ثم يعطى مزوجة العدرش المفتر بد من اللوز لتبميز الدم وتغليظته  
واما

### علاج

امراض

واما الصغراوي فعلا منه صفح الوجه والعيون وسواد اللسان بعد صفح او مخرج وذلك لشد الاخرق  
وميلها الى السواد وحدة البصر وميل الى المشاركة والموجبة ونارية البول لشد الحزن والملي الحادة  
اللازمة لقرب الورم العضو الرئيس وشدة العطش واختلاط العقل والشهر والبهديات هذه كلها يدل على  
توجه المواد الى الدماغ فوجب ذلك للمشاركة الشديدة بين الدماغ وجبه وبين القلب وغشائه **وعلاجه**  
كما الشعير المطبوخ مع الاجاص الحامض واذا افاق العليل فالخبر بما الرمان الحامض او ماء الحمر وبعد  
اي بعد ماء الشعير مزوجة الاستفاناخ قال الشيخ اذ رايت العلة منط فدرج في الغذاء وزد منه واجعله  
مع القزق والبقول الباردة والماس والحبوب الباردة اما الشفيع باجه او مجضة بالفواكه الباردة

### الفصل الثالث في الماخوليا

وهو لغة يونانية ترجمتها الخلط الاسود شئ باسم سببه وفي الاصطلاح تغير يقع في القن المفكر فسفير  
الظنون وغلب على صاحبه الحزن والخوف لظلمة الخلق الروح الغشائية وذلك لسراج سوداوي يوحش روح  
الدماغ من داخل ونوعه مظلمة وتنقسم الى ما يكون من خلط حاد يقال له مرة السوداء والى ما يكون من خلط  
وهو السوداء الطبيعية او السلفية اما الذي يكون من خلط حاد فعلا منه حمرة البول وحمرة البصر لحد المادة والشهر  
الكثير له حاش الروح ونف يبع بالظلمة والبشر **وعلاجه** ان يصب على راسه دهن السنفج والقزق واللوز  
والخشاش اي ما من مفترأ مع لبن النساك لتدركه من الحشاش وهذا للتسويم اذ النوم من اجساد  
معالجاته واذا اتيح الى الاستفاناخ شقي طينح الالهيلج الاسود والافيمون والفا ريقون والسقونيا  
ولا شقي السقونيا اكثر من دانق والغذاء مزوجة الماشح لحم الدجاج المشق شفيع باجه بد من اللوز



او اجابيه ان كان السوداء من صفراء محيرة او ضفيرة او رشنا ان احتل الهضم واما الذي يكون من  
 خلط بارد فعلا منه رطوبة المخزئين لسيلا من الدماغ الكثير الرطوبة وسيلان اللعاب اما لتصاد  
 الرطوبات من المعدة الى الغم او لان اللعاب الذي يتولد من اللحم الغددى الذي عند موخر اللسان  
 لا يذهب المعدة لا يستغناها عند فمكنا اجتماعه في الغم او خضرة البدن والبول وفور النبض هذا المجموع  
 ليرد الخلط الغالب وجون **وعلاجه** ان يصب على راسه ماء البابونج ودهن اللوز مفتوحين للتطبيب  
 ولما لم يوجد ادوية شديده التطبيب ان يارده جعل معها بابونج لتعديل تبريده اذ المط التطبيب لا تبريد  
 وليس النعاج حليبا لتقوية والتطبيب وتقى طينج الا يلبس السوداء والنفثون اى طينج الا نفثون والغاريون  
 مركبا بالخير رشيد ودهن الحنظل او اللوز لا صلاح الخيار شبره والغذاء شورباخ الفريخ او الطهوج او ما يخص

### الفصل الرابع في الصرع

وهو في اللغة السقوط سريه سمي للزوم باسم الهلزم وقد سمي بالصبيانى لكثرة عروضة للصبيان والمعرض  
 الكامنى ايضا لان من المصروعين من تنكهن وخبر بالغيب كما لكهان وفي الاصطلاح عبارة عن مرض  
 يحدث عن سدة غير تامة في مسالك الدماغ اى بعض بطونه ومجارى اعصابه اى اصول منابتها فتنش  
 بها جميع الاعصاب لا يقياض مبدأ لم تمنع الروح النفساني عن النفوذ في الاعضاء سفلا تاما ولذلك  
 يعطل الحس والحركة والاعصاب واحص جالينوس في مجومه نغته وشكونه بفته بان الاشياء الرطبة اذا  
 كانت في فضة واشع كان حركتها منه وكذلك دغولها وخروجها سهولة وانما قال شده غير تامة لانها ان  
 كانت تامة احدثت الشكته وتنفذ الى بطن وشوداوى والصفرى قلما يوجب الصرع والدم محمله  
 اما

اما البلغم فعلا منه بياض اللون والسمن وزبد الرقيق وغلط وكثرة ويكون في البول شي كالزجاج الذي يرب  
 ويغلب عليه الجبن والكسل والنفثان **وعلاجه** سقته الدماغ بالتوقايا اى حبه والقوقايا مو الدماغ  
 وصفته صبر سقوطى عصاره الافستين مصفى مكد جز سفونيا ونجم النفل مكد نصف جز يدق ويجمع ماء الكرفس قويا  
 او بما الى ارباخ وحب الشربة منقال وحب الا صليخيون ومعناه المنقى اخلطه تبريد ابيض مجوف معصم محلولك <sup>الطاهر</sup> اصليخيون  
 درهمين صبر سقوطى وحب النيل مكد درهما شحم النفل وشقونيا مكد دانقين كثيرا ومقل ازرق مكد ربع مثقال  
 يدق الادوية ويجمع بماء وحجب ويخفف في الظل الشربة من درهمين الى ملته داليم وشبني ان سقى في انفسه  
 القافوانيا المسحوقه <sup>وق</sup> ومي سقى غلظ لاصايج قاسمه المنق والغذاء الطير البرى منزلا بالكزبر الياسيه مع <sup>ما يخص</sup> من الادوية والطين  
 واما السوداء في فعله منه الهزال وشواد اللون وحفاف المنخر واللسان **وعلاجه** طينج الا نفثون والغاريون  
 وايارج روفش اسهم حكيم وصفه وايارج ارغافيس وموايضا اسهم حكيم اخترعه والخلط الا يارجات مذكرة في  
 لقرا باذنيات فليرجع اليها والا يارج اسهم الادوية مركبة من ادوية مشهله مع مصلياتها ومعناه الدواء الاسهي  
 لان علمه امر الالهى منكم من دوى طبعى وهو اول مشهله مركب في القديم والغذاء شورباخ الفراسج  
 المسمنة واللحوم الخفيفة ميزر بالكزبر الياسيه ويحذر عن كل ما يولد خلطا غليظا او فاشدا او مبرحا

### الفصل الخامس في الشكته

وهي تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لان شداد قوى في بطون الدماغ ومجارى الروح الخناس والمحرك  
 وشبهها اما امتلاء من بطن او دم او شواد غلظا بطون الدماغ ومجارى روجه فتمنع الروح النفساني  
 من النفوذ في الاعصاب فتعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا النفس لضرورة الاستشاق

من الادوية والطين



ونفخ المجارى والمسام والترياق الفاروق والمعجون البلا ذرى اذا كانت القوة قوية والفصل موافقاً  
والغذاء سورباج الطرسج والعصافير وماء الحصى بالمثل او ماء العسل وحده والشرب العتيق وهو ما  
يكون من المتوسط والقديم والمتوسط ما مضى عليه ستة اشهر والقديم ما مضى عليه اربع سنين

### الفصل السابع في الزكام

وهو سيلان الرطوبة من نطق الدماغ المقدم الى المخبرين ومنهم من يسمي النزله ما ينزل الى الللق  
وباسم الزكام ما ينزل من طريق الانف ومنهم من يسمي جميع ذلك نزله فان كان معه صداع والتهاب  
الراس وحمى الوجه والعين **فعلاجه** ان يصفى القيح والنفث شرب السقمون بد من اللوز مع تلييل  
عشاب او نيلوفر وغذاء ماء الشعير والماء المقتشر به من اللوز والا سفاياخ والكبريت وان لم يكن  
معه دلائل الحر وكان الخلط الذي يخرج بلغا عتيقا يصفى او ابيض فترك حتى ينقطع من ذاته وسقى  
ومحج ان تقلل الكحل والشرب وان كان الخلط الذي يخرج ابيض رقيقا غير معتدل القوام فيدل  
على عدم النفع فتحمد في سخن الراس فكمه الراس بالمناديل المشتمة والبخالة والبادوش المشتمين حتى  
يحس بالحر في الدماغ ويخرج الاطراف بالادمان الحارة ويستنشق الرباحين الحار كالشونيز المحض مع رذا  
في حرقه كمان زرقا والمسكر والعنبر والا شربة الحارة الزوفانية والحمام في اول النزله الباردة ضارته وفي  
اخره نافع ويزه الحارة نافع مطلقا

### الفصل الثامن في الرمد

وهو وجع في العين مع حمى وانتفاخ وضربان ودرور وهو ان كان مع حمى الوجه والعين واملا العروق  
وضربان الصدغين والعل **فعلاجه** فصفى القيح والنفث وان لم يسر فجامة الساق واذا لم يسر فصفى اللماق

وعلاجهما كى علامه الكفة مطلقا استرخاء الجسد عدم نفوذ الروح وعطيل الكواش الحس للسر والغطيط  
الشديد لاحتمال الحار الغريزي وغلجان الحار الحارى وفتاد اجزاء الدماغ وجوز الرية والغطيط صوت  
الانف عند النوم او الحق والغرق بينهما وبين التبات ان المشيوت يندرج من النوم الثقيل الى التبات  
والشكوت معرض له دفعه اما الغرق بين وبين الميت فمالا يظهر النفس فوضع القطر المنفوش على  
الانف والماء على البطن او الصدر فان حكة فليس ميت **وعلاجهما** ان يصفى القيح والنفث ان وجسه  
علامات غلبة الدم من حمى الوجه ودرور الوداج والعروق او يحجم على الساق ويحقن بالحقنة اللينة  
ثم الحادة لينزل المادة من الراس وينفع في انفه الكندس والخزيق الابيض والمسكر والنفث والشونيز والنيل  
كلها لتحليل المواد واعداث العظم الموجه لدفع المواد والا غنى الرديه ونفخ السدد وان كان السبب البلغم  
فسخن الراس بالشبومات والعطوثات والكادات وبوضع الطماق الحار على راسه فوق قلعنق  
من لمدور الترياق والمثروذ يطوش او ماء الرازيانج

### الفصل التاسع في الفالج

هو استرخاء الشق من البدن طوله سوى الراس واللقق ومن علة اليه في الوجه بخذب لها شق من الوجه  
الى جبهه غير طبيعيه فتعثر معها النقا الخفيف والشعير والرعشة ومن علة اليه حرث بعض القوق المحركة عن محركي  
العقل على الاصال فحفظ فيها الحركة الا راديه غير الارادية او ثبات ارادى يحركه غير الرادى منها العلكى  
حدث من استرخاء العصب او ضعفها من الرطوبة البهيمية او من سوء المزاج البارد الذي تعرض للعصب فسترقى  
بعض الة استرخاء **وعلاجهما** استرخاء المواد بايارج فترا والعتق هو الصبر وايارج لوعا ذبا بعد نضج التمام  
ونفخ



وجامه القرح بالغه النفع ولبين الطبيعة ولو بالحقن والقتل والا شربه كل يوم شرب البنفسج يبرقظونا  
او التيلوز او مما معا وان كان مع الحن العفن والا لثياب والنفس وده الدمع مع حدة. وقلة الانصاف فتنبه  
غلبة الصفو. **وعلاج** استهال الطبيعة بطبيع **الاهليلج** الاصفر وطبيع الفواكه مركبا باختيار ريشير والكس او  
الترجيح او السرحف وتستعمل عند العشاء الا طرفيل وحده ويريده العين في الا ابتداء بان يوضع عليه الماء البارد  
بالنملج او الماء. ورد المبرد او رقيق بياض البيض اولى جاربه ثم غلط مع الروادع المنفضات بان غلط مع ماء  
الورد الا لعاب التي فيها قرح الصنار وفي لعاب البرقظونا مع الردج انضاج ولعاب حب السفرجل اشهد  
انصاجا منه وعند الاحتيا سعل اشيا في الكافوري مع العلاسي وعند قرب الاخطاط اكتفى بالعلاسي  
والقذا المزوات المتحدة بالعدس والماس ودم الصنار او مزورة قرح او ملوخية او خيارى او حلة  
تدبر غلبة الصفو او الدم. وكل الحيز مع ماء الحصرم او ماء الرمان الحامض وبن الحصرم كلها وان لم يكن معه  
اي مع الرمد حرة العين وكنت الاجفان ملتصقين بالليل بعينها بعض وتهدج مع عدم الوجع الشديد  
**فالعلاج** سقى الشيار وهو موب سب بارد والا يارج الفيقر لا يستفراغ البلغم ويدخل الحمام الدوي كل يوم  
بعد النفية لتحليل ما سقى من المواد ومنفعة تقطر لعاب الخلية ويزر الكمان في الا ابتداء ثم الشيا في الا من الليل  
والقذا الزيراج المتحد بدم الورد او ماء الحصرم مع السكر

**الفصل التاسع في ضعف البصر وسيلان الدموع**

سببه اما مزاج عام في البدن من بوسة غالبة او رطوبة غالبة خلطية او مزاجية او غاربية  
ترفع من البدن خصوصا من المعدة والم خاص في الدماغ نقشه من الامراض الدماغية واكثر من يسهل  
سبب

سبب قرح استفراغ من جماع او استهال او لعب **فالعلاج** لطيف الغذاء وتعديل المزاج وتقوية  
الدماغ والعيون بالطب الوافق واستعمال الا طرفيل الصغير نافع لحف الحار وسقية الدماغ  
وتقوية المعدة وشرب الشراب العتيق الرقيق ان كان من برودة وترك الصوم والجماع لانها يوجبان  
البسوس وبس الا مثله. والسكر ولا سيما النوم عليها والغدد الحامضه وخصوصا من القذا. واما سيلان الدموع  
وتقال له الدمعة بان يكون العين دايما رطبة برطوبة مائية فربما سال دمة وقد يكون رطبا من غير سيلان  
وسببه ضعف الماشك او الهاضمة او نقصان الموق وقد يكون مولود. **فالعلاج** لطيف الغذاء والاكتحال  
بالدوية المعتدلة القوية كالكحل بالاهليلج الحامض والتوتيا المشويين والا غير الملوك وبرود الحصرم  
وصفته يوخد التوتيا فتمسح ناعما ويرى بماء الحصرم الطرى المعتص بالهد وجعل في الشمس اماما وصفي  
ثم تعاد شحمة بعد بسة ناعما وكفخل به

**الفصل العاشر في اوجاع الاذن**

وتقسم الى ما يكون سببه شواذج او مادي من دم او صفرا او بلغم او سودا او فرق  
انصال او بما معا كما في الاورام وارشار اليه بقوله وورم والى ما يكون من سد وثور ورياح مختلفه  
في مناد الاذن فان كان الوجع من الدم والورم فعلا منه حمة اللون والضربان في الاذن والنفيل  
والحم والتمدد **وعلاج** قصد القنفال ان كان الغلبة للدم واستهال الطبيعة بما الفواكه التي مطبوخة  
والاهليلج الاصفر والخيار ريشير والكس او الترجيحين ان كان الغلبة للصفرا وتقطر في الاذن بعد التنقية  
ومن اللور المطبوخ بالماء ورد والحل او دمن البنفسج او القرح لتعديل الحرارة والقذا المزوات من الحصرم  
والرمان الحامض ومن الماش والغرس وان كان الوجع من احتياش الشد والرياح فعلا منه الدوي



وهو صوت سمعه الانسان لاس خارج او الطنين وهو صوت لا تزال الانسان سمعه من غير سبب من خارج  
 مثل صوت الذبان والطشت **وعلاجه** تنقية المعدة بحب الشيار وهو حب الصبر وصفته صبر سقوطى ملته  
 درهم مصطلي وورد اهر مكر درهم سقى الجميع ناعما ويعجن بما يحب ويغرف في الطل وتستعمل عند الحاجة الشرب  
 في وقت النوم من مثقال الى درهمين ويكون مصاحبا في الليل من الشيار والسقي والغرض بالبارج فيقصر  
 لتنقية الدماغ وتقطع في الاذن دهن النحل وهو دهن الشيرج قد اخذ فيه ورق المذجوش والزعتر والبابونج  
 والشيت والغذاء الاستيد باجات المتخذ بالتوابل مثل الكون والدارجيني والكزبرة والا فريون

**الفصل الحادي عشر في امراض الانف**

وهي تنقسم بانقسام امراض الاذن فان كان وجع الانف مع علامات الدم والصفراء وقدم ذكره  
**فعلاجه** فصد القيح ان كان الغلبة للدم ثم استعمل الطيبه بطبخ الفاكهة والاهليلج الاصفر والفاريون  
 واختار شير مزدة ومجموعه والكس او الترغين والبيرحت ان غلب بعد الفصد الصفراء والغذاء مسروية  
 الحاش والعرض وان لم يكن علامات الدم **فعلاجه** استعمل الطيبه حب اليارج والغرض بالنحل والخنزول  
 لتنقية الدماغ قال ابقراط جلد معالجته الجسد على فته اضرب ما في الرأس بالفرغش وما في المعدة بالقي وما في  
 البطن باستعمال البطن وما بين الجلد بالعرق وما في العرق وداخل العرق بارسال الدم ولذا قال ابقراط بالفرغش  
 واستنشق رائحة المنكر المسقوح في الشرب الطيب الزايج ان كان الغلبة للبلغم والتوداء والغذاء الزيد باج  
 المعول مع النحل والشكر واما الرعاف منه بجان لا يجوز قطعه الا عند الاقراط وخوف سقوط القوت ومنه غلبة  
 الدم وحده **فعلاجه** فصد القيح فصد ديفا الى ان حصل القش وتبين الدم شراب العناب  
 وشراب

الاداس  
 البسك  
 اسهل  
 الحلد  
 في  
 المجرى  
 داخل الدم  
 فصد

وشراب الحصرم والرباش بالماء ورد ويطبخ على الكبد اي على موضع الحاذي لها الصندل والماء ورد المبرد بالثلج  
 لتسكين فليان الدم ونصب على الرأس والصدفين والجبهر اما ورد المبرد بالثلج لتقص الشام والعدوق الخ هناك  
 وسعط بالان لسان الحل والكافور والتعوطات احكام بطه تفرغ في الانف والغذاء مسروية العدرش  
 وما السمان والعناب لتخليط الدم ومنع زياده **الفصل الثاني عشر في وجع الانسان واللثة**  
 وهو ان كان دمويا او صفراويا وعلاجه استرواح الى الماء البارد والوجع المفلق والدم الحار في اللثة مع  
 حمى وضربان **فعلاجه** فصد القيح والجامة وقطع الجهارك ان كان الغلبة للدم واستعمل الطيبه بطبخ  
 الاصفر واختار شير واما الماء يورد والخل في الدم ان كان الغلبة للصفراء **فعلاجه** كان الوجع بلغيا او سوداويا  
 وعلاجه ان لا يكون مع الوجع ضربان ولا لهيب في الوجه ولا ورم في اللثة وتسكن بالاشياء الحارة **فعلاجه**  
 سقى اليارج فصد الصفراء وعصب القوقايا ومغضض العليل على سطح فيه الحنظل والعاقرة فرجا والفودج والسفرجل لطيف الغذاء

**الفصل الثالث عشر في الخوازيق وورم اللثة**

والخناق هو امتناع النفس او البلع او صيرهما واللثة هي زائدة لحمية معلقة على أعلى الفم وتنقسم حسب  
 المادة الى دموية وبلغمية غالبا فان كانت المادة دموية فعلاجه منها الوجع الشديد للفق وضيق النفس  
 والحمل الحادة وحمى اللسان واستفاج الاوداج والتمدد **وعلاجه** اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات  
 كثير حتى لا تشق القوت ثم لطقت بطبخ الفاكهة وورق الخطم والخار شير والترغين والشكر الا حذر ليجذب  
 المادة الى اسفل ثم يلين الطيبه بعد فتح الحلق بما العناب المركب بالخار شير والترغين والفانيد وسقى  
 ماء عنب الثعلب والخار شير والفرغش بما التين المطبوخ ان كان المادة بلغيا وبلعاب يبرز قطونا ويزر



الحرى ان يصفى ورب الموت الشاى على الورد وما الكزبر ان كانت المادة صفراء او حموية  
والغذاء ماء الشعير بالعدس المفطر والفسخاش وشرب ماء البطيخ الهندى وان كانت بلغمية  
فعلتها كثر سيلان اللعاب وقلة الوجع ودلا على اللسان وقلة العطش ان كانت اللطيف غير صالح  
**وعلاجهما** الفرغ بماء العسل الذى قد جعل فيه الخردل والسن والبورق والماء قرحها والحقة القوية  
اي الحادة واستعمال الطبيعة بعد انتعاج الخلق لكن شرب المسهل بطيخ الهليلج الاصفر والاسود والزيب  
والخاسنبر والفانيه وما المعلق الناشب اى المشتب للمعلق في الخلق ان كانت ظاهريه وعرف  
بان يسخن الفم قبالة الشمس فان ظهرت للبص جديت بالكثير من اللعده نذلك بالرفق او ان يصح مع توقي  
ان سقطت فسقى بعضها في الباطن وان لم تكن ظاهريه جرج العليل الى السديد المحوصه والخردل مع قليل من

### المقالة السابعة

في بيان امراض بواقى الاعضاء من الصدر الى اسفل الشراى وشمل على فصول

### الفصل الاول في السعال

وهو حركة رية تدفع بها الطبيعة اذى عضو الرية وما اتصل بها من طريق الفم وتنقسم الى ما يكون  
من الرطوبة والى ما يكون من البوسة فاما من الرطوبة فتكون عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر  
فعلتها انه لا يكون معه عطش ويكون النفث كثيرا والشر عروضة للشاى والمرطوبين **وعلاجه**  
ان يتناول السطح المزى بالشكر مع دهن حب الصنوبر او دهن الفسق ويخرج حلقه بدين السوسن  
والزنجبيل وماخذ اللعوقات الحادة في الفم والغذاء ماء الشعير بالنبع المرى لنفع البلغم والطرزد

اي

في بيان امراض بواقى الاعضاء من الصدر الى اسفل الشراى وشمل على فصول  
في بيان امراض بواقى الاعضاء من الصدر الى اسفل الشراى وشمل على فصول

اي السكر الا يصفى للنفع ايضا وان كان من البوسة فعلتها العطش واستلذاه من النسيم البارد  
وازد ياده مع الحركة والجوع وحقة عند التكون **وعلاجه** طيخ البفنج والليلون ودم الاسون  
مع الحيارشبر والفانيه ودم اللوز او شراب الحشاش والسبتان والعناب والسفنج ودم اللوز  
لنفع الجوع وعلى بالكس وسعل والغذاء ماء الشعير المتخذ بالحشاش الابيض والكس ويخرج صدره  
بالشع المصفى ودم اللوز والبفنج

### الفصل الثاني في ذات الرية

وهي ورم حار في الرية يحدث في الاكثر من اشتدادها عن الدم وقد يكون عن بلغم عن او مالح وعلاته  
اي علامته ذات الرية اي عن غلبة الدم من حارة اما ليس فلا في الحلى قريب من القلب وهو معدن الارواح  
والقوى فتعقها شرى اليه واما الباردة فلا بها اما مطبقة مادتها دم متعفن او محترقة مادتها صلبة متعفن  
في الحروق وضيق شديد في النفس قد كانت عن حدوث الوباء في الرية وانضغاط مجارى النفس وعن في  
الوحشين كانهما مصبوعتان واسفاخها سبب ما تصعد اليها من الاغذية لزيادة بينها **وعلاجه**  
فصد الصاق اوله لهما ذاته في الطول ثم فصد الباسليق الحادى في الغرض ثم اكمل الحادى في العريض  
واخراج الدم الكثير في طغي الحرارة وسقى ماء الكشك ملح بزر قطونا ودم اللوز والغذاء مسزورة  
اما سفاخا بدم اللوز والموابل الباردة كمارى وملوخة والسكر والتوابل ما حالج به الا طوخة ونطج على  
صدره الصندل والورد والكافور معزونة بماء الورد المبرد بالماء

### الفصل الثالث في السيل وذات الجنب

اما السيل فهو قرحة في الرية او الصدر وهو زايد اذ السيل قرحة الرية فقط تتبعها من دقيقت



لقرب القلب من القلب فبالفرجة تصل اليه الخلة روية وحرار غريبه موجب للحمى الدقيه **وعلاجه**  
 ان سقى لبن الشك، للفرجة وسكنين الالم والترطيب اذا لم يكن من شديده زايده على الحى الدقيه  
 وقرص الكافور ويجهد في امتساك الطبيعة بحيث ان لا يزيد في اليوم والليله على ثلثه ولا ينقص من مرتين  
 وسكن السعال شراب الشكاش وحسب السعال والغذاء الغرائج المشويه والاولى للشلوة ونفوس السعال  
 والعلاج ان يعطى كل يوم مائتا شعير مبرز شراب الشكاش ومائة مائتان النور المغلى مع الشك  
 من، واما ذات الحنجرة وسمن شومه وبرشاما فهو ورم حار اما في الحجاب المتسبط او الحاجز اونه الفضل  
 الذي في الحجاب الحاجز او العضلات الخارجيه فطهره للحس وتبعه اي ذات الحنجرة ضيق النفس وحرارة  
 لمجاورة الورم الرية والقلب ووجعناضحت الاضلاع وسعال يابس في الاشد **وعلاجه** فصد الباسليق  
 من الجانب الخالف واخرج الدم الكثير ثم اعادته من الجانب الوجه بعد الثالث واستهال الطبيعة  
 الا لاجل الحلو والعناب والسفنج والسبتان وبز الحمازي والخطي وعرق النوس والغذاء ما الشعير  
 بالسفنج والشكاش لما فيه من الانضاج والسقده وسهيل العف وسكنين الحار والوجع فان لم يكن لين  
 في الطبع فماء الشعير شراب السفنج او يعطى حلو

#### الفصل الرابع في الربو

وهو غثيق النفس وعرض عند الشئ والحركات ولا عد الودع معها بذا من نفس متواتر واكثر منه وثما  
 من استلابا قصبة الرب من الرطوبات الكثره البلقيه ومن السماء عند الأطباء بالبروق الحشنه وعلاجه ان يكون  
 معه خرخر في الصدر وسعال مع نفث **وعلاجه** استهال الطبيعة واستفرغ المواد يجب الا يارج  
 او طبخ الزوف المتخذ من الزوف وايارج فتيقرا والاولى ان يعطى طبخ الزوف اونه للانضاج ثم يعطى الا يارجا  
 للاستهال

للاستهال واستفرغ المواد والتي بعد اكل الخردل لقطع البلغم والعسل والفيل والتكثير لا حجاب القى  
 وسهولته والغذاء ما الشعير بالشك في السوادى والعسل في البلغم

#### الفصل الخامس في الخفقان

وهو حركة اهتلا جية تعرض للقلب لسدغ بها المؤذى وموان كان مع دلائل الحز من سرعة البض وعظمه  
 والتهاب مع علامات الحرارة في اصل الخلقه **فعلاجه** فصد الباسليق الا يبر للالكاف في الحسرين  
 وسقى اقراص الكافور برت الا تخرج او الريب وبعد تكون الحرارة سقى المليلج المزى بالقتل لدباعة  
 المعدة وسقوتها والغذاء الكزوح بماء الحصرم او السفاوح او الرباس والزيباج الذي فيه الكزوين والدارجين  
 وان كان مع دلائل البرودة من اضداد دلائل الحر فعلاجه المفرج الباقوى الحار شراب باذر مجوسيه  
 لتعديل السوداء ولطفه وسقى شراب النوس لنضج الا خلط والسرب الرجائي وهو الشراب المعتدل  
 القوام الشفاف الا شق اللون اللذيذ الطعم لما يلى الى حلاوة سين المتوسطة المرار والعباسه  
 والغذاء الغرائج المطبوخ بالزرباج وان كان في فم معدة ضعف سقى اقراص الا فسين وشرب الا فسين  
 لتقوية المعدة وبيع الشهيوان وان كان الخفقان حاد ما يعقب مرض او استفرغ قوى من نرف الدم  
 او كثر الفصد او سق التدبير في الماكل والمشراب او اشراق في الحماج حتى تقل الدم فتلطف عند ذلك

#### الفصل السادس في نفث الدم

بالاعذية المحونة وتعديل المزاج  
 قال الجوسمى النفث سنده بالغيم وهو اقل من النفث قال الشح الدم قد يخرج نفثا فيكون من اجزاء الغم  
 وقد يخرج سحفا فيكون من ناحية الخلق وقد يخرج نفثا فيكون من القصبة وقد يخرج سحفا فيكون من نواحي



المصدر والريه **وعلاجه** قصد الباسطيق والقيفال وسقى اقراص الكبريا بيا، كان الحبل وبيا، الفرج اى البقلة  
 وسقى الطين الارمنى بالحلل المزوج بالماء البارد ان كان مع غليان الدم وفرط حرارته وتفيد الصدر بالكندر  
 ودم الاخوين والافاجيا لفرق على الفرق ومنع النوازل ومنع من اللوز لرطبه والغذاء المثرة المتخدة  
 من العرش لعليظ الدم وما الحصرم وما التماق للقبض والسعل الطين الارمنى والطباشير كحبس قويات  
 العروق والصاق الفرق الى نصال والفرج

### الفصل السابع في ضعف المعدة

وم اسم كمال المعدة اذا كانت لا تهضم جيد السبب في نفس المعدة او في قوائم والذى في نفس المعدة  
 اما ان يكون من شول المزاج البارد الساج ودل عليه بطو غير الطعام حتى انه يتدف بالقي بعد مدة  
 ولم يغير بغير معتد به وقلة العطش وكثرة البشاء الحامض مع غير سبب في الطعام **فعلاجه**  
 السد بيل الحار بالزخميل والدار فلفل والناخواء والمصطكى مكد في دراهم معجونة بالعسل المصفى والغذاء  
 اسفيد بيا المحول بالفلفل والدار صيني والكزبرن اليابسة وان كان من اجتماع البلغم اى شول المزاج  
 البارد المادى فعلاجه اتى بعد الطعام الذى يقع فيه الجفيل والجردل وشرب عليه ايضا ماء ورق  
 العجل العصور وصبر ساعه حتى تخرج الطعام وتقطع البلغم ثم شرب عليه شره كثير من الماء الحار ثم يقا  
 ويكرر في الشهر مرتين ثم تناول جوارش الاترج والتفرجل القابض والميبه المطيب او قرص العود

### الفصل الثامن في الغشي

ومو حاله سغل معها الحس والحركة لصنف القلب واجتماع الروح اليه وسببه اما موز يد على القلب كما  
 يعرض

اذا ادى سقوط الشهور الى  
 الغشي فالعلاج بعرض السموم  
 اللذين من الغشاء الى المرء مثل  
 حلالان وجدى ودجاج مشوي  
 وغير ذلك

يعرض عند نوب الحى واما شول مزاج ساج او مادي عارض للقلب فتح الروح اليه لحالته وبعدله  
 وقد يكون شوكه المعدة وذلك اما ان تعرض بعد الكل او قبله فان كان بعد الكل فعلاجه تعليل الطعام  
 وشرب شراب الميبه ان كانت المعدة بارده ورب التفرجل ان كانت حارة وان كان قبل الطعام فعلاجه  
 اتى بالتفرجل وسقى رب الرمان المتحد بالنخاع لردع الاغز الواصل الى القلب وامراق الدم بالشراب افضل  
 الاغذية لصاحب الغشي اذا لم يكن حرار

### الفصل التاسع في المغص

ومو وجع لا ذع في المعاء مع قليل تمدد واكثر يكون في الامعاء الدقاق وسببه اما رطوبة لا تقوى الحارة  
 على تحليلها لعلتها اى لعله الحار وفي بعض النسخ لغلبيتها اى غلبة الرطوبة وكلاهما جيدان فتولد منها  
 رياح وقراقر وحصى في الامعاء **وعلاجه** ان يعطى الجوارش الكوي والشراب الرياني ممزوجا بيا طبع فيه  
 الرازيانج لعنت الرياح وحللتها والكميد بالمتاويل المسخنة واستبراج الرياح وحللتها بالكندر والكمون  
 وورق التذاب والناخواء مكد وزن نصف درهم سحق الجميع وسف به مع السكر واما فضل صفراوى  
 او بلغم مالح جارد او سوداوى غليظ لاج وعلاجه استفرغ المواد بايارج فيقرا او التفرجل وسقى  
 البزور اللينه الباردة كبزور قطونا وزر كان الحبل والشامفر او ما الرمانين مع بزور القطونا المضروب  
 بالماء ورد ودم الورد وتقليل الغذاء ومجويه وشرب الشراب الرقيق القليل نافع

### الفصل العاشر في الفواق

ومو اجتماع اجزاء المعدة وانقباضها باسرها لدفعها الشئ الموزى فلا تدفع فتحدث الفواق اى حركه  
 مختلفه مركبه من تشنج انقباض مع تمدد انبساط للمعدة ومو اى الفواق لاج اما ان تعرض من الحركه



بعد الأكل أو حال خلل المعدة عن الطعام فان عرض من الحركة بعد الأكل يدل على ان طعام مؤذ شعله  
 رطوبه والحركة تقوية في الكففة **فعلها** السكون والكثرة وهو خطا اذ النوم انصب لتوجه الحرارة الى الباطن  
 و تحليل المؤذي ومضغ النفع لتقوية المعدة وتسخينها وسكين الغواق والتسكين وهو نبات له رايه كرايحه  
 المرزوخوش تعال له النام نفع من الغواق ان ملأى اذا مضغ مع الشراب ومصر الرمان المخلو لميزج  
 مع الشحم وتخلو عن الحب لانه يضر المعدة ومصر السفرجل يبول المعدة وتقويتها وان كان الغواق  
 حال خلل المعدة من الطعام فاما ان يكون تعقب الاستفراغ الكثير او الحارة اوله يكون فان كان تعقب ذلك  
 فسادى فم المعدة من بئس شديد فمعرض فيه الشخ اليابس والطبيعة حركه الى الانبساط وبولا سطاوع  
 فليجرح العليل في اللبن ودمى اللوز او دمن البنفسج ويمرغ بها من خارج وستعل الاذن وان لم يكن تعقب ذلك  
 اى ان استفراغ اكثر او الحارة لماذى المعدة من اخلاط حادة مودنة نعم المعدة **فالعلاج**  
 استفراغ المواد باستعمال حب الشيار او ايارج فمقرا بطيخ الافسنتين او بطيخ الفودج ونقى التخمين  
 والمخضين الغنيق بماء الانيسون والمصطكى لتقوية المعدة وتطهير البلغم وتعديل المزاج وتلطيف الغذاء  
 بالقرايج والعصافير مزرر بالكزبرين اليابسة والمصطكى والفلفل والدارصين والزعرور او ماء الشعير  
 ان كان الغواق بئيا **الفصل الحادى عشر في الهيمضه والسعال**  
 اما الهيمضه وهى ان يفسد الغذاء في المعدة ويحرك للاستفراغ فسيبها سوء الهضم وقتاد الغذاء فطلب  
 الصفراويه الناريه كقوتها العلو واللقية **العلاج** رصيه لتقلها اسفل ولذلك تعرض منها القى والسعال  
 وعلاجهما استفراغ الكيلوش بماء حذر الغذاء الى اسفل مثل الماء الفاتر والخلاب ثم شرب الحصرم  
 وشراب

والسعال

وشراب الرمان لتقوية المعدة وقوتها واما الاسهال فان كان حاريا  
 يخرج مختلف اللون ولم يكن معه تقطع وكان العهد لشرب الدماء المسهل بعيدا  
 والامكان من قايض الدماء المسهل فينبغي ان يعطى في ذلك ما لم يحدث بين  
 لانه ذلك يدل على امثلا وكثرة المادة الفاسدة في البدن فمحتاج  
 للطبيعة الى دفعها او في الكبد وعلاقتها ان يكون معها مقص  
 فالمر ويكون البراز مختلطا بالدم فيحتاج الكبد الى دفعها حتى لا يعثر  
 فسادها فلا ينبغي يحبس مثل هذه الاخلاط ولا يعطى القوايق لانه  
 يؤدي الى الهلاك بل ينبغي ان يعدل المزاج والمخلط بماء الشعير والاشربة  
 المطفئة التي ليس فيها كثير قبض ويتدرج في وان كان الاسهال  
 مع التقطع ولم يكن في البطن قراقر ولا رياح وكان معه العطش فيجب  
 بمخيط البقر الذي لقي فيه حجارة محماه مع الكعك المسحوق او بما الشعير  
 المشوي الذي قد طبخ فيه السفرجل لان ذلك يدل على اجتماع خلط حاد  
 في الكبد او المعاء فيخرج المخلط مع التهاب وحدة والمعوي قد يكون  
 مع الدم وقد يكون بدونه الصفرا تخرج الامعاء في اسبوعين وان  
 كان معه القراقر والرياح ولم يكن معه العطش **فالعلاج** سقي بزبد

مقنة ما اللحم السجج والاسهال تسلق  
 وحاجه وتزنع فطامها ويدق لجها دقا  
 ناعا ويوش عليه ما يجد وما تفاح يلق  
 في القدر مع دائق من لعود الهندى  
 مقنة الماء المجدد يعجن حديد في مقن  
 الماء ويغلي حتى يذهب منه الربع ثم يطبخ  
 كل مرة من هذا الماء من دقيقتين  
 الغنية الى ان يرجع الى نصفه  
 يصفي ويشرب منه عند العطش  
 وان نفع فيه حب اس كذا ابلغ



المز والمقلو المصنوع والمصنوع بماء الزمان والسفرجل لا فائدة له  
يدل على ضعف ما خلف المعدة وكثرة المواد الرطبة او ضعف الماسكة  
ولا تقوى على امساكها قبل الخضم واكثر المعدة من الماء واكثر الكبد  
ليلاً **الفصل الثاني عشر في الزحير** وهو حركة من المعاء المستقيم  
تدعو اليه البراز اضطراراً فيقوم ولا يبرز منه شيء الا كالبراق والحرارة  
والمصنف عرفه بقوله ازعاج اي اقلاد ازعاجاً متواتراً مع خروج  
رطوبات بلغمية ذات قليلة المقدار من حق ويسمي صادقاً ومنه ما يظن  
ويسمي كاذباً لانه يومر الجاهل ان سببه اسهال وهو في الحقيقة  
احتباس وان لم يكن مع عدم فلا يخلو اما ان يكون وطوبه ما تحت الذاعة  
تسيل الى المعاء المستقيم فتلذذه وتدعو اليه البراز فعلاج **هـ**  
خروج تلك الرطوبة واما صفاوية حادة فتغل ذلك فعلاج **هـ**  
تليين الطبيعة بالمرينات ولا يعطى من القوابض شيئاً بل يحقن بها بعد نقاء  
المعاء من الاثقال اليابسة واما تقدر وصوله المبرد الى المقعدة فعلاج **هـ**  
ان يشرب دهن السمك ثلثة دراهم من لب حب الرشاد المقلو ويطعم  
الزبيب المبز مع العجم والخردل والبلجون ويمسح بالادهان الحادة

وان

وان كان معه اي مع الزحير فمفعلاً **جـ** ان يشرب شراب حب  
الاس مع الزور المقلو واليه اشار المصنف بقوله ويسقي دهن الزور  
بثلثة دراهم من زور المشامس من المقلو ويطعم صفة البين الحسوي اي  
المشيمشت **الفصل الثالث عشر في القولنج** وهو من آلي  
يرى في المعاء الغلاظ لا اعتبار غير طبيعي فتوجب وهو قد يكون من بلغم  
الزج فليطبخ حتى يف الامعاء يوجب السدة وقد يكون من رشح غليظة  
تحتبس بين طبقات الامعاء وعلامته **هـ** الخفة وتقدر القراقرق واكل  
الاطعمة المنفخة او الفواكه الرطبة وقد يكون ليعبث لنقل من استعمال  
اغذية يابسة او قلة استعمالها او من كثرة الحرارة المجففة فان كان  
من بلغم الزج الذي يختلطه بالاثقال ويمسكها عن الخروج والرتج  
الغليظة المحتقنة بين طبقتي الامعاء فعلاج **هـ** سقي الايارج لغير  
بد من حب الخروع ويقال له مبدأ الخير **هـ** السخ سقي دهن الخروع  
لتلغى الاشياء لهم اذا قدر على واجبه وفي وقت استعماله بماء الزور  
بعد ان يفتي البدن بمثل حب السكبيخ او غيره ويسقي في اليوم الاول  
وترد مثقالين ويزداد كل يوم نصف مثقال الى مثقال الى اليوم السابع



شر لا ياتر ان يترك قليلاً قليلاً حتى يبلغ مثقالين المصنوع على ماء  
 الخيار شنبرة والفانيد الأحمر والمراد منه السكر الأحمر اللين البطن واما  
 القواقع الرخوية فينبغي ان يستعمل فيها الجرارش الكوني او السفرجل والمغلي  
 من المنقيحات والمحللات والصواب في علاج القواقع ان يبدأ بالمقن  
 متدرجاً من اللينة الى الحادة ولا يسارع الى سقي المسهلات فان خطر  
 عظيم نعم يجوز المسهل اذا لم يكن في الامعاء اخلاط وبنادق كثيرة  
 والغدا اما اللحم المطبوخ مع الحمص والشعير والاولى ان يكون اللحم  
 الديك الهرم بلا خبز لان الخبز مشدد وان كان القولنج مع كيس  
 والحارة فعلاجه ما التين مع الخيار شنبرة والبنفسج ولعاب حيت  
 السفرجل او حليب القرطم او بزر كمان والفانيد الابيض ودهن الخلد  
 يجمع ويطح ويحقن وشراب البنفسج مع ماء حار والغدا في الاسفينج  
 المطبوخ باللحم اي لحم الفراخ مع الاسفاناخ ودهن اللون **الفصل**  
**الرابع عشر في الديدان المتولدة في البطن** فبعضها يتولد في اعلى  
 الامعاء وهي طول الكبار وبعضها يتولد في المعاء المستقيم وهي صغار  
 كدود الخلد وبعضها يتولد في القولون والاعور وهي مستديرة

وعلاقتها

وعلاقتها اي علامة الديدان صفرة اللون اي لون الوجه لكثرة  
 الاجيرة الردية الواصلة الى الدماغ بواسطة كثرة الديدان فتارة تزداد  
 اللون وجوههم وتارة ترجع وربما انتفخ او رموا وتمددت بطونهم  
 كالمتسقين وسيلان الرطوبة من الفم ورطوبة المثبتين بالليل  
 وجفافها بالنهار لانتشار الحرارة في النهار وانحصارها في الليل فاذا  
 انتشرت اجتذبت الرطوبة معها فجاءت الديدان وجذبت من المعدة  
 تحففت السطح المتصل بها من سطح الفم والشفة فيظل صاحب الدود يطرب  
 شففة باللسان مع فمير وتقرير اسنان ووجع البطن والفتيان لنكابة  
 عفونة الديدان ورطوبتها الخبيثة والاجيرة الردية الواصلة الى القلب  
 والدماغ وعلاجهما سقي الايدج المركب من الاسنتين وسقم الخنظل  
 وحبل الليل والبرخ الكليل وهو حب هندي او هندي يقال له تربل  
 وتول وهو اقوي الادوية في اخراج حب القرع والديدان وتلطيف  
 الغدا اي الغرض في معالجة الديدان بمنعها من المادة المولدة لها من  
 المأكولات والاخلط الغليظة المحققة في الامعاء وان تقتل بادوية  
 هي سموم بالقياس لها **الفصل الخامس عشر في وجع الكبد**



ولا يخفى ان المصنف ذكر الامراض بلا ترتيب الاعضاء متدرجا من  
 الاعلى الى الاسفل والترتيب حسن وهو اي وجع الكبد ان كان مع  
 حمة اللون واستلا البدن من الدم **وعلاجه** ان يفصل الباسلق  
 لا يمين ويسقي الهندبا اي عرقه بالسكجيين البزوري البارد ويطي  
 على الكبد صندل ابيض مع ما ورد والكافور للتبريد ويسقي العليل  
 ما الشعير والسكجيين بحليب بزرقنا وهندبا والخيار ويظم ماء  
 الحصرم بالخبز وان كان الوجع مع بياض اللون او قلته العطش فعلا  
 ان يسقي العليل الامرو شيئا وهو معجون يتفع من ضعف الكبد والطحال  
 وصلابتها ويفتح المدد ويدير البول واخلطه مذكورة في القالب  
 كل يوم درهم بالماء الحار والبزور كبر و الهندبا والقتال والرازيخ و  
 اللوز المر ليفتح السدد والغدد العضا فير والهير البري كالقبح والطبخ  
 والدباح والحام ان لم يكن حرارة **الفصل السادس عشر في الامستقا**  
 وهو مرض مادي سببه مادة باردة غريبة تعلق في الاعضاء فتربو بها  
 وسبب ذلك برد الكبد وضعف قواها خاصا او بمشاركة المعدة الكلية  
 والماسار قيا او الطحال او الصائم وانواعه ثلثة اسلمها الطبلي وهو

بعض لطيف الغد ارباب الكبد  
 مع الحرارة يسكنين مزدوج  
 هندبا او شراب نافع او  
 برابير موكس بما ورد  
 او شراب فاكهة او زبيب  
 او باليم الكدر بالعد  
 واما مع البرودة شيئا  
 الاقشيق وقرفة  
 السبل نافع والطحال  
 من دهن ورد وما  
 هندبا او دهن  
 و ناردين بما فيها

الذي

الذي تكونه الرخية فاشتهت في امضاء وحققت في المواضع التي  
 يجمع فيها الكبد في الرية مع طوية طيلة **علامته** انما انزل  
 صما متلا البطن باليد جأ صوت كصوت الطبل ويستخرج بخروج الرية  
 ويكون صرخة خروج المسرة كثيرا في الامساك لوية وهو الذي يكون البطن  
 منه كالرق المملوء ماء والماء اما ان يجمع في الاحشائين بين الصفا  
 والرزق **علامته** نقل البطن وصفا العجده ويشترط  
 خفضة الماء عند ضرب اليد عليه وعند انتقال صاحبه من جنب الى  
 جنب والمتوسط بينهما في الرد لوة الطهي وهو الذي تكونه المادة المائية  
 مخالطة بالدم فتعلق جميع الاعضاء الطاهرة ويكون البدن منه متورما  
 وزمرا حيا يقتصر بالاصابع لا تغاير الكبد في فقر الاصابع **وعلاجه**  
 في اول الامر اي قبل استحكام الرض اما النوعين الاولين اي الطبلي  
 والنزي فالذي بعد نفع المواد تهتوا لاندفاعها باستعمال المقتنيات  
 وتعديل مزاج الكبد ان كانت حارة فبالسكجيين ماء الهندبا وان  
 كانت باردة فبالسكجيين البزوري الحار والاسهال برفق واما  
 النوع الثالث فالفصد وهو خطأ لان الدم يوجب الضعف وبرد



الكبد والاعضاء فلا يمكن تقاومها المائية بل يجب زالة السبب  
السابق ثم السبب اللاحق وهو برد الكبد واما بعد استقامتها  
الطبيعية بالاعطاش المعتدل والشاربون والمذازيون والخيار شبر  
والطبخ شقوقه اي الهندبا البري مرة من لبها خري حتى يثقل  
**الفصل السابع عشر في الطحال وسوء مزاجه** وهو ما لان  
يكون لونه ويقال له غدة الطحال اولو در فطيم فحقا له ورم  
الطحال او تغرق او تنال او سوء مزاج سادج او مادي واكثر منه  
سوءا وبعده الدم لكن لا يخرج استقالته الى السوء الغليظ الفينيني  
ان كان مع سوء اللون وصبيغ البول الى الحمرة ولا عطش ولا لثا  
في اليسار فعلاجه فصد الاسليم من اليد اليسرى وهو الذي  
الذي بين الخنصر والبصر وكيفية فصد ان يضع المنقصد يده  
في ماء حار ليس به خروج الدم منه ويسقي خضيرة ورق الخيلنار و  
الصواب ورق الهندبا او غلب القلب مع السكجيين البروري  
البارد وان كان مع سكونة اللون وخضرة لكثرة السوءا  
وقلة الدم الصالح وكانت المعدة ضعيفة والهضم دنيئا

فعلاجه

فعلاجه سقي اريادج المغيرة وتلطيف الخلد وتقليل مولد راد  
البول بما اوصول والبرور والثراب الصيق وتفيد الطحال بما  
الكبر والوقوف الخوا مع السكجيين البق الله لوق معجونا بالخل  
النفيف او بالمخ والجادوس والقالة مع الخلد المجموعة ومفردة  
وقاضع على الجانب الايسر **الفصل الثامن عشر في اليرقان**  
وهو علة شديدة يتغير فيها لون البدن الى الصفرا والسواد مجريا  
الطحال او سوء المزاج الى الخلد وما يلين بالافقونة وعلاجه  
انه اذا الصفر جلد الانسان وحدقته تغير اذ مان الرطبة الغليظة  
والرقيق صبيحي لغدر لغدر العفونة فهو اليرقان وسببه اما دفع  
الطبيعة على جهة البعران واما من سوء مزاج حار يحدث في المرأة  
والطحال فيجذب المرار اكثر من سدد الكبد امانة مجرى الكبد  
الى المرارة او الى الطحال او مجرى المرارة الى الامعاء او مجرى الطحال  
الى المعدة فان كان معه دلائل الحرارة ظاهرة فعلاجه  
سقي ماء الهندبا والرازيانج بالسكجيين او البروري ثم طينج الارج  
والاصفر والزبيب والخيار شبر والفانيد والشاربون لا يستغ



المواد المكونة للمكياج الحاصل وهو من مركبات ما هو النظام  
المعول مع الخل او بزر باج او مزوجة حبا لزمان او الزر سكر وان  
لم يكن ولا قيل الحيا من فله جسد له يقي حمية الحما في  
ليلة متواترة لتفتح عدد الكبد والطحال ويقوي المزاج  
اورامها ويدخل الحمام ويجلس في البرد فيتم الخل ليحوي بطلانة  
ليخلط مع البنية وينقي حذقاه والله اعلم  
**المقالة الثامنة** في امراض بنية الاعضاء وهي تشتمل على تسخين  
**الفصل الاول في وجع الكليتين** وهو اما ان يكون من ورم  
او رشح او حصاة او ضعف او قروح وتعرف كل واحدة منها بعلاماتها  
اذا عرض وجع في الكلي من الحرارة فعلا مائة حبة مختلفة لا فوقها وكاه  
في البول حرارة مع التهاب ووجع في البطن من جانبا لعلته هو وجع  
الباسليق وسقي السكجيين وشراب البنفسج مع الزر قطن او بزر الخيار  
وبزر القتا وهو المشهور بين الناس باستكثاره والخيار هو العبد وهو  
المشهور بيار دبل مقشره اي يستعمل بزر الخيارين مقشره فان لم يكن ولم  
يحصل تعديل مزاج فيسهل الطبيعة بما افواكه والخيار شنه والقفا

الابيض

الابيض وان بال دما لضعف الكلية او نفوذ الارتصال او القرحة فيسقي  
ما القرح وهو بقلية الحما والطين الارضي ودم الاخوي والكدر والخشخاش  
وبزر الخرف وان كان في البول رمل ويقل على تكون الحما فيسقي  
المادوي خلط غليظ لزج والفا في حرارة خا رجته من الاعتدال تنقي الطين  
وتعقد الحما فيسقي المدراخ والمفتحات كبوز الكرفس وبزر البطيخ وبزر  
الرازيانج والسبب بعد استنزاع المواد والغذاء من الكلى والماض والحد  
تد من اللوز والاسفناج والكمون وبزر واذ حدث سلس البول وهو ان يخرج  
بلا ارادة قليلا قليلا فان كان السبب حرارة كثيرة جدا ابد الى المثانة فيضعف  
المثانة فيسقي حينئذ سويق الشجر بلبا الباردة والامراض الباردة القحط  
من الطباشير والجلتان والطين الارضي وبزر البقلة وان كاه السبب البرودة  
والعلاج سقي الادوية الحارة القابضة والغذاء الذي يطعم ما الحص والزر باج  
ويطعم الطري **الفصل الثاني في امراض المثانة** اذا تولدت الحما  
في المثانة بسبب بطون غريبة لرجته من الباطن والحدة وحرارة خارجة من  
الاعتدال عاقدة لها فلاحية ان يسقي القانيد بطيخ النافخ وبزر الكرفس  
والرازيانج وبزر البطيخ بما السكو ويستعمل السكو والرتياق والمتروود بطون

اذا حدث ورم المثانة  
بسبب قلة او ضرب  
ونقص البول فينبغي  
من فصد الصافين  
وهو قاصم



والشربيا والغذاء ما الحس بالسيطرة الكون ودهن الجوز وان حدثت  
تقطير البول وهو حاله بين العسر واليسر سال وسبب امه هذه البول ان  
يهدل الي حيث يقع بالتمام او ضغط الورد وفقدان الحس فان لم يكن مع  
ولا يل الحرف في السقيتين او هو نوعان كبير وصغير والاطر يفل الصغير  
والخند يقون النافع من برودة الاحشاء وهو غير معروف ولا متداول  
وتنفا المصنوعة البلاد ومجونة الفجوى وهو مجون الخشب النافع من  
استرخا المتقدمة ويلاح البول شيرو فيناد المراج وسلاحه اللون يطعم  
الحنز بل الجوز وان كانتا لتقطير مع ولا يل الحزن الحرقه وصغرة لوة البول  
غلبة المرار فعلاجه طاج الكليتين مع ولا يل الحزن **الفصل الثالث في**  
**امراض المقعدة** اما الوجع والاضراب فيها انما يعرض من زور حار في متدنيا  
وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق والحكة وبعد رجاء البول اسير عند قطرها  
او مداواتها بالذوا الحار فعلاجه ان يقعد العليل في ماء قد طبخ فيه نبيذ  
وقشور الخشخاش والشعير المسكر المدقوق وورق الخطمي وورق اللوبيا **تفصيل**  
الموضع بصغرة البيض ودم من الورد والمرار البغل وبياض البيض ودم من  
الورد المسحوقين في هاون رصاص او الانكاس

واما الباسور

واما الباسور وهو احد البواسير فهي اجسام تولد له او يولد له او عديده تحدث في المقعد  
من فتاد الغدة والسوداء والدم السوداء وتلقا تولد عن البلغم ويكون داخل السرج تكون الرأ  
وهو عصبية من العوا وهو ما بين الخفية وطقه الدبر وخارجة اى خارج السرج وهو احد وسقم مطلقا  
الى تولد له شبه السليل الصغار وهي ارداء والى عنبية مستقرضة ما يله الى الاستدانة ارجوانية والى  
توشيه رضى محض على شكل النوش وكل واحد منها اما عيا واما داهية فان كان مع سيلان الدم  
ود لا يل الحار **فعلاجه** سقى اقراص الكبريا واقراص الجلتار واصلاح الدم بالاعذية الجيدة الرطبة  
وحفظ الطبيعة ليله عسك وان لم يكن مع سيلان الدم ود لا يل الحار **فعلاجه** سقى حب القمل البني  
والا طر يفل الكبر والفداء الاسفيز باج بالكراث وجوداه مع البيض البهرشت وينبغي ان يحل ما يفتح  
افوا منها وسيل منها الدم مثل شحم شام الحن والمصل ومسارخ البقر وغير ذلك

**الفصل الرابع في خروج الماء غير المنى من القضيب**

ان كان حدوثه من ضعف موضع المنى فعلى الاشياء سبب ضعف الماشك وشدة قوة الدافع  
**فعلاجه** بالا طر يفل المجون بالخلبت الطيوج بالبلاد واستفراغ البدن وسقمه من الرطوبات  
بالا ستهال والقي والغذاء المنفقات والمغلطات كالهمط والهريه وان كان من حدة المنى وحرافته  
فلنزع وكوج الطسعة الى دفعه **فعلاجه** سقى البرور الباردة كيزر الحش والبقلة والقطونا والبنج والهنديا  
والخار بالمحص والاشربة الباردة الرطبة والفكر المبردات والخدرات

**الفصل الخامس في امراض الاشئين**



أما الورم الحادث فيها قد يكون في نفس الحصى وقد يكون في الفم وهو كئيس الحصى أما حاس  
 وعلا منه حمرة اللون وعظم الجع والحرارة والتهاب فعل ج في أول الأمر أي قبل الاستحمام  
 أن نغسل الباسطيق ونطبخ للموضع بالمسندل والكافور بالماء ورد ثم استهال الطسعة بأقراص البنفسج  
 من ألبيلج الأصفر خمسة دراهم بنفسج يابس عشرة دراهم تربد محو خمسة دراهم رب النوش مثقال محو  
 مثقال بقرص من بلغم إلى أربعة وكان كل قرص شربة واحدة وأقراص البرمكية النافعة للحام والصغار  
 وتغير للموضع بريق الباقلا وسهم كلمة البيش بعد ذلك ثم موضع الاضمة الحلة من البايوخ والكليل  
 والكون مخلوط بدم الورد وصف البيض والغذاء كما الحصر بدم الكون

الفصل السادس في النقص

وهو نزول بعض الأمعاء خصوصا الأعور والرياح الغليظة إلى كئيس الشين لا تتأخر المجاري أي الجريين  
 اللذين فوق الشين عند الارتئين أو اشتاق الفشاء الصفاقي ونفوذ جسم كان تحت داخله  
 قبل الشق وتسمى قبله وادره وقرو أيضا وسبب اتساع المجرى وانساقه رطوبة مزجية عاظمة  
 وشبه أو صمغ أو سقظ أو قى عفيف أو ربح عذرة فتسقى أن سد المجرى بعصاة مأخوذة لذلك  
 نقر ما نقر فيه برفق وشده شدا وبقا ثم يضر بهضاد متحد من المصطك والعزروت والكنندر  
 وجوز السرد والاقافيا والجلنار ودم الخوين وغر الشمل وسعد العليل بالتحريك معناه الدواء الحار  
 وهو معجون نافع للأمراض الباردة الرطبة مركب من الأدوية الحارة ومعجون الفودج المذكورة القربا  
 ومنع من الأعزيب النافحة وأن تشكك من الماء والحركة القوية في الصباح

الفصل السابع في إفراط الطمث وضعف الباء

أما إفراط الطمث أي إفراط سيلانه وهو قد يكون لدفع الطبيعة للفضول وذلك محمود ما لم يود  
 إلى الإفراط وقد يكون للمرض أما حال في الرحم أو حال في الخلط أي الدم فعل ج قصد الباسطيق  
 واستهال الطبيعة حب الاصطخيقون النافع من الأمراض الهلجية والسوداوية وسقى البدن من الفضول  
 المختلفة والغذاء اللينيات والزيتاج وسقى أقراص الكهريا وأعمال الشبانات المتكئة وأما ضعف الباء  
 سببه إما قلة المني أو قلة حدة أو قلة الریح أو الروح أو ضعف الشهوة فإذا عرض ذلك بالمهرور سقى الحقيق  
 الدسم للكلو واللبن بالكس والترخين وطعم الشمل الطري الملو حاراً لزيادة الترطيب والتبريد وأما  
 مرض بالمهرود وسردي على ذلك مجود المني وعسر خروجه والا تنفاج بالمسنتات فتشقى التزجيل المسزى  
 ومعجون اللبوب الزايدة في المنى والفنديقون النافع لبرد المعدة وتضمير البهيم وضعف الكبد وصنعت  
 شراب حقيق أو مثلت خمسة ابطال على رطل ونصف زنجبيل خمسة دراهم وقافله وميل مكه نصف درهم  
 قرفل ودارصين مكه دائق ونصف زعفران دائق قلقل أسود ومكك مكه دائق ونصف يرق الادوية  
 جريشاً إلا المشك فانه ناعم تحم ولا يخلط مع الادوية ويجعل باقي الادوية في خرقة كتان ويطبخ في الشراب  
 والعتل وقبل حطه عن النار يلقى فيه المشك ثم يحط من النار فمبرد ويرفع ويطعم البيض النيمبرشت  
 مع دار قلقل والعصافير المقلقة وتغمد بالشراب الحقيق والمفرجات الباقوية

الفصل الثامن في النقص

كيسر النون وهو وجع عرض في نواحي القدم ومفضل الكعب والاصابع لاشياء لا يهائم وطول معه الضغن

الباء

هذه بيتون



وعرف الشفاء بفتح النون والنقص هو الوجع من اوجاع المفاصل ينشأ من مفصل الورك ونزل الى خلف  
 عن العنق ويمتد الى الركبة وربما بلغ الكعب ووجع الورك وهذه انواع داخل تحت واحدة بفتح الدال وهي  
 زوال الفقرات من خلف سبب هذه العلل واحد وهو ضعف المفاصل ووجع الزلزال من بلفم مع مسرة  
 او بلفم خام او دم او صفرا وقد يكون من سودا او ريج غليظ وعلامتها اما الدموي فظلمة وعظم الانتفاخ  
 والوجع وشدة الغريان واما الصفراوي فصفرة اللون وقلة الانتفاخ وشدة الوجع والتهاب واما البليغي  
 فبيضاء اللون وقلة التهاب الوجع العتيق واما السوداء فحفا الوجع وقنف الموضع ومكودته وقلة  
 التمدد وعلته الورم والمركب يعرف مركب الاسباب والعلامات الا ان الزلزال اذا وقعت في مفصل  
ايها القدم كان نقرشا وان وقعت في مفصل الورك كان عرق الشاة وان وقعت في المفاصل مطلقا  
كان وجع المفاصل وان وقعت في مفاصل فقرات الظهر كانت حديبا ولا يخرج اما ان يكون كل  
 واحدة منها مع دلائل الحرارة او دلائل البرودة فان كانت مع دلائل الحرارة فالعلاج قصد القيصال  
 والباخليق ان كان مع غلبة الدم وامسك العظم ولا تنفزع الدم كثيرا وسقى طيخ <sup>العرق</sup> الهليلجين اي  
 الحاملي والاسود لا تنفزع الصفرا والسودا والتوريجان وهو تريناق المفاصل والشفاء المكي  
 والشافع اى الرمان وحسب فيه بلطيف الغذاء بيا الشعير بالسكر والاختراز عن اللحوم <sup>الافزوة</sup>  
 والاختراز عن الجاهل لانه يؤر للاخلاط ويجب لا يضايبه في المفاصل والغذاء المزورات بيا الحص  
 وان كان مع دلائل البرودة فالعلاج القى في كل اسبوع مرتين بعد الطعام المقطع للبلغم مثل  
 الشكيقين العلى مع ماء الفجل ثم سقى حب الاصطحيقون واستعمال الحنفية الحادة والغذاء ماء الحص  
 بدم اللوز  
 والدارصين

**الفصل التاسع في الدوالي واداء القليل**

اما الدوالي فهو عروق غلاظ ملتونة تظهر في الساق سبب دم سوداوي ينصب اليها وعلاجه  
 ان يبدأ بنصف الباسليق من اليدين بالتدريج بعد النزع ثم استهال الطبيعة بما يخرج السوداء  
 ثم استهال الادوية المحللة والمقوية القابضة لمنع تولد من اخرى واما الداء القليل فهي  
 علة بعظم فيها القدم والساق وغلاظ سبب مادة غليظة تنصب الى الرجل حتى شبه رجل القليل  
وعلاجه القى البالغ من بعد اخرى ثم استهال الطبيعة حب التوريجان مرات متواليا  
 اخلاطه سوخا قسطوريون دقيق مثقالين تربد اربعة دراهم توريجان ابيض فحين م سكينج  
 درهمين عاقر قرحا مثقال صبر ملته دراهم شحم الحنظل والعاريقوت وفن مكه درهمان ونصف  
 يعمل حبوا صغارا مثل الفلفل الشربة منه درهمين الى ملته دراهم وبلطيف الغذاء بيا الحص والفروج

**المقالة الثانية في العلل الظاهرة في ظاهر اليدين والرجلين**

**الفصل الاول في السعفة**

وهي تشبه على فصول وهي ثور قرحية ذات مواد قعيه او خشكرشة ويكون الى عرق وربما سبيلت صديدا وتسمى  
 شربيا وسعفة رطبه وبسببها تكاثرت المادة الرطبة الرديئة الحادة التي تخلط بالدم  
 المحتبس الغليظ في ظاهر الجسد وشعر الرقيق وعلاجهما الفصد من القيصال وعروق الرأس  
 ونعقنة البدن بانه هليلجين اى الاصفر والاسود ومطبوخ القيقون واصلاح الغذاء والمسزاج  
 ويطبخ الموضع بدم من الفل والشع وجااض الاندج ودم اللوز المر والغذاء الحار البين واللحم الخفيف



**الفصل الثاني في البهق والجذام**

اما البهق وهو اثار سطحية في جميع البدن الى السودا والبيضا لا يبعد ظلم الجلد **فعلاج**  
 التي بعير الفحل والكسوف العنقلى وان لم تكف فيبقى شربه من ايارج لوغاديا او من ايارج جالينوس  
 ويطبخ غزان واما الجذام وتعالى له داء الاشد وهو حلة رديه مفند لمية الا عفاً وشعر  
 الحاجبين والهدب سقط للاند والاطراف حدث من انتشار المنة السوداء الغير المتعفن  
 في البدن كله **فعلاج** ان كان في الدم الكثر وفقد الوداج بالغ في النفع ثم استهال  
 الطبيعة بما خرج السوداء من بعد اخرى مثل ايارج لوغاديا ومطبوخ الا فتيون وجبه وجب  
 الا ايارج ويطبخ حبه كل ليلة نرياق الا قاعى متوقفاً في الشراب وسقى اللبن الحليب  
 ويتسحق اي نقط في الانف في كل يوم بدهن البنفسج ودهن البفسج ودهن القز ويمنع بالادوية  
 الباردة الرطبة والغذاء لا شفيهاً بآفات بلحم الجوى والرجاج المسمن والضمان الفتى

**الفصل الثالث في الحكمة والجرب**

وهو شور مختلف الشكل في الصغر والكبر والرطوبة واليبوسة والبيج وغير مع حكة شديدة يظهر  
 اكثر في الاطراف ونفاق الجرب الحكمة بان الحكمة لا تكون معها شور كما يكون في الجرب  
 وشبهها غلط ما في غلظه دم صفراوى وهي ان كان مع داء بل الدم **فالعلاج** انقص من  
 الاكل واستهال الطبيعة حب الصبر والاصليج الا صفى والورد وطبخ الا فتيون والغذاء الخبز  
 الابيض واللحم الخفيف بالرمات الحامض وتقليل اللحوم ما امكن وحذر الشراب والجفاف لانها  
 محركات

هذا الجرب الحكمة  
 وهو شور مختلف الشكل  
 في الصغر والكبر والرطوبة  
 واليبوسة والبيج وغير مع  
 حكة شديدة يظهر اكثر في  
 الاطراف ونفاق الجرب الحكمة  
 بان الحكمة لا تكون معها شور  
 كما يكون في الجرب وشبهها  
 غلط ما في غلظه دم صفراوى  
 وهي ان كان مع داء بل الدم  
 فالعلاج انقص من الاكل واستهال  
 الطبيعة حب الصبر والاصليج الا  
 صفى والورد وطبخ الا فتيون  
 والغذاء الخبز الابيض واللحم  
 الخفيف بالرمات الحامض وتقليل  
 اللحوم ما امكن وحذر الشراب  
 والجفاف لانها محركات

محركات المواد الى خارج وشوران مخاراً حاراً وكذا الحمام بعد المنيقة لتحليل ما في المواد المحتبسة

**الفصل الرابع في الشرى والحشف**

في سطح الجلد بالتحريك اما الشرى وهو اورام شربه مسطحة غير متشابهة في الاجزاء نعم البدن في الاكثر مع حكة شديدة  
 ولهيبة وكرب وحدة **فعلاج** طين الامليج الاصفر واخراج الصفراء برفق والنقص في الدموى وترك  
 اللحم والغذاء العدس بالحل ومزورة حب الرمان واما الحشف وهو الجرب اليابس وهو شور صفار  
 سوكمة كالدره نقرش في ظلم الجلد وهو كالنقل للعرق المستعص على الرشح **سببه** ملوحة العرق نفع العينين  
 مع قلة الاغتسال بالماء الحار وحدث ذلك من الهواء الحار والبلاء الحارة والابيض والاعفا الكثر العرق  
**وعلاج** ان سهل الصفراء والاخلط الحارة ونقص وشتم بالماء الحار المطبوخ فيه الخالة والاكليل ولزم  
 المواضع الباردة ويطبخ الموضع بزر الطين المقر المستحق مع ما الورد والتدلك بالماء والخل والطحيد بريقين <sup>الورد</sup> <sup>الشعر</sup>

**الفصل الخامس في الحصبه والجدرى والتولول**

اما الحصبه وهي شور من مسرعة كب الجا ورش اذا ابتدت تظهر يكون كقرص البراغيث ثم يحجب ولا  
 ينقي بل يصير خشكة والجدرى ومن شور كمارجر الى البياض ما تنى نقرش في جميع البدن او في اكثر  
 وسقي سريفاً **فعلاج**هما سقى ماء الشعير بالشكر وما الرمان الامليجى بدم الورد وسقى سوتى الشعير  
 بالماء البارد والمجلب وسقى بعد طين الطبيعة ماء الشعير بالطباشير للعولة بزر الحاض ثم ماء غيب الغلب  
 بالكر في الاثناء فاذا انح الى الرابع واخذ الجدرى في الخرج فربما كان التبريد خطاً عظماً كبسرة الفضلات  
 في الداخل والتوجه الى الا عفاً الرئيسة فربما احدث شيئاً بل حب ان شقورج ما نفع الشد مثل ماء

وافضل غزاً الجدرى والحصى  
 ما الشعير بما الرمان الحاض



الرازياج بالكس وما الين : واما السائل جمع تولول وهي مؤثر صفار شديدة الصلابة مستديرة  
وهي على انواع فمنها منكونة ومنها مشارة عظيمة الدوش مستديرة الاصول لكنها مشارة ومنها طوال  
معقنة تسمى قوما **فعل ج** طليخ الا فتمون دسقي ايارج لو غاذا او ايارج روفس بعد سقي ماء الاصول  
بدمن الخوز والغذاء ما يطرب من الاغذية الحيدة الكيموس **الفصل السادس في الاورام**  
الورم استفاخ بمرض في سطح الاعضاء يوجد فيها احشاش الامراض يعني شو مزاج مادي وتفرق اتصال  
وزيادة مقدار اذا لم يكن الورم في عضو مجاور للاعضاء الرئيسة اي للغان معنى الا بطين وخلف الاذنين  
والا رسين فان الاول مغرغ القلب والثاني مغرغ الدماغ والثالث مغرغ الكبد فاذا لم يكن الورم  
في هذه المواضع فحب ان يبدأ في علاجه بالراذعات العرفه ان كان الورم حاراً مثل الصندلين وما عنب  
الغلب بما. الورم ثم يدرج بعد ذلك في وقت البريد غلط الراج بالمر في كضاد الثبت وبز الكتان ثم يدرج  
في خلط الملهات بها اي بالراذعات التي وقت الاتها وعند الاتها تنص على المرفحات المحللة  
ثم تنص على المحللات العرفه عند الاخطاط وانما تمدنا الورم الحار لظهور اخلا في العلاج فيها عتب اوقات  
الاربعة خلاف البارد فان استعمال الراذعات العرفه في الا بداء خطر عظيم بل مضار اليها المرفحات  
والورم اما ذات قوام وهي الماسه والريجي والمادي اما دموي او صفراوي او سوداوي او بلغمي اما الدموي  
وسم فلغونيا فعلا منه حره وزيادة حرار الملش واستفاخ وحمرة اللون وشدة الوجع والاضراب واما الصفراوي  
ونسم حره بالحاء فعلا منه حره وزيادة حرار الملش وشدة التهاب **وعلاج النوعين الكفد وحذب السدم**  
الى الخلف في ثم الاستهال بطيخ الا مليلج وماء الفواكه ان كان في البدن اخلاط عتيقة والكفد بالاول والاستهال  
بالثاني انتب

علاج البثور الغردية وفوقها  
اي ورم خلف الاذن  
رماد الحارون معجون بخرطيق  
لا يجل ولا ينظير لهذا الدواء

انتب ثم نظم الموضوع بالاطلية المبره كجادة القرع وماء القلقه والخس وماء لسان <sup>الحل</sup> وبذر القطنونا  
وان كان الورم سوداوي فعلا منه صلابة الموضوع وبرودة الملش وشواد اللون وتسمى هذا النوع بالصلابة  
**وعلاجهما** الاستهال بما يخرج السوداء والنضيد بالشحم ودم السوسن والخنا والزيت العتيق والدماخليون  
وان كان الورم بلغمي اما محاط للعنق وهو الورم الرخوا وتمر في خلا في وتسمى الثلغة اللينة فعلا منه ان يكون  
رفوا بحيث يدخل فيه الا صبيح سهوله ويكون ابيض اللون بارد الملش **وعلاجهما** استهال الطبيعة بما يخرج البلغم  
والا لزوم بما يحله والا حثا عن كل تولد **الفصل السابع في الشرطان والخنارير**  
اما الشرطان وهو ورم سوداوي صلب له اصول كثير كرجل الشرطان تولد من السوداء الاحداقية عن مائة  
صفاروه **وعلاجه** الكفد من الاكل لسحبيل الدم وتقليله والاستهال المتواتر بطيخ الا فتمون لسقية البدر  
مع الفضل السوداء ويحذر الاغذية الحارة والمولدة للسوداء كالعدس والبادجان والتدبير والجبن والحكم  
السمك والبقر والبقرا كحوم الكمان والدجاج المشن والشراب العتيق وما اما الخنازير وهي اورام شلعية  
متشبه باللحم غير منبرية اكثر في العنق فتشبهها سواها من اللحم وعدم استمرا الطعام **وعلاجهما** تقليل الغذاء  
ولطيفة وسقمة البدن وركب العشا وركب شرب الماء ثم استهال الطبيعة بما يخرج البلغم الغليظ واصلاح  
مزاج الدماغ بالمعاجير المقوية وطي العنق العليل بالمحللات والمنفضات كسهم الدماخليون والباشليق  
واغنة البقر والاضمة المنضجة والمقرحة **الفصل الثامن في الحميات**

الحى حار غريبه تسعل في الغلب اولاً تنبت منه توسط الروح والدم والشراب في جميع البدن فتسعل  
فيه اشتعال من بالا فعال الطبيعة اي المنسوبة الى الطبع حتى شمل جميع الا فعال واجناسها العاليية



ثلثة من يوم وحي دق وجر عرق لأنها اما ان يكون قصير الزمان او طويل الزمان فان كانت قصيرة الزمان من يوم  
 ومن التي تفصل في كل يوم وليله وتكون الحرارة فيها متشبهة بالارواح اولاً ثم تمشو منها في الاحلاط والاعضاء ثانياً  
 وان كانت طويلة الزمان فاما ان يكون مادية او لم يكن مادية فان لم يكن مادية فهي من الدق الى يوم في  
 الاعضاء الاصلية اي القلب وغيرها حتى تغني رطوبات البدن وان كانت مادية تسر من عرق وهي على خمسة انواع  
 كما اشار بقوله فما دتها لاج اما ان يكون داخل العروق او خارج العروق فان كانت داخل العروق فسقطت  
 الى دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية كتبت الاخلاط الاربعة وان كانت خارجة العروق فسقطت الى  
 صفراوية وبلغمية وسوداوية ولا تكون دموية اذ الدم لا يكون خارج العروق فلا تغفل الا فيها واما الاخلاط  
 الباقية تكون موجودة في العروق وخارجها كالجمرة والكبد والطحال والمرارة فالانقسام سبعة ١٠٠  
 ١٠٠ اما من اليوم هي التي تحدث من الاسباب البادية كالنزع المفرد والغم والهم والجلوس في الشمس او المشي فيها  
 بايام الصيف او من اكل الاغذية الحارة او من العصب الشديد او التعب او التكرار او السهر او العصب او الكثرة  
 المفردة او وجع بعض الاعضاء فان جميع ذلك موجب اشتغال الروح واعتقائها فوجب من اليوم وعلاجهما  
 الشرب البارد كالتكثير من السكرى وشرب الصندل وشرب القمح الهندي والربوب الباردة المزوجة بالماء  
 المبرد بالكمج ومعنى ان يدخل الحمام المعتدل بعد زوال الحر وجلس في البازن وتغسل بالماء الفاتر ويمسح  
 بدم من السطح بعد ذلك ولطف غداً يوماً او يومين بماء الشعير او مزوجة الماشي المتخمة من القول  
 الباردة والكموم الرطبة الرخصة للتمسك والفرايح ١٠٠ واما من الدم فهي الملبقة وهي من دموية دائمة غير  
 منفصلة وحدوثها اما من عفونة الدم ولن تكسر جالينوس واما من كثرة غليانه بلا عفونة وتسمى سوزخس  
 وعلاجهما

واما من الدم فهي التي تحدث من الاسباب البادية كالنزع المفرد والغم والهم والجلوس في الشمس او المشي فيها  
 بايام الصيف او من اكل الاغذية الحارة او من العصب الشديد او التعب او التكرار او السهر او العصب او الكثرة  
 المفردة او وجع بعض الاعضاء فان جميع ذلك موجب اشتغال الروح واعتقائها فوجب من اليوم

وعلاجهما القصد واخراج الدم الكثير الى ان يحصل الغشي وبهريد المزاج بماء الرمان الحامض مع السكر القصر  
 لتعديل الحرارة وكما الشعير مع ماء الرمان الحامض وان كانت الطبيعة يابسة فسقي ماء الجاص والعناب والتمر الهندي  
 بالكميز والغذاء مزودة الماشي المفرد والفرج بدم اللوز وان كانت الطبيعة معتدلة غير معتدلة فالقصد  
 العدسية الحامضة بماء الرمان او الجاص او التمر الهندي وكما الحمر بدم اللوز ١٠٠ اما من الصفرا داخل العروق  
 فهي المحرقة وهي التي تكون بسبب اخلاط صفراوية عفنة في داخل العروق اي في نواحي القلب وهي لا زمة  
 صعبة الامراض وتقال لها انما الغيب اللازمة وعلاجهما القصد سهل ان وجد في الدم كثر فقد الحاجة  
 بعد النقع واستعمال الطبيعة بالاجاص والتمر الهندي والسيركس والريحين ولزيم العليل اضرار الكافور  
 سحر السبع النهار للاعتناء وكما الشعير عند طلوع الشمس او ساهين ١٠٠ واما من الصفرا خارجة العروق  
 فسقطت الى خالصة وهي التي لا تزيد نوبتها على عشرة اشعة وهي الغيب الدائمة لانها تنوب يوماً ويوماً  
 والى غير خالصة وهي التي تزيد نوبتها على عشرة اشعة وهي شغل الغيب اي الغيب شطري اي نصفها  
 وهي من مركبة من صفراوية وبلغمية اما دائريين واما لا زمتين او غيب دائمة مع بلغمية دائمة او غيب  
 لازمة وهي المحرقة مع بلغمية دائمة وعلاجهما التوعين اي الخالصة وغير الخالصة القصد ان وجد في الدم كثر  
 بعد النقع والقي وقت النوبة بالماء الفاتر والتكثير من العلى واستعمال الطبيعة بماء الفواكه والتمر الهندي والخبث  
 ودم اللوز وغود ذلك مثل ماء الرمان بالهيلج الاصفر او اربعين درهماً من شراب الورد المكر مع عشرين  
 درهماً سكتين و١٠٠ يوم الراحة يعطى ماء الشعير غداً وحسباً واقص يوم النوبة بالتكثير والديناري  
 ١٠٠ واما من البلغم فما يخرج البلغم من المبطونات والحبوب المتخمة من التريز والفاثون والقي لا بد منه



في كل نوبة والغذاء ما الشعور سكر مبررا بالاراضى والحصى والثبت والفروج ان وجد الصفح  
 واما حر البلغم خارج العروق وهي النايبة كل يوم وتسمى الموائجة فعلها سقية المعدة بالقي بماء النجيل  
 والتكثيفين الزورى الحار او العلى البارد وكل الحلقين بعد القي والغذاء ماء الشعير وماء الحمض يدرى الكولر  
 والتسكى وسقى دوا التبدل ليلة وتقوية في المعدة بدمى الشرجل والمصطكى واما حر التودا خارج ودخلها  
 فهي حر الربيع الا ان الاول شمس بالربيع الدارين والثاني بالربيع اللازمه ووجوده نادر جدا فحب ان يراعى  
 فيها حفظ القوت لسيلج المنتهى فانها من الامراض المزمنة اذا اختلف التدبير فيها لم يزد على سنة وبدا امتدت  
 الى اسبوعين سنة فما فوقها والحاجة في هذه الحس الى الانفاج ازيد مما في غيرها اذ تترقب اليابس  
 الارضى اعسر من تريق الرطب وما لم يظهر علامات النفخ عذى المريض بالفراريج والدجاج المستع  
 والحولى من الضمان الشفيع باجأ وسقى يوم النوبة السكحيين بالماء الفاتر ومنع العليل عن الغذاء قبل وقت <sup>النوبة</sup>  
 لان يوم النوبة يوم صوم وامساك ليلا بتخير الطبيعة في نفخ المواد وهضم الطعام واذا ظهر آثار النفخ  
 في القاسره وجب ان تسقى في ثاني يوم الراحة طينج الاصول الهندى مع الخنا رشبر والتزقيين  
 او مطبوخ الا فتيون اوجبه ويلزم الاستمرار مرة بعد مرة حتى يبقى البدن وكب ان يكون العنايه  
 مصره فم بادار بوله بماء الكرفس والازياخ بعد النفخ تمام ليلا يخرج الرقيق ويكلف القليط  
 واذا عصفت مدة الحس اى مال الى الا غطاط فيلزم العليل حسب القافت ويطعم الفرياح مع ما الشعير  
 واما الحس المركبه وهي التي عتق منها غطاط فصاعدا والركب قد يكون من اصناف داخله اجتناس  
 متباينه مثل تركيب حر الدق مع حر العفونه وقد يكون من اصناف منفقه في جنس قريب مثل تركيب  
 اصناف

في  
 النوبة

اصناف من حيات العفونه مثل الغب مع البلغم وقد يكون من اصناف منفقه في نوع مثل تركيب  
 غنيين وربيعين وثلثه ارباع والتركيب اما تركيب مدخله وهو ان تتصل اجزا <sup>بها</sup> احدها على الاخرى  
 او مصادلة وهو ان ياخذ احدها بعد اقلع الاخرى او شاركة وهو ان ياخذ معا ويترك معا وتفاصيلها  
 مطلب متناصع فيه المجال ولذا قال المص على سبيل المجال فهي التي اختلف ادوارها الدوزم هنا  
 بعنه زمان النوبة من ابتداء اخذ الى زمان تركها بان تركه يوما بعد اسبوعين سنة ويوما بعد  
 عشرين او اقل او اكثر واختلف احوال المحرم في اعراض الحس فيكون يوما اصيل ويوما افسد  
 واختلفت العلامات والدلائل التي تدل على الا غطاط فعلها اختلاف الادوية بحسب الاعراض  
 الظاهر من غلبة البلغم والصقار والتودا وذلك يكون بحسب الطبيب واما حر الرب وهو التي تشبث  
 اولاً بالاعضاء الاصلية فمن شأنها ان تحدث عقب حيات متطاوله اى اكثر ما يكون استعاليه لانه بعد  
 ان تعلق الحارة الغريبة بالعضو اولاً من غير ان تعلق بالخلط والروح ولهذا الحس مراتب اولها ان يكون  
 الحارة في افشاء الرطوبة المحصورة في اطراف العروق الشعيرة الثانية للاعضاء والثالثة ان يكون قد صيف هذه  
 الرطوبة وشرحت في افشاء الرطوبات القريبه العهد بالانقضاء وتسمى الذبول والثالثة ان يكون قد  
 فست هذه الرطوبات ايضا ويكون شبيهها بالرطوبات التي بها اتصال الاعضاء الاصلية وتسمى المفتت  
 فما كان في الدرجة الاولى فمعرضة فيها وعملها سهل والدرجة الثانية فبالعكس وعملها  
 اى علامته حر الدق وبيان الحس وشقوق القوت ودقة الشوت وغودر العينين كل ذلك كثر التحلل وغلبه  
 الببوت وفناء الرطوبة الاصلية وحره الوجييين عند الكمال لتعدد الاغنى <sup>والادخنة</sup> الا رفته الكثيرين ودقة الببوت وصلاحه



120



أخر وأيسر من لحم الحيوان الأهل لحم **العصا** خير حار يابس لحم الطير المائي أبرد وأرطب من لحوم غير من الطيور  
الهوائية ولا تكون له عظمها بل تكون في حماة دسومة بطنها منها لحم **الشكل** الطري بارد ورطب سرج الأنعام  
وأجوده الصغار اللذيذ الطعم الذي لا يتغير إذا ترك سرعة المأخوذ من ماء عذب شديد الحرارة أو كثير التجمد  
والصخرى التي يابى للواضع العجيز من شطوط الأنهار والبحار أفضل والمهمل حار يابس وأما **الببيض**  
فصفر سمن الدجاج حار مائل إلى الاعتدال ويصانه بارد وبما رطباً ولما جعلت صفح الببيض غذاء الفرج  
فاجتمع فيها ثلث معان سرعة الاستحالة إلى الدم وقلة الفضول وكون الدم الذي يتولد منها مجازاً للدم  
القاذي للقلب وأجود الببيض سمن الطيور المحودة اللحم كالدراج والدجاج والقمح واليه اثر المصنوع وكل يصفه  
فقتها مناسب ما يبيضها في الحار والبرودة والرطوبة وافضل ما سلق في الماء حتى تنفقد وتنفع نصف النفع  
وتقال له المعبرشت **الفصل الثالث في الكنبات** الألبان كلها باردة رطبة وقيل حارة رطبة  
والخليب لا يزيد حرارته على برودته إلا أن البان البقر أبرد من البان الغنم وكل لبن فهو مركب من ثلثه  
جوانس مختلفة ومن المائيه والجبن والدرسم فالمائيه ملطفه للاختلاط الغليظة مطلقه للبطن لبعديته مستفاده من  
الدم الأول والجبنية مولدة للخلط الغليظ والسدد في الكبد والحجارة في الكلى والمثانة والدرسمية الزبدية قريبة من  
الاعتدال إلى الحرارة والرطوبة وكل حيوان مدة حملته انتب من مدة حمل الأنثى فلبنته أجود **شحم خايلين**  
أي رطب في الأولى منفع محلل ملين الحلق والصدر وهو ترياق للسموم المشروبه الزبد أقل حرارة  
مائل إلى الاعتدال منفع ملين منفع من السعال ويعين على الفت وبلين الطبيعة **الجبن الطري**  
بارد رطب في الثانية ولهذا يكس لهيب المعدة والحم الحريفة أي اليابس حار يابس نفعه غذا كثيراً لعقل  
البطن لغلظه وبسه

وبسه **الفصل الرابع في القيون** الكراث حار يابس في الثانية إذا اغلى وشرب طيفه  
نفع من البواسير الباردة وإذا خلط بالخل ودخان الكندر قطع الدم سبب الرخاف وادمان الكلى يورث  
الظلمة وقتاد الأسنان **الحس** وتقال له كوك بارد رطب في الثانية وعذاه المطبوخ منه مخدر منوم نفع من  
الهنديان وزبدية اللبن واستعماله في الشرب يمنع السكر **الثوم** حار يابس في آخر الثالثة محلل للنفع جداً منفع  
للجلد منفع للسدد حتى أنه يمنع تولد القولنج الرجي إذا دمن ويطلق البطن **البصل** حار رطب في الثانية وقيل  
يابس فيها محلل مقطع جال منفع لافواه العروق بحر الوجه ضاراً وبزره يذهب البهق طلاءً والاكتار منه  
سبب ويض العقل **الاسفناخ** معتدل الحار والبرد والقوانه بارد رطب في الأولى جيد الغذاء نافع للمعدة  
والريه الحارين ملين للطبيعة قاصع للمنزلة **الكرفس** حار في آخر الأولى يابس في الثانية محلل النفع ونفع  
السدد وسكن الوجع ويطيب الكلهة جداً ضار للمعدة **الطرخون** والنفع حار يابس في الأولى  
خدير وكهف نفع القلاع وذى المعدة والكبد الباردة ويعين على الهضم وشهش الطعام وتقل البريدان  
**الثلق** بارد رطب وقيل حار رطب لأنه مركب القوق ملطف منفع لسدد الكبد والطحال ردى للمعدة معى عصارة  
تقل القول وعسالكه يذهب الخماله عن الرأس يصلح للمبردين بالمرى والأفاويه والأبازير **الكسرين**  
بارده رطب في الأولى وأما اليابسه وهي الخملان فشديدة البؤسة وهي مركبة القوي نفع الأورام الحامه  
وحلل الخنازير ضاراً وتقوى المعدة الحارة والاكتار منه تولد ظلمة البصر دائماً يصلح أن يقع في الطبخ لتطيب الطعام  
**الجرجير** حار يابس في الثانية قليل رطب في الأولى شحم استخانا كثيراً ولذلك لا ينبغي أن يوكل وحده لأنه  
صديق وسدد ونظم العين سهج للباه ملين للطبيعة **البادروج** حار رطب في الأولى وقيل يابس فيها رية







خلط نفاخ مستعد للتعفن والحيات **البطيخ الحلو** حار في الأولى رطب في الثانية سريع الاستعداد الى الصفراء  
والنفيع منه لطيف والنج كسيف في طبع القسا ومنه منج حال يدخل في سبعة حصاة الكلى والمثانة  
وغير الحلو منه بارد في اول الثانية رطب في اخرى **الثوم الشامي** <sup>الاستود</sup> وقال له الناس وشاء ثوب بارد ليبر  
احد رطب وفيه قبح يمنع سيلان المواد الى الاعضاء سيما الفج منه نافع جدا لاورام الخلق وغرغرين  
وشربا منه وشهش الطعام ونزلق وسريع اخذان عن المعدة وفيه ادرار والابيض منه معتدل  
لحرارة وقريب من اليقين الرطب في الاعمال والكفريات لكنه اقل غذائية **القش والخيار**  
باردان رطبان في الثانية وقد ذكرنا الفرق بينهما في مكان الحرارة والصفراء لكن خلطها مستعد  
للعفونة ويولد الحميات عما واما الفواكه **الآلبه** فالعقاب معتدل الحرارة والرطوبة والبوتة  
عليها **السبتان** حار باعتدال يلين الخلق والمعدة والبطن ويعين على الاستمالة وينفع البول  
وسكن العطش **الوز الحلو** حار لين باعتدال وقيل رطب في الدرجة الثانية والم حار يابس  
في الثانية والحلو ممتلئ نافع للتعال وخشونة الصدر وتدد الكبد والطحال خصوصا المرعش  
الهضم جيد الهضم **الفندق** معتدل الحرارة يطي الهضم يتولد منه المرار وصدع ويولد الرياح **الجوز**  
حار يابس **المسح** معتدل وما ورقه يقل الديران من الاذن والبطن ضادا وشربا **المشمش**  
الحلو معتدل الحرارة يقيع سكن العطش والحامض بارد يقيع سكن الصفراء **الفتوح** حار يابس  
في الثانية فيه رطوبة اصلية سفع القلب وفتح سدد الكبد ونزك **الزبيب** حار لين لينة في الاولى  
وعجبه بارد يابس وافضل له الشهي الكثير اللحم نافع من التعال مخضب لبدين واذا اكل مع العجم  
ومضع

ومضع جيدا قوى المعدة والكبد والا معاك **الزيتون** الاسود اي العنق حار يابس قوى الشعر ويطي  
الشيب **والابيض** اي زيت الا نفاق بارد يابس في الاولى جيد للمعدة ينفع للثان اذا امسك في الفم  
**التفعل** **الثامن** في الريا حار جمع ريجان **الورد** فابيض بارد يابس برده في الاولى يسهل الثانية  
وهو من الادوية المركبة القوي وبزده اقوى قبضا وهو مفتح سكن جركم الصفراء وقوى الاعضاء الباطنة  
وما نافع من الغشي والصداع الحار وشبه يعطش محرور **الدماغ** **الروشن** حار يابس والمستعمل منه اصله  
وعصاينه والابيض منه شهي الزبيب اجدده الاسما غروي ودهنه الطف ينفع من النش والكلف وشبه يفسر الصداع  
**الزجج** حار في الثانية لينة اي معتدل في الرطوبة والبوتة يفتح سدد الدماغ وينفع من الصداع حسن  
رطوبة او سودا ويصدع الروش الحار **النبقيج** بارد لين يولد دما معتدلا وسكن الصداع الدوسوي  
والصفراوي شام وضادا ويلين الصدر وينفع من الزيد والتعال **المنزجوش** حار يابس في اول الثانية  
طبيخه نافع لا يترا **الاستسقا** وعشر البول والمغص واحماله يدر الطمث وينفع الصداع والشقيقة  
واللقن **والفالج** **النعام** وقال له السكة راحته كراحة الموزجوش حار في الثالثة يابس في الثانية يقل العقل  
وينفع الاورام الباردة والفواق الا متلاشي **النسرين** **والشامفر** ما يلاقى الى الحر والبرد قيل النسرين  
حار في الثانية سقل الديران وينفع الروي والطين ووجع الاسنان واورام الخلق والاذنين **الخراس**  
بالحاء والواو المنقوشين وقال له حنري البر حار يابس **الفلنج** حار في الثانية ينفع الدرد العارضة  
في الدماغ وسكن ينفع الحفقات وقوى المعدة والكبد والقلب الباردة ويهضم الاغذية الغليظة  
وطيب القلحة **الخيري** معتدل الحار مائ المطبوخ يدر الطمث والخيزر والمشيبة اذا جلس في طبقه وبزده



بدر الطيف واصله ينفع من وجع الرأس **الدماغ** وهو ورق البيرج وهو شبيه بصورة الانسان ولهذا سمي  
 ببرجاً لانه اشبه للصنف بارد يابس مخدراً يابس معتدل الحار وقيل بارد في الاولى سابغ في الثانية  
 وشد الله وقوى الانسان وينفع غث الدم ويبدل الجراحات **الياسمين** الاصفر حار يابس  
 في آخر الثانية ملطف للرطوبات ولذا ينفع المشايخ ودمه نافع من الامراض الباردة في العصب  
 والاسمين معتدل **الآس** بارد في الاولى يابس في الثانية قاقض قضمه اكثر من بيشه يحبس الانسعال  
 والعرق وكل سيلان والدلك في اللام يقوى البدن ونشف الرطوبات الغريبة من الجلد وورقه اليابس  
 يمنع صنان الابط ذرواً عليه **المانوخ** حار يابس في الاولى معية ملطف ملين مرغ على مائه موت تقوى  
 الدماغ والاعضاء العصبية **الكافور** شجر الكافور من كبار اشجار الهند والصين وهو في جوفها بارد يابس  
 في الثانية يقطع الرعاف وينفع الاورام الحارة والصداع الحار وشبهه تقوى الحواس من الحروبين  
 وشرع الشيب ويقطع الباء **الفصل السابع في الادوية**

**دهن الحبل** وهو دهن السم معتدل الحار واليبس يابس الاوجاع ويلين البطن **دهن الجوز** حار يابس  
 غليظ محرق يصلح للمشايخ والمبرودين **دهن اللوز** معتدل الحار واللين ياكل مائه الصدر ويلين الاغلاط  
 وتكون حديثها صالح لجميع المحرورين **دهن بزر الكتان** حار يابس يستعمل في جميع الاعضاء التي تحتاج الى  
 التشنج والتحليل واللبين **دهن الزيت** بارد يابس تقوى الشعر ومنع التحليل لما فيه من الخارقات  
 الغليظة **دهن البنفسج** معتدل البرودة والرطوبة ينفع من السهر ويبس الدماغ ويرطب البدن ومعدن  
 الاغلاط الحارة **دهن الورد** بارد يابس قاقض ينفع من الصداع الحار اذا استعمل مع الخل وخاصة

اذا ازدها ما الورد وشبهه يستحق **دهن الياسمين** والنسرين حاران يابسان في الثالثة نافعان  
 للامراض الباردة اي العصب مقومان للاعضاء وقروح الرأس ودوى الالدين واوجاع الرحم **دهن الخشخاش**  
 معتدل الحار والبرد ينفع من الصداع البارد والشه **دهن الشهدايج** حار يابس في الثانية ياكل الرياح ويخفف  
 المني ويصير **دهن الخشخاش** بارد مخدر منوم مكن للاوجاع حار يابس للنوازل **دهن الخردل** حار يابس  
 في الرابعة سخن الاعضاء الباردة اذا طلى عليها **دهن الفسق** حار لين منوم معية للتدرد **دهن النيلوفر**  
 بارد رطب خواصه كخواص دهن البنفسج **دهن الموز** حار يابس في الثانية ينش الرياح الغليظة وينفع  
 الصداع البارد وينفع سدد الدماغ **دهن التوت** حار يابس في طبع دهن الياسمين **دهن النرجس**  
 حار لين نافع للاعضاء التي تحتاج الى التشنج والتحليل واعلم ان الادوية المتعددة من الاشياء نوعان  
 اما حشوية وهو المستخرج منها بالعص مثل اللوز والخطى واما اضافي وهو الذي يمزج مع دهن الحلبان بعض  
 ماؤه وينفع مع دهن الحلب او الزيت حتى ياخذ قوته وينزل مائه شل دهن البنفسج والنيلوفر

**الفصل الثامن في الطب** **المسك** قوى الحار واليبوسة  
 في آخر الثالثة تقوى القلب والدماغ المعتدل والعين ونشف رطوبتها وشبهه اصحاب السوداء وينفع القلب  
**العنبر** هو من عين في البحر ويكون حار كالكبر وزنه الف مثقال البهر حار وبيتا منه اي من المسك  
 حار في اول الثانية يابس في الاولى تقوى القلب وينفع المشايخ والحواس والدماغ ويزيد في الروح  
**العود الهندى** يوتى من الهندى وهو وسط الهند معتدل الحار يابس في الثانية تقوى المعدة والكبد  
 وتقوى القلب والحواس وينفع الدماغ ويعقل الطبع **الكافور** اجوده المصورى ثم الربايج الابيض الكبار



بارد يابس بارد والآخر يابس منع الا ورام الحار والرعاف مع عصير الملح او ماء البارد وشفع من الصداع  
الحار والاكثار منه شرب الشيب ونقطع الباء **الفصل** معتدل البرد والحق انه بارد في آخر الثانية احواله للمعاصي  
شفع من الصداع والخفقان الحار من ضمادا وشربا ومن ضعف المعدة العارض عن الحرارة والمعدة طلبة ومشربا  
ومن الحار القيمة والحقبة **الزغفران** حار في الثانية يابس في الاولى شفيع لحد الكبد محلل قابض شفيع حش اللون  
وصديق ومنقح ومنقح القلب وسقط الشهوة **القط** حار في الثالثة يابس في الثانية واهو ابيض  
لحديث المتلى شفيع لكل عضو يحتاج الى امتحان كالحال وكل مرض يحتاج فيه الى لذب من العرق كعرق النساء  
ودر البول والطح والقرنفل حار في اي رطبه واما يابس حار يابس في آخر الثانية نافع للمعدة والكبد  
والرماح والقلب ويدفع القي والفتان **جوزبوا** حار في الثانية يابس في اي رطبه واما يابس  
حار يابس في الثالثة تقوى العين وشفيع السيل ونطيب النكهة وتنقي النفس والكلف وشفيع عسر البول  
وتقوى الكبد والمعدة والطحال **السكر** بارد يابس في الثانية قابض مقوللا حار  
وفي الطب منه تحليل ونبيع حيد لا وجاع المفاصل يزيد في الباء **السنبل** اي الهندى منه معتدل الحار  
واليبس والحق انه حار في الاولى يابس في الثانية شفيع محلل شفيع المعدة والكبد شربا وضادا **السن**  
احوده الكلى يابس في الاولى وقيل يابس سهل المرة الصفراء والسوداء والبلغم **البياض** حار يابس  
في الاولى محلل النفع والصلابة الغليظة في القروطى ونطيب النكهة وتقوى المعدة **الفاصل**  
حار في الثانية والحق انها يابس في الثانية يعين على الهضم وشفيع الفتان والقي مع ماء الرمانين وتنقي المعدة  
والعنا ومن صنفان صنفان كبار والصغار سحر يميل بوا

**الفصل التاسع** في التوابل ومن ما يعالج به الالطية **الكن** يابس معتدل في الحر واليبس وقيل باردة  
في الثانية يابس في الثالثة ونقراط يقول ان فيها حلة وبرودة اي مركبة المزاج وعند حالتيوش انها محلل  
الى السخري لانها محلل الخنازير والحق ما قال انقراط وفيها قبض وتخدير وعصارتهما مع اللبن سكن لكل ضربان  
**المكون** **والصعتر** **والكرويا** **والفانق** **والشونيز** **والفلفل** **والارصين** **والاججيل** **والخولجان** **والانجرات**  
كلها حار في الثانية معتدل للمزاج والنفع مقوية للهضم بشفيع للمعدة من الرطوبات مدرة للبول  
والهضم ولكل واحد فوائد لا يتسع ذكره في هذا المختصر **الحردل** حار يابس في الرابعة منقى للبلغم وفيه  
جودة وتحليل نزول الكلف واثار الدم الميت ويخفف اللسان الساقي والمصل وموكم اللين النقي **والرصين**  
وموكم اللين المطبوخ بان يؤخذ الماست بان يطبخ ويصب عليه كسرة سقطة ماء ويخفف باردة يابسة  
في الثالثة الشماق يعقل البطن ويمنع الترق والمصل والرصين اذا غلى منها باشيافه يمدد الطبع وشفيع الصفراء  
**الفصل العاشر في الرواصير** وهي القول الطبخة للرواصير في الاثنياء الحامضة الحار وماء الحصرم  
والشماق وما التفاح والرياح والماست ونحوه **الحل** بارد يابس مركب المزاج لطيف جدا ولطف  
نفع الصفراء ويمنع الورم ويعين على الهضم وبيض السوداء وين واما ذكر من الرواصير لا نذكرها فيها ولو  
لم يكن منها **المري** يكون البياض مشوب المر وموشى سال من حبش الصانع نفع من الحنث وله غيرة تنقذ  
من ديق الشخير والخلالة المحضة اذا طرح في لبن مع الماء والملح ووضعته الشمس العسيفة اربعين يوما  
الى ان يدرك ثم يصفى فتكون ماف مرييا حار يابس شفيع المعدة ونقطع اللزوجات وبعطش  
واذا جرح قليل منه على الرق نقول الديوان **الموم** الحار يابس شفيع المعد ونقطع

الاركان



المزجات وبعثت يصلح للمزج معين على الهضم خليل الحار وكذا السهل المزي بالخل العتيق حار لطيف يدر  
 البول معين على الهضم مشهي للطعام **أما** أنه بطي النزول **الشرع** المحلل حار يابس عليل معين على الهضم  
 كشر للرباح ردي له بعد الجرب ولكنه **الفصل الحادي عشر في الأبقار** جمع نبيذ **والأبقار**  
 ومن الشبابة التي طرح فيها السكر وما يحرك مجره تتعاند بها الأنان والربوب ومن العصار  
 المتخذة من العناب والقرن التي فيها عسلية وحلاوة **أما** الأبقار فنبذ العنب حار رطب سهل  
 الطبع يعزى عنده كثير وتقال له الدبس والعتيق حار يابس نبيذ الزبيب معتدل الحار والرطوبة نفاخ  
 وقيل حار رطب نافع من رطوبة المعدة وسهل سفع أصحاب الممرضة الباردة والأمراض البلغمية **نبذ التمر**  
**والدبس** حار لين غصبي البدين وسهل وغذي كثيرا وينفع **أما** الشراب والربوب **فالتكجيب**  
 السكري الساج بارد نافع للمعدة نافع للبلغم جامع النفع في الحيات الكاذبة لتكينة الحار وتنقية العفونة  
 ونظيفة الخلط اللزج وتبيد الشدة والسكرين المتحد بالاصول والبزور فله حرارة الباردة الحارة منها كيزر  
 الرزايغ واصله وبزر الكرفس والانيسون والكشوث وتقال له البزور وهو أي البزور الحار كثر حرارته  
 نافع للمعدة وأصحاب السدد وسو المزاج البارد للكبد ونفع الحيات المزمنة والبلغمية **شراب النبق**  
 معتدل في الحار والبردة ملين مرطب جيد للحنج والريه سهل يروق في ذات الجنب والشوص  
**رب التفاح والتفجل** باردان عاقلان للبطون نافعان لاسهال والزجير **رب الحصرم** بارد يابس  
 مشكن للعطش نافع للمصرى حابس للطبع مانع القي نافع من الحيات الحادة **رب الرمان** حار رطب  
 جيد للمعدة مشكن للغثيان والعطش والمزطاع الحار والقر **رب التوت** بارد مطلق للطبيعة الطبيعية  
 جيد

جيد الحارة نافع للحنق وأورم الخلق **الفصل الثاني عشر في الأبقار** بفتح الهمزة وكسر اليا  
 ومن أه شيك التي ترى بالعتل **أومعه** **الجلنجين** السكري مقول للمعدة مشحون لها تسهل العفون والبلغم سرفق  
 العلى اقوى فولا وحار **والنبثج المزي** معتدل الحار والبردة ملين للبطون نافع للسعال والصد سرفق للمعدة  
 مسقط الشهوة **الزنجبيل المزي** بالعتل مشحون للمعدة والكلى والمعدة محلل للبلغم كشر للربوب مهيج للكبد  
 الأمليح الكاكي المزي بالعتل حافظ للشباب دافع للمعدة مقويها **التفجل والتفاح** **المسريان**  
 مقويان للمعدة الحارة وانقلب حار لاسهال العفون **الانترج المزي** مشحون للمعدة مشحون **المسريان**  
 مشهي للطعام مطيب للثمة **الفصل الثالث عشر في احوال الطبخ** معنى المطبوخ **أما** الاستفيد باجبات  
 وفي اصطلاح الأطباء عبارة عن المرقمة التي لا يطرح فيها شيء من التوابل فمن مكثفه نافعة لاصحاب الحيات  
 والخللات وتقال لها السكاج بحففة قاصعة للعفون والدم صالحه للاكباد الحارة والبرقان والسدد بعض  
 السوداء وخشونة العدد والمركب منها أي من الانثيدياج والكمياج مثل الزيرياج ومن المرقمة التي تتخذ  
 من الخل والنواكه اليابسة وطيب بالزعفران وتخرج فيها التوابل المعروفة مثل الكون وعلى بعض الاشياء  
 المفقود معتدل يصلح للمجوسين مثل من شط العنب والاسه ونفع لاصحاب الاكباد الحارة ونفع السدد  
 واللببيات ومن المرقمة التي تتخذ من الخل واللبن وبعض التوابل باردة غليظة موافقة للمزج **أما**  
 والغذاء المتخذ من المياه المعتصم كما الحصرم وتقال له الحصرمية والرمان وتقال له الرمانية والشمك  
 وتقال له السماقية فموتها مثل قن عصارتهما وتنب ماها بها كما ذكرنا نافعة للمزج ومن مقوية المعدة  
 عاقله للبطون **أما** الخلوق فالحلى وهو المتخذ من العسل والدم من معصر الهمثم فعدو خذ كثير يشرب البدين

عدد الورق  
 ١٢٤  
 ١٢١



